

A/54/13

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 15 يناير 2015

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الخمسون

جنيف، من 22 إلى 30 سبتمبر 2014

التقرير العام

الذي اعتمده الجمعيات

المحتويات

<u>الفقرات</u>	
من 1 إلى 6	مقدمة
	بنود جدول الأعمال الموحد
من 7 إلى 8	البند 1: افتتاح الدورات
من 9 إلى 12	البند 2: انتخاب أعضاء المكاتب
من 13 إلى 14	البند 3: اعتماد جدول الأعمال
15	البند 4: تقرير المدير العام
من 16 إلى 136	البند 5: بيانات عامة
	<u>الهيئات الرئاسية والمسائل المؤسسية</u>
من 137 إلى 146	البند 6: قبول المراقبين
147	البند 7: تعيين نواب المدير العام ومساعديه

البند 8: مشروعات جداول أعمال دورات 2015 العادية للجمعية العامة للويبو ومؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن

التدقيق والرقابة الإدارية

البند 9: تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

البند 10: تقرير مراجع الحسابات الخارجي من 150 إلى 158

البند 11: التقرير السنوي الموجز لمدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية

مسائل البرنامج والميزانية

البند 12: تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية من 160 إلى 255

لجان الويبو وإطار التقنين الدولي

البند 13: تقرير اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية

البند 14: النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصميم

البند 15: بعض المسائل المتعلقة باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

البند 16: بعض المسائل المتعلقة باللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

البند 17: تقارير عن لجان الويبو الأخرى

خدمات الملكية الفكرية العالمية

البند 18: نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

البند 19: نظام مدريد

البند 20: نظام لاهاي

البند 21: إسداء لجنة الويبو للتنسيق المشورة إلى جمعية اتحاد لشبونة بخصوص عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد اتفاق لشبونة المراجع بشأن تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية في عام 2015

البند 22: نظام لشبونة

البند 23: مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

شؤون الموظفين

البند 24: التقرير السنوي بشأن الموارد البشرية 267

البند 25: نظام الموظفين ولائحته: تعديلات على نظام الموظفين للموافقة عليها؛ والإخطار بتعديلات على لائحة الموظفين 268

اختتام الدورات

البند 26: اعتماد التقرير العام وتقارير كل هيئة رئاسية 269

البند 27: اختتام الدورات من 270 إلى 289

مقدمة

1. يسجل هذا التقرير العام المداولات والقرارات الخاصة بالجمعيات وسائر الهيئات العشرين للدول الأعضاء في الويبو:

- (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة السادسة والأربعون (الدورة الاستثنائية الخامسة والعشرون)
- (2) ومؤتمر الويبو، الدورة الخامسة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة)
- (3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة السبعون (الدورة العادية الخامسة والأربعون)
- (4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة التاسعة والأربعون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)
- (5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الرابعة والخمسون (الدورة العادية الخمسون)
- (6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الثالثة والأربعون (الدورة الاستثنائية الثانية والعشرون)
- (7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة الستون (الدورة العادية الخامسة والأربعون)
- (8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة الثامنة والأربعون (الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرون)
- (9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الرابعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة)
- (10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الرابعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة)
- (11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الحادية والثلاثون (الدورة الاستثنائية الحادية عشرة)
- (12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الرابعة والثلاثون (الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة)
- (13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة الخامسة والثلاثون (الدورة الاستثنائية السادسة عشرة)
- (14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة السادسة والأربعون (الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون)
- (15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الحادية والثلاثون (الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة)
- (16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة السابعة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)
- (17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة الرابعة عشرة (الدورة الاستثنائية الثامنة)
- (18) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة الرابعة عشرة (الدورة الاستثنائية الثامنة)
- (19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة الثالثة عشرة (الدورة الاستثنائية الثامنة)
- (20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة السابعة (الدورة الاستثنائية الرابعة)

واجتمعت تلك الهيئات في جنيف في الفترة من 22 إلى 30 سبتمبر 2014 وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنتين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء" على التوالي).

2. وبالإضافة إلى التقرير العام هذا، أعدت تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة (WO/GA/46/12) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/70/5) واللجنة التنفيذية لجمعية اتحاد باريس (P/EC/54/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/60/1) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/48/4) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/34/3) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/31/3) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/46/6).

3. وترد في الوثيقة A/54/INF/1 Rev قائمة بالدول الأعضاء في الجمعيات وسائر الهيئات المعنية والمراقبين المقبولين في دوراتها.

4. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/54/1):

البند 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 9 و 10 و 11 و 12 السفيرة بايني كايرامو (فنلندا)، رئيسة الجمعية العامة، وفي غيابها في أحد الأيام صباحاً، نائب الرئيسة السفير ميخائيل خوستوف (بيلاروس).

البند 7 و 8 و 21 و 24 و 25 السفير نغيان ترنغ تان (فيت نام) رئيس لجنة الويبو للتنسيق

البند 18 السيدة سوزان أس سيفبورغ (السويد)، رئيسة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات

البند 19 السيدة غريس إساهاك (غانا)، رئيسة جمعية اتحاد مدريد

البند 20 السيدة غريس إساهاك (غانا)، رئيسة مؤقتة لجمعية اتحاد لاهاي

البند 22 السيد تيبيريو شميدلن (إيطاليا)، رئيس جمعية اتحاد لشبونة

5. وسيرد، في المرفق الثاني من هذا التقرير، فهرس بمداخلات وفود الدول وممثلي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المذكورة في هذا التقرير. وسيرد جدول الأعمال، بصيغته المعتمدة، وقائمة المشاركين في الوثيقتين A/54/1 و A/54/INF/3 على التوالي.

6. ويرد تقرير المدير العام في المرفق الأول من هذا التقرير.

البند 1 من جدول الأعمال الموحد
افتتاح الدورات

7. دعا المدير العام للويو، السيد فرانسيس غري (المشار إليه فيما يلي بعبارة "المدير العام") إلى عقد سلسلة الاجتماعات الرابعة والخمسين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها.

8. وافتتحت رئيسة الجمعية العامة، السفيرة بايني كايرامو (فنلندا)، دورات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى العشرين وأدلت بالبيان التالي:

"معالي الوزراء وأصحاب السعادة والمدير العام،

"حضرات الضيوف الموقرين، السيدات والسادة الكرام،

"يشرفني أن أرحب بكم في افتتاح سلسلة الاجتماعات الرابعة والخمسين لجمعية الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

"أما بعد، أود أولاً أن أعثم هذه الفرصة لأهنئ المدير العام وفريقه على تزويدنا، الدول الأعضاء، بهذه المرافق الممتازة أي قاعة المؤتمرات الجديدة والرائعة هذه التي يقف إتمامها ضمن الوقت المحدد شاهداً على معايير الكفاءة الجديدة التي حققتها الويبو في السنوات الأخيرة.

"فدعوني أعتنم هذه الفرصة لأهنئ المدير العام مجدداً على إعادة انتخابه بالإجماع لولاية ثانية من ست سنوات رئيساً لهذه المنظمة الهامة. وأهديه أطيب التمنيات في عمله ومساعيه خلال السنوات القادمة.

"حضرات المندوبين الموقرين، السيدات والسادة،

"أمامنا جدول أعمال ثقيل. فأطلب منكم التقيد بالجدول الزمنية والمواعيد المنصوص عليها من أجل ضمان إنتاجية الجمعيات. وتيسيراً لهذا العمل، أعتزم عقد بضع مشاورات غير رسمية ستنتقل إلى مسائل المكاتب الخارجية وبالأخص المبادئ التوجيهية، واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ولقد عيّنت، مثلما ذكر في اجتماع المنسقين الإقليميين الذي عقد الأسبوع الماضي، ميسرين للمشاورات غير الرسمية التالية وهما سفير ألمانيا السيد فيتشتين لمشاورات المكاتب الخارجية والسيد أيان غوس من أستراليا لمشاورات اللجنة الحكومية الدولية. وأرجو أن تكون هذه المشاورات غير الرسمية بناءة وتهدف للمضي قدماً عبر الإجماع. وأعدكم بأن أبقى الجلسة العامة على اطلاع بحالة المشاورات.

"وبهذه الكلمات، أود أن أرحب بكم مجدداً وأتمنى لكم تحقيق نتائج ناجحة خلال هذه الجمعيات العامة.

"والآن أعلن افتتاح سلسلة الاجتماعات الرابعة والخمسين لجمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويو)."

البند 2 من جدول الأعمال الموحد

انتخاب أعضاء المكاتب

9. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/54/INF/1 Rev

10. وأفضت المشاورات غير الرسمية بين منسقي المجموعات إلى انتخاب أعضاء مكتب لجنة الويو للتنسيق التالية أسماؤهم في 23 سبتمبر 2014:

لجنة التنسيق

الرئيس: نغيان ترنغ تان (فييت نام)

نائب الرئيس: السيدة أحلام سارة شاريخي (الجزائر)

نائب الرئيس: السيدة فيراغ كريستينا هالغاند داني (هنغاريا)

11. وأفضت المشاورات غير الرسمية بين منسقي المجموعات إلى انتخاب أعضاء مكاتب اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس واللجنة التنفيذية لاتحاد برن التالية أسماؤهم في 25 سبتمبر 2014:

اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس

الرئيس: السيدة غريس إسهاك (غانا)

نائب الرئيس: السيدة مارتا منخيفار كورتيس (السلفادور)

اللجنة التنفيذية لاتحاد برن

الرئيس: غريغا كومير (المملكة المتحدة)

نائب الرئيس: مككوس باندزيل (هنغاريا)

12. وترد قائمة أعضاء مكاتب الجمعيات وسائر الهيئات في الوثيقة A/54/INF/4.

البند 3 من جدول الأعمال الموحد
اعتماد جدول الأعمال

13. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/54/1 Prov.

14. وبعد أن نظرت كل جمعية من جمعيات الدول الأعضاء وسائر الهيئات المعنية في هذا البند كما ينبغي، اعتمدت جدول أعمالها على النحو المقترح في الوثيقة A/54/1 Prov.

البند 4 من جدول الأعمال الموحد
تقرير المدير العام

15. ويرد أدناه النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفيرة بايفي كيرامو، رئيسة الجمعية العامة للويبو،
معالي الوزراء،
أصحاب السعادة الممثلين الدائمين والسفراء،
حضرات المندوبين الموقرين،

"سروري اليوم عظيم بأن أنضمّ إلى رئيسة الجمعية العامة للويبو والتي أودُّ شكرها على حسن قيادتها، لأرحب بكم أحرّ الترحيب اليوم في أول اجتماع لجمعيات الويبو يعقد في قاعة المؤتمرات الجديدة للويبو. إنّ اتمام قاعة المؤتمرات، يعلن نهاية برنامج البناء الذي استمر على مدى السنوات الست الأخيرة، وكان حصيلته المبنى الجديد الناجح جداً الذي يشغله موظفو الويبو منذ ثلاثة أعوام. واليوم أتمنى أن تلاقي قاعة المؤتمرات هذه نجاحاً مماثلاً، بفضل قاعات الاجتماعات الموصولة والمحسّنة، ومرافق للدول الأعضاء.

"وشكّل مشروع بناء قاعة المؤتمرات الجديدة تحدياً على أكثر من صعيد. يعطي احتفالنا اليوم بافتتاحها رسمياً الفرصة لنشكر كل من عمل على هذا المشروع. ولكن اسمحو لي أن أخصّ بالشكر زميلي السيد أمبي سندانام مساعد المدير العام للإدارة والتسيير، والسيدة إيزابيل بوتيون مديرة شعبة البنى التحتية للمباني، فهما من قادا الفريق الذي عمل جاهداً على المشروع. وقد أنجز كلاهما عملاً متميزاً ليؤتي مشروع معقد كهذا ثماره وضمن الميزانية إلى حدّ كبير.

"وشهدت السنة الماضية دوام صحة الوضع المالي للمنظمة واستقراره. إذ أنهينا سنتي 2012 و2013 بفائض إجمالي قدره 34.6 مليون فرنك سويسري على إيرادات بحجم 680 مليون فرنك سويسري، أي أعلى بنسبة 5.1% من إيراد الميزانية للثنائية، وهذا في معظمه نتيجة لمعدل نمو أنظمة الملكية الفكرية العالمية، وتحديدًا معاهدة التعاون بشأن البراءات، الذي فاق توقعات الميزانية. وبلغ حجم الإنفاق لفترة الثنائية 612 مليون فرنك سويسري، أي بنسبة 5.6% أقل من الإنفاق المتوقع في الميزانية نتيجة لتحقيق الكفاءة من حيث التكاليف، ومكاسب الانتاجية وبالأخص عبر نظم تكنولوجيا المعلومات وأدوات الإدارة الجديدة، والاستخدام الحكيم للمصادر الخارجية في بعض المجالات. وأما الاحتياطات فحالتها سليمة بصافي أصول يبلغ 208.8 مليون فرنك، أي أعلى من الهدف الذي حددته الدول الأعضاء.

"ومع أننا مازلنا في مرحلة مبكرة من الثنائية 2014-2015 الجديدة، ولكن تجربة الشهور الثمانية الأولى تشير إلى أننا على طريق تحقيق توقعات الميزانية. وإذا ما سار كل شيء على ما يرام، وهذا ليس أفضل افتراض في ظل اقتصاد عالمي لا يزال يعاني من عدم اليقين وتعافٍ بخطى مترددة وانخفاض مستوى الرؤية، فيمكن أن نتوقع تجاوز الميزانية بنحو طفيف.

"أما الحالة المالية الجيدة للمنظمة، فهي نتاج لأنظمة الملكية الفكرية العالمية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات ونظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم. فقد ارتفع معدل العضوية و الاستخدام لهذه الأنظمة بشكل مهم خلال السنوات العشر الماضية.

"وإزدادت العضوية في معاهدة التعاون بشأن البراءات بنسبة 19% ليرتفع عدد الدول الأعضاء من 124 دولة في عام 2004 إلى 148 دولة في عام 2013. كما ازداد عدد الطلبات المقدمة تحت هذه المعاهدة بنسبة 67% ضمن نفس الفترة من 122631 طلب ليصل إلى 205300 طلب. وشهد عام 2013 أول مرة يقدم فيها أكثر من 200 ألف طلب عالمي خلال سنة واحدة.

"وارتفع عدد أعضاء نظام مدريد بنسبة 37% من 67 طرفاً متعاقداً في عام 2004 إلى 92 طرفاً متعاقداً في عام 2013. أما بالنسبة للطلبات الدولية المودعة بناء على نظام مدريد خلال تلك الفترة، فإزدادت بنسبة 59%، أي من 29476 إلى 46829 طلباً.

"ويروي لنا نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم قصة مشابهة ولكن على نطاق أصغر. إذ ارتفعت عضوية وثيقة جنيف بشأن اتفاق لاهاي بنسبة 147% خلال السنوات العشر الماضية لتبلغ 47 طرفاً متعاقداً بعدما كانت 22 طرفاً. وعلى نفس المنوال ارتفعت الطلبات الدولية لحماية التصاميم بنسبة 116%، أي من 1382 إلى 2990 خلال نفس الفترة.

"إن ما ذكرته أرقام مذهلة أو من بأنها تظهر كون هذه الأنظمة أمثلة على تعاون دولي ناجح، وهي أساس مصدر دخل المنظمة بما نسبته 95% منه. ويعطي ما سبق أسباباً وجيهة للقول بأن أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية ينبغي أن تكون إحدى الأولويات الأساسية للمنظمة في السنوات الست القادمة. ولذلك سنبدل كل الجهد لنشرف على التوسع الجغرافي المستمر للأنظمة لتكون عالمية في تناولها، فضلاً عن متابعة تحسين بيئات تشغيل الكترونية للأنظمة توفر الفعالية ومكاسب الانتاجية، بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمة. ويظل من المهم بقاء الأنظمة فعالة من حيث التكلفة لتبقى متاحة للجميع. ويسرني أن اذكر أنه لم ترتفع تكلفة أي من البرامج في السنوات الست الماضية رغم ازدياد عبء العمل بسبب ازدياد عدد الطلبات.

"وتبقى أنشطة وضع القواعد والمعايير، أكبر تحدٍ لبرنامج المنظمة. وأبرمت الدول الأعضاء بنجاح معاهدتين جديدتين في العامين الماضيين، وهما: معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وبدأ الانضمام إلى هاتين المعاهدتين الجديدتين، لذا أود أن أحث جميع الدول الأعضاء على تحويل العمل الشاق الذي بذل لإنجاح المعاهدتين، إلى انضمام لتدخلا حيز النفاذ، وهو أمر سيحول بدوره إمكانات المعاهدتين إلى مكاسب لفناني الأداء والأشخاص ضعاف البصر، فضلاً عن تنفيذ الإطار المتعدد الأطراف الذي يحكم الملكية الفكرية.

"وكان التقدم في مشاريع جديدة لوضع القواعد والمعايير بطيئاً في الأشهر الاثني عشر الماضية، على الرغم من تحقيق خطوات كبير من خلال التفاهم على القضايا والمواقف الخاصة بكل دولة عضو. وأحثكم على استخدام هذه الدورة لمحاولة وضع جداول زمنية تقود المنظمة نحو إكمال نجاح لكل المشاريع الجاهزة، والتي كانت موضع نقاش لعدة

سنوات. وأشار بالتحديد إلى المشاريع المتعلقة بمعاهدة قانون التصميم المقترحة، حيث تم أساساً الاتفاق على نص المعاهدة، والبت، حيث نحن بحاجة إلى خارطة الطريق من أجل نهاية ناجحة. وأشار إلى المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والملكية الفكرية فيما يتعلق بالموارد الوراثية، حيث أعد خبراء المسرح لمفاوضات أمل أن تستطيع تحديد نتيجة قابلة للتحقيق وناجحة.

"وبالنسبة للمستقبل، فاعتقد أننا نعي أن برنامج وضع القواعد والمعايير سيبقى تحدياً في السنوات القادمة. وتجري النقاشات بين الدول الأعضاء لإيجاد وسيلة لتحسين فعالية الاجتماعات الكثيرة (إن لم تكن زائدة عن اللزوم) التي ترعاها المنظمة في هذا الشأن. وآمل أن تجدوا إطار عمل أكثر فعالية للاجتماعات، مما يسمح للأعضاء بالتركيز على المجالات المتفق عليها لاستخلاص نتائج جيدة. فهناك اعتقاد شائع بأنه ينبغي للجان المعنية بوضع القواعد والمعايير أن تركز على مشاريع وضع القواعد والمعايير فقط، بينما تهتم مناقشات الاستكشاف والتعلم بالقضايا الجديدة والمثيرة للاهتمام التي أنتجتها تقدم التكنولوجيا والعولمة وثورة وسائل الإنتاج، أما توزيع الأعمال الإبداعية واستهلاكها، فيفضل تناولها خلال مؤتمرات عرضية لا تتحدد نتائجها قبل تفاهم مشترك وإجماع واسع النطاق على الحاجة لمعالجة موضوع معين عن طريق العمل المعياري.

"ويحدوني أمل في أن تعزز أي عملية إصلاح للإطار التشغيلي للجان والاجتماعات الإرادة السياسية، ولا تضعفها، للنهوض بالتعاون متعدد الأطراف. ومن الظاهر للكافة أننا نشهد عالمًا متسارعًا متشعباً يتعقب فيه الجميع تعاوناً دولياً في منتديات ومحافل كثيرة مختلفة. ويحدوني أمل في ألا تغفل التعاون متعدد الأطراف في هذا العالم الجديد. ولقد شيدت الويبو على مدى عمرها إطاراً مقنعاً في أكثر من 20 معاهدة للتعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية خاصة بالابتكار والمصنفات الإبداعية. وآمل في أن تتجلى الإضافة الحكيمة المتبصرة لحلول جديدة في الأولويات والإرادة السياسية التي تعدها الدول الأعضاء للسنوات القادمة. حلول تضيف قيمة حقيقية للبيئة المعقدة التي تشكل الآن التعاون الدولي.

"وأود أن ألفت الانتباه إلى بعض منصات التعاون الجديدة التي استحدثتها المنظمة خلال السنوات الماضية والتي كانت أقل ظهوراً عن التعاون المنجز من خلال مشاريع وضع القواعد والمعايير. وأشار هنا إلى:

- قواعد بيانات عالمية للملكية الفكرية، وركن البراءات وقواعد البيانات العالمية للعلامات التجارية؛
- منصات لتسهيل التعاون في مجال تقديم خدمات من خلال مكاتب الملكية الفكرية، مثل نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO CASE)، وخدمات النفاذ الرقمي (DAS) ونظم التصنيف الخاصة بنا؛
- منصات للتعاون بين القطاعين العام والخاص، مثل مشروع الويبو المتعلق بالبحوث، واتحاد الكتب الميسرة، والنفاذ إلى البحوث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI)، والنفاذ إلى المعلومات المتخصصة في البراءات (ASPI)؛
- نظم من أجل تحديث مكاتب الملكية الفكرية ووكالات حقوق المؤلف، مثل نظام أتمته الملكية الصناعية (IPAS) ونظام معلومات حقوق المؤلف التابع لليويو (WIPOCOS).

"وأدرك أن هذا العمل مترع بالمختصرات المربكة التي تستعصي على الفهم. بيد أنني أود أن أؤكد أموراً عدة حول هذه المنصات.

"في المقام الأول حققنا تقدماً هائلاً في هذا المجال خلال السنوات الست الماضية. فمعظم تلك المنصات المصممة من أجل التعاون لم تكن موجودة من قبل.

"ثانياً، كانت المنصات كلها عملاً طوعياً وتشكلت على أساس انتقائي، حيث كانت الدول الأعضاء تقرر كيف وما إذ كانت ترغب في المشاركة في تلك المنصات. واعتمدت المنصات على مشاركات الدول الأعضاء وشاهدنا انخراطاً إيجابياً بناءً للغاية من الدول الأعضاء في مختلف المنصات.

"ثالثاً، كانت المنصات قوة دفع فاعلة للغاية لإنجاز عدد من أهداف السياسة المشتركة، لا سيما الكفاءة والفاعلية المحسنة لعلمية نظم الملكية الفكرية للمبتكرين والمبدعين؛ وتقديم معلومات تجارية واقتصادية أوسع لكل من: مكاتب الملكية الفكرية حتى تتخذ قرارات خاصة بمنح حقوق ملكية فكرية، وتقديم معلومات للمشاريع والجمهور في اتخاذ قرارات وتحليل عمل نظم الملكية الفكرية؛ والنهوض العملي بمواقف السياسة المتفق عليها (على سبيل المثال، يهدف اتحاد الكتب المسيرة لتقديم مساعدة عملية في تنفيذ اتفاقية مراكش)؛ وبناء فعال للإمكانيات يقدم منافع حقيقية للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.

"لقد أطلت في الحديث عن هذا المجال التقني، مخاطراً بالانتقال عليكم، لكنني أعتقد أننا أحياناً نفرط في التشاؤم حيال منجزات التعاون الدولي. نحن نميل للتركيز على الجانب المظلم للصعوبة الكامنة في وضع المعايير، وتتغاضى تماماً عن أن المنصات بوسعها أن تكون فاعلة، في سياقات بعينها، في النهوض بالتعاون الدولي مثل المعاهدات. وعلاوة على ذلك أود أن أؤكد أن كل تلك المنصات هي نماذج جيدة لتنفيذ هدف جدول أعمال التنمية المتجسد في تعميم التنمية. فهذا البرنامج برمته، الذي صُمم جانب كبير منه للبلدان النامية تحديداً تشكّل خارج قطاع التنمية الرسمي الخاص بنا، إذ تشكّل أساساً في القطاع العالمي للبنية التحتية، وفي قطاع القضايا العالمية أيضاً، وقطاع الثقافة والصناعة الإبداعية. وهذا يُظهر إلى أي مدى كانت لدينا القدرة على تعميم التنمية.

"وبالإضافة إلى منصاتنا العديدة، ستبقى مساعدتنا التقنية العامة وبرنامج تكوين الكفاءات أولوية مركزية. ونسعى للعمل عن قرب مع الدول الأعضاء في محاولة لإنجاز النتائج التي تتصدى لظروف وتطلعات اقتصادية بعينها خاصة بالبلدان النامية والأقل نمواً. وأود أن ألفت الانتباه بخاصة إلى العمل المهم في تكوين الكفاءات الذي نفذته أكاديمية الويبو. فما يزيد على 40000 ألف شخص يسجلون كل عام في مقررات التعليم عن بعد، منهم 49% من البلدان النامية، و40% منهم من البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر. كما أن المقررات وخدمات الإشراف والمتابعة متاحة بسبع لغات.

"وبغية التصدي للتحديات الكثيرة الماثلة أمام المنظمة، فإننا بحاجة إلى موظفين من الدرجة الأولى. وأود أن أعتم هذه الفرصة لأشكر العاملين بالويبو لخدماتهم المهنية والمتفانية. ولم يزد عدد العاملين بالمنظمة على مدى السنوات الست الماضية، رغم الزيادات الكثيرة في ضغط العمل. وقد زاد هذا محصولات الإنتاجية ليس فقط من تكنولوجيا المعلومات وممارسات ونظم الإدارة المحسنة، لكن أيضاً من العمل الجاد للعاملين.

"ويسعدني أن أقدم إلى هذه الجمعيات اقتراحي لفريق الإدارة العليا الجديد. وقد اتخذنا عمليات مكثفة للوصول إلى الاقتراحات، التي شملت مراجعة طلبات للمناصب المتاحة من 360 مترشح. كما أود أن أشكر كل الدول الأعضاء على انخراطها البناء في العملية. وأتطلع للعمل عن قرب مع فريق الإدارة العليا الجديد، الذي أحسبه فريقاً متميزاً.

"وينبغي لي أن أتوجه بالشكر للأعضاء السابقين من فريق الإدارة العليا لعلمهم خلال السنوات الخمس الماضية. إذ كانت هناك نتائج كثيرة ناجحة خلال تلك الفترة واضطلع أعضاء فريق الإدارة العليا بدور لا غنى عنه في إنجاز تلك النتائج.

"نحن نعيش فترة أضحى فيها الابتكار محوريا في الاقتصاد وفي قدرة المجتمع على التصدي للتحديات الجديدة. وبالمثل نحن نشهد أعمق ثورة في الإنتاج والتوزيع والاستهلاك للأعمال الثقافية والإبداعية على مدى 600 عام الماضية، منذ اختراع الطباعة. وإن الملكية الفكرية جزء لا يتجزأ لكل من هذين التطورين. ومجدوني أمل أن تكون المنظمة، خلال السنوات الست القادمة، قادرة على الاضطلاع بدور مهم في وضع السياسات، وبناء المنصات والتعاون الذي يستجيب لحجم التحديات الناشئة من أهمية الابتكار والبيئة الرقمية."

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

بيانات عامة

16. أدلى الوفود والممثلون عن الدول المائة والخمس والمنظمات الحكومية الدولية الأربع والمنظمات غير الحكومية السبع التالي ذكرها بيانات في إطار البند 5 من جدول الأعمال: أفغانستان والجزائر وأنتيغوا وبربودا والأرجنتين وأستراليا والنمسا وبنغلاديش وبربادوس وبيلاروس وبلجيكا وبنن وبوتان وبوتسوانا والبرازيل وبروني دار السلام وبوركينا فاسو وكمبوديا والكاميرون وكندا وشيلي والصين وكولومبيا والكونغو وكوت ديفوار وكرواتيا وكوبا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والجمهورية الدومينيكية وأكوادور ومصر والسلفادور وإثيوبيا وفرنسا وغامبيا وجورجيا وألمانيا وغانا واليونان وغواتيمالا وغينيا وهنغاريا وإيسلندا والهند واندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وإيطاليا واليابان وكينيا وقيرغيزستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولافيا وليسوتو وليبيريا ومدغشقر وملاوي وماليزيا ومالي والمكسيك والجبل الأسود والمغرب وناميبيا ونيبال ونيوزيلندا والنيجر ونيجيريا والنرويج وباكستان وبنما وباراغواي وبيرو والفلبين وبولندا والبرتغال وجمهورية كوريا وجمهورية مولدوفا ورومانيا والاتحاد الروسي والسنغال وصربيا وسيراليون وسنغافورة وسلوفاكيا وجنوب أفريقيا وإسبانيا وسري لانكا والسودان وسوازيلند والسويد وسويسرا والجمهورية العربية السورية وتايلند وتوغو وترينيداد وتوباغو وتونس وتركيا وأوغندا وأوكرانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وفييت نام وزامبيا وزمبابوي، والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) والمنظمة الأفريقية الإقليمية للملكية الفكرية (ARIPO) والمنظمة الأوروبية الآسيوية بشأن البراءات (EAPO) ومركز الجنوب (SC) ومؤسسة المعلومات الإلكترونية للمكتبات (eIFL.net) وبرنامج الصحة والبيئة (HEP) والجمعية الدولية للناشرين (IPA) والاتحاد الدولي للفيديو (IVF) والمؤسسة الدولية لايتكولوجيا المعرفة (KEI) وجمعية أمريكا الشمالية لهيئات الإذاعة (NABA) وشبكة العالم الثالث (TWN).

17. وهنأ جميع المتحدثون المدير العام على إعادة انتخابه، وتوجهوا إليه بالشكر أيضا على عمله وعلى جهوده المضنية التي يبذلها لفائدة قضية الملكية الفكرية، كما توجهوا بالشكر إلى الأمانة على الوثائق الممتازة التي أعدتها لاجتماعات الجمعيات. وهنأوا الرئيسة أيضا على انتخابه لهيئة المكتب للسنة الثانية على التوالي.

18. وتحدث وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ولفت الانتباه فيما يتعلق بلجنة حق المؤلف إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق في مجال التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والتدريس والبحث وفي مجال البث بخصوص اعتماد خطة عمل متوازنة. وقال إن المجموعة تقترح بالتالي اعتماد خطة عمل تشمل جدول أعمال للاجتماعات بهدف اعتماد صك قانوني باعتبار ذلك أمراً مناسباً للتقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات وتجدد أيضاً رغبتها في مواصلة المناقشات بشأن حماية هيئات البث. وفيما يخص معاهدة مراكز لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، لفت النظر إلى ثلاث مهام رئيسية للنهوض بدخولها حيز التنفيذ في أسرع وقت ممكن ألا وهي ضمان المساعدة التقنية والموارد البشرية والموارد المالية اللازمة لتنفيذها فضلاً عن تيسير التعاون الدولي لضمان فعالية تبادل المصنفات القابلة للنفاذ في نسق ميسر عبر الحدود. ومضى يقول إن القضية الأخرى ذات الأولوية هي المفاوضات للاتفاق على نص صك واحد أو أكثر من أجل ضمان حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي (الناعبة أساساً من البلدان النامية) وأشار إلى

التقدم الملحوظ المحرز خلال سنة 2014. وأضاف قائلاً إن من شأن الدول الأعضاء بعد مضي 14 سنة على بدء المفاوضات أن تركز في الوقت الحالي على القضايا العالقة بغية عقد مؤتمر دبلوماسي في أسرع وقت ممكن ومن شأن برنامج عمل فعال للسنة التالية أن يساعد على تحقيق ذلك الهدف. وأشار مجدداً إلى هدف المجموعة المتمثل في تعزيز تبادل وجهات النظر بشأن القضايا السياسية الأساسية المتصلة بالمفاوضات وإلى فائدة إمكانية تنظيم ذلك الجزء عقب الاجتماع الأخير للجنة الحكومية الدولية المزمع عقده خلال سنة 2015 مما يحقق الأداء الأمثل لأي تقدم محرز خلال تلك السنة بشأن القضايا التقنية. وفيما يتعلق بالمكاتب الخارجية، عبر عن استعداد المجموعة لاتباع أي توافق في الآراء في الدورة الحالية للجمعية من أجل الاتفاق على وثيقة مبادئ توجيهية توجه فتح تلك المكاتب على النحو المحدد في ولاية ناشئة عن الدورة الخاصة للجمعية العامة في ديسمبر 2013. وأوضح قائلاً إن اعتماد مبادئ توجيهية من ذلك القبيل هو بمثابة خطوة أولى يجب اتخاذها لتحديد عدد المكاتب الخارجية الجديدة وموقعها. واسترسل قائلاً إن أهمية وظائف المكاتب الخارجية وأنشطتها أمر مفروغ منه وإن المجموعة تبدي مجدداً اهتمامها بفتح مكتب خارجي جديد في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن أسفه لكون اختلاف وجهات النظر بشأن تطبيق آلية تنسيق لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية في عداد الأسباب التي تفسر النتائج السلبية المحققة في الأشهر الأخيرة. وأردف قائلاً إنه من الحتمي التوصل إلى اتفاق في ذلك المجال وتعزيز المساعدة التقنية المقدمة إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بناء على توصيات جدول أعمال التنمية حتى يتسنى للملكية الفكرية أن تصبح فعلاً أداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء في الويبو.

19. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأشار إلى أن بلدان المجموعة باعتبارها من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، تعتبر الملكية الفكرية حافزاً مهماً لتحقيق النمو الاقتصادي والرفاه العام للشعوب. وعلى النقيض ذاته ترى المجموعة أنه ينبغي تحقيق التوازن عن طريق حماية حقوق المبتكرين وتلبية احتياجات الناس والمجتمع على حد سواء أي عن طريق تحقيق توازن منصف بين الحقوق والمسؤوليات في مجال الملكية الفكرية. ومن شأن تنفيذ جدول أعمال الويبو بشأن التنمية أن يساهم في تحقيق هذا التوازن أيضاً بل ويضيف إليه. وأردف قائلاً إن شروط التقدم في تعميم جدول أعمال التنمية في الويبو ينبغي أن توضع في صيغتها النهائية، وإن من الضروري تطويع أنظمة الملكية التطويع المناسب مع احتياجات فرادى البلدان بغية تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية فيها. وأحاط وفد بنغلاديش علماً مع الموافقة بموقف الويبو المالي السليم وأعرب عن أمله في أن تُراعى جميع التوصيات المفيدة الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وتقرير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة وتقرير مراقب الحسابات الخارجي، مع إطلاع الدول الأعضاء على ما يجرى من تقدم في تنفيذها. وخلال السنة الماضية جرت مفاوضات على مسائل تكنسي أهمية كبرى بالنسبة إلى جميع الدول الأعضاء. وصرح الوفد بأن أعضاء مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ تتطلع أيضاً إلى الانتهاء من تعريف الإنفاق على التنمية في أسرع وقت ممكن واتخاذ قرار يمهّد لإجراء مناقشات حول مسائل الحوكمة في الويبو. وراح يقول إن مدة وتواتر اجتماعات الويبو ليست من مسائل الحكومة في شيء، لكنها يمكن أن تكون نقطة انطلاق مفيدة للتفاوض على المسألة برمتها. وصرح بأن المجموعة تأمل أيضاً في التوصل إلى توافق في الآراء حول تنفيذ آلية التنسيق، مع تلافي عقد الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية في آن واحد لتمكين الدول الأعضاء من التركيز على المسائل المعروضة عليها. والتفت الوفد إلى مسألة مكاتب الويبو الخارجية، وقال إن المجموعة تحيط علماً بالنقاش الدائر وتقدر ما يبذله الميسر من جهود لقيادة هذا المسار قيادة شفافاً. وأضاف قائلاً إن المجموعة تشدد من جديد على ضرورة اتباع مسار تقوده الدول الأعضاء مع وضع معايير ومبادئ توجيهية لإنشاء مكاتب خارجية جديدة، وصرح بأن أعضاء المجموعة ستشارك مشاركة بناءة في هذا المسار. وتحدث الوفد عن جدول الأعمال التنظيمي الآخر للمنظمة، وقال إن المجموعة تلاحظ أن تقدماً هائلاً قد أحرز في النصوص الثلاثة الخاصة بالموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومضى يقول إن المجموعة تأمل في إحراز درجة من التقدم في النصوص الثلاثة جميعها من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي بشأنها في المستقبل القريب. وصرح الوفد بأن المجموعة تؤيد مبادرة الميسر بهدف وضع نص الصك الدولي الخاص بالحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في صيغته النهائية، كون اعتماد معاهدي ينجين ومراكز لا يزال حاضراً في أذهان الجميع. وأردف قائلاً إن من التطورات الإيجابية الأخرى التقييمات والاستثناءات لفائدة مؤسسات التعليم والتدريس ولفائدة الأشخاص المعاقين، والاستثناءات والتقييمات لفائدة المكاتب ودور المحفوظات.

وقال إن التقدم المحرز بخصوص معاهدة البث مشجعة كذلك، وإن من المأمول أن يبلغ النص قريبا درجة كافية من النضج لاتخاذ قرار توافقي بشأن نص يمكن اعتماده. وأعرب عن تأييد المجموعة الكاملة لهذه المبادرة التي اتخذها الميسر. واستطرد قائلاً إن المجموعة تلاحظ أيضاً التقدم المحرز في المفاوضات الدائرة حول مشروع معاهدة قانون التصاميم. وصرح بأن التوافق سيحقق عن قريب، إلا أن أعضاء المجموعة باعتبارها من البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، فإنها تشدد على أهمية تضمين نص المعاهدة حكماً ملزماً من الناحية القانونية فيما يتعلق بتكوين الكفاءات، معبرة عن استعدادها للمشاركة على نحو بناء في إيجاد حل في هذا الصدد ومعربة عن أملها في أن تتحلى سائر الدول الأعضاء بقدر معقول من المرونة.

20. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة بآء وقال إن المنظمة أحرزت تقدماً كبيراً في مجالات مختلفة في الأعوام الأخيرة. وتطرق إلى خدمات الملكية الفكرية العالمية، التي اعتبرها جزءاً جوهرياً من ولاية المنظمة ومصدراً أساسياً للدخل، مشيراً إلى زيادة مطردة في عدد الطلبات واتساع نطاق العضوية. وأضاف أن تلك الحصيلة تحققت بفضل الجهود التي تبذلها الويبو من أجل الاستجابة للطلبات المتطورة لمستخدمي نظام الملكية الفكرية. وصرّح بأن الويبو أحرزت تقدماً كذلك في مجال البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية، التي اعتبرها الركن الركيز لتبادل المعلومات ونشرها. وأضاف أن توصيات جدول أعمال التنمية نُفذت بنجاح وأن الاعترافات الإنمائية تمثل جزءاً لا يتجزأ من عمل الويبو. وأوضح أن الويبو تمكّنت من تحسين الحوكمة من خلال الإدارة القائمة على النتائج وبرنامج التقويم الاستراتيجي. وأوصى الدول الأعضاء بالحرص، للتمكّن من إحراز المزيد من التقدم، على مراعاة مبدئين رئيسيين وهما، أولاً، هدف المنظمة الأساسي المنصوص عليه في المادة 3 من اتفاقية الويبو، التي تشير إلى أن المنظمة أنشئت لدعم حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم عن طريق التعاون بين الدول؛ وثانياً، لزوم أن تكون المنظمة، في معظم الأحوال، مُمولة من مستخدمي خدمات الملكية الفكرية العالمية، ممّا يقتضي ضمان أن يختار المستخدمون الويبو باعتبارها أول مقدم للخدمات. وقال إن من المهم أن تفي كل لجنة بمسؤولياتها وتقدم توصيات فعلية إلى الجمعية العامة. وتناول جدول الأعمال التقني وأعلن أنه يتطلع إلى الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم وأنه يرغب في المساهمة في المناقشات حول معاهدة محتملة بشأن هيئات البث. وأكد على ضرورة ألا يرتكز أي قرار يُتخذ في هذا الشأن سوى إلى جوهر الموضوع، مشيراً إلى أنه لا ينبغي أن تحول الاعتبارات الأخرى دون استفادة المستخدمين من تبسيط الإجراءات ضمن نظام التصاميم الصناعية. وتطرق إلى اللجنة الحكومية الدولية، وحثّ على ضرورة أن تنسم أية خطة توضع في المستقبل بالعقلانية والتوازن وأن تبلور المجموعة الواسعة من الآراء الموجودة، فضلاً عن مجمل أولويات الويبو وأعباء عملها. وشدد على وجوب الالتزام بالشفافية طيلة المسار القادم. وصرّح في هذا المضمار بأن شبكة متسقة من المكاتب الخارجية تؤدي دوراً هاماً في إذكاء الوعي وتقديم الدعم لخدمات الويبو العالمية في مجال الملكية الفكرية. غير أنه لا يمكن، في رأيه، بلوغ الهدفين المذكورين من خلال شبكة صغيرة من المكاتب الخارجية حدّدت مقارها استناداً إلى اعتبارات استراتيجية. وأضاف أنه ينبغي للدول الأعضاء الاتفاق على مجموعة قوية من المبادئ التوجيهية التي تنص على قواعد محدّدة بوضوح بخصوص إنشاء المكاتب الخارجية، وكذلك بشأن أدوار ووظائف المكاتب الخارجية القائمة وتلك التي ستُنشأ في المستقبل. وأشار إلى أن للويبو دوراً هاماً في تطوير نظام الملكية الفكرية العالمي. ورأى أن انتهاج آلية تدقيق فعالة من الأمور الحاسمة الأهمية فيما يخص عمل المنظمة.

21. وتحدث وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وأعرب عن أسفه من أن عدداً من القضايا المهمة، التي لم يُحرز بشأنها سوى تقدم محدود، طُرح مرّة أخرى على الجمعية كي تنظر فيه. وأشار إلى نقص الإرادة السياسية في المشاركة بحسن نية. وأوضح أن الويبو منظمة كبيرة بما يكفي لتلبية مصالح جميع الدول الأعضاء. ومضى يقول إن المجموعة الأفريقية تودّ أن يُتخذ قرار نهائي بخصوص فتح مكاتب خارجيين في أفريقيا خلال الثنائية الراهنة. وأوضح أن الأموال اللازمة قد رُصدت فعلاً لذلك الغرض في الميزانية. وأفاد بأن المجموعة تتطلع إلى اعتماد المبادئ التوجيهية المعنية، والقرار ذي الصلة الخاص بعدد المكاتب الخارجية ومقارها. وتطرق إلى عمل اللجنة الحكومية الدولية، وقال إنه ينبغي أن يُتخذ قرار حول الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن اعتماد صك ملزم قانوناً لضمان حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأكد على إمكانية الدعوة إلى عقد ذلك المؤتمر في عام 2015. ولفت الانتباه إلى أن ولاية اللجنة الحكومية الدولية تنتهي في ذلك

العام وقال إن أي قرار بخصوص ذلك المؤتمر ينبغي أن يُتخذ خلال الدورة الراهنة. وشدد على أن إدراج المساعدة التقنية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من معاهدة قانون التصميم المقترحة سيضمن إمكانية التنبؤ بتلك المساعدة فيما يخص تنفيذ المعاهدة ويضمن توافرها. وصرّح بأن المناقشات الخاصة بالمساعدة التقنية اتسمت بالتعقيد. وأضاف أنه على الرغم من إعلانات توفير المساعدة التقنية، فإن الواقع ظلّ كئيهاً محزناً. واستشهد في ذلك قائلاً إن التقرير النهائي المؤرخ آب 2011 والخاص باستعراض خارجي للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية لم يُنفذ بعد. وأشار إلى أنه تم، بدلا من التركيز على تنفيذ التوصيات، الدفع نحو مناقشة أفضل الممارسات المتعلقة بالطريقة الفعالة لتوفير المساعدة التقنية. وأعلن أن ذلك المجمود أثر أيضاً في تنفيذ المادة 51 من معاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة البراءات)، وهي مادة حاسمة الأهمية من حيث تمكين البلدان النامية من تنفيذ المعاهدة. وأعرب عن شكّه في إمكانية تنفيذ المادة 51 نظراً لارتباط ذلك بتسوية الوضع ضمن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية). وذكر أن عدداً من الدول الأعضاء يرى أنه لا يمكن تنفيذ المادة 51 إلا بعد تسوية المأزق القائم ضمن لجنة التنمية؛ وذلك إنما هو مؤشر أكيد على نقص الإرادة السياسية بخصوص توفير مساعدة تقنية هادفة إلى البلدان النامية بما يمكنها من تكوين الكفاءات والبنية التحتية اللازمة للمشاركة على نحو كامل في نظام الملكية الفكرية. وأوضح، بناء على ما سبق، أن المجموعة الأفريقية تلمس ضيقاً بأن مساعدة تقنية هادفة لتنفيذ معاهدة قانون التصميم ستؤخر من خلال إدراج حكم محدد في هذا الشأن في المعاهدة. وأكد أن عدم إدراج ذلك الحكم قد يتسبب في دوام الجمود الراهن. وقال إن البعض تساءل، في لجنة التنمية، عن وجهة وجدوى اللجنة، دون الذهاب إلى طلب حلها. واستطرد قائلاً إن وضع حكم واضح وملزم أمر ضروري لتنفيذ المعاهدة المقترحة. وتناول قضية تسجيل التصميم التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وقال إنها قضية أخرى ذات أهمية. وبين أن المادة 3 من معاهدة قانون التصميم المقترحة تنص على قائمة محدودة من الشروط التي يمكن أن تطلبها الأطراف في المعاهدة. وقال إنه نظراً إلى التماس البلدان المتقدمة قدراً كبيراً من الاستثناءات والتقييدات خلال المفاوضات حول المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية سيتعذر تنفيذ عدد من تلك الشروط، ولا سيما شرط الكشف، إذا ما نُفذت معاهدة قانون التصميم قبل استكمال مسار اللجنة الحكومية الدولية. وتطرق إلى اعتماد المعاهدة وقال إن من الأهمية بمكان انتظار استكمال المفاوضات ضمن اللجنة الحكومية الدولية حتى يتسنى، عند اعتماد الإجراءات الشكلية، مراعاة أحكام مختلف الصكوك المدرجة في إطار اللجنة الحكومية الدولية. وأضاف أن ذلك النهج بالغ الأهمية للحفاظ على عمل اللجنة الحكومية الدولية. وتطرق إلى اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) وقال إن المجموعة الأفريقية لا تزال تدعم المعاهدة المقترحة لحماية هيئات البث، طبقاً لولاية الجمعية العامة لعام 2007. وصرّح بأن المجموعة تقدمت بعدد من الاقتراحات المتعلقة بالاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث وعملت مع مجموعات أخرى لإعداد نص موحد. وذكر أنه أعلن، خلال الاجتماع السابق للجنة حق المؤلف، عن الانتهاء من عملية التوحيد الخاصة بكل القضايا المرتبطة بالمكتبات ودور المحفوظات. واستنتج أنه يمكن الوصول بالنص المعني إلى مرحلة النضج بسرعة مرضية، مما يمكن الجمعية العامة من اتخاذ قرار في عام 2015 بشأن الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بحلول عام 2016. وأفاد بأن المجموعة الأفريقية ترحب بالتوصية التي أصدرتها لجنة التنقيش المشتركة في إطار استعراض الإدارة والتسيير في الويبو، وتوصيتها الجمعية العامة للويبو تحديداً باستعراض إطار الحوكمة في الويبو والممارسات الراهنة، بغرض تعزيز قدرة الهيئات الرئاسية على توجيه عمل المنظمة ورصده. وأعرب في هذا الصدد عن ضرورة إطلاق عملية تشاور غير رسمية لتناول القضايا المرتبطة بالحوكمة بطريقة شاملة. وقال إن المجموعة ترحب بتقرير مراجع الحسابات الخارجي والتوصيات الواردة فيه مشيراً، على وجه التحديد، إلى لزوم اعتماد تعريف جديد لمصطلح 'نقطة التنمية' وذلك لتمكين الدول الأعضاء من تتبع الموارد التي حُصّصت لتنفيذ جدول أعمال التنمية. وصرّح بأنه خلال الدورة السابقة للجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية) كاد المشاركون أن يتفقوا على تعريف جديد لذلك المصطلح. واختتم قائلاً إن المجموعة تتطلع إلى عقد مشاورات غير رسمية في هذا الصدد خلال الجمعيات الراهنة.

22. وتحدث وفد بيلاروس باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وقال إن أنشطة الويبو عززت تنفيذ أحدث آليات بناء القدرات والإمكانات لمكاتب البراءات الوطنية. وأضاف أن جهود الويبو في بناء القدرات يجب أن

تكون متوازنة، وتلبي احتياجات ومتطلبات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، وينبغي أن تهدف إلى سد فجوات المعرفة والتكنولوجيا وتحديث البنية التحتية، كما ينبغي لها أن تيسر النفاذ إلى قواعد البيانات المتخصصة. وعبر الوفد عن أسفه لقلة تمثيل مجموعته الإقليمية داخل أمانة الويبو، بما في ذلك مستوى الإدارة العليا، فهذا هو الحال على الرغم من امتلاك أعضاء المجموعة خبرة وتجربة كبيرتين يمكن أن تفيد الويبو، نظراً لنجاح عمليات المجموعة في نظم البراءات الوطنية وغيرها من الأنشطة في مجال الملكية الفكرية. لذا أعرب الوفد عن أمله في أن تتخذ الأمانة التدابير لزيادة عدد موظفيها من رعايا البلدان المنتمة إلى مجموعته الإقليمية. وأثنى الوفد على عمل المنظمة الحالي في وضع المعايير. إذ اعتبر الوفد أن إبرام معاهدة قانون التصميم مهم جداً لمجموعته، ورأى أن اللجنة الدائمة المعنية بـقانون العلامات التجارية والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية (لجنة العلامات) أحرزت تقدماً كبيراً في مشروع المعاهدة. وأعاد الوفد التأكيد على رأي مجموعته الذي ذكر مراراً في اجتماعات اللجنة الدائمة والجمعية العامة بشأن عقد المؤتمر الدبلوماسي، وأنه من المناسب عقد مثل هذا المؤتمر. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتغلب الدول الأعضاء في الويبو على الخلافات المتبقية بشأن هذه المسألة، وكرر استعداد المجموعة مواصلة مشاركتها البناءة في السعي لتحقيق هذا الهدف المشترك. ودعا الوفد إلى تعزيز العمل داخل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة على مشروع معاهدة حماية حقوق هيئات البث، بهدف اتخاذ قرار في المستقبل القريب على عقد مؤتمر دبلوماسي لتلك المعاهدة. وأبدى تقديره للجنة الاستشارية المعنية بالإفناذ كمتندى لتبادل المعلومات بين الدول من مختلف المناطق بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية، ورحب بالعمل الحالي للجنة الدائمة المعنية بـقانون البراءات والعمل الذي قامت به اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وقال الوفد إن القضايا التي تناولها اللجنة معقدة، وأمل الوفد تحقيق نتائج ناجحة في هذا المجال. وختم الوفد بيانه بالشكر للمدير العام والأمانة والرئاسة على تفانيهم في العمل لحماية الملكية الفكرية.

23. وتحدث وفد الجمهورية التشيكية باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن تأييده المتواصل لأنشطة الويبو ودورها الفريد في النهوض بحماية الملكية الفكرية تحقيقاً لإمكانات الملكية الفكرية في مجالي الابتكار والإبداع وخدمة لمصالح الجميع. وأشاد الوفد بالوضع المالي الراهن للويبو وسلط الضوء على عمل لجنة الميزانية وأعرب عن تقديره لها. وشجع الأمانة على مواصلة سياستها الحكيمة في الإدارة المالية وفقاً لتوصيات لجنة الميزانية. ورحب الوفد بتوسع أنظمة التسجيل العالمية ومواصلة تحسينها. وأعرب الوفد عن تأييده الخاص للأنشطة التي يقوم بها الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات لتعزيز نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات واستخدامه. ولا تزال مواصلة تحسين إطار وضع المعايير والقواعد واستكمالها يكتسبان أهمية بالنسبة إلى وضع نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وبعد الإبرام الناجح لمعاهدي بيجين ومراكش، قال الوفد إنه يتعين على الجمعية اتخاذ قرار خلال هذه الدورة بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2015 لاعتماد معاهدة قانون التصميم بغية تبسيط الإجراءات الشكلية وتحسين حماية التصميم في شتى أنحاء العالم ولاسيما بالنسبة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة. وإذ أقرت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق بأهمية حماية البيانات الجغرافية وبالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل المعني باتحاد لشبونة، رحبت بالقرار الذي اتخذته جمعية اتحاد لشبونة في عام 2013 بعقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2015. وسيستقطب نظام لشبونة المراجع، الذي يشمل كذلك البيانات الجغرافية، العديد من البلدان والمنظمات الحكومية الدولية. وقال الوفد إنه يظل ملتزماً بمواصلة المناقشات في إطار لجنة البراءات بشأن عدد من القضايا وبخاصة مواءمة البراءات. وأعلن الوفد التزامه الراسخ بعمل لجنة حق المؤلف، وعبر مجدداً عن شواغله بشأن طول مسار صون الحماية القانونية الدولية لمنظمات البث في ضوء المستجدات التكنولوجية للقرن الحادي والعشرين، وأبدى أمله في عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2016. وفيما يخص لجنة الويبو الحكومية الدولية، أعرب الوفد عن استعداده للعمل على نحو بناء بغية التوصل إلى نتيجة ملائمة من حيث التوازن والمرونة؛ وتحقيقاً لذلك، أعرب عن أمله في أن يكون برنامج العمل المستقبلي للجنة الحكومية الدولية موحهاً نحو النتائج وواقعياً وفعالاً. وشدد الوفد على الأهمية التي يوليها إلى أنشطة اللجنة الاستشارية المعنية بالإفناذ مؤكداً التزامه الراسخ بإنهاء التقليد والقرصنة على جميع المستويات. وشكر الأمانة على ما قدمته من مساعدة إلى بلدان المنطقة وبخاصة في صياغة استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية وتقديم مساعدات قانونية ومالية وغيرها. ورحب الوفد بالتعاون مع أكاديمية الويبو. وذكر أن ولاية المدير العام المتجددة وولاية فريق الإدارة العليا الجديد تنطويان على

مسؤوليات جديدة من حيث إرشاد عمل الأمانة والتزام الهيئات الرئاسية بالوفاء بما قدمته من وعود العام الماضي. وقال الوفد إن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق لديها الكثير لتقدمه إلى المنظمة من حيث المهنيين ذوي المهارات والخبرات لخدمة الهدف المشترك وأنه يتوقع أن تُمثل مجموعته تمثيلاً أكثر ملاءمة في الأمانة.

24. واغتنم وفد الصين هذه الفرصة لبيان التقدم الهائل الذي أحرزه البلد في تطوير الملكية الفكرية على مدى العام المنصرم. وأوضح أن تعهد الصين تجاه الملكية الفكرية تقدم بوتيرة مشجعة عقب إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وتنفيذها منذ ستة أعوام، ما أدى إلى تزايد تعزيز القدرة على الإبداع في مجال الملكية الفكرية والانتفاع بها وحمايتها وإدارتها. وتحدث عن إطار الملكية الفكرية القانوني، وقال إن قانون البراءات وقانون حق المؤلف في الصين يخضعان لجولة أخرى من التعديلات، عقب دخول قانون العلامات المعدل حيز التنفيذ في 1 مايو 2014. وفي أبريل نظر المؤتمر الشعبي الوطني خلال دورته الثامنة في معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري وصدق عليها. وفي 9 يوليو أودعت حكومة الصين صك التصديق على المعاهدة لدى الويبو. وفي هذه الغضون بُذلت جهود موازية للمضي قدماً بانضمام الصين إلى اتفاق لاهاي، وفي نهاية أغسطس أُخذ قرار رسمي بإنشاء محكمة للملكية الفكرية في كل من بيجين وشنغهاي وغوانغزو بهدف تعزيز الحماية القضائية للملكية الفكرية. والتفت الوفد إلى طلبات الملكية الفكرية، وأفاد بأن الصين استلمت خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2014 ما يبلغ 351 000 طلب براءة و11 000 طلب بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات و1 016 000 طلب تسجيل علامة تجارية، ما يمثل زيادة بنسبة 10.8 في المائة و20.5 في المائة و19.4 في المائة على التوالي مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وأفاد الوفد أيضاً بأن عدد تسجيلات حق المؤلف، ومنها تسجيلات المصنفات وحق المؤلف في البرمجيات الحاسوبية والمطالبة بحق المؤلف، بلغ 1 009 000 تسجيل في عام 2013 ما مثل ارتفاعاً بنسبة 22.1 في المائة مقارنة بعام 2012. وأعرب عن تقديره العميق لكلمة المدير العام، مشيراً إلى أن الويبو، باعتبارها وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، ملتزمة بتطوير نظام الملكية الفكرية العالمي وتحقيق نتائج مثمرة يرضى بها الجميع. ثم هنأ المدير العام على استكمال انتخابه لهذا العام، كما هنأ فريق الإدارة العليا على إعادة تعيينه المرتقب خلال الأيام القليلة المقبلة، ما من شأنه أن يرسى قاعدة متينة تدعم عمل الويبو خلال الأعوام الستة المقبلة. وأردف قائلاً إن بفضل جهود المدير العام السيد فرانسيس غري وفريقه، استمر التعاون بين الصين والويبو في التقدم، كما يبرهن على ذلك افتتاح مكتب الويبو في بيجين في يوليو من هذا العام، ما أتاح منصة جديدة للتعاون والتبادل بين الويبو والصين، وكذلك عدد الأحداث المنظمة بالاشتراك بينهما والمصممة للنهوض باستخدام أنظمة لاهاي ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد، وتعزيز تطوير الصناعات المتعلقة بحق المؤلف في الصين، من قبيل الندوة الجواله عن الانتفاع بفعالية بنظام لاهاي للتسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية، والندوة المتقدمة عن معاهدة التعاون بشأن البراءات وندوات الويبو الجواله عن الانتفاع بفعالية بنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات التجارية والمنتدى الدولي لحق المؤلف والإبداع والتنمية. وأعرب الوفد عن رغبته في التقدم بالشكر إلى الويبو على ما قدمته من دعم مستمر يود إلى الصين خلال الأعوام الماضية، وأعرب عن تطلعه إلى زيادة التعاون العميق والموسع مع الويبو في المستقبل. ثم قدم الوفد ملاحظاته على ثلاثة مواضيع وجيهة في إطار عمل الويبو، وهي أولاً جني الفوائد الكاملة من نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وتحقيق قدرته باعتباره نظاماً دولياً لتقديم طلبات البراءات، وقال إن المعاهدة ينبغي أن تُنقح لزيادة جودتها وفعاليتها، مع مراعاة اختلاف مستويات التنمية في مختلف البلدان ومع الاستجابة لكامل احتياجات الشركات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة. وقال ثانياً إن شواغل البلدان النامية بشأن جدول أعمال التنمية ينبغي أن تراعى على النحو المناسب عن طريق إتاحة ما يكفي من مدخلات بشرية ومالية مستدامة لتنفيذ مختلف توصيات جدول أعمال التنمية. وأشار الوفد إلى أن الصين باعتبارها من البلدان النامية تقدر وتدعم مختلف الجهود المبذولة في هذا الصدد، وهي عازمة على الإسهام في هذه الجهود بقدر ما تسمح به قدراتها. وصرّح بأن حكومة الصين ستخصص في نهاية هذا العام مبلغاً لأنشطة الويبو الرامية إلى تعزيز تكوين كفاءات البلدان النامية وتقديم المساعدة التقنية إليها. وتحدث الوفد ثالثاً عن عمل اللجنة الحكومية الدولية وقال إن هذا العمل ينبغي أن يمضي قدماً لبلوغ مستوى أعلى من التوافق في الآراء والإسراع في إبرام صكوك دولية ملزمة قانونياً. واستدرك قائلاً إن الصين باعتبارها بلداً نامياً مسؤولاً ستواصل دعم أعمال الجمعية العامة وسائر لجان الويبو، وفي الوقت ذاته ستعمق تعاونها مع سائر البلدان ومع الويبو، من أجل تعزيز الابتكار العالمي وحماية الملكية

الفكرية والإسهام في تحسين النظام الدولي للملكية الفكرية وتطويره. وتطرق إلى منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التابعة للصين، وقال إنها تعزز بفعالية تطوير التجارة بحقوق الملكية الفكرية بشكل عام. وقال إن فريقاً عاملاً قاده وزير التجارة والتنمية والاقتصادية صاغ إطاراً استراتيجياً لهذا الغرض، وأضاف الوفد أن التدابير الخاصة المتخذة تشمل اقتراح وضع نظام "منح أصلي" للبراءات، لمواصلة تحسين نظام الملكية الفكرية، وإجراء دراسة استقصائية عن الأنشطة المتعلقة بالتجارة بحقوق الملكية الفكرية، ودراسة المواضيع المتعلقة بإضفاء القيمة على الملكية الفكرية فضلاً عن التحكيم والوساطة في مجال الملكية الفكرية. واختتم الوفد كلمته بتقديم الدعوة لحضور منتدى آسيا للأعمال في مجال الملكية الفكرية الذي سيعقد في هونغ كونغ بالصين في يومي 4 و5 ديسمبر 2014، لاستطلاع الفرص الهائلة التي يتيحها استغلال حقوق الملكية الفكرية والتجارة بها.

25. وتحدث وفد سنغافورة باسم رابطة أم جنوب شرق آسيا وأفاد بأن الرابطة قد شهدت تنمية ونموً اقتصاديين مستدامين خلال السنوات الأخيرة. ويتوقع استمرار هذا النمو رغم حالة الشك التي تسود الأجواء العالمية. ويبقى توسيع الطلب المحلي والاستثمار الأجنبي المباشر دافعي التوسع الاقتصادي للرابطة. وأقرت الرابطة بأن الحفاظ على هذا الزخم يكتسي أهمية حاسمة ولذا واصلت المنظمة التشديد على التكامل الاقتصادي. ومن العناصر الأخرى لهذه المبادرة الإقليمية، مواصلة تحقيق التكامل مع التدفقات التجارية التي تلجأ إلى نظام الملكية الفكرية. إذ اعتُبرت الملكية الفكرية جزءاً لا يتجزأ من اقتصادات المنطقة. وواصلت الدول الأعضاء في الرابطة المشاركة في برامج ابتكارية ومتنوعة سعياً إلى زيادة انخراطها في أنشطة عالية القيمة تهتدي بخطة عمل الرابطة بشأن حقوق الملكية الفكرية. واضطلع بمبادرات إقليمية تغطي كامل مجالات الملكية الفكرية منذ عام 2011 بحيث تعالج المستويات المختلفة للتنمية في صفوف الدول الأعضاء. ولولا الحوار القائم مع شركاء الرابطة المختلفين، وبخاصة الويبو، لما حُقق ما أنجز في خطة العمل. وأعرب الوفد عن فائق تقديره للويبو لما قدمته من إسهامات في أهداف البناء في الرابطة. وعلى الصعيد الإقليمي، شاركت الويبو الرابطة في تدريب فاحصي العلامات التجارية التابعين لبلدان الرابطة على بروتوكول مدريد. واستندت عدة دول أعضاء، منها الفلبين وسنغافورة وفيت نام، في أعمالها إلى بروتوكول مدريد. أما باقي الدول الأعضاء فإنها تعمل على الانضمام إلى البروتوكول في المستقبل القريب للغاية. كما تواصل توسع عضوية اتفاق لاهاي؛ إذ انضمت بروني دار السلام إلى الاتفاق لتصبح بذلك ثاني دول الرابطة انضماماً بعد سنغافورة. أما باقي الدول الأعضاء فستواصل النظر في مبادرات ما قبل الانضمام لتوفير إجراءات فعالة لمبدعي التصميم الصناعية تكفل الحماية للتصاميم وتحافظ عليها من خلال تسجيل دولي واحد. واكتسى حضور الويبو في المنطقة أهمية رئيسية بالنسبة إلى تنمية الملكية الفكرية في الرابطة. وقد عمل مكتب الويبو في سنغافورة على نحو وثيق مع الدول الأعضاء في الرابطة لتوثيق التعاون في الرابطة وترويج الاستخدام الفعلي لنظام التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. وعلى مدار العامين السابقين، عُقدت أكثر من 20 ندوة وحلقة عمل وبرنامجاً تدريبياً إضافة إلى برنامج الويبو للمدارس الصيفية وشارك في هذه الأحداث نحو 500 مشارك من 20 دولة عضواً. وبالإضافة إلى مساعدة الرابطة في الاستعداد للانضمام إلى هذه الصكوك، دعمت الويبو البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في مكاتب الملكية الفكرية في الرابطة من خلال نظام أتمتة الملكية الصناعية فضلاً عن رقمنة الوثائق. ويهدف المنتدى الافتراضي المعني بتبادلات فاحصي البراءات في الرابطة إلى مساعدة فاحصي البراءات في الرابطة على التعاون بصورة أكثر فعالية وتقديم خدمات فعالة إلى أصحاب المصلحة. واستطرد الوفد ذاكراً بمبادرات مثل برنامج تعاون الرابطة في فحص البراءات وبيئات تقاسم العمل في الرابطة التي اتخذت إجراءات المكتب في غضون ستة إلى تسعة أشهر. وبقيادة الفلبين، عززت حماية الملكية الفكرية وإنفاذها في الرابطة. وستضم قمة سنوية لإنفاذ الملكية الفكرية خبراء لمناقشة حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها في أكتوبر. وألف فريق عمل مخصص لفحص قضايا البراءات والعلامات التجارية. وتولت ماليزيا قيادة فرقة العمل الجديدة المعنية بالعلامات التجارية والرامية إلى تخفيض طلبات العلامات التجارية المتراكمة والمضي قدماً نحو وضع مبادئ توجيهية مشتركة للعلامات التجارية. واستضافت بروني دار السلام أول اجتماع لفريق العمل المعني بالعلامات التجارية بشأن تصنيف العلامات التجارية. وشهدت الدول الأعضاء تعاوناً أكبر على قضايا الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي أيدته إندونيسيا ودعمته كامبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية من خلال حلقة عمل بشأن السياسات ترمي إلى تيسير وضع سياسات محلية أو تعديلها. ووظف في سبتمبر الجاري معرض جغرافي في هانوي بشأن حماية البيانات الجغرافية بناء على مبادرة قادتها تايلند وفيت نام.

وتصدرت تايلند جهود الرابطة من خلال مسابقة الرسوم المتحركة للرابطة ومسابقة التصاميم المقبلة للرابطة. وكان إنشاء مكتب ميانمار للملكية الفكرية شاهداً كذلك على علاقة العمل الوثيقة بين أعضاء الرابطة في إطار نظام إقليمي للملكية الفكرية. إذ كانت ميانمار مراقباً ومشاركاً نشطاً في اجتماع جماعة الممارسات في الرابطة الذي شهد تبادل أفضل الممارسات الخاصة بفاحصي البراءات في الرابطة. وتحققت مؤخراً جهود سنغافورة الرامية إلى تنفيذ الملكية الفكرية بفضل دعم جميع الدول الأعضاء. وستستخدم المنصة الشبكية بوابة للمعارف الخاصة بالملكية الفكرية في الرابطة. وإضافة إلى ذلك، أطلقت قاعدة بيانات الرابطة التي تحتوي أكثر من مليوني علامة تجارية في المنطقة ببوابة مُحدثة. ولما أمكن تحقيق هذا التقدم لولا دعم مختلف شركاء الحوار بما في ذلك الـويو، وأستراليا ونيوزيلندا من خلال اتفاق إنشاء منطقة التجارة الحرة بين الرابطة وأستراليا ونيوزيلندا، والمكتب الأوروبي للبراءات، والمكتب الياباني للبراءات، ومكتب التنسيق في السوق الداخلية، ومكتب الملكية الفكرية لجمهورية الصين الشعبية، ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية. وأعربت الرابطة عن فائق تقديرها لجميع شركاء الحوار لما قدموه من إسهامات لفائدة أوساط الرابطة المعنية بالملكية الفكرية. وتعاونت الـويو مؤخراً مع الرابطة في إجراء دراسة لتقييم مدى تحقق أهداف خطط عمل الرابطة بشأن حقوق الملكية الفكرية. وتعلقت هذه الدراسة بمشروعات مكتملة وثغرات التنفيذ. ويُنظر في إطلاق مبادرة بعد عام 2015. وإن الانضمام إلى صكوك الـويو ولاسيما معاهدة مراكش ومعاهدة بيجين ومعاهدة الـويو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الـويو بشأن الأداء السمعي البصري جزء لا يتجزأ من رؤية الرابطة للمستقبل.

26. وتحدث وفد إيطاليا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وأثنى على المنخرطين في مشروع قاعة المؤتمر الجديدة. ولقد عملت حقوق الملكية الفكرية كمحفز على الإبداع والابتكار، فهي تدعم خيارات المستهلك وخلق فرص العمل، فضلاً عن العمل كقوة دافعة للتنافسية والنمو. وتبقى حماية وتعزيز حقوق الملكية الفكرية أولوية رئيسية للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه في ضوء دورها المحوري للرخاء الأوروبي في المستقبل. وعلى سبيل المثال، حقق 39 في المائة من النشاط الاقتصادي للاتحاد الأوروبي دخلاً مقداره 4.7 مليون يورو سنوياً، بالرغم من أنه تولد عن صناعات كثيفة الاستخدام لحقوق الملكية الفكرية، ويمثل تقريباً 35 في المائة من حجم الاستخدام في الاتحاد الأوروبي تقدّمه هذه الصناعات بشكل مباشر أو غير مباشر، وفي ظل وجود الـويو كمحور مركزي للبنية التحتية العالمية للملكية الفكرية ومكتندي فريد للسياسة ووضع المعايير وتقديم المعلومات والتعاون والوساطة والتحكيم والمساعدة التقنية. وتبقى الرسالة المحورية للـويو هي خدمة أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة لشبونة ولاهاي ومدريد. وينبغي تخصيص الموارد لتعزيز وتقوية هذه الأنظمة. ويضمن العمل المعياري للـويو ليس فقط ضمان المحفزات المناسبة وتفعيل نظام الملكية الفكرية العالمي، ولكن أيضاً تقديم تحسينات ملموسة. وينبغي أن تواصل الـويو إرساء عملها المعياري بشأن المبدأ القائم على أن الاعتراف بحقوق الملكية الفكرية وحمايتها ضروريان للإبداع والابتكار، وكذلك التنافسية والنمو. وإن الفث في عضد هذا الاعتراف وتلك الحماية سيكون أمراً خطيراً وسينطوي على تبعات سلبية على الصعيد الاقتصادي والقانوني والتشغيلي. لذا أصر الوفد على الحاجة إلى ضمان استناد العمل المعياري للمنظمة على دليل قانوني واقتصادي راسخ، ونضج تقني، فضلاً عن تقييم مكين لآثارها. وسعى الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه لتعزيز توافق الآراء بشأن التنسيق لمؤتمر ديبلوماسي فيما يخص معاهدة قانون التصاميم. وقد قدمت لجنة العلامات نصاً مكتملاً. وإذا ما أُريد لعمل الـويو المعياري أن يحتفظ بمصداقيته، فعلى الـويو أن تتحرك صوب المرحلة التالية من خلال التنسيق لمؤتمر ديبلوماسي. وفيما يخص الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، تحتاج مراجعة نظام لشبونة أن تكون أولوية أولى للـويو. وبشأن البيانات الجغرافية، وبالتماشي مع قرار العام الماضي لاتحاد لشبونة، من المقرر عقد مؤتمر ديبلوماسي في 2015. وبالانتقال إلى لجنة حق المؤلف والحقوق المرتبطة بها، طلب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أيضاً تسجيل المزيد من التقدم بشأن مشروع معاهدة لحقوق البث وأن يُخطط مسار نحو المؤتمر الديبلوماسي. وكانت هناك حاجة لأن نجد طريقة مناسبة نحو لجنة حق المؤلف فيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات في ضوء النهج المختلفة التي تواجدت لمسار العمل الأنسب والنتائج الأكثر قبولاً. ومن الضروري أيضاً الاضطلاع بتأمل شامل بشأن العمل المستقبلي، وبرنامج لجنة حق المؤلف، وتدابيرها العملية ودورها. وفيما يخص اللجنة الحكومية الدولية التابعة للـويو المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية، أحاط الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه علماً بالمدى الواسع للخيارات والبدائل

المفتوحة للسياسة في الوثيقة التي ناقشتها اللجنة. وفيما يخص الموارد الوراثية، ظل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه منفحين لمناقشة بشأن شرط الكشف، شريطة أن يحتوي ضمانات تكفل القانونية والوضوح والمرونة المناسبة ولا يؤثر تأثيراً معاكساً بأي شكل على الصلاحية والإنفاذ الفعال لحقوق البراءات. وفيما يخص المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وفي ضوء أن حريات مهمة فنية وثقافية ودينية وغيرها من الحريات في خطر، فإن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يرون أنه لإنشاء أي صك دولي أو صك ما، ينبغي ألا يكون ملزماً، وأن يكون مرناً، قائماً على القرائن، وواضح على نحو كاف. ويرى الاتحاد الأوروبي أن مستقبل برنامج عمل اللجنة الحكومية الدولية ينبغي أن يعكس العوز إلى الاتفاق بشأن الخطوة القادمة، رغم سنوات كثيرة من المناقشة حيال هذا الموضوع، ولذا يجب النظر في بدائل للنتائج المعيارية. وشدد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه على دعمهم والتزامهم بتنفيذ توصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية.

27. وتحدث وفد بن باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً، ورحب بالنتائج المحققة في إطار تنفيذ الإصلاح المؤسسي والمتمثلة خاصة في تنشيط نظام الملكية الفكرية ومواصلة الأعمال التقنية وتعزيز التعاون من أجل التنمية وتحسين ظروف العمل والأداء المالي السليم للمنظمة التي تشير بياناتها المالية إلى تحقيق فائض ملموس. وشجعت المجموعة الويبو على مواصلة برنامجها للثنائية 15/2014 وتكثيف أعمالها التي تصب في مصلحة البلدان الأقل نمواً، وفقاً لمجالات العمل الرئيسية التي حددت في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً الذي عقد في إسطنبول في عام 2011، والتي شدد عليها من جديد المؤتمر الوزاري للبلدان الأقل نمواً بشأن الشراكات الجديدة الرامية إلى تعزيز القدرات الإنتاجية للبلدان الأقل نمواً والذي عقد في كوتونو في الفترة من 28 إلى 31 يوليو 2014. واغتنم الوفد الفرصة فشكر المنظمين والمشاركين وكل من ساهم في إنجاح ذلك المؤتمر الذي ترمي توصياته، الواردة في جدول أعمال كوتونو لتعزيز القدرات الإنتاجية في أقل البلدان نمواً، إلى جملة أمور منها ضمان معاملة تفضيلية للبلدان الأقل نمواً وفرص أفضل للنفاذ إلى الأسواق والتكنولوجيات والدراية العملية، وترمي بشكل عام إلى تهيئة ظروف أفضل للمشاركة في الاقتصاد الدولي القائم على المعارف ومواطن المرونة فيما يخص التعهدات واحترام الالتزامات الدولية للبلدان الأقل نمواً وفقاً لمستواها الإنمائي. وأفاد بأن المجموعة تحث الويبو والدول الأعضاء فيها على تأييد الجهود التي تبذلها البلدان الأقل نمواً لتنفيذ برنامج عمل إسطنبول و جدول أعمال كوتونو. وتحدث الوفد عن الأعمال التقنية للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، وقال إن المجموعة تشجع على مواصلة التشاور على التقييدات والاستثناءات من أجل النهوض بالتعليم والبحث وكذلك التقييدات والاستثناءات المتعلقة بحماية هيئات البث وذلك باتباع مقاربة تقوم على إشارات البث. وصرح الوفد بأن المجموعة تؤيد بشدة المبادرة الرامية إلى عقد المؤتمر الدبلوماسي المتعلق بالتصاميم الصناعية، وسلط الضوء على ضرورة تقديم المساعدة التقنية وإيلاء الاهتمام لتعزيز كفاءات البلدان النامية. وتطرق الوفد إلى الأعمال الجارية في اللجنة الحكومية الدولية، وقال إن المجموعة تشدد من جديد على اهتمامها باستكمال المفاوضات، موضحاً أن هذه الحماية ستعطي حراكاً جديداً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لأعضاء اللجنة. وبالتالي فإنها تشجع الجمعية العامة على عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2015 وتكليف اللجنة بالإسراع في أعمالها من أجل اعتماد صكوك قانونية تكفل الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب الوفد أيضاً عن تأييده لاعتماد المبادئ التوجيهية المتعلقة بفتح مكاتب خارجية وتحديد أعدادها على نحو سريع ومتوازن من أجل تحقيق هذا المشروع بالفعل، لأن أنشطة هذه المكاتب ستسمح بتعزيز استخدام الملكية الفكرية وتكثيف التعاون من أجل التنمية وإبراز أنشطة الويبو. واختتم الوفد كلمته قائلاً إن المجموعة تناشد جميع الوفود بالتخلي بروح من التوافق من أجل تحقيق نتائج نافعة تكفل وتعزز حماية الملكية الفكرية وإسهامها في التنمية المستدامة.

28. وساند وفد ترينيداد وتوباغو البيان الذي قدمه وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ورحب الوفد بالمؤشرات الإيجابية من الوفود الأخرى فيما يخص معاهدة قانون التصاميم والصك الدولي للمعارف التقليدية، وأشكال التعبير الثقافي التقليدية والموارد الوراثية. وقد انخرطت ترينيداد وتوباغو بالفعل في مساعدة الويبو في جعل الإصلاحات التشريعية تسمح لها بالاستفادة من معاهدتي بكين ومراكش. وكانت استحداث الأنظمة الدولية للملكية الفكرية مكرراً للغاية غالباً على القطاع الخاص، ومتجاهلاً أحياناً ابتكارات مهمة في القطاع العام. وتبنت حكومة ترينيداد وتوباغو وجهة النظر

القائلة بأن، الجهود ينبغي أن تبدأ في استكشاف الفرص التجارية التي ربما تنشأ من تقديم الخدمة كنتيجة للفرص المتولدة من الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن امتنانه لليوبو لدعمها المتواصل لأكاديمية الملكية الفكرية من خلال مكتب الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو. وكانت أكاديمية الليوبو مصدراً جيداً لدعم المشروع الذي كان يمضي قدماً. ورحب وفد ترينيداد وتوباغو بالمشروع المعني "بناء الاحترام للملكية الفكرية"، بموجب برنامج الاستثمار التابع للقطاع العام. وسيصبح هذا المشروع جزءاً من عمل الليوبو ونفقاتها الجارية. واقترحت ترينيداد وتوباغو الانضمام إلى بروتوكول مدريد خلال العام. وترتيبات الموارد البشرية جاهزة، وبدعم من قطاع التصميم والعلامات التجارية التابع لليوبو. واعتمدت لجنة المراجعة التشريعية لترينيداد وتوباغو بالفعل قوانين ولوائح العلامات التجارية الجديدة المقترحة وينبغي أن يناقشها البرلمان بنهاية العام. وأشاد الوفد بالنهوض بالقسم الكاريبي في المكتب الخاص ببلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ورحب بتعيين رئيسة جديدة للقسم، مما سيحقق مزيداً من التعزيز للقسم الكاريبي ومن ثم فإن المكتب بوسعه أن ينجز أهدافه. والتقدم في اللجنة الحكومية الدولية بشأن الموارد الوراثية، والمعارف التقليدية والشعبية رفع من سقف التوقعات لعقد المؤتمر الديبلوماسي في 2015. وقدمت ترينيداد وتوباغو عدداً من الاقتراحات. وكانت جهود المدير العام لاستكمال الولايات الخاصة بالدول الأعضاء مشجعة للغاية.

29. وأشاد وفد كوت ديفوار بالأمانة التي بذلت قصارى جهدها لإعداد وثائق العمل المطروحة للبحث خلال جمعيات الدول الأعضاء في الليوبو. وأكد مجدداً امتثاله لمثل المساواة والمشاركة والعدالة التي تنتهجها الليوبو وحث جميع الوفود على التحلي بالعزيمة والتفتح وحسن النية في التعاون على حل القضايا العالقة ولا سيما القضايا المتعلقة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد كينيا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وذكر أنه لا ريب في أن اقتران نظام حيوي للابتكار بنظام شفاف يحمي الملكية الفكرية دافع قوي للتنمية. إذ إن نظام الملكية الفكرية حافز للابتكار والتكنولوجيا. وتحتاج البلدان النامية مثل كوت ديفوار إلى هذا الحافز للاستفادة من مواردها الخام العديدة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد. ويمكن لليوبو أن تؤدي في هذا الصدد دوراً رئيسياً في توفير التكنولوجيات الملائمة. ويعد مشروع إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مبادرة ممتازة في هذا الصدد. إذ لن تقتصر هذه المبادرة على توفير المعلومات التكنولوجية وإنما ستضم مساعدة البلدان المستفيدة على تطبيق التكنولوجيات المحددة. وإدراكاً من رئيس الجمهورية لأن توفير حماية أفضل لحقوق الملكية الفكرية قد يحفز القطاعات الصناعية والثقافية من جهة ويحفز الاستثمار المباشر من جهة أخرى، أصدر في 23 ديسمبر 2013 قانوناً بشأن مكافحة التقليد والقرصنة وحماية حقوق الملكية الفكرية في الحدود. وأنشئت اللجنة الوطنية لمكافحة التقليد بموجب هذا القانون. وتتألف هذه اللجنة، التي تعتبر كياناً إدارياً مستقلاً، من وحدة واحدة معنية بالوقاية والتحقيق ومسؤولة عن العمل على منع دخول سلع مقلدة أراضي كوت ديفوار وطلب تدخل القضاء في حالات كشف التقليد. وفي مجال الملكية الأدبية والفنية، كانت حكومة كوت ديفوار قد وضعت في صميم أولوياتها دعم الإبداع الفني بغية تعزيز تنمية الصناعات الثقافية والإبداعية. وتُجدر الإشارة أيضاً إلى أن كوت ديفوار قد وضعت إطاراً تشريعياً طموحاً في هذا المجال. ومن أبرز هذه التشريعات، القانون المتعلق بالسياسة الثقافية الوطنية والذي يحدد التزامات الدولة من حيث ترويج حقوق الملكية الأدبية والفنية وحمايتها والقانون بشأن قطاع صناعة الأفلام الذي يطمح إلى إحياء السينما. وشكر الوفد الليوبو ولاسيما فريق الإدارة العليا على تعاونها المثالي ومتابعتها لكوت ديفوار خلال تنفيذ كل هذه المبادرات.

30. وساند وفد أوغندا البيانين اللذين قدمهما وفد كينيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ووفد بنين باسم البلدان الأقل نمواً، وأحاط علماً مع الاهتمام بإعادة توجيه برنامج تنسيق الليوبو نحو المشاريع الفعلية للدول الأعضاء. ووضع الوفد أهمية عظيمة على الاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية لصالح التطوير التكنولوجي والنمو الاقتصادي والاجتماعي فضلاً عن إيجاد الوظائف. وأخذت أوغندا عهداً بالانتقال من الاقتصاد القائم على الزراعة إلى اقتصاد صناعي تقدمي. والبلد على وعي بأهمية دور الملكية الفكرية في دعم العلم والتكنولوجيا والابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز التنافسية الصناعية. إذ أن الحكومة أنشأت بيئة قانونية مواتية وإطاراً تنظيمياً دستورياً لإتاحة الفرصة للاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية. وفي عام 2013 صدر قانون الملكية الصناعية وقانون البيانات الجغرافية وفي عام 2014 صدر قانون حماية الأصناف النباتية. وأعرب وفد أوغندا عن امتنانه وعرفانه بمساعدة الليوبو ودعمها من خلال المشورة التشريعية وبرامج تكوين الكفاءات.

وبمساعدة الويبو، نُظمت حلقة عمل ناجحة للقضاة الأوغنديين ووكالات إنفاذ الملكية الفكرية عن احترام الجماهير للملكية الفكرية، وهي من هنا تساعد على رفع الوعي بأهمية الملكية الفكرية للتنمية واستحضار قضايا القرصنة والتزوير في الضمير الجمعي. ولا يمكن المبالغة في مخاطر تزوير المنتجات والقرصنة على الأمان والاقتصاد، وعلى الصحة الوطنية. ويمكن لوعي أوغندا بامتلاك سياسة الملكية الفكرية الصحيحة الجاهزة أن يسهم في تحسين مناخ الاستثمار. وقد أسهمت المنظمة في تحديث أنظمة الملكية الفكرية لمساعدة أوغندا في توفير نظام أحسن وأكثر فاعلية للعمل في تأسيس مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار التي ستسهل النفاذ إلى البراءات والمعلومات العلمية والتقنية وبحوثنا الوطنية وكذلك ابتكار المشاريع. وختاماً، شكر وفد أوغندا مرة أخرى الويبو على برنامج التعاون والمخرجات الملموسة المقدمة لأفريقيا عامة وأوغندا خاصة. وأخذت أوغندا عهداً بتعزيز هذا التعاون في حلقات عمل والعمل عن كثب مع الويبو وغيرها من الوكالات الشقيقة من أجل الاستخدام الفعال لأنظمة الملكية الفكرية لصالح الشعب الأوغندي.

31. وساند وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) البيان الذي ألقاه وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وكان لكل من التنمية والحضور المتزايد لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات آثار معتبرة على حقوق الملكية الفكرية ومثل تحدياً للكثير من المبادئ الحاكمة لحماية الملكية الفكرية. وينبغي إنشاء قواعد ولوائح جديدة على الصعيدين المحلي والدولي يأخذ بعين الاعتبار جوانب التنمية والحاجة للحفاظ على توازن بين ملاك حقوق الملكية الفكرية والصالح العام. ومثل هذا النهج يكفل تعزيز نظام الملكية الفكرية للتنمية ويقلل الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب. وما فتئ الوفد يدعم نهج الويبو ولجانها المتوجهة نحو التنمية ورأى أن مثل هذا النهج بوسعه أن يساعد الدول الأعضاء، لا سيما البلدان النامية، على النفاذ إلى نظام ملكية فكرية متوازن، يستطيع بدروه أن يؤدي دوراً مهماً في إيجاد مجتمع عالمي ابتكاري وديناميكي. وعلى الدول الأعضاء أن تنسق لتمهيد الطريق أمام التنفيذ الفعال لجدول أعمال التنمية والأداء الفعال لآلية التنسيق. وأعرب الوفد عن أمله أن تحرز اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية تقدماً فيما يخص إيجاد معايير جديدة مرتبطة بالملكية الفكرية والتحديات العالمية. وفيما يخص اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور، فإن الوقت أزف لإنهاء الصكوك الدولية الملزمة قانوناً والبدء في التنسيق لمؤتمر دبلوماسي. وعلى الويبو أن تقدم المساعدة التقنية لدولها الأعضاء لتمكينهم من صياغة نظام حماية فعال خاص بالموارد الوراثية، والمعارف التقليدية، وأشكال التعبير الثقافي التقليدي واستكشاف طرق فيما يخص تسويق الحقوق المرتبطة لصالح مالكيها. وقد أنشأ الفريق العامل المعني بمراجعة نظام لشبونة نظاماً مبسطاً وموحداً لحماية تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية. ودعم الوفد بقوة التنسيق لمؤتمر دبلوماسي لاعتماد اتفاق لشبونة المعدل المعني بتسميات المنشأ والبيانات الجغرافية في عام 2015. وأعرب الوفد عن رضاه حيال التقدم المحرز من جانب لجنة العلامات فيما يخص معاهدة قانون التصميم ودعم بقوة إدراج مادة بشأن توفير المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات للبلدان النامية. وفيما يخص لجنة حق المؤلف، دعم الوفد صياغة صكوك ملزمة في مجال التقييدات والاستثناءات لحق المؤلف للمعاهد التعليمية والأرشيف والمكتبات، ومعاهدة بشأن حماية جهات البث. وينبغي لأي قرار بشأن إنشاء مكاتب خارجية أن يؤخذ في إطار مبدأ الشفافية ودونما تمييز. ويجب إنهاء المبادئ التوجيهية الخاصة بإنشاء مكاتب خارجية في ضوء اقتراحات البلدان الأعضاء وقد عرضت إيران (جمهورية - الإسلامية) استضافة مكتب للويبو في طهران.

32. وأشار وفد اليابان إلى المكانة الفريدة من نوعها التي تتمتع بها الويبو من ضمن منظمات الأمم المتحدة وأكد أن الويبو تستطيع تحقيق نتائج ممتازة من خلال مواصلة تعزيز العلاقات مع المنتفعين ولا سيما عن طريق تحسين الخدمات العالمية للملكية الفكرية على غرار معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي بهدف إتاحة خدمات أجدر ثقة وأكثر جاذبية للمنتفعين. وشدد على أهمية أنشطة المنظمة في مجال وضع القواعد والمعايير ولاحظ تمشياً مع رغبة قطاع الصناعة أن بلده يأمل أن تتمكن الدول الأعضاء من الاتفاق على عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم الصناعية أثناء اجتماع الجمعيات الحالي. وأيد أيضاً مواصلة المناقشات بشأن معاهدة هيئات البث بهدف عقد مؤتمر دبلوماسي في موعد مبكر. وقال إن بلده رحب بما مجموعه 1 500 خبير متدرب في مجال الملكية الفكرية وعقد منتديات للبلدان النامية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وفي أفريقيا باستخدام الصناديق الاستثنائية المشتركة بين الويبو واليابان التي رفع بلده مبلغ مساهمته فيها

إلى ما يناهز 5.9 مليون فرنك سويسري خلال عام 2014 بهدف المساهمة مع الويبو في النمو الاقتصادي في البلدان النامية. وإذ ذكر على سبيل المثال إنشاء نظام للربط خلال عام 2014 بين نظام ملف البوابة الواحدة الذي أنشأه المكتب الياباني للبراءات ونظام النفاذ المركزي إلى البحث والفحص يمكن من مشاطرة نتائج البحث والفحص بين مكاتب الملكية الفكرية المشترك، وأكد التزام بلده بإنشاء بنية تحتية عالمية للملكية الفكرية تسمح للمنتفعين في العالم بالنفاذ إلى المعلومات عن الملكية الفكرية بالبحر. وأضاف قائلاً إن بلده عمل كي يصبح "الأمة المعتمدة على الملكية الفكرية" الرائدة في العالم سعياً إلى تعزيز الابتكار وإن المكتب الياباني للبراءات سيقصر فترة الفحص اللازمة لمنح حقوق البراءات إلى 14 شهراً أو أقل في المتوسط بحلول نهاية السنة المالية 2023 بغرض تحقيق إجراءات الفحص من الطراز العالمي من حيث السرعة والجودة. ومضى يقول إن المكتب الياباني للبراءات سيعتمد أيضاً نظاماً لتقييم إدارة الجودة يديره خبراء خارجيون. وأفاد بأن بلده وضع الصيغة النهائية لقانون التصاميم وسينضم إلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بهدف قبول طلبات التصاميم الدولية بموجب اتفاق لاهاي في ربيع عام 2015. واختتم بيانه قائلاً إن بلده أصبح الدولة العضو الرابعة المنضمة إلى معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري في يونيو 2014.

33. واعترف وفد الهند بأن القرن الحادي والعشرين ينتهي إلى عهد المعارف ودور الفكر. وأوضح في هذا الصدد أن مستقبل أي بلد يعتمد على قدرته على ترجمة المعارف إلى ابتكار يقوم بعد ذلك بتسويقه، مما يفسر الأهمية البالغة التي باتت تكتسبها القضايا المرتبطة باستحداث الملكية الفكرية وتقييمها وحمايتها واستغلالها. وأفاد بأن واضعي السياسات في كل أنحاء العالم يركزون بشكل أكبر على تهيئة أنظمة لحقوق الملكية الفكرية وأنظمة إيكولوجية تشجع على الابتكار. وقال، على تلك الخلفية، إن عدداً من المبادرات نُفذت من قبل حكومة بلده ومكتبها المعني بالملكية الفكرية. وأضاف أن مكتب البراءات الهندي شرع في العمل كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في أكتوبر 2013، كما أنه يشرف على الجهود التي تُبذل من أجل تحسين الشفافية في إدارة الملكية الفكرية بإدراج عدة خدمات نشطة لأغراض طلبات البراءات والعلامات التجارية. وخص بالذكر، من ضمن تلك الخدمات، نظام "المخزون والتدفق" الرائد، الذي يبيّن في الوقت المناسب طلبات البراءات في مختلف مواقع مكتب البراءات الهندي. وقال إن ذلك النظام يُظهر للعالم مجمل وظائف المكتب. ومضى يقول إن حكومة الهند الجديدة اتخذت عدة خطوات لتعزيز نظام المكتب على صعيد البلاد. وأُطبقت في ذلك قائلًا إن الشهر الماضي شهد إنشاء 1033 وظيفة جديدة في مكتب البراءات، فضلاً عن اعتماد مشروع بقيمة 500 مليون دولار أمريكي لأغراض إنشاء المزيد من المرافق والبنى التحتية الخاصة بالملكية الفكرية. وأعلن أيضاً عن اعتماد خطة عمل لمحاولة الحد من المتراكبات الموجودة في طلبات البراءات والعلامات التجارية. وأقرت بأهمية حقوق الملكية الفكرية في تطوير الاقتصاد وأعرب عن التزامه بضمان حماية الملكية الفكرية وتشجيعها. ومضى يقول إنه بالنظر إلى أن 80 في المائة من طلبات البراءات المودعة في الهند تصدر عن غير المواطنين، فإن التحدي المطروح أمام البلد هو تعزيز عملية استحداث الملكية الفكرية وزيادة تسويق التكنولوجيا التي تُطوّر. وأضاف أن الهند تعترم إعداد سياسة وطنية لحقوق الملكية الفكرية في الأشهر الستة المقبلة بغرض النهوض بالمصلحة الوطنية. وأفاد بأن الوقت قد حان للعمل تدريجياً على توسيع شبكة المكاتب الخارجية التابعة للويبو من أجل المضي في تطوير النظام العالمي للملكية الفكرية. وأشار إلى أنه من المتوقع أن يشرع عدد متزايد من مواطني الهند في إيداع طلبات دولية عبر نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، وأنه من المرتقب، في هذا السياق، أن يستفيد المستخدمون بدرجة كبيرة من الخدمات التي على مكتب خارجي توفيرها. وأعرب عن استعداده للعمل مع الويبو على استكشاف إمكانية فتح مكتب خارجي في الهند بغرض تحسين خدمة العدد الكبير من المستخدمين في البلاد، واستعداده لتقديم كل المساعدة اللوجستية اللازمة، بما في ذلك الموقع والبنى التحتية الأخرى الضرورية لاستضافة مكتب خارجي داخل مبنى المكتب الهندي للملكية الفكرية. وأعرب عن بالغ قلقه حيال الضغوط التي تُمارس من جانب واحد على البلدان سعياً إلى ضمان الامتثال للقوانين خارج الحدود، مؤكداً على أن تلك الضغوط لا تحترم الاتفاقات الدولية. وأوضح أن النظام الدولي الساري يسمح بتطوير النطاق الذي تنطبق فيه السياسات إلى قاعدة نظامية تستجيب على النحو الأفضل لظروف تلك البلدان وتكفل أكبر قدر من الفعالية في تحقيق التنمية المستدامة لها. وأبدى انزعاجه حيال طريقة تحويل المفاوضات الخاصة بحقوق الملكية الفكرية إلى اتفاقات تجارية ثنائية وإقليمية وإلى مسارات أخرى متعددة الأطراف. وصرّح بأنه إلى جانب الهدف المعلن المتمثل في التماس

حماية الملكية الفكرية وإنفاذها خارج إطار اتفاق تريبس، يجري العمل بدون هوادة على تعزيز القواعد المرتبطة بالملكية الفكرية. وأوضح أن ذلك النشاط الجاري خارج الالتزامات القانونية الدولية الرهانة يضعف المسار المتعدد الأطراف ومؤسسته. وتطرق إلى جدول الأعمال الراهن للجمعية العامة، وقال إن بلده يركز على عدة نتائج هي دعم استكمال صك قانوني دولي لتوفير الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية بحلول عام 2015. وذكر في هذا الصدد أن الصك الجديد المنشود على مستوى اللجنة الحكومية الدولية سيكون خطوة مهمة نحو التصدي للتملك غير المشروع لمعارف المعالجين التقليديين والأنظمة الطبية البديلة. ورأى أن النصوص بلغت مرحلة النضج وأنه يجب، في هذا المنعطف، ضمان الإرادة السياسية للمضي قدما والوصول بالمفاوضات إلى نتيجتها المنطقية. وأبدى دعم الهند لمعاهدة بشأن حماية هيئات البث استنادا إلى 'النهج القائم على الإشارات بالمعنى التقليدي'، طبقا لولاية الجمعية العامة لعام 2007؛ ولكنه صرح بأن مسألة اتباع 'النهج القائم على الحقوق' إزاء حماية هيئات البث، فضلا عن إدراج أية عناصر من البث عبر الإنترنت والبث بالتزامن، لا تزال بحاجة إلى مزيد من التفكير والنقاش.

34. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء. وفيما يخص جانب التقنين، قال الوفد إن بلده يرحب بتوقيع معاهدة ييجين ومعاهدة مراكش ويسعى إلى تنفيذها وتبني دخولها حيز النفاذ في أقرب وقت ممكن. ورحب الوفد أيضا بالتقدم الكبير المحرز في مشروع معاهدة قانون التصاميم وأبدى تأييد بلده التام لعقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام تلك المعاهدة. ومضى يقول إن أية نتيجة فيما يخص المساعدة التقنية في إطار تلك المعاهدة ينبغي اتخاذ قرار بشأنها في المؤتمر الدبلوماسي وليس في الدورة الحالية للجمعية العامة. واسترسل قائلا إنه سيكون من المؤسف إذا منعت أية دولة عضو إبرام المعاهدة على أساس نتيجة محددة سلفا بشأن المساعدة التقنية قبل عقد مؤتمر دبلوماسي. وقد كانت الولايات المتحدة واضحة جدا في المناقشات طوال السنة الماضية. ورغم أنها ترى أن صياغة قرار بشأن تقديم المساعدة التقنية سيكون الوسيلة الأكثر فعالية والأنسب لكسب الوقت، فإنها على استعداد أن تكون منفتحة في المؤتمر الدبلوماسي فيما يخص الشكل النهائي للحكم. وتأسف على أن الآخرين لم يبدوا هذا المستوى من المرونة. وشدد على أن الوقت قد حان لتفادي وضع شروط مسبقة والمضي قدما إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة يعقد عليها المصممون في البلدان المتقدمة والنامية أملا كبيرة. وواصل الوفد كلمته موضحا أن بلده يرحب أيضا بالتقدم المحرز في المناقشات حول المعاهدة المقترحة بشأن حماية هيئات البث وأكد أن مشاركة بلده البناءة في تلك المناقشات ستواصل. وأضاف أنه يفضل العمل على وضع مبادئ وأهداف مشتركة وتحسين التقييدات والاستثناءات الوطنية لفائدة المكتبات، ودور المحفوظات، ومؤسسات التعليم والبحث، والأشخاص ذوي إعاقات أخرى، رغم أنه لا يؤيد وضع معايير ملزمة في تلك المجالات. وبخصوص المناقشات في اللجنة الحكومية الدولية، قال الوفد إن بلده على استعداد لمواصلة تلك المناقشات في 2015 وتأسف على أنه رغم الجهود الحثيثة للجنة الحكومية الدولية، من الواضح تماما أن الأعضاء بعيدة عن التوصل إلى اتفاق حتى على الأحكام الأساسية في مشروع النصوص. وتتضمن مشاريع النصوص الثلاثة أكثر من 300 قوس، مما يدل على عدم نضج النصوص الثلاثة. واسترسل مؤكدا مرة أخرى عن الموقف الذي أبداه منذ فترة طويلة ومفاده أنه من السابق لأوانه النظر في عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن نصوص اللجنة الحكومية الدولية، ومن ثمة فهو يعارض أي قرار للجمعية العامة بشأن وضع جدول زمني محدد أو تحديد موعد لعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن أي من مشاريع النصوص الثلاثة. وحول موضوع إدارة الاجتماعات، قال الوفد إن الويبو عقدت الكثير من الاجتماعات بتكاليف عالية على المنظمة والدول الأعضاء. ونظرا لتوقف عدد من اجتماعات اللجان في عام 2014 وضعف التقدم المحرز بشكل عام في أغلبها، اقترح الوفد أن تعقد الويبو اجتماعات أقل في عام 2015. واستطرد قائلا إنه يرى أن الكثير من الاجتماعات لم تسفر عن أية نتائج وجرت فيها مناقشات إجرائية فقط أو وصل بها الأمر إلى حد لم تستطع معه الدول الأعضاء الاتفاق على اعتماد جدول أعمال الاجتماع. ويمكن خفض التكاليف التي تصرفها الويبو والدول الأعضاء على الأسفار، وتهيئة بيئة تركز أكثر على معالجة القضايا عن طريق الحد من وتيرة الاجتماعات. ويمكن صرف الأموال المدخرة لتحقيق أهداف من قبيل إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتحسين قواعد البيانات والخدمات الأخرى. ورحب الوفد باستعداد رئيس لجنة البرنامج والميزانية لإجراء مشاورات غير رسمية بشأن هذه المسألة الهامة جدا بعد الجمعيات. وذكر بدور الويبو كما ورد في الاتفاقية هو: "النهوض بحماية الملكية الفكرية"، وقال إن

هذا الهدف لم يغيره جدول أعمال التنمية، بل إن الهدف من جدول الأعمال هو ضمان أن الاعتبارات الإنمائية تشكل جزءاً لا يتجزأ من أعمال الويبو وليس عائقاً أمامها. ورحب الوفد باختيار فريق الإدارة العليا الجديد، معترفاً بأن الفريق يجسد طيفاً واسعاً من التجارب والخبرات من مختلف أنحاء العالم. وكان من دواعي سروره أن الفريق يضم السيد جون سانديج الذي يحظى بتقدير كبير محلياً ودولياً ويعتقد أن السيد سانديج سيساهم إسهاماً كبيراً في عمل المنظمة. وواصل الوفد كلمته مشيداً بفريق الإدارة العليا المنتهية ولايته على ما قدمه من إنجازات وخدمات متميزة للويبو ودولها الأعضاء. وشكر الوفد نائب المدير العام السيد جيمس بولي على إسهاماته الإيجابية في المنظمة على مدى السنوات الست الماضية وتمنى له التوفيق في مساعيه في المستقبل. وطلب الوفد إدراج بند إضافي في جدول أعمال لجنة الويبو للتنسيق هذا الأسبوع لتمكين تلك الهيئة الرئاسية المهمة من إهداء المشورة إلى جمعية اتحاد لشبونة بخصوص عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد اتفاق لشبونة المراجع بشأن تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية في عام 2015. وقال إنه يتطلع إلى مزيد من المناقشات بشأن تلك القضية مع الأمانة والدول الأعضاء عند تناول ذلك البند من جدول الأعمال. وأعلن أنه سيقوم بالعديد من المداخلات عند مناقشة الاجتماع لمسألتي التدقيق والرقابة وقال إنه يأمل في تعزيز هذه الوظائف في الويبو. وأنهى الوفد كلمته مؤكداً أن الولايات المتحدة الأمريكية ستواصل العمل مع الأمانة والدول الأعضاء الأخرى لجعل الويبو منظمة ملكية فكرية تعمل بشكل أفضل وبشكل أكثر شفافية وفعالية. وسيواصل الوفد الحرص على أن تكون خدمات الويبو على جودة علمية وأن تظل المنظمة مركزة بقدر كبير على ضمان الاحترام الملائم للملكية الفكرية.

35. وأعرب وفد فييت نام عن إعجابه بالنتائج والتقدم المحقق في مجالات التقنين، وخدمات الملكية الفكرية العالمية، والانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض الابتكار، وتطوير البنية التحتية للملكية الفكرية، وإرساء احترام حقوق الملكية الفكرية، وتسوية النزاعات. ولم تساعد إنجازات الويبو هذه على النهوض بالابتكار والإبداع وحماية الملكية الفكرية بما فيه منفعة الدول الأعضاء فحسب، بل أكدت وأظهرت أيضاً تصاعد أهمية دور الويبو في معالجة القضايا العالمية المستجدة. وأكد الوفد على دعمه الراجح لعمل المنظمة في سبيل تحقيق الأهداف المرسومة في برنامج التقويم الاستراتيجي. وعبر الوفد عن تقديره للتقدم الذي أحرزته لجنة العلامات بهدف استكمال معاهدة قانون التصميم الصناعية، وتقديره لعمل اللجنة الحكومية الدولية على حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعاد الوفد التأكيد على التزامه بإبرام سريع لصكوك دولية بهذه الأهمية. وأشار الوفد إلى نتائج مناقشات الويبو بشأن البراءات، والعلامات التجارية، والبيانات الجغرافية، وحق المؤلف والحقوق المجاورة، وتطبيق معايير الملكية الفكرية، ولا سيما النتائج الإيجابية التي حققها المحقق من خلال تنفيذ مشاريع من جدول أعمال الويبو بشأن التنمية لصالح الدول الأعضاء النامية والأقل نمواً. وجدد الوفد دعمه الراجح للتعاون بين بلدان الجنوب، وحث الويبو على تطوير أهم المشاريع المناسبة لفائدة الجميع. وبفضل التحسينات الملحوظة في المسائل المؤسسية والإدارية في الويبو، ازدادت العمليات الهامة للمنظمة يسراً وشفافية وفعالية وكفاءة. وازدادت علاقة فييت نام بالويبو قوة بمرور الوقت. إذ استفادت فييت نام في السنوات السابقة ضمن إطار جدول أعمال التنمية، من عدد من المشاريع منها برنامج التعليم عن بعد، والنفاذ إلى قواعد البيانات المتخصصة، وتطوير التوسيم، ووضع استراتيجيات التوسيم لمنتجات مختارة، وتكوين استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية. وأعدت بعض الأنشطة التعاونية الأخرى بين الجانبين من أجل التنفيذ الفعال. وأنهى الوفد بيانه بالإعراب عن التزام بلاده الكامل والراجح بعمل الويبو في سبيل تطوير نظام حديث ومتوازن للملكية الفكرية العالمية يعود بالفائدة على كل المنتفعين والدول الأعضاء لسنوات قادمة.

36. وأيد وفد هنغاريا بيانات وفد الجمهورية التشيكية باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد إيطاليا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وتحدث عن عمل بلاده الوثيق والدائم مع الويبو، ففي عام 2013، نظم مكتب الملكية الفكرية في هنغاريا بالاشتراك مع الويبو ومكتب تنسيق السوق الداخلية، مؤتمراً إقليمياً بشأن التصميم الصناعية، وعقد المؤتمر على هامش أسبوع بودابست العاشر للتصميم، وركز على تعزيز حماية التصميم كقوة دافعة للابتكار. وأعاد الوفد التأكيد على التزام بلاده الشديد باعتماد المعاهدة بشأن قانون التصميم، وأبدى أسفه لفشل الجمعية العامة في عقد مؤتمر دبلوماسي بهذا الشأن. وقال إن المعاهدة بشأن قانون التصميم تمنح المصممين ذات المزايا التي يتمتع بها أصحاب حقوق الملكية الفكرية

الأخرون بموجب معاهدة قانون البراءات ومعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية. وأضاف أن تنسيق الشروط الشكلية لقانون التصميم يعود بالنفع على مقدمي الطلبات والمنتفعين في كل أنحاء العالم، مما يسهل التماس حماية التصميم في الخارج. وأردف قائلا إنه ينبغي منح الدول الأعضاء ضمانا بأن الويبو ستواصل تقديم المساعدة التقنية في مجال التصميم، وخاصة في سياق تنفيذ المعاهدة بشأن قانون التصميم. وأعرب عن أمله في أن تتخذ الجمعية العامة قرارا بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصميم. ورحب الوفد بقرار جمعية اتحاد لشبونة عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد اتفاق لشبونة المراجع بشأن تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية في عام 2015. وشرح أن العمل الذي يقوم به الفريق العامل على تطوير نظام لشبونة يجعل النظام أيسر استخداما وأكثر فعالية وعالمية من حيث الوصول. كما رحب الوفد بنتائج الدورة السابعة للفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، لا سيما التوصية التي قدمتها جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات على اعتماد تفاهم بشأن إجراءات تعيين الإدارات الدولية. وأضاف أن إعادة منح دور الخبير للجنة معاهدة التعاون بشأن البراءات المعنية بالتعاون التقني، تمكن الدول الأعضاء من اتخاذ قرارات تتجاوز مع التقييمات المستقبلية. وأعلن الوفد موافقته التامة على هدف الحفاظ على نوعية العمل الذي تقوم به إدارات معاهدة التعاون بشأن البراءات وتحسينه. واستطرد قائلا إن ثمة حاجة للتواصل فيما بين مكاتب الملكية الفكرية، بدلا من النظام الشديدا المركزية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، والتي تعيق مبادرات تيسير الطلبات. وختم الوفد بالقول إن الجمهورية التشيكية وهنغاريا وبولندا وسلوفاكيا يعملون سوية على إنشاء إدارة إقليمية جديدة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، تسمح للمنتفعين بالحصول على حماية براءات دولية، وتتيح للمنتفعين القدرة على التواصل مع هذه الإدارة الجديدة بلغتهم، مما يشجع الابتكار والإبداع والنمو الاقتصادي والقدرة التنافسية في المنطقة.

37. وانضم وفد الجزائر إلى البيان الذي أدلت به كينيا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وصرح بأن الملكية الفكرية أداة مهمة للنهوض بالابتكار التكنولوجي والإبداع الثقافي ما دامت تشمل البعد الإنمائي. وقال إن مهمة الويبو ترمي إلى تعزيز الابتكار والإبداع وحمايتهم، وعلاوة على ذلك فإنها ملزمة بتيسير نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية. وإن هذه الجمعيات لفرصة لا تفوت لتقييم التقدم المحرز ووضع استراتيجيات متضافرة تلبي تطلعات الشعوب والحكومات. وفي هذا الصدد يلزم إيلاء أولوية خاصة لبعض المسائل في إطار الحلول المتضافرة والتوافقية. والمقصود أولا هو فتح مكاتب خارجيين في أفريقيا خلال الثنائية 2014/15، ليساهما من دون أدنى شك في راب الهوة التكنولوجية بين الأقاليم وفي تعزيز الملكية الفكرية في القارة الأفريقية. وفي هذا الصدد قال الوفد إن مشروع المبادئ التوجيهية التي أعدت بعد مشاورات غير رسمية تمثل أساسا ممتازا للعمل من أجل مواصلة المناقشات. وراح يقول إن من المناسب المقام الثاني تهيئة ظروف مواتية لوضع قواعد قضائية دولية أكثر توازنا وتوجها نحو التنمية. وفي هذا السياق قال الوفد إن من المهم أن تكمل المفاوضات الدائرة في اللجنة الحكومية الدولية بالنجاح. وأردف قائلا إن الجزائر يرى أن ثمة حاجة ملحة للإرادة السياسية من أجل الانتهاء من الأعمال الخاصة باللجنة الحكومية الدولية، وذلك بإعداد برنامج عمل يكون هدفه اعتماد صك واحد أو أكثر ملزم من الناحية القانونية. واستدرك قائلا إن من اللازم في المقام الثالث، من حيث حق المؤلف، تأييد الاتفاق على برنامج عمل مناسب للاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات وكذلك لفائدة مؤسسات التعليم والبحث بهدف إعداد صك قانوني دولي واحد أو أكثر. ورابعا وبالنظر خاصة إلى تسجيل التصميم الصناعية، قال إن من المهم أن تراعي الجهود المبذولة من أجل تهيئة ظروف مواتية لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة، المطالب الشرعية لمختلف الوفود الرامية إلى إدماج مادة تفتح المجال أمام التعاون النافع في شكل مساعدة تقنية وتكوين للكفاءات. وراح يقول أخيرا إن الجمعيات عليها أن تهتم من جديد بمسألة الحوكمة، وتمثل أفضل طريقة لذلك من دون شك في تدشين مسار رسمي لتبادل الآراء بشفافية في جميع الاقتراحات التي تقدمها الدول الأعضاء. ومن شأن مسار التفكير والتشاور هذا أن ينتهي بطبيعته إلى وضع هيكل حوكمة في الويبو يتسم بالمزيد من الشفافية والإنصاف والشمول. وشدد الوفد من جديد على الأهمية التي يوليها لتنفيذ جدول أعمال التنمية، الذي لا بد أن يظل ضمن الأولويات الاستراتيجية للويبو. ومضى يقول إن المنظمة عليها في الواقع مواصلة ما تبذره من جهود بل ومضاعفتها من أجل تعميم جدول أعمال التنمية في جميع برامجها وأنشطتها مع إصلاح أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وزيادتها لفائدة البلدان النامية. وأنهى كلمته قائلا إن الوفود عليها أن تولي الاهتمام إلى جميع المسائل الواردة في

جدول أعمال الجمعيات وأن تبدي التفاهم فيما بينها وتجدد التزامها وتعاونها الصادق لإتاحة إيجاد حلول متوازنة تحظى بالتوافق. وصرح بأن الوفد سيشارك مشاركة كاملة في هذا المسار.

38. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن رغبته في إبداء رأيه في وضع القواعد والمعايير على الصعيد الدولي وفي خدمات الملكية الفكرية وجدول أعمال التنمية. وقال إنه يؤمن بأن مجتمع الملكية الفكرية ينبغي له أن يعمل على تطوير وتحسين وضع القواعد والمعايير على الصعيد الدولي لفائدة مودعي الطلبات والمستخدمين، لذلك أودعت جمهورية كوريا صكاً ملحفاً بوثيقة جنيف التابعة لاتفاقية لاهاي في مارس 2014 لضمان تقديم أعلى نوعية من الخدمات، ثم وقعت معاهدة مراكش في يونيو 2014 لتحقيق التوازن بين المستخدمين وحماية الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تؤدي هذه الجهود إلى إنجاز أنشطة أخرى في مجال وضع القواعد والمعايير لتحقيق نتائج إيجابية فورية. وتحدث عن خدمات الملكية الفكرية وقال إنه يرى أن المكاتب الخارجية ينبغي أن ترتقي إلى مستوى توقعات عامة الجمهور باعتبارها مراكز متطورة لتقديم الدعم إلى المستهلكين. وقال إن جمهورية كوريا أعربت بصراحة عن إسهابها في الاستثمار في هذه المسألة، وأعرب عن تطلعه إلى تناول هذه المسألة بطريقة مناسبة وبناءة وتدرجية. وأعرب عن رغبته في ذكر الجهود المبذولة لرأب الهوة بين الدول الأعضاء في مجال الملكية الفكرية. وراح يقول إن جمهورية كوريا باعتبارها من الجهات التي كانت تحصل على المعونة سابقاً، تفهم جيداً مخنة الاقتصادات المكافحة، كما أنها عملت جاهدة لمساعدتها على الوصول إلى كامل قدراتها. وأردف قائلاً إن جمهورية كوريا في العقد المنصرم ساعدت على تكوين كفاءات مختلف مكاتب الملكية الفكرية وزادت من الوعي العام بالملكية الفكرية عن طريق المساهمة بما مجموعه 10.8 مليون فرنك سويسري في برنامج صندوق كوريا الاستثماري لدى الويبو. وقال إن عام 2014 وأكب الذكرى العاشرة لإنشاء هذا الصندوق، وأنه يرى أن أنشطته كانت موقوتة وفعالة، وأكد التزامه بتضييق الهوة بين الدول الأعضاء في مجال الملكية الفكرية وبمساعدها على تكوين كفاءاتها. ثم تحدث عن استراتيجية كوريا الوطنية لبلوغ اقتصاد إبداعي قائم على الملكية الفكرية، وأعرب عن رغبته في تسليط الضوء على بعض التطورات الكبرى التي تحققت مؤخراً، فسيماً إلى تعزيز ضمان حقوق الملكية الفكرية والتسجيل بضربة البداية استناداً إلى أفكار مبتكرة، أخذت جمهورية كوريا تعمل على توسيع نطاق المنتفعين المحتملين المؤهلين للحصول على تمويل قائم على الملكية الفكرية، كما نفذت سياسة حكومية جديدة، باسم الحكومة المفتوحة 3.0، تمكن عامة الجمهور من الوصول بسهولة إلى المعلومات الخاصة بالحكومة واستخدامها، مثل وثائق الملكية الفكرية والمصنفات التي تملكها الحكومة أو أنشأتها أو كلفت بها من أجل استحداث متغيرات جديدة. واستطرد قائلاً إن نظام الفحص خضع لمزيد من التحسين من أجل تيسير إنشاء حقوق جديدة عالية الجودة في مجال الملكية الفكرية باستحداث خدمات فحص إيجابية تساعد مودع الطلب على اكتساب براءات عالية الجودة عن طريق تعزيز التواصل التفاعلي مع الفاحصين فيما يتعلق بنطاق الاختراع، والنظام الجماعي الذي يمكن فيه فحص طلبات متعددة تتعلق بمنتج واحد. وقال إن مجتمع الملكية الفكرية الدولي يواجه تحديات جديدة في عهد عدم اليقين الجديد، إلا إنه نجح في التعاون على تطوير وتحسين نظام الملكية الفكرية الدولي، وصرح بأن جمهورية كوريا تطوق إلى تقديم دعمها الكامل إلى الويبو عن طريق المزيد من التعاون مع الدول الأعضاء فيها، مؤمنة بأن هذا التعاون هو مفتاح اجتياز العاصفة الاقتصادية الحالية.

39. وقال وفد مدغشقر إن حكومة بلده تدرك إدراكاً تاماً أهمية دور الابتكار والملكية الفكرية في النمو الاقتصادي وتشكر في هذا الصدد الويبو جزيل الشكر على المساعدة المقدمة لإعداد وثيقة استراتيجيتها وسياستها الوطنية للابتكار والملكية الفكرية التي وضعت صيغتها النهائية وستعرضها الويبو على الحكومة في وقت قريب لاعتمادها. وأوضح قائلاً إن الجهود تبذل أيضاً على الصعيد الوطني للإطلاع على نظام الملكية الفكرية وتدعيم دوره كوسيلة لتنمية البلاد الاقتصادية وأشار إلى مختلف اللقاءات الوطنية التي أجريت مع العاملين الاقتصاديين وإلى المشاورات مع الجامعات والباحثين. وأضاف قائلاً إنه يعترم إعادة تحديد الاستراتيجية المتصلة بالتنوع في مجال الملكية الصناعية ولا سيما التوعية المقربة المعتمدة على النهوض بنهج فردي للمنتفعين بالنظام من أجل تحسين فهم احتياجاتهم وتوقعاتهم. وأفاد باعتماد ذلك النهج الجديد نتيجة لعمليات التقييم التي أجريت عقب الندوة المتعلقة بصياغة البراءات ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات التي نظمت بالتعاون مع الويبو في شهر يونيو الماضي ومعرض البحوث في خدمة القطاع الاقتصادي والعمل الذي استهلته جامعة أتنااناريفو وأعلن أن ذلك النشاط

سينظم بالتناوب مع حملة متجولة للتوعية تستهدف ست جامعات في البلد وتخطط في وقت قريب بفضل دعم الويبو المشجع. وأعرب عن امتنانه للويبو للمساعدة المقدمة بانتظام إلى المكتبيين المعنيين بإدارة الملكية الفكرية في البلد أي مكتب مدغشقر للملكية الصناعية ومكتب مدغشقر لحق المؤلف في مجال تعزيز القدرات التقنية والمؤسسية والقانونية. وذكر بأن بلده يستعد للانضمام إلى اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية واتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي والاتفاقات الدولية المتعلقة بالتصنيف الدولي بعد انضمامه إلى معاهدة الإنترنت وأحاط علماً بأن وثائق انضمام بلده إلى تلك الاتفاقات ستودع لدى الويبو باستمرار نتيجة لاستهلال الإجراءات على الصعيد الوطني. وأيد في هذا السياق عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم الصناعية معرباً عن رغبته في إدراج المادة المتعلقة بالمساعدة التقنية في المعاهدة المذكورة. ودعا الدول الأعضاء إلى مواصلة المناقشات بروح بناءة. وفيما يخص أعمال لجان الويبو، عبر عن تأييده التام للبيانين اللذين أدلى بهما وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية ووفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وشدد بوجه خاص على أهمية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور وشجع اللجنة المعنية بتلك المسائل على مواصلة بذل جهودها للسماح بعقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2015. وأفاد بأن حكومة بلده تولت زمام المبادرة في إنعاش أنشطة معهد مدغشقر للابتكار الذي هو عبارة عن معهد متخصص في مجال بناء السفن وصناعة المركبات في مدغشقر لم يعد معهداً منتجاً منذ عدة سنوات وصرح أن مشورة الويبو ومساندتها ستكونان شديدة الفائدة وضرورية لمواجهة ذلك التحدي. واختتم بيانه معرباً عن اغتباطه لعلاقات التعاون الممتازة بين المنظمة وبلده التي علق عليها أهمية كبيرة وعن اعتقاده أن تلك العلاقات المفيدة سيتواصل توطيدها بأشكال متعددة في المستقبل.

40. وأعرب وفد زمبابوي عن فائق تقديره لأداء الويبو خلال الفترة المشمولة بالتقرير فضلاً عن رؤيتها المستنيرة في تعيين السيد فرانسيس غري مديراً عاماً لها. وعبر الوفد أيضاً عن رغبته في الانضمام إلى البيان الذي أدلى به وفد كينيا الموقر باسم المجموعة الأفريقية. وقال إنه يضم صوته إلى صوت الصين ويقدر التبرع الذي قدمته إلى جدول أعمال التنمية. إذ يعد هذا التبرع خطوة ومبادرة رئيسيتين في هذا المجال البالغ الأهمية. وفي هذا الصدد وفيما يخص البيان المفصل الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، أعلن الوفد أنه يود فقط تأكيد المواقف المبينة في البيان المذكور دون إعادة قراءتها على الجمعية. ومع ذلك رغب الوفد في التشديد على ضرورة الإبرام السريع لجميع المعاهدات التي تمه البلدان النامية. وذكر أن موضوع المكاتب الخارجية كان موضوعاً شهد اختلافات عديدة خلال الجمعيات السابقة. وشدد على قانون الويبو المحوري القاضي بضمان ارتفاع جميع البلدان بالملكية الفكرية من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وسيسهم إنشاء مكاتب خارجية في أفريقيا إسهاماً جلياً في تعزيز التزامات أفريقيا بمجال الملكية الفكرية. ومن ثم أعرب الوفد عن تطلعه إلى الموافقة على هذه المبادرة وتخصيص الموارد المالية اللازمة لإنشاء المكاتب المعنية. وأعلن استمراره في تقدير المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى مختلف منظمات الملكية الفكرية في زمبابوي معرباً عن تقديره لبرنامج الماجستير في الملكية الفكرية التي تشرفت بلاده باستضافته في جامعة أفريقيا. وأشار الوفد إلى أن البرنامج لا يزال محل احترام وطلب في القارة الأفريقية بأكملها. ومن ثم فإن الوفد يعتمد على دعم الويبو المتواصل نظراً إلى أن البرنامج محوري للارتقاء بالتعليم والابتكار في مجال الملكية الفكرية في أفريقيا. ودعا الوفد إلى زيادة الموارد المتاحة لأكاديمية الويبو كي تتمكن من الوفاء بمهمتها في مجال التدريب إذ سيساعد ذلك على تعزيز الكفاءات البسيطة للبلدان النامية. وأعرب وفد زمبابوي عن سروره بإبلاغ الجمعية أن زمبابوي ستضم قريباً إلى أسرة مدريد إذ استهلّت عملية الانضمام إلى بروتوكول مدريد. وأخيراً، قال الوفد إنه يتطلع إلى الإسهام في المناقشات المقبلة بشأن بنود محددة من جدول الأعمال الذي تنظر فيه الجمعية العامة.

41. وقال وفد باراغواي إن البلد هو في مقدمة جبهة مكافحة الفقر ويعلق أهمية كبيرة على الملكية الفكرية كأداة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنمية الحسيفة للصناعات الإبداعية " والاقتصاد البرتقالي " في البلد. وأعرب عن امتنانه لتعاون الويبو ومساعدتها التقنية المقدمة في إطار مشروعات مختلفة جارية مثل تخطيط استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وأوضح قائلاً إن الهدف الرئيسي من الاستراتيجية هو تنفيذ الإصلاحات اللازمة لإنشاء نظام متوازن للملكية الفكرية ينهض بالتكنولوجيا والابتكار ويوفر في الوقت ذاته الأمن القانوني الضروري للاستثمار الأجنبي. ومضى يقول إن المديرية

الوطنية للملكية الفكرية تدرك الحاجة إلى اتخاذ تدابير قصيرة الأجل على الرغم من صعوبة تنفيذ مبادرات تتطلب تكريس الوقت والتخلي بالصبر مما يبرر عملها بمساعدة الويبو على وضع مشروع لتدعيم المؤسسات. وأضاف قائلاً إن المديرية الوطنية تستخلص الدروس على نحو مماثل من الممارسات الجيدة في المنطقة بإبرام اتفاقات مع شيلي وكولومبيا والمكسيك في جملة أمور. وأفاد بأن بلده يشارك أيضاً في الجهود الإقليمية والأقليمية في مجال الملكية الفكرية بما في ذلك البرنامج الأيبيري الأمريكي للملكية الصناعية وقاعدة بيانات مشروع LATIPAT ونظام التعاون الإقليمي بشأن الملكية الصناعية (الذي تولت باراغواي رئاسته المؤقتة في الآونة الأخيرة). وأردف قائلاً إنه يرصد عن كثب العمل المنجز في مختلف لجان الويبو من حيث برنامج وضع القواعد والمعايير وأنظمة حماية الملكية الفكرية. وبناء على ذلك، طلب إلى جميع الدول الأعضاء العمل من أجل دخول معاهدة مراكش حيز التنفيذ بسرعة وقال إنه من المتوقع أن يودع بلده وثيقة التصديق قبل نهاية السنة. واستطرد قائلاً إن حكومة باراغواي تجري تقييماً وطنياً لفوائد انضمام البلد إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات وإن ذلك الإجراء يتطلب الدعم المتواصل من الويبو. ولفت النظر إلى مسألة أخرى ذات أولوية بالنسبة إليه وهي التمكن من ضمان وجود ممثلين لبلده في أمانة الويبو في الأمد القصير وتحسين التمثيل الجغرافي في صفوف موظفي المنظمة بحيث يتسنى للمحترفين من باراغواي شحذ مهاراتهم قبل استخدام معارفهم المكتسبة حديثاً في بلدهم. وأنهى كلمته متمنياً للمدير العام التوفيق في إطار ولايته الثانية ومعرباً عن أمله أن يتسنى أيضاً تحقيق الأهداف التي تفيد المنظمة والدول الأعضاء بقدر النجاح المحقق في بناء قاعة المؤتمرات الجديدة.

42. وقال وفد الاتحاد الروسي إن سنة 2014 شهدت نشاطاً مكثفاً في مجال الملكية الفكرية وإن بلده بذل جهوداً جبارة لتحسين قانونه في ذلك المجال. وخص بالذكر التعديلات الموسعة المدخلة في مجالات حق المؤلف أي استخدام حصائل النشاط الفكري على شبكة الإنترنت وسائر شبكات المعلومات والاتصالات وحقوق البراءات والحقوق المتصلة بالعلامات التجارية ووسائل التمييز الأخرى. وأوضح قائلاً إن معظم التعديلات المذكورة ستدخل حيز التنفيذ في 1 أكتوبر 2014. ومضى يقول إن لجنة الاتحاد الروسي للبراءات والعلامات استضافت مؤتمراً دولياً مهماً بشأن التصميم الصناعية في أبريل 2014 للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية وإن المؤتمر احتفى بالذكرى السنوية الخمسين بعد المائة لأول قانون روسي بشأن التصميم الصناعية واجتذب حوالي 200 مشارك من المتخصصين في مجال الملكية الفكرية بمن فيهم ممثلون من منظمات دولية. واسترسل قائلاً إن المؤتمر كان بمثابة عامل مهم لتعزيز عمل البلد على الانضمام إلى اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصميم الصناعية. ولفت الانتباه إلى حدث مهم آخر ألا وهو افتتاح مكتب الويبو في الاتحاد الروسي في موسكو في 22 يوليو وإلى عدد من الأحداث المشتركة المقررة التي نظمت وشملت ندوة روسية وصينية ومنغولية عقدت في موسكو بشأن النظر في المنازعات المرتبطة بالملكية الفكرية في إطار الإجراءات الإدارية وشارك فيها ممثل للويبو مشاركة نشطة. وأضاف قائلاً إن بلده نجح في تنفيذ مشروع يرمي إلى إنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار وأشار إلى العمل النشط والمكثف في ذلك المجال وإلى الاجتماع الثالث لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي سيعقد في 24 و25 سبتمبر في سانت بطرسبرغ. وأطلع الحضور على إنشاء أربعة مراكز من ذلك القبيل تخص 58 منطقة في البلد في إطار زمني وجيز جداً وأعرب عن أمل بلده أن يواصل ذلك المشروع. وأكد أن استمرار التعاون بين المكتب الدولي والمكاتب الوطنية للبراءات من شأنه أن يعزز كفاءة العمل وفعاليته في ميدان الملكية الفكرية. ولفت النظر إلى التقدم الملحوظ الذي أحرز في السنتين الماضيتين على مستوى أنشطة لجان الويبو وهيئاتها الرئيسية وإلى إدراج مسألة عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم الصناعية في جدول الأعمال في الواقع وطلب إلى جميع الدول الأعضاء أن توجه طاقاتها نحو استكمال الأعمال التحضيرية الخاصة بتلك المعاهدة الدولية. وأعرب عن اهتمام بلده بإحراز تقدم سريع في لجنة حق المؤلف واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ولاحظ أن هناك عدداً من المسائل الأخرى المهمة بالنسبة إلى أنشطة الويبو والمطروحة على الجمعية مثل تعيين نواب المدير العام ومساعديه في الويبو. وأيد في ذلك الصدد البيان المدلى به باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية بخصوص ضرورة ضمان مبدأ المساواة في التمثيل الجغرافي على أرفع مستويات المنظمة وعلى مستوى سياستها التوظيفية إجمالاً. وأنهى كلمته قائلاً إنه منفتح لإجراء المناقشات وإنه سيدل قسارى جهده لإيجاد حل يحقق التوازن بين مصالح جميع الدول الأعضاء في الويبو.

43. وسلم وفد جورجيا بأن عمل الويبو عزز قدرات مكاتب البراءات الوطنية وشجع الأمانة على مواصلة تنفيذ البرامج ذات الصلة بالتنمية. وطلب الوفد الإرشاد من الويبو في تنفيذ استراتيجية ملكية فكرية طويلة الأجل، وتطوير استراتيجية الابتكار، وتعزيز المؤسسات التعليمية بهدف إذكاء الوعي العام ورفع الكفاءات في مجال الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى الاتفاق الناجح المبرم بشأن مجموعة من القرارات المتعلقة ببرنامج عمل اللجنة المعنية بمعايير الويبو؛ واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية؛ واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. ورحب الوفد بنتائج العمل الموضوعي الذي أنجزته اللجان وأعرب عن دعمه لجهود الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة، الذي أحرز تقدماً كبيراً فيما يخص مشروع اتفاق لشبونة المراجع بشأن تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية والقواعد المقابلة في مشروع اللائحة التنفيذية. وأشار إلى ضرورة الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2015 لاعتماد صك واحد يشمل تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية على حد سواء. وأقر بأن الطلب على مكاتب خارجية مرتفع.

44. وأعرب وفد سنغافورة عن ثقته في أن المنظمة تحت قيادة المدير العام سوف تكون قادرة على الوصول إلى آفاق أوسع وقال إن سنغافورة تتطلع إلى تعزيز تعاونها مع المنظمة في السنوات القادمة. وقد أثمر تنفيذ برامج المساعدة التقنية الجيدة في المنطقة في عام 2013. وقد قدمت هذه البرامج أساساً بالمشاركة مع المنظمة بما في ذلك تلك التي كانت بموجب مبادرة التمويل المشترك بين برنامج التعاون السنغافوري والمكتب الإقليمي للمنظمة في سنغافورة. وعلى مدى العامين الماضيين تم في إطار اللجنة الدائمة بتمويل حكومي المعنية بقانون البراءات، عقد سبعة برامج تدريبية لما يربو على 150 مسؤولاً بالمشاركة مع الويبو. وإلى جانب كل برامج المنظمة الأخرى أدار مكتب براءات سنغافورة وانخرط في ما يزيد على 20 ندوة وحلقة عمل وبرنامجاً تدريبياً والمدرسة الصيفية للويبو وقد شارك في كل هذه الفعاليات 500 مشارك من 20 بلداً. وذكر الوفد أن إحدى الفعاليات المهمة في تقويم الملكية الفكرية كان أسبوع الملكية الفكرية في سنغافورة بالمشاركة مع الويبو والذي حضره المدير العام كمتحدث رئيسي وشارك فيه أكثر من ألف مشارك مما يزيد على ثلاثين بلداً بما في ذلك معظم بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ وبعض البلدان الأوروبية والأمريكية شاركت في أنشطة الملكية الفكرية التي امتدت على مدى أسبوع. وبوصفها رئيس الفريق العامل التابع لرابطة أم جنوب شرق آسيا المعني بالملكية الفكرية أعربت سنغافورة عن تقديرها للدعم المقدم من المنظمة ومكتبها الإقليمي للرابطة وللمنطقة كلها. وأعلن الوفد أن سنغافورة تواصل تقديم مبادرات جديدة لتقوية نظام ملكيتها الفكرية لدعم المشاريع المحلية وكذلك 7000 شركة متعددة الجنسيات تعمل في سنغافورة. وكمثل على ذلك ذكر الوفد الانتقال في فبراير 2014 إلى نظام لتحسين جودة البراءات. ولزيادة الدعم المقدم لقطاع الصناعة الابتكارية في سنغافورة، دُعيت قدرات الفحص الموضوعي للبراءات ودخلت سنغافورة في المزيد من الترتيبات الرامية إلى مشاطرة الأعمال المتعلقة بالبراءات. وستقوم وحدة فحص وبحث البراءات التي تضم حملة دكتوراه يشكلون 95 في المائة بترتيبات لمشاركة الأعمال مع 30 مكتب براءة اختراع بحلول مطلع عام 2015 وهي زيادة قدرها 12 مكتباً عن عام 2013. وشملت مبادرات مشاركة أعمال البراءات طرق سريعة ثنائية لمعالجة النزاعات والبرنامج العالمي للطرق السريعة لمعالجة النزاعات وبرنامج تعاون فحص البراءات الآسيوي وقد مكنت مشاركة نتائج فحص البراءات من الإسراع بعملية تقديم طلب البراءة وأسفرت عن نتائج عالية الجودة، ووفرت في الوقت والكلفة للمبتكرين. وشمل برنامج تعاون فحص البراءات المخصص لرابطة الآسيان جمعية ممارسة لفاحصي البراءات والذي جمع فاحصي البراءات في الرابطة لمشاركة أفضل الممارسات والخبرات ومساعدة بعضهم البعض. وستشارك سنغافورة أيضاً بنشاط في مبادرات متعددة بموجب النفاذ المركزي إلى البحث والفحص التابع للويبو. وأعرب الوفد عن تقديره للمنظمة لشراكتها وأضاف أنها واصلت الاضطلاع بدور مهم في تقديم منافع للجميع، وكانت شراكة محورية للمنطقة. وبقيت سنغافورة على التزامها برؤيتها وشراكتها مع الويبو، والمنظمة العالمية للسلامة ودول أعضاء أخرى في السير قدماً بتلك الجهود. وذكر الوفد أن منتدى التمويل الذي نُظِم بالمشاركة مع المكتب الحكومي الصيني للملكية الفكرية ومكتب الملكية الفكرية بالمملكة المتحدة ومكتب سنغافورة للملكية الفكرية يوم الأربعاء 24 سبتمبر 2014 حيث كانت تشارك سنغافورة خبرتها في مجال تمويل الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة التي دُشنت في مطلع 2014. ومن خلال خدمات قائمة على الأهداف لتقييم الملكية الفكرية، من المأمول تمكين الشركات من وضع الملكية الفكرية في صلب استراتيجية أعمالهم وتشجيعهم على النمو والتوسع من خلال ملكيتهم الفكرية. وأردف قائلاً إن وضع نظام براءات

فعال حاسم من أجل دعم مركز البحث والتطوير المزدهر في سنغافورة، ما من شأنه أن يساهم على نحو فعال في نظام البراءات الدولي. وقال إن إدارة معاهدة التعاون بشأن البراءات الدولية في جنوب شرق آسيا ستشجع المبدعين في مجال الملكية الفكرية في آسيا وشركات الأعمال المهتمة في المنطقة على زيادة الانتفاع بنظام المعاهدة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى دعم الدول الأعضاء للتماسه التعميم كإدارة دولية. واختتم الوفد كلمته مؤكداً على التزام سنغافورة بالتعاون مع الويبو للمضي في الجهود الرامية إلى الارتقاء بمستوى المناقشات الخاصة بالملكية الفكرية وتهيئة نظام إيكولوجي دائم للشركات والنمو وتعزيزه لينتفع به الجميع.

45. وانضم وفد السنغال بالكامل إلى البيانين اللذين أدلى بهما وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية ووفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وقال إن التحديات الكبرى التي على المنظمة أن تواجهها ترتبط بالتطور التكنولوجي السريع وزيادة الطلب واكتساء نظام البراءات بالطابع الدولي، وتفاوت مستويات المعارف بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، وخاصة البلدان الأقل نمواً، وانتشار ظاهرة القرصنة والتقليد والمكافأة العادلة على الإبداعات الفنية والأدبية في البلدان النامية. وأضاف أن هذه التحديات تظل مطروحة بشكل مستمر ومتواصل بسبب تعلقها بمجال الملكية الفكرية بطبيعتها. ولحسن الحظ يمكن التغلب عليها ولدى المنظمة ما يلزم من أدوات لمواجهةها على النحو المناسب. وأعرب الوفد عن سروره بالنتائج الإيجابية المحققة خلال الثنائية في إطار تنفيذ برنامج التقييم الاستراتيجي، وهي تتمثل في الاستقرار المالي المريح وعقد مؤتمرين دبلوماسيين في بيجين في عام 2012 ومراكش في عام 2013 في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة. وتنبع النتائج الحاسمة التي حققتها المنظمة في السنوات الأخيرة أيضاً من احتلال مسائل التنمية مركزاً بارزاً فيها، وخاصة في إطار تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية الخمس والأربعين، والدور الحاسم الذي تؤديه اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، وخاصة فيما يتعلق بألية التنسيق والمساعدة التقنية وتعزيز الكفاءات. وأردف قائلاً إن من المهم أيضاً مراعاة التوازن الحساس الضروري بين المصلحة العامة ومصالح أصحاب الحقوق، بمعنى أن الملكية الفكرية ليست غاية في حد ذاتها، لكنها تتحول إلى غاية في الحقيقة من خلال التحفيز على الابتكار والإبداع، وسبل بلوغ أهداف السياسة العامة المرتبطة بالسبل الاجتماعية والاقتصادية ومنها الصحة والتغذية والتعليم والبحث والبيئة والتنمية بشكل عام. وفي هذا الصدد صرح الوفد بأن السنغال تولي أهمية كبرى للإسراع في العملية التقنية بهدف ضمان الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في شكل صك وطني ملزم من الناحية القانونية واحد أو أكثر؛ والانتهاج من الأعمال المتعلقة بحماية هيئات البث بإعداد معاهدة وعقد مؤتمر دبلوماسي في موعد أقصاه عام 2016؛ وتحسين الاستثناءات والتقييدات لفائدة مؤسسات التعليم والبحث، إضافة إلى المكتبات ودور المحفوظات في شكل صك ملزم من الناحية القانونية واحد أو أكثر؛ ومواصلة تنفيذ جدول أعمال التنمية تنفيذاً فعالاً؛ والانتهاج من الأعمال المتعلقة بمشروع المعاهدة الخاصة بالتصاميم الصناعية، مع مراعاة الاحتياجات من حيث تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وتعزيز كفاءاتها. واستطرد قائلاً إن السنغال في الدورة السابقة للجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أعربت عن رغبتها في أن تنظر اللجنة في حق التمتع. وراح يقول إنه بالنظر إلى الاهتمام الخاص الذي توليه السنغال إلى جميع المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية، من المزمع إنشاء مجلس وطني للتعاون والتنمية في مجال الملكية الفكرية، بناء على مرسوم رئاسي، يكون تابعا لسلطة رئيس الوزراء. وأضاف أن السنغال ترحب أيضاً بما حققته الندوة التي نظمت في دكار بالتعاون مع الويبو، في إطار مشروع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لتعزيز القطاع السمعي البصري في أفريقيا، وكانت البلدان الرائدة في تنفيذه بوركينا فاسو وكينيا والسنغال، وقد حقق هذا الحدث أصداء إيجابية لدى المهنيين المتخصصين في هذا المجال والمشغلين الماليين وهيئات البث والكيانات الاقتصادية والتقنية المشاركة في الانتقال إلى التكنولوجيا الرقمية في السنغال. واختتم الوفد كلمته قائلاً إن السنغال تطالب بشدة بزيادة تمثيل الويبو بفضل فتح مكاتب خارجية، ما من شأنه أن يساهم في تحسين فهم هذا المجال، وتقديم مساعدة تقنية أكثر استهدافاً.

46. وصرح وفد البرتغال بأن حماية الملكية الفكرية لعبت دوراً أساسياً في النهوض بالابتكار والإبداع، وبالتالي توفير فرص العمل وزيادة المنافسة والنمو الاقتصادي. وخلصت دراسة حديثة قام بها المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الأوروبي للتنسيق في السوق الداخلي، إلى أنّ حوالي 24 في المائة من الوظائف في البرتغال و34 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي

للبلد تأتي من صناعات تعتمد بشكل مكثف على الملكية الفكرية. وتشير الإحصاءات الأخيرة إلى ارتفاع عدد طلبات تسجيل البراءات والعلامات التجارية في البرتغال، وهذا مؤشر واضح على تجدد البيئة الاقتصادية، ويؤكد تقدم البرتغال في التصنيفات الدولية مثل مؤشر الابتكار العالمي لليويو وتقرير التنافسية العالمية للمنتدى الاقتصادي العالمي. وتمتلك البرتغال سجلاً طويلاً في التعاون مع اليويو بشأن المساعدة التقنية، فقد شاركت في مبادرات، مثل آخر إصدار لبرنامج تدريب المدربين على الإدارة الفعالة لأصول الملكية الفكرية في الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية. وكانت البرتغال على استعداد للمشاركة في مشاريع أخرى تهدف إلى تشجيع استخدام الملكية الفكرية وتعزيز حمايتها في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء انعدام التقدم في جدول الأعمال المعياري، رغم الاتفاق على برنامج عمل ثقيل عام 2013. وينبغي التوصل إلى اتفاق خلال الجمعيات الحالية بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي عام 2015 لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم. وفي مجال حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، دعمت البرتغال وضع خطة عمل طموحة بشأن التفاوض على معاهدة بشأن حماية هيئات البث. وتطرق الوفد إلى العمل الجاري بشأن اعتماد حزمة تشريعية وطنية تهدف إلى تعديل التشريعات المتعلقة بحقوق المؤلف في البرتغال لمواجهة التحديات التي تفرضها السوق الرقمية في مجال الحماية. وللبرتغال تاريخ طويل في مجال البيانات الجغرافية وتسميات المنشأ، إذ ارتبطت المنتجات المعنية بالصناعات الوطنية الكبرى التي حملت عبء اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً كبيراً على المستوى الوطني. ولهذا السبب يلتزم الوفد بمراجعة نظام لشبونة، وهو واثق بأن المؤتمر الدبلوماسي المقرر عام 2015 سيلاقى نجاحاً. ويتمنى أن تستضيف البرتغال هذا الحدث. وهنأ الوفد اليويو على زيادة الدخل الناتج عن معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. وعبر عن أمله بالوصول إلى اتفاق خلال الجمعيات على إقامة شبكة من المكاتب الخارجية.

47. وأبدى وفد أستراليا ثقته في أن تواصل اليويو تنفيذ إصلاحات دستورية هامة، وتحسين تنفيذ أظمتها العالمية والمضي قدماً بجدول أعمال وضع القواعد والمعايير. وأوضح أنه على الدول الأعضاء قيادة التقدم في عمل المنظمة وأن أستراليا تتطلع إلى العمل مع تلك الدول بغرض تحقيق نتائج من شأنها تعزيز النظام العالمي للملكية الفكرية. وأفاد بأن أستراليا وقعت، في يونيو 2014، على معاهدة مراكش وأنه يجري تنفيذ إجراءات تمرير المعاهدة على البرلمان الأسترالي بغرض التصديق عليها. وأعرب الوفد عن التزامه بالمضي قدماً بعمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) وقال إنه يتطلع إلى البناء على الزخم الملاحظ في الاجتماعات المعقودة مؤخراً. وأبدى أمله في أن تتمكن الدورات القادمة للجنة من ضمان التعاون لاستكمال التوصيات. وأوضح أن بلده يواصل الإسهام بنشاط في دعم الإصلاحات القانونية والتقنية الجارية على صعيد نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، اللذين يكتسبان أهمية بالغة بالنسبة إلى الجهات التي تستفيد من خدماتها من مكاتب الملكية الفكرية والمبتكرين والمبدعين. ومضى يقول إن بلده يؤيد الاعتراف بما تبديه جميع الدول الأعضاء من التزام ومرونة في المضي قدماً بعمل اللجنة الحكومية الدولية. وأكد أن عام 2014 سيكون عاماً محورياً لبلوغ نتيجة ذات دلالة في هذا الصدد. وحث كل البلدان على مواصلة العمل معاً على إيجاد اتفاق حول برنامج عمل اللجنة الحكومية لعام 2015. كما أعرب عن التزام بلده بالسعي إلى إيجاد حلول تقنية للقضايا المطروحة في النظام العالمي للملكية الفكرية. وقال إن نظام اليويو للنفاذ المركزي إلى تقارير البحث والفحص قد أتاح، منذ إنطلاقه في عام 2011، للفاحصين في المكاتب الأعضاء نقطة واحدة للنفاذ إلى الوثائق والبحث فيها وفحصها. وذكر أن عضوية ذلك النظام تشهد اتساعاً وقد بلغ العدد الإجمالي للمكاتب الأعضاء الآن 11 مكتباً بانضمام سبعة مكاتب في عام 2014. وصرح أيضاً بأن اليابان يشرف على إقامة وصلة بين نظام اليويو للنفاذ المركزي إلى تقارير البحث والفحص ونظام ملف البوابة الواحدة مما سيمكن مكاتب الملكية الفكرية الرئيسية الخمسة ومكاتب اليويو من تبادل معلومات الملفات. وذكر أن بلده يعمل مع الشركاء على تكوين كفاءات البلدان في مجال قضايا الملكية الفكرية من خلال البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال فحص البراءات، الذي استقطب مجموعة واسعة ثانية من المتدربين، ومن خلال صندوق أستراليا الاستئماني. وفي الختام قال إن بلده يتطلع إلى مواصلة العمل مع الدول الأعضاء والأمانة على التصدي للتحديات في سبيل تعزيز الابتكار والإبداع والنمو الاقتصادي في كل البلدان.

48. وصرّح وفد البرازيل أن فريق إدارة الويبو الجديد سيجد منظمة أحسن بالمقارنة مع الولاية الأولى للمدير العام. ورأى الوفد أنه وبعد مرور سبعة أعوام على اعتماد المنظمة لجدول أعمال التنمية، يسمح الهيكل المؤسسي المحدد للويبو بتلبية احتياجات جميع الدول الأعضاء بشكل أفضل، سواء كانت من البلدان المتقدمة أو النامية. وقال الوفد إن جدول أعمال التنمية هو أساس شرعية المنظمة، مما يذكر بوجود استكمال المكافآت العادلة للذكاء والإبداع والمواهب البشرية بالنفاد المكفول إلى الصحة، والثقافة، والعمل والمعرفة والمعلومات والتعليم. وأشار الوفد إلى عدد من المبادرات التي نفذت بنجاح، على الرغم من أن جدول أعمال التنمية لازال عملاً جارياً، ومن ضمنها الدراسات التي أجراها كبير خبراء الاقتصاد على دور الملكية الفكرية في اقتصادات البلدان النامية. وذكر أن إبرام الدول الأعضاء لمعاهدة مراكش، تحت جدول أعمال التنمية، هو لحظة تاريخية للمنظمة والمجتمع الدولي. وأضاف أنه من المهم المضي قدماً وحل الخلافات المستعصية التي شلّت مؤخراً عمل المنظمة، وخاصة القضايا التي تؤثر على مصالح أكثر من ثلثي الدول الأعضاء في الويبو. وقال الوفد إن من بين المسائل الهامة على جدول أعمال الجمعية مسألتين مفصليتين بالنسبة لبلاده وهما: تعريف خطة عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور؛ وإحراز تقدم بشأن التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف. وتابع قائلاً إن اللجنة الحكومية الدولية تناقش تلك القضايا منذ عام 2001، وقد حان الوقت لوضع قواعد توفّر حماية فعالة من التملك غير المشروع للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأردف أنه ينبغي ترك الاكتفاء بالذات والمصالح الصغيرة جانباً من أجل تنفيذ فعال للولاية الممنوحة للجنة الحكومية الدولية من قبل الجمعية العامة، وأن المشاركة الدولية في النقاش بشأن التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف مسألة أولوية. وحذر من أن تفقد الملكية الفكرية عائقاً أمام أمناء المكتبات والمحفوظات في مهمتهم بالحفاظ على المعرفة ونشرها للمليارات من البشر. وذكر أن نجاح الجمعية العامة يعتمد على قدرة الأعضاء مجتمعين على معالجة القضايا بطريقة تراعي مصالح الجميع، لذلك لابد للجمعية العامة من وضع برنامج عمل متوازن يضمن حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذ التنمية بالتوافق مع جدول أعمال التنمية الذي اعتمده كل الدول الأعضاء. وشدد على أن الإصرار على برنامج عمل لا يعكس مصالح الجميع، وبالأخص غالبية الدول الأعضاء، يحول دون مردود يكون لمصلحة الجميع. وأنهى الوفد كلمته بالقول إن تجاهل هذا الوضع أو التظاهر بأن المنظمة لا تلعب دوراً أبعد من حماية حقوق الملكية الفكرية وتقديم الخدمات سيزيد من عمق الخلافات القائمة.

49. وأيد وفد سويسرا البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء، وذكر بالنجاحات المحققة على الصعيد التقني في عامي 2011 و2012 باعتماد معاهدي بيجين ومراكش. وقال إن فريقاً إدارياً جديداً قد شكل وبذلك يمكن للمنظمة أن تركز من جديد على المجالات الموضوعية، سواء كانت التنمية أو تحديث نظم التسجيل والبنية التحتية العالمية التي تديرها الويبو أو تحقيق نتائج إيجابية من أعمال وضع القواعد الجارية بشأن أسماء البلدان أو التصميمات الصناعية أو حق المؤلف أو الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وقال الوفد إنه ينتظر باهتمام الانتهاء من الأعمال المتعلقة بمراجعة اتفاق لشبونة وعقد مؤتمر دبلوماسي في السنة المقبلة ليتم هذه الأعمال وفقاً لقرار لجنة البرنامج والميزانية والجمعيات في عام 2013. وأفاد بأن التعديلات التي أدخلت على الاتفاق الحالي تحدّث نظام لشبونة بغية مراعاة التطورات التي طرأت على هذه المسائل على الصعيد الدولي منذ اعتماد الاتفاق، وإتاحة نظام تسجيل وحماية دولي فعال للتعيينات المسجلة بموجب هذا الاتفاق. واستطرد قائلاً إن هذه التحسينات قد تزيد من جاذبية النظام في الواقع وبالتالي تيسر انضمام الأعضاء الجدد. وأعرب الوفد عن أمله أيضاً في وضع برنامج عمل مفيد للجنة الحكومية الدولية يضمن تنشيط المفاوضات تنشيطاً حقيقياً وزيادة التفاعل بين الدول الأعضاء بهدف تقريب المواقف والتوصل في نهاية المطاف إلى نتيجة إيجابية من هذه الأعمال في أقرب وقت. وأعلن الوفد عن إصراره على إيجاد حل لفتح مكاتب خارجية جديدة للويبو، مسلطاً الضوء على أن المبادئ التوجيهية اللازم اعتمادها يجب أن تهدف إلى تزويد المنظمة بشبكة محدودة من المكاتب في أماكن استراتيجية، مع مراعاة أن بعض الأقاليم البعيدة عن المقر الرئيسي ليس فيها أية مكاتب بعد أو ليس فيها سوى مكتب واحد. واختتم الوفد كلمته معبراً عن رغبته في الإسهام في إنهاء هذه الجمعيات على نحو إيجابي.

50. وأعرب وفد مصر عن ثقته في أن المنظمة ستشهد خلال فترة ولاية المدير العام الثانية دفعة نحو أعمال التوازن المطلوب والملح بين اعتبارات المصلحة العامة وبين المنظور الضيق لنظام الملكية الفكرية المنحصر حتى حين على الرغم من التطورات والتحويلات التي شهدتها الفترة المنقضية بقدر كبير في إعلاء حماية حقوق الملكية الفكرية كهدف وليس كأداة ضمن حزم أوسع من الأدوات التي يمكن استغلالها لتشجيع الابتكار من أجل الهدف الأكبر والأشمل وهو التنمية، فنحن على أعتاب انتهاء الأجل المحدد في 2015 لتحقيق أهداف التنمية الألفية وبصدد صياغة مستقبل التنمية على الصعيد العالمي كما اعتمدتنا منذ عامين وثيقة ريو (RIO+20) لتدشين عملية لصياغة أجندة عالمية للتنمية المستدامة تبنى على أهداف الألفية للتنمية ولينصهرها معاً في أجندة التنمية لما بعد عام 2015. وقال وفد مصر إن الويبو كوكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة ليست ببعيدة ولا يجوز أن تكون بعيدة عن هذه الأطر الأوسع والأشمل ليس فقط لكونها وكالة تابعة للمنظومة الأممية وإنما لكون ولايتها واختصاصها الأصيل يرتبط بصورة لصيقة بكافة هذه المسارات المتداخلة. واستطرد قائلاً إن الويبو حققت قفزة تحولية لدى اعتمادها في 2007 لأجندة التنمية بتوصيتها وعددها 45 توصية إلا أننا نجد أنفسنا مع الأسف نعيد عقارب الساعة إلى الوراء لما قبل عام 2004، العام الذي دشنت فيه المشاورات حول هذه الأجندة. ولاحظ الوفد بأنه لا يخفى على أحد من الحضور أن النباط والتراجع في تنفيذ أجندة التنمية وإدماجها بالشكل الملائم في جميع أنشطة المنظمة يمثل أحد أهم الأسباب وراء الحالة شبه الجامدة لمتنفس المسارات التفاوضية في الويبو. وأكد الوفد على أن مصر كانت وما زالت حريصة على إنجاز أجندة التنمية للويبو التي تمثل نقطة تحول داخل المنظمة. وقال إنه من هذا المنطلق سيظل يدفع نحو أعمال هذه الأجندة بكافة جوانبها بالشكل الملائم. ولاحظ الوفد ازدحام جدول أعمال هذه الدورة واضطلاعها بمسؤولية اتخاذ قرارات بشأن موضوعات عجزت لجان الويبو المختلفة عن رفع توصيات توافقية حولها. وذكر الوفد بالعامين الماضيين اللذين شهدا التقدم المحرز على صعيد وضع المعايير، لا سيما مع التمكن من عقد مؤتمرين دبلوماسيين أحدهما اعتمد اتفاقية حماية حقوق الأداء السمعي البصري والآخر مثل تحولاً جزرياً في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة باعتماد أول اتفاقية تحت مظلة الويبو تتيح تطبيق استثناءات وقيود لصالح المعاقين بصرياً، اتفاقية تيسير إتاحة الأعمال المنشورة للمعاقين بصرياً، ولكننا هذا العام لن يتسنى لنا بدء أعمال الدورة بذات الروح الإيجابية بعد فشل لجان الويبو المختلفة في رفع توصيات حول أعمالها للجمعية العامة. وبدأ الوفد أولاً بلجنة التنمية والملكية الفكرية التي منعها حالة الاستقطاب في المواقف من إنهاء المناقشات حول كيفية تفعيل آلية التنسيق لتمكين اللجنة من النظر بصورة شاملة في مدى التزام المنظمة بكافة لجانها بتنفيذ أجندة التنمية وإدماج البعد التنموي في عمل الويبو. واستطرد قائلاً إن لجنة التنمية قد تحولت إلى محفل لاستعراض وليس بالضرورة تقييم مشروعات الدعم الفني وبناء القدرات للدول النامية بما يختزل أجندة التنمية في حفنة من البرامج والمشروعات التي لا تعبر عن المنظور الشامل لهذه الأجندة وهو الأمر الذي لا يمكن قبوله. وقال إن الانقسام حول أجندة التنمية ينسحب على عمل لجان أخرى من أبرزها لجنة المعايير التي لم تتمكن من الانعقاد نتيجة الخلاف حول اعتماد جدول أعمالها لرفض بعض الدول إضافة بند حول رفع اللجنة لتقرير حول إسهام نشاطها في تنفيذ أجندة التنمية علماً بأن مثل هذا البند يتسق تماماً مع تكليف الجمعية العامة في 2010 بإنشاء آلية التنسيق لإلزام كافة لجان المنظمة بصياغة مثل هذه التقارير. ولاحظ الوفد أن لجنة حق المؤلف والحقوق المجاورة نجحت العام الماضي في اعتماد اتفاقيتين هامتين أحدهما تمثل سابقة في إطار الويبو، إلا أن اللجنة يشوبها حالياً تعثر المشاورات حول اعتماد اتفاقيتين جديدتين في مجال الاستثناءات والقيود لصالح المكتبات والأرشيف وللأغراض التعليمية. وصرح بأن مصر إذ تؤكد على اهتمامها بإنجاح المسارات التفاوضية في إطار الويبو، فإن ذلك يرتب إحراز تقدم متوازن وموازي يلبي شواغل جميع الدول ويراعي أولوياتها ومستوياتها التنموية. ومن هذا المنطلق ترى مصر أن منظومة القيود والاستثناءات في مجال حق المؤلف لا بد أن تكتمل باعتماد الاتفاقيتين مع الأخذ في الاعتبار أن التعليم يمثل أولوية عالمية ومن هنا تنبع أهمية توفير كافة السبل التي تحسن من جودته وتيسر إتاحتها للجميع. وقال الوفد إن ذلك ينطبق أيضاً على دور المكتبات في رفع الوعي ونشر الثقافة والإسهام في العملية التعليمية، وبالتالي حتمية تمكينها من لعب هذا الدور من خلال توسيع حزمة الأدوات التي تتيح لها ذلك. وأضاف الوفد قائلاً إن المشاورات حول صياغة صكوك قانونية دولية لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والتعبيرات الثقافية الماثورة بدأت منذ ما يربو على 14 عاماً وعلى الرغم من التقدم البطيء في المشاورات إلا أن اللجنة دخلت في مرحلة جديدة قد تمكنها من إنهاء عملها وبالتالي يتعين علينا أن نتيح لها فرصة لاستكمال المشاورات من خلال اعتماد برنامج عمل متوازن لعام 2015، تمهيدا لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد الصكوك

القانونية ذات الصلة. وفيما يتعلق بمسألة المكاتب الخارجية للمنظمة، أعرب الوفد عن تقديره لجهود الميسر للتوصل إلى صيغة توافقية للخطوط الاستراتيجية في هذا الشأن، وقال إن مصر تتطلع لتمكين الدورة الحالية للجمعية العامة من تحقيق التوافق المطلوب، ملتزمين في ذلك بمحددات الموقف الأفريقي. وبعد ذلك، استعرض وفد مصر في عمالة التطورات على الصعيد الداخلي في مجال الملكية الفكرية. وقال إن بداية هذا العام شهدت إقرار دستور مصر الجديد الذي شمل مادة تنص صراحة على إلزام الدولة بحماية حقوق الملكية الفكرية وإنشاء جهاز مختص لهذا الغرض ضمن إطار أوسع للالتزامات الدولية الأخرى بما في ذلك أعمال حقوق المواطنين في مجال التعليم والصحة والتنمية المستدامة ودعم اقتصاد المعرفة لصالح التنمية الشاملة. وقال إن الدستور ذاته يعكس هذا الترابط حيث ينص في مادته رقم 227 على أن الدستور يشكل نسيجاً مترابطاً وكلاً لا يتجزأ وتتكامل أحكامه في وحدة عضوية واحدة، وانطلاقاً من هذا الحكم العام، تحرص مصر على تشجيع الابتكار والإبداع ورعاية حقوق الملكية الفكرية ضمن حزمة أوسع من السبل الرامية لتحقيق التنمية. وعاد الوفد إلى ما ذكره في مستهل الكلمة، من أن جدول أعمال هذه الدورة مزدحم وتضطلع الجمعية العامة بمسؤوليات ثقيلة للتوصل إلى توافق لم تتمكن اللجان المختلفة من إدراكه خلال العام. وقال إنه إذ يؤكد على حرص مصر على إنجاز عمل المنظمة، إلا أن حالة الجمود التي تشهدها تتطلب إعادة النظر في المنظومة الدولية للملكية الفكرية بمجملها وأسلوب إدارتها حتى يتسنى كسب هذا الجمود وعدم السماح له بالتأثير على المنظمة ذاتها وتقيؤص ولايتها كأحد الأطراف الهامة في المنظومة الأممية.

51. وشدد وفد شيلي على أهمية توازن نظام الملكية الفكرية الذي يعد أساسياً للنهوض بالصناعات وضمان النفاذ في عالم يتحور حول المعرفة. وقال إن معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري كانت خطوة رئيسية إلى الأمام؛ إذ تنسق مع مسار التحديث في شيلي وتوفر أداة هامة للأوساط الفنية في البلاد. وأضاف أن مجلس النواب الوطني في صدد التصديق على معاهدة الأداء السمعي البصري. وإضافة إلى ذلك، رأى أن معاهدة مراكش تُعتبر من إنجازات الساحة المتعددة الأطراف. وأن هذه المعاهدة سترفع كذلك إلى مجلس النواب الشيلي للتصديق عليها. ومضى يقول إن عام 2014 كان عاماً ذا دلالة بالنسبة للعمل المتعدد الأطراف إذ شهد بلوغ الذكرى العشرين لاتفاق تريبس المبرم مع منظمة التجارة العالمية. وأوضح أن تنفيذ ذلك الاتفاق ما فتى يطرح تحدياً بالنسبة لكثير من البلدان وأنه على الرغم من عدم إشراف الويبو بشكل مباشر على ذلك التنفيذ، فإنه لا يزال هناك ارتباط مباشر بالبلدان المنفذة له وتأثير مباشر على طريقة تنفيذها له. وأضاف الوفد أن الأرجنتين والبرازيل كانا قد قدما، منذ عشر سنوات وبدعم من بلدان مختلفة أخرى بما فيها شيلي، إلى الجمعية العامة اقتراحاً بشأن جدول أعمال للتنمية تكمل باعتماد 45 توصية يندرج تطبيقها في عمل الويبو. وأفاد بأن شيلي تقدمت باقتراح لحماية الملك العام وتعزيزه، وأن ذلك أسفر، في شيلي، عن إطلاق المعهد الوطني الشيلي للملكية الصناعية لأداة تتيح الأساس للاختراعات الموجودة في الملك العام. وقال إن جدول أعمال التنمية ليس مسألة دورية؛ وإنما يعد جزءاً لا يتجزأ من المنظمة ولذا يتعين على الويبو مواصلة التقدم في هذا المجال. وفيما يخص الملكية الفكرية، سيحتفل المعهد الوطني الشيلي للملكية الصناعية في 22 أكتوبر 2014، بحضور المدير العام للويبو، بحدث بارز وهو: مباشرته أعماله رسمياً كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي. وقال الوفد إن هذا اليوم شاهد على تكامل مسار استئبل منذ أربع سنوات بالتعاون مع الويبو وإسهامات من أعضاء معاهدة التعاون بشأن البراءات، وأعرب عن تقديره العميق لذلك الإنجاز. ويبحث مجلس النواب، في هذا الصدد، قانوناً جديداً بشأن الملكية الفكرية يضم مجالات حماية جديدة ويرتقي بالمجالات القائمة مثل استخدام العلامات التجارية؛ مما سيسهم في زيادة فعالية تسجيل الحقوق وتقليص مدة المعالجة ووضع معايير امتثال أكثر صرامة. وأشار الوفد إلى أن الجمعيات تنعقد في وقت يتوسع فيه مجتمع المعرفة توسعاً سريعاً. كما أن الثورة الجديدة الناجمة عن تطور الإنترنت أدت إلى التعميم التدريجي للمعرفة. وأصبح الذكاء الاصطناعي واقعاً. ووفقاً للاتحاد الدولي للاتصالات، يستخدم نحو 40 بالمائة من السكان الإنترنت ويتوقع أن يتمتع 85 بالمائة منهم بحلول عام 2017 بتغطية عالية السرعة للإنترنت على الهواتف المحمولة. وتتساوى نسبتا مستخدمي الإنترنت بواسطة الهواتف المحمولة في الصين والولايات المتحدة الأمريكية إذ تبلغان 81 بالمائة. وذكر الوفد أن أكثر من ثمانية ملايين من الأجهزة متصلة "بانترنت الأشياء" وقد يزداد هذا الرقم بعدد يتراوح بين 40 و80 مليارات بحلول عام 2020. وتأمل الوفد في الآثار المترتبة على الملكية الفكرية والصناعية إذا نفذ الجميع افتراضياً إلى جميع المعارف المولدة علمياً والطباعة الثلاثية الأبعاد والأدمغة الاصطناعية. وأثار مسألة صاحب السلع التي تنتجها أنظمة ذكاء اصطناعي؛

والحقوق والواجبات المترتبة على ذلك؛ والجهة التي ستنتولى تنظيم التطبيق السليم لها والإشراف عليها. واختتم الوفد بيانه قائلاً إنه يتعين على الدول الأعضاء التحلي برؤية مستقبلية لبحث الاحتمالات المستقبلية بغية إدارة الحاضر، وإن ذلك سيسهم إسهاماً ملحوظاً في تلك الحقائق. وعليه يتعين على الدول الأعضاء القيام بالكثير من العمل حاضراً ومستقبلاً لترقب التغيرات الحتمية المقبلة.

52. وأعلن وفد ألمانيا استعدادَه لحوض مناقشات بناء ومثمرة وأيد البيان الذي قدمه وفد اليابان باسم المجموعة باء ووفد إيطاليا باسم الاتحاد الأوروبي. وقال إن حقوق الملكية الفكرية هي مقومات قانونية واقتصادية وثقافية أساسية للمؤسسات والمجتمع ككل. وما ورد في التقارير اليومية الصادرة في شتى أنحاء العالم خير دليل على أن حقوق الملكية الفكرية تثير مناقشات حادة. وتواجه الويبو، بوصفها همزة الوصل للمناقشات العالمية بشأن الملكية الفكرية، تحدي الاستجابة للقضايا والوفاء بمهمتها الرامية إلى النهوض بالملكية الفكرية وحمايتها بفعالية تحقيقاً لاستدامة التنمية وتكوين الثروات. ومن المهام الرئيسية والحساسة في هذا الصدد، تهدئة المخاوف المتعلقة بترجيح الويبو بعض المجموعات على غيرها وإثبات أن الويبو تهدف إلى تحقيق التوازن الأمثل بين أصحاب الحقوق ومختلف شرائح المجتمع ولا سيما في سياق الصحة والبيئة. وأعرب الوفد عن تأييده لوضع إطار دولي متين ومناسب للملكية الفكرية يحقق توازن المصالح والشواغل ويحفز الابتكار ويشجع تطوير التكنولوجيا ونقلها. إذ إن العديد من أصحاب المصلحة، بما فيهم مكاتب الملكية الفكرية، سيستفيدون من وجود إطار قانوني دولي أبسط وأكثر اتساقاً يضم أحكاماً موضوعية بشأن حق المؤلف وقانون البراءات وقانون العلامات التجارية. واستطرد الوفد قائلاً إنه ينبغي للويبو، باعتبارها الوصي على التشريعات العالمية والممارسات المتسقة في مجال الملكية الفكرية، أن تحافظ في جدول أعمالها على مسألة تنسيق تلك المفاهيم القانونية. وتولى أهمية كبيرة إلى سلاسة عمل خدمات التسجيل في الويبو التي تعد من الأنشطة الرئيسية للويبو والمصدر الرئيسي لإيراداتها. وقد أودع المستخدمون الألمان عدداً كبيراً من الطلبات واستفادوا إلى حد بعيد من تلك الخدمة. وأشار الوفد إلى أن المداولات، في إطار لجنة حق المؤلف، أوضحت أن مهمة تنسيق المفاهيم القانونية على الصعيد الدولي في هذا المجال مهمة معقدة تتطلب تكريس الجهد والوقت لها على الأوسع كفاً. واستدرك قائلاً إن الويبو ستظل تتيح الإطار الذي يسمح بتحقيق النتائج الإيجابية في حال تعاون الدول الأعضاء بروح توافق الآراء وعقد العزم الراسخ على تحقيق توازن عادل بين جميع أطراف المصلحة. ومن الأمثلة على ذلك معاهدة مراكش التي وقعتها ألمانيا. وينبغي للويبو أيضاً أن تحافظ على المجالات الأخرى المتعلقة بالتنسيق القانوني الدولي في جدول أعمالها. وقال الوفد إن ألمانيا ملتزمة بتحسين حماية هيئات البث بالتواصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة دولية يراعي نطاق تطبيقها التكنولوجيات الحديثة. ويتعين تحديث الحماية الممنوحة ومعالجة القضايا التكنولوجية الناشئة وتناول هذه المسائل بالدرجة نفسها من الإلحاح الذي تعالج بها قضايا حماية المؤلفين وغيرهم من أصحاب الحقوق المتمتعين بحماية معاهدات دولية. وعليه قال الوفد إن بلاده ستدعم بفعالية عمل لجنة حق المؤلف بغية التقدم في وضع نص معاهدة دولية بشأن حماية هيئات البث. واكتسى قانون البراءات أهمية عملية ونظرية منذ بدء التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية وتأسيس الويبو. والتمس مستخدمو نظام البراءات من شتى أنحاء العالم مواصلة تطوير نظام البراءات وتحسينه - وهو نداء لبنته الويبو ولجنة البراءات. وأقر الوفد بالعمل المتواصل للجنة البراءات قائلاً إنه ينبغي للجنة ألا تعطل عن مبدأ برنامج عمل متوازن بغية الإشارة إلى مختلف الطلبات الموجهة لإجراء مناقشات على النحو الواجب. وأبدى تحمسه لمواصلة العمل على قضايا جودة البراءات بما فيها أنظمة الاعتراض وسرية الاتصالات إذ إن العمل في ذلك المجال سيعود بالفائدة على جميع البلدان بصرف النظر عن مستوى تنميتها لأن من شأنه تعزيز مصداقية النظام الدولي للملكية الفكرية وموثوقيته واستقراره. وما انفك وفد ألمانيا إلى لجنة البراءات يركز على البراءات والصحة. ولكن ينبغي احترام الجهود التي بذلتها لجان الويبو الأخرى ومنظمات دولية في جنيف في هذا المجال. وأقر الوفد بأهمية المسائل المتعلقة بالاستثناءات والتقييدات المطبقة على حقوق البراءات ورأى أنه ينبغي أن يحافظ العمل في هذا المجال على وجود توازن مناسب بين مصالح أصحاب الحقوق ومصالح عامة الناس. وينبغي للجنة البراءات أن تتفادى، في أعمالها المقبلة، المناقشات المطولة بشأن برامج الأعمال والمسائل الإجرائية بغية التركيز على المسائل الجوهرية. وقال إن أحدث الأرقام المتصلة بتطور عدد الطلبات المودعة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات تبين الأهمية الأساسية التي يكتسبها نظام المعاهدة فيما يتعلق بالابتكار وتكوين الثروات. وأضاف أن تلك المعاهدة هي أهم

أداة لحسن أداء نظام للبراءات في عالم متزايد العولمة. واسترسل قائلاً إن ألمانيا تقدر حسن أداء نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بصفقتها بلداً شديد النشاط في مجال البراءات على الصعيدين الوطني والدولي. وأفاد بأن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية عالج 5 253 طلباً دولياً خلال عام 2012 - أي بزيادة عن العام السابق - وأن حوالي 80 بالمائة من تلك الطلبات أودعها أشخاص من خارج البلد. وعليه، أعلن التزامه بأي تطورات إضافية لازمة فيما يتصل بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وشجع جميع الدول الأعضاء في الويبو على الاستفادة من ذلك النظام. ورأى الوفد أن الفريق العامل الحديث المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات أحرز تقدماً لا يستهان به في التطرق إلى التعديلات اللازمة لقواعد المعاهدة ورحب بالروح البناءة الذي يتحلى بها الفريق العامل والتي أدت إلى مناقشات تقنية مثمرة. وفيما يخص الدورة الحادية والثلاثين للجنة العلامات، أشار الوفد إلى التقدم المحرز في تنسيق إجراءات تسجيل التصميم وتبسيطها. ومضى يقول إن من شأن اتفاق متعدد الأطراف أن يوطد حماية التصميم بتعزيز الابتكار والإبداع والإسهام في ضبط النظام في الأسواق في العالم. وإن الدراسة عن احتمال تأثير عمل لجنة العلامات في قانون التصميم الصناعية والممارسات المرتبطة بها تعتبر كافية ولا ينبغي أن تظل مفتوحة. ومن ثم، دعم عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2015 نظراً إلى أن مشروع نص المعاهدة جاهز للاعتماد. وقال إنه ينبغي وقف أية مفاوضات مقبلة بشأن معاهدة قانون التصميم إذا عجزت هذه الجمعية عن التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن. وأوضح قائلاً إن حماية التصميم أصبحت تكتسي أهمية متزايدة بالنسبة إلى الشركات الإبداعية في الأسواق التي تشهد منافسة شديدة. وأنه من الأساسي أن تحصل الشركات المعتمدة على التجارة عبر الحدود على حماية كافية للتصميم الخاصة بمنتجاتها بواسطة التسجيل السهل والعالي المردودية للتصميم الصناعية بناء على نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصميم الصناعية. وأحاط علماً بالعمل الناجح الذي أداه الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصميم الصناعية، وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة تحديث نظام لاهاي وإجراء مناقشة بشأن سبل التركيز حصراً في المستقبل على وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصميم الصناعية وأحكامها المحدثة. وأحاط علماً بتوافق الآراء الواسع النطاق بين الدول الأعضاء بشأن مواصلة العمل في إطار اللجنة الحكومية الدولية وبأن الأمانة قد أدت دوراً بناءً للغاية في عملية التفاوض الصعبة هذه. وأعلن الوفد تأييده لتواصل العمل استناداً إلى مفاوضات قائمة على النصوص. وأشار إلى احتمال وجود سبيل ما لتحقيق هدف التوصل إلى توافق الآراء بشأن صك قانوني خاص غير ملزم يراعي المصالح المكتسبة لأصحاب المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي دون الإساءة في الوقت ذاته إلى سير النظام الدولي للملكية الفكرية. وأعرب عن أسفه لعجز اللجنة الحكومية الدولية عن الاتفاق بشأن توصية ترفعها إلى الجمعية العامة. وطلب من جميع الدول الأعضاء الالتزام بالمشاركة الفعالة والمركزة في الدورات المقبلة والتعاون البناء والشفاف والاستفادة من نتائج عملية الميسرين. ورأى أن جودة صك خاص أو أكثر لا يكون ملزماً قانونياً في المستقبل هي أهم بكثير من مجرد سرعة وضع الصك أو الصكوك نظراً إلى أهمية القضايا المطروحة في اللجنة الحكومية الدولية. ومن ثم، لم يكن الوقت بعد لاتخاذ المزيد من الخطوات. وعلى الجمعية أن تتقبل واقع عدم التوصل إلى مرحلة النظر في اعتماد صكوك قانونية وإن كان هذا الواقع محبطاً. وأعرب عن التزامه التام والدائم بمواصلة التقدم في مجال التنمية وعن دعمه لتنفيذ التوصيات الخمس والأربعين لجدول أعمال التنمية على نحو متوازن ومستند إلى توافق الآراء. وأحاط علماً بالتقدم المحرز على مدى العام السابق فيما يتعلق بعدة مشروعات أدارتها لجنة التنمية. ومع ذلك أعرب الوفد عن قلقه من أن تكون المناقشات قد بلغت طريقاً مسدوداً بشأن عدد من القضايا بما في ذلك التحضيرات للمؤتمر المعني بالملكية الفكرية والتنمية. واعتُبر اجتماع عام 2014 للجنة الإنفاذ نجاحاً على نطاق واسع. وقال إن الحماية الفعالة للملكية الفكرية تتطلب إطاراً جيداً للإنفاذ وإن التحدي هو التوصل إلى حلول تراعي جميع المصالح المعنية بصورة متوازنة. وإن نهج لجنة الإنفاذ الموجه نحو الموضوعات والذي اتبعته في دوراتها السابقة أثمر عن رؤى مستنيرة ومفيدة بشأن سبل معالجة انتهاكات حقوق الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمله في مواصلة لجنة الإنفاذ إسهامها في مناقشة شاملة حول موضوعات تقنية تتعلق بإنفاذ الملكية الفكرية. وقال إنه يؤيد فكرة إقامة شبكة من المكاتب الخارجية التابعة للويبو تكون صغيرة ومحدودة واستراتيجية الموضع ومثلة جغرافياً على أن يضفي ذلك قيمة إضافية فعلية على عمل المنظمة بناء على مجموعة واضحة من المبادئ. ورحب بالتقدم المحرز في وضع مبادئ توجيهية. ورأى الوفد أنه ينبغي إيلاء عناية خاصة لموضوع الحوكمة في الويبو نظراً إلى أهميته، وشدد على أهمية الإدارة الحكيمة في الويبو وقيادة المنظمة. وشمل ذلك هياكل الإدارة الشفافة والواضحة واعتماد عمليات اتخاذ القرارات يتيسر فهمها. وإضافة إلى ذلك، ينبغي للدول الأعضاء إجراء

مناقشة معمقة للتوصل إلى حلول متوازنة ومستدامة في نطاق الإطار الحالي للاتفاقية. وقد تكون التدابير العملية المتعلقة بإدارة الاجتماعات والوثائق نقطة انطلاق تلك المناقشات. كما ينبغي إمعان النظر في خفض تواتر الاجتماعات وفي الاستخدام الفعال لاجتماعات الخبراء الذين ترشحهم الدول الأعضاء. إذ يمكن لمجموعات الخبراء، المتألّفة من خبراء رشحتهم دول أعضاء، أن تسهم في مناقشات أقل علاقة بالسياسة وبناء أكثر على أن تتاح الفرصة لجميع الدول الأعضاء المهتمة كي ترشح خبيراً يشارك في الاجتماعات. وينبغي أن يكون الهدف المشترك هو إجراء نقاش بناء بغية الخروج من المأزق التي تواجهها عدة لجان. وذكر أن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية أقام تعاوناً ناجحاً مع الويبو وغيرها من مكاتب الملكية الفكرية ومنظمات معنية بالملكية الفكرية. واستقبل المكتب في يوليو 2014 وفداً من الويبو برئاسة نائب المدير العام، الدكتور فيتشارد، لمناقشة سبل التعاون في المستقبل. وعُقدت المحادثات على هامش ندوتين جواليتين للويبو عُقدتا في ميونيخ وبرلين وضما أكثر من 100 مشارك. وقال الوفد إن المكتب والويبو يعترمان تنظيم دورة تدريبية متقدمة متصلة ببحث البراءات وفحصها في مجال البيوتكنولوجيا يحضرها خبراء البراءات من البلدان النامية ويُرْمَع عقدها في ميونيخ في أكتوبر 2014. وواصل المكتب إجراء حوارات مثمرة مع مكاتب شريكة في شتى أنحاء العالم شملت مناقشات بشأن موضوعات الملكية الفكرية الراهنة أجراها مع نظرائه من المكاتب. وحافظ على العلاقات الوثيقة التي تربطه بمكاتب شريكة على المستوى العملي. ومن الأمثلة على ذلك تبادلات فاحصي البراءات، فرحب المكتب في مايو 2014 بفاحصي براءات تابعين لمكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية وسيتعاون لاحقاً هذا العام مع فاحصي براءات من أستراليا واليابان وجمهورية كوريا. ووسع المكتب شبكة الطريق السريع لمعالجة البراءات من خلال تنفيذ برنامج تجريبي للطرق السريعة مع المكتب الفنلندي للبراءات والتسجيل والمكتب النمساوي للبراءات في النصف الأول من 2014 وإطلاق برنامج إضافي مع مكتب سنغافورة للملكية الفكرية في أكتوبر 2014. وإضافة إلى ذلك، نفذ المكتب برنامجاً تجريبياً للطرق السريعة مع مكاتب الملكية الفكرية في اليابان والولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة والصين وقرر تمديد أربع من هذه البرامج حتى عام 2016. وعززت برامج الطرق السريعة فعالية فحص البراءات من خلال تقاسم النتائج وأتاحت للمستخدمين الاستفادة من فحص مُعَجَّل. وعقد المكتب ندوة دولية لمستخدمي الطرق السريعة بالاشتراك مع ثمانية من مكاتبه الشريكة في برامج الطرق السريعة في 22 يوليو 2014 إزكاءً للوعي في صفوف مستخدمي هذه البرامج، وقدمت في هذه الندوة معلومات بشأن البرامج التجريبية للطرق السريعة والتوجهات الرئيسية ونوقشت مسائل مع أكثر من 60 مشاركاً من شتى أنحاء ألمانيا. وقال الوفد إن المكتب قد شارك في العديد من الندوات والبرامج التدريبية الأخرى، بما في ذلك مؤتمر ميونيخ بشأن قانون البراءات الدولي في يونيو 2014، وتضم الأحداث المقبلة الندوة الألمانية - اليابانية والاجتماع الخاص بخارطة الطريق في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي الختام، أكد الوفد دعمه للويبو ومهمتها الرامية إلى النهوض بالابتكار والإبداع تحقيقاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع الدول الأعضاء من خلال نظام ملكية فكرية متوازن وفعال، وأعرب عن ثقته في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن البنود المدرجة في جدول الأعمال.

53. وشكر وفد بولندا الرئيسة على ما بذلته من جهود خلال السنة الماضية، وعلى سعيها إلى إيجاد حل شامل لجميع القضايا المطروحة. وشكر أيضاً أمانة المنظمة ومديرها العام على التقارير المعروضة التي تبين التقدم المحرز والنتائج المحققة خلال عامي 2013 و2014، وسجل تقديره للشفافية والفعالية التي صيغت بها تلك التقارير. وأعرب أيضاً عن رغبته في الانضمام إلى البيان الذي أدلى به وفد إيطاليا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي ووفد الجمهورية التشيكية بالنيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ولاحظ مع القلق البالغ التزايد المستمر في استقطاب النقاش في المنظمة، وقال إن السياسة لا ينبغي ولا يمكن أن تكون العامل المؤثر السائد في أعمال المنظمة. وأعرب عن أسفه لهذه التطورات. وأضاف أنه يجب السماح للمنظمة بتنفيذ ميثاقها الخاص بتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وخاصة الأهداف المتعلقة بأنظمة الملكية الفكرية العالمية، والإطار القانوني العالمي والبنى التحتية العالمية والموارد المرجعية العالمية والتطوير من أجل تحقيق أقصى وقع، لكونها المجالات التي تخطى فيها المنظمة بميزة نسبية ويمكن أن تترك أثراً فيها. واستدرك قائلاً إن بولندا تولي أهمية كبرى لإنشاء نظام دولي متوازن للملكية الفكرية ولصونه. وشدد على الأهمية الحاسمة للمنظمة في تهيئة بيئة آمنة للاستثمار في البحث العلمي والصناعي وتعزيز المنتجات والخدمات المبتكرة. وأكد الوفد من جديد دعمه للمنظمة في الاضطلاع بمهمتها. وأعرب عن رضاه بالعديد من

الإنجازات الموضحة في تقرير أداء البرنامج وشجع الأمانة على تحسين جهودها وأنشطتها بل وتوسيع نطاقها من أجل الارتقاء بمكانة المنظمة وزيادة فاعليتها. كما أعرب عن رضاه بما تبذله المنظمة من جهود لإتاحة محفل دولي لإجراء نقاشات معمقة، وتعزيز الفعالية في استخدام الملكية الفكرية وحمايتها وتعزيز دورها في شتى أرجاء العالم، لأن هذه الجهود لا تقتنأ تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في شتى أصقاع المعمورة. وأردف قائلاً إن الأداء الجيد يتوقف على الإدارة الجيدة والعمل في مختلف اللجان، وإن من اللازم اتخاذ خطوات كبرى لتبسيط وتحسين الانساق بين ترتيبات الحوكمة؛ وقد ثبت عدم القدرة على تحمل المقاربة الراهنة وقد آن الأوان للنظر في أساليب عمل اللجان الدائمة والأفرقة العاملة، إذ تبعث فعاليتها على الحيرة. وأفاد الوفد بأن أهم عنصر من عناصر تحسين الاجتماعات بما يحقق الفائدة لجميع أصحاب المصالح هو فصل المسائل الموضوعية عن السياسة. واستدرك حديثه قائلاً إن بولندا ترحب بالتقدم المحرز والتطورات الإيجابية المحققة فيما يتعلق بسير أنظمة التسجيل والإيداع الدولية في مجال الملكية الفكرية التي يديرها المكتب الدولي. ورحب أيضاً بالنمو المحقق في أنظمة التسجيل في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات وبروتوكوله علاوة على اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية. وقال إن زيادة العضوية في هذه الصكوك ساهمت في اتساع نطاق خدمات التسجيل أكثر وأكثر ما عاد بالفائدة على الجميع. وقال إن بولندا تقر بمزايا اتفاق لاهاي، وسعيها منها إلى تيسير الإجراءات لدى مكتب التنسيق في السوق الداخلية، علاوة على إجراءات التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية من خلال الويبو، انضمت الجمهورية إلى اتفاق لوكارنو الذي وضع بموجبه التصنيف الدولي للتصاميم الصناعية اعتباراً من 23 يناير 2014. وأضاف أن جمهورية بولندا ترحب بالتقدم المحرز خلال الدورة العشرين للجنة البراءات؛ إلا أنها تأسف لأن هذا التقدم بطيء، رغم أن أنشطة اللجنة مهمة بالنسبة إلى جميع الدول الأعضاء في الويبو. وأعرب عن أمل الجمهورية في تحقيق نتائج موضوعية في المستقبل القريب، وتطلعها إلى مواصلة العمل في اللجنة على أساس برنامج العمل المقبل الواسع النطاق الذي سيضم النظر في تنسيق قانون البراءات على الصعيد الدولي. والتفت الوفد إلى لجنة العلامات وقال إن جمهورية بولندا تأمل في أن تحدد الجمعيات موعداً لعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصميم في عام 2015 في جنيف. وصرح بأنه على يقين بأن هذه المعاهدة من شأنها أن تعود بالفائدة الكبرى على الدول الأعضاء الراغبة في العمل في الخارج وتزيد من فعالية اتفاق لاهاي، وتقلص من التكاليف والبيروقراطية كثيراً. وتحدث عن لجنة المعايير وقال إن بولندا تقر بأهمية العمل التقني الذي تضطلع به هذه اللجنة وتأسف لعدم التوصل إلى توافق في الآراء حول تنظيمها ونظامها الداخلي الخاص. ثم تطرق إلى حق المؤلف موضحاً أن معاهدتين كبيرين قد أبرمتا في الماضي القريب، وأعرب عن أمله في تحقيق المزيد. وراح يقول إن بولندا ترى أن أعمال لجنة حق المؤلف المقبلة ينبغي أن تركز في المقام الأول على النظر في اقتراح معاهدة لحماية هيئات البث، بهدف التوصل إلى قرار يعقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2016. وأضاف أن من الضروري جداً توفير الحماية المناسبة لهيئات البث على المستوى الدولي، وأن الانتقال إلى القرن الحادي والعشرين قد تأخر كثيراً. واستدرك قائلاً إن بولندا تتطلع إلى إجراء المزيد من المناقشات والتبادلات المثمرة بشأن المسائل المتعلقة بأنشطة المكاتب ودور المحفوظات ومؤسسات البحث العلمي والتدريب في إطار المعاهدات الدولية والقوانين الوطنية القائمة. وشدد الوفد على أهمية العمل الذي تنجزه تلك المؤسسات في نشر وتبادل التجارب. وراح يقول إن على اللجنة أن تيسر سير التقييدات والاستثناءات وتطبيقها بفعالية في هذه المجالات في العالمين التنافسي والرقمي على حد سواء. وأقر بأهمية العمل الذي تضطلع به اللجنة الحكومية الدولية، وأعرب عن التزامه المستمر بمواصلة المناقشات بإيمان راسخ بأن أي صك دولي واحد أو أكثر متوقع ينبغي أن يتسم بالمرونة ويكون واضحاً بما يكفي وغير ملزم. وأضاف أن المكتب البولندي للبراءات أنجز العديد من الأنشطة المختلفة، وواصل تنظيم مؤتمرات وندوات وحلقات عمل ودورات تدريب واسعة النطاق تستهدف مختلف المؤسسات والمهن، ومن بين أهم المبادرات الرامية إلى تعميم المعارف بشأن الملكية الصناعية على سبيل المثال الاحتفال باليوم العالمي للملكية الصناعية الذي نظم بالتعاون مع الويبو وعقد خلاله مؤتمر "البراءات من أجل الأدوية، حماية الملكية الفكرية في القطاع الصيدلاني". وفي بداية سبتمبر 2014 عقدت الندوة الدولية العاشرة في سلسلة "الملكية الفكرية في الاقتصاد الابتكاري" في كراكاو بعنوان "أفكار مفيدة، إنشاء الشركات من خلال الابتكار"، وحضر هذه الندوة ممثلون عن المكتب الأوروبي للبراءات ومكاتب الملكية الفكرية في عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن خبراء من بولندا وأوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية ونيوزلندا وبلدان من الشرق الأقصى. وفي عام 2013 نظمت منافستان جديدتان شبهتان

بمنافسة الأطروحات والصور الأكاديمية التي نظمها المكتب البولندي للبراءات. ونشر عنها بلاغ صحفي وفيلم قصير يركز على الترويج للفوائد الناجمة عن حماية الملكية الفكرية. ونتيجة لمواصلة تنفيذ مكتب البراءات للمشروع المتهجي المعنون "دعم استخدام الملكية الصناعية بفعالية في الاقتصاد القائم على الابتكار" الذي يركز على حفز استخدام حقوق الملكية الصناعية في تطوير الاقتصاد البولندي، اتخذت مبادرات عديدة تستهدف مجموعات مختلفة تشمل الماويلين، وخاصة الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، ومؤسسات دعم الأعمال، ومنها الجامعات والوحدات العلمية، والمحامون المتخصصون في البراءات وغير ذلك من وحدات ومنظمات مشاركة في حماية الملكية الصناعية واستخدامها. واختتم الوفد كلمته مغتما الفرصة لشكر الأمانة وخاصة إدارة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة على تعاونها المتواصل ومساعدتها على الاضطلاع بالمبادرات العديدة التي اتخذها المكتب البولندي للبراءات. وقال إنه يقدر كثيرا إسهام المنظمة في النهوض بحقوق الملكية الفكرية في بولندا.

54. وأعرب وفد تايلند عن رغبته في الانضمام إلى بياني وفد بنغلاديش ووفد سنغافورة، وأعلن قائلاً إنه سيعتمد جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 وذلك عقب عملية مشاورات طويلة. ولذلك ينبغي أن تقرر الجمعية بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الملكية الفكرية في المساعدة على التحول الاقتصادي والقضاء على الفقر ورأب الهوة الإنمائية. وعليه فإن وفد تايلند يولي أهمية كبرى إلى جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. واستدرك قائلاً إن البلدان النامية والبلدان المتقدمة تستفيد من برامج المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، منذ اعتمادها في عام 2007، في تعزيز الملكية الفكرية باعتبارها أداة تضيف قيمة إلى المنتجات وتمضي قدماً بالابتكار والنمو والتنمية. ومع ذلك لا تزال البلدان النامية تواجه عراقيل في التمتع بفوائد الملكية الفكرية تمتعاً كاملاً ومتساوياً. وأردف قائلاً إن الويبو بمقدورها القيام بالمزيد لتقديم دعم أكبر إلى الإطار القانوني للهياكل الاستشارية. ومن ثم فإن الوفد يشدد على أهمية تحسين تعريف الإنفاق على التنمية، بحيث يبين قدر الإنفاق على الأنشطة المرتبطة بالتنمية ومن المستفيد منها، بل ويبين أيضاً أثر هذا الإنفاق بالتأثير مع تنفيذ جدول أعمال التنمية. وسعياً إلى التصدي لهذه المسائل وغيرها من المسائل، أكد الوفد من جديد استعدادة للعمل مع سائر الدول الأعضاء، وخاصة اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، من أجل تعميم جدول أعمال التنمية في جميع جوانب أعمال الويبو وضمان تحول هذا الجدول إلى مشروعات عملية ملموسة. وأضاف أن من مهام الويبو الرئيسية وضع القواعد، وأشار إلى النجاحات المحققة فيما يخص معاهدي بيجين ومراكش، لكنه قال إن من اللازم القيام بالمزيد، كما يلزم تنحية الفوارق جانباً والبناء على الأسس المشتركة القائمة بشأن العديد من المسائل البارزة المطروحة على الجمعية. وصرح الوفد بأنه يولي أهمية خاصة إلى اللجنة الحكومية الدولية، وقد بلغت أعمال اللجنة بشأن أشكال التعبير الثقافي التقليدي مستوى كاف من النضج بحيث آن الأوان للنظر في خطة عمل للسنة المقبلة تنتهي بعقد مؤتمر دبلوماسي. والتفت إلى المسائل الإدارية، ورحب بالفائض الذي ستستمر المنظمة في تحقيقه على الرغم من تعافي الاقتصاد العالمي على نحو غير منتظم. وأشار أيضاً إلى اختيار المدير العام للمرشحين ورحب بمراجعة التمثيل الجغرافي. وأعرب عن تطلعه إلى تعيين المرشحين رسمياً في نهاية هذا الأسبوع. وشدد من جديد على شكره للأمانة وأكد تأييد تايلند الكامل للمنظمة وتعاونها معها للعمل من أجل الوصول إلى نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية.

55. وأيد وفد إندونيسيا البيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. كما أعرب عن رغبته في مشاركة المعلومات بشأن التقدم الذي أحرزته إندونيسيا بالتعاون مع الويبو في مجال حقوق الملكية الفكرية. وتلك الحقوق تُعد أساسية للتقدم الاقتصادي على الصعيد الوطني وقد اتخذت إندونيسيا تدابير لتطوير نظامها للملكية الفكرية. وقد سنت قانوناً لحق المؤلف يتضمن أحكاماً منصوصاً عليها في معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش. ومن المقرر مشاركة المعلومات بشأن القانون المنقح لحق المؤلف مع الجمعيات خلال مناقشة المسائل المتعلقة باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأفاد الوفد بأن إندونيسيا لا تزال تسعى إلى الانضمام إلى اتفاق لاهاي المتعلق بالتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية والبروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات. وقد وقعت حكومة إندونيسيا والويبو أخيراً مذكرة تفاهم بشأن تسوية المنازعات. وإندونيسيا مستعدة للعمل على طرائق تنفيذ تلك المذكرة. وقال إن إندونيسيا استفادت بدرجة كبيرة من المساعدة التقنية المقدمة من الويبو. وأضاف في هذا الصدد أن إندونيسيا ترحب بالمساعدة التقنية التي قدمتها لها الويبو

في إعداد خطة رابطة أم جنوب شرق آسيا الاستراتيجية في مجال حقوق الملكية الفكرية للفترة 2016-2025. وتطرق إلى اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة الحكومية الدولية) وأعرب عن أسفه حيال عدم التمكن من إيجاد حل لمشكلة الوضع المالي الراهن لصندوق التبرعات الخاص بالجامعات الأصلية والمحلية. وقال إن إندونيسيا تولي أهمية لضمان تمويل يمكن التنبؤ به، ولذا ترى أنه ما ينبغي تخفيض ميزانية برنامج اللجنة الحكومية الدولية. وأفاد، فيما يخص توصية الجمعية العامة لليوبيو بشأن عمل اللجنة الحكومية الدولية لسنة 2015، بأنه ينبغي أن تصل الجمعية العامة لليوبيو إلى توافق آراء بشأن استكمال ولاية اللجنة. وأشار إلى أنه تم، في الدورة الثانية والعشرين للجنة البرنامج والميزانية، طرح اقتراح بإقامة مشاورات غير رسمية مفتوحة تشمل كل الدول الأعضاء في اليوبيو. ورأى أن ذلك اقتراح جيد وأن رئاسة الجمعية العامة لليوبيو هي التي ينبغي أن توجه تلك المشاورات.

56. وصرح وفد كندا أن بلاده أعلنت بشكل رسمي عزمها الانضمام إلى معاهدة قانون البراءات، ومعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية، والانضمام إلى نظام لاهاي للتسجيل الدولي للنماذج الصناعية، ونظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات التجارية، وتصنيف نيس. وقال إن تعديل القانون الكندي للعلامات التجارية قرب البلد من الانضمام إلى الصكوك الثلاثة للعلامات التجارية. وأضاف أن تلك الخطوات ساعدت الشركات الكندية العاملة على الصعيد الدولي أو الطامحة إلى التوسع في أسواق جديدة، وأنها تقدم الدعم للشركات الأجنبية الراغبة في تقديم الطلبات في كندا. وذكر الوفد أن كندا صدقت على معاهدي اليوبيو بشأن الانترنت والتين دخلتا حيز النفاذ في 13 أغسطس 2014. وأعلن الوفد أن التشريعات الجديدة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية تشمل: قانون مكافحة المنتجات المقلدة؛ وإكمال وتعزيز قانون حق المؤلف؛ وقانون العلامات التجارية. وشملت التعديلات في هذا الصدد إجراءات جديدة للإنفاذ على الحدود وأحكام لدعاوى مدنية وأفعال جنائية جديدة. وطور التشريع الجديد عمليات الطلب والاعتراض وبسطها. وأعرب الوفد عن قلقه ببلده بسبب عدم اتفاق عدد من لجان اليوبيو على توصية تقدمها إلى الجمعية العامة. وذكر الوفد أن قيام بعض اللجان بعمل تقني مفيد دون أي معالجة للقضايا المعيارية، يثير تحفظاته. وأضاف أن كندا عاجت كل القضايا من خلال تقييم كل اقتراح بناء على مضمونه. وحث الوفد الوفود المشاركة على العمل معا في عام 2015 من أجل متابعة تحقيق أهداف اليوبيو الأساسية ورحب بوجود توافق واسع حول المضمون الجوهرى لمشروع معاهدة قانون التصاميم. وأضاف أن إجراءات تسجيل موحدة وأكثر كفاءة من شأنها أن تعود بالنفع على المصممين الصناعيين. ولكن كندا ستواصل معارضة أي اقتراحات تضع شروطا مسبقة لاعتماد المعاهدات. وفيما يخص اللجنة الحكومية الدولية، يرى الوفد أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل على مشروع النص قيد المناقشة على مستوى اللجنة من أجل معالجة الخلافات بشأن القضايا الرئيسية مثل الأهداف ونطاق الحماية. وذكر أنه لم يكن أي من النصوص الثلاثة ناضجا بما فيه الكفاية للشروع في مؤتمر دبلوماسي. ورأى أنه ينبغي مواصلة المفاوضات في إطار اللجنة الحكومية الدولية على أساس برنامج عمل عملي لتحديد التدابير اللازمة لمعالجة القضايا المطروحة بهدف التوصل إلى نتيجة يتفق عليها الجميع. وأعرب الوفد عن تطلعه لرؤية المزيد من التقدم في مجال حماية هيئات البث في إطار اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، ومواصلة العمل على التقييدات والاستثناءات بالتوافق مع التوصيات التي وافقت عليها الجمعية العامة عام 2012. وقال إن كندا تدعو إلى تخطيط سليم وإعداد التقارير والإدارة القائمة على النتائج في جميع أنشطة اليوبيو، وعلى ذلك الأساس تقيم كندا المفاوضات الجارية بشأن مشروع المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب اليوبيو الخارجية. وأشار إلى مساهمة كندا الطويلة في أنشطة اليوبيو للتعاون التقني، وإلى عمل مكتب الملكية الفكرية الكندي (CIPO) مع اليوبيو منذ يونيو 1997 على تنظيم وتقديم دورات تدريبية سنوية متخصصة لمسؤولين من البلدان النامية. واختتم الوفد منوهاً إلى مشاركة عشرة من كبار مسؤولي الملكية الفكرية في ورشة عمل مشتركة بين اليوبيو ومكتب الملكية الفكرية الكندي في عام 2014 بشأن تطبيق تقنيات الإدارة في تقديم خدمات الملكية الفكرية. وقدمت ورشة العمل للمشاركين نظرة عن نظام الملكية الفكرية الكندي وتقنيات الإدارة في مكتب الملكية الفكرية الكندي، وذلك بهدف بناء قدرات مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية وتوفير منتدى لتبادل الأفكار وأفضل الممارسات.

57. وأيد وفد زامبيا التصريحات التي أدلى بها وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، ووفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأكد الوفد التزامه بعمل الويبو، بما في ذلك الأنشطة المضطلع بها لتعزيز استخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية، والمفاوضات الجارية في اللجنة الحكومية الدولية. وتأسف الوفد لطول المفاوضات، وتمنى أن ينجز عمل اللجنة الحكومية الدولية في الوقت المناسب، مع مراعاة جميع النقاط الخلافية، من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي. وأثنى على الدعم الهام والمستمر الذي تقدمه الويبو للبلدان النامية عن طريق البرامج والمشاريع التنموية. وقال الوفد إن تقدماً كبيراً أُحرز في تحسين عمليات مكتب براءات الاختراع في زامبيا العام الماضي، كما حُدث نظام إدارة الملكية الصناعية إلى نظام جافا، وزوّد بإدارة الوثائق الإلكترونية مما يسمح بمسح ضوئي للطلبات المقدمة وتخزينها. وأضاف أن المشروعين المقامين بتكليف من الويبو بشأن التكنولوجيا المناسبة لتقنية مياه الشرب والحصاد في زامبيا، سيسهلان الحصول على المياه النظيفة وتحسين إنتاجية صغار المزارعين في المناطق الريفية. وذكر الوفد أن مشاورات عقدت بين الويبو ومسؤولين من زامبيا خلال فترة المشاريع، وتناولت قضايا مثل أهمية استخدام التكنولوجيا المناسبة لتكوين الكفاءات الوطنية لمواجهة تحديات التنمية. وتابع قائلاً إن وزارة الصحة في زامبيا استلمت المعدات التكنولوجية في 23 مايو 2014، وإن مبادرة رائدة أطلقت في منطقة معرضة للجفاف في زامبيا لتمويل من وكالة تسجيل البراءات والشركات. وأضاف أن مشروع مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي أُطلق قبل عامين أصبح رائداً، وأثار قدراً كبيراً من الاهتمام. وطلب الوفد من الويبو تزويد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بمزيد من المعدات. واختتم الوفد بالقول إنه يراقب عن كثب المناقشات حول مشروع معاهدة قانون التصاميم، وخاصة ما يتعلق بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، ولضمان استجابة الوثيقة النهائية لمصالح التنمية في البلدان النامية.

58. وانضم وفد اليونان إلى البيان الذي أدلى به الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد اليابان بالنيابة عن المجموعة بـ. وقال إنه يولي أهمية كبرى إلى الملكية الفكرية باعتبارها دافعاً لتحقيق النمو المالي على أسس صلبة وحماية هذا النمو. وفي الآن ذاته أقر الوفد بالدور الفريد الذي تضطلع به الويبو في إطار أسرة الأمم المتحدة، وأعرب عن سروره لحضور جمعيات الدول الأعضاء في الويبو. وصرح بأنه تابع عن كسب إسهامات الويبو في الماضي القريب، وأن أعمال المنظمة قد بلغت منعطفًا حاسماً. وأعرب عن أسفه البالغ لعدم إدماج أي من مرشحي أعضاء الاتحاد الأوروبي المؤهلين على أعلى درجة في فريق الرئاسة العليا؛ إلا أنه يتوقع من الفريق الجديد قيادة تنفيذ أهداف المنظمة الاستراتيجية بفعالية. والتفت الوفد إلى معاهدة قانون التصاميم، وقال إن مشروعها الحالي ناضج بما يكفي لكي يُنظر في مؤتمر دبلوماسي. وعليه وبالرغم من أنه ينبغي إدماج المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في المعاهدة، فإن ذلك ينبغي ألا يعرقل المساعي العامة الرامية إلى تحسين نظام الملكية الفكرية في شتى أرجاء المعمورة. وأشار الوفد إلى النتائج الاقتصادية البرنامجية، وأيد بشدة عقد مؤتمر دبلوماسي لمراجعة نظام لشبونة عملاً بالقرار المتخذ في جمعيات الويبو لعام 2013 لأن هذا المؤتمر سيمهد الطريق حتماً لتوسيع نطاق حماية البيانات الجغرافية. وأردف قائلاً إن المناقشات الدائرة في لجنة حق المؤلف، وخاصة بشأن الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات إضافة إلى مؤسسات التعليم والبحث، تثير بعض الشواغل. ومضى يقول إن اللجنة عليها أن تحدد المسائل المتفق عليها بالفعل وتركز عليها، عوضاً عن الخوض في مناقشات لا نهاية لها وتقلل من احتمال تحقيق حصيلة عملية. وأضاف أن تزايد عولمة سلاسل العرض والتجارة يسلب الضوء على أهمية التعاون الدولي في مجال حقوق الملكية الفكرية وحمايتها وإنفاذها. وعليه فإنه يؤيد بشدة اعتماد بند دائم إضافي في جدول أعمال اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ بما يتيح عرض أنظمة الإنفاذ الوطنية عرضاً طوعياً. واستدرك حديثه قائلاً إن عمل اللجنة الحكومية الدولية قد شهد تقدماً، ومع ذلك لا تزال العديد من المسائل البارزة من دون حل. وقال إن من اللازم مواصلة النظر في النصوص المعدة، كما ينبغي وضع برنامج واقعي للعامين المقبلين، مع مراعاة تكاليف الاجتماعات وعدم التوصل إلى اتفاق خلال الدورات السابقة. وأعرب الوفد أيضاً عن تأييده الشديد لمواءمة قانون البراءات على الصعيد الدولي، ولذلك السبب فإنه يؤيد مواصلة المناقشات في لجنة البراءات. وأضاف أنه يؤيد أيضاً عمل الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وراح يقول إن تحسين نظام المعاهدة ينبغي ألا يتوقف للاستجابة للاحتياجات المتغيرة للمستخدمين والغير ومكاتب الملكية الفكرية في شتى أرجاء العالم. وأعرب الوفد عن تطلعه لمناقشة المسائل المطروحة على جدول الأعمال وأبدى عزمه على الإسهام في إيجاد حلول منصفة ومتوازنة بروح من التعاون، وبما يعود بالفائدة على جميع الأطراف المشاركة.

59. وأيد وفد باكستان البيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأكد مصلحة باكستان في تطوير نظام ملكية فكرية مرنة ومتوازن وقادر على تلبية الاحتياجات الدول الأعضاء والمجتمع المدني المختلفة على اختلاف مستوياتها الإنمائية، وتعزيز الابتكار والتقدم التكنولوجي في الوقت ذاته. وأوضح أن الأهمية الفعالة والمستمرة لجدول أعمال التنمية وصلته بجميع هيئات الويبو، والتقدم المطرد للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، وتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية، تشكل جميعها عوامل حاسمة لنظام ملكية فكرية متوازن. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء الجمود في لجنة حق المؤلف بشأن التقييدات والاستثناءات للمكاتب والمؤسسات التعليمية. وذكر الوفد ضرورة إحراز تقدم ملموس نحو وضع صك قانوني دولي يستجيب لمبادئ حقوق الإنسان، ولا سيما الحق في التعليم والتنمية. ورأى الوفد أنه يتعين على اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور التحرك لأبعد من مجرد تجديد ولايتها، نحو وضع صك ملزم قانونياً لحماية الأصول التقليدية من التملك غير المشروع. وأبدى دعم بلاده إدراج مادة ضمن معاهدة قانون التصاميم عن تكوين الكفاءات، وشرط ملزم بالكشف من أجل ضمان الحماية، ومنع التملك غير المشروع. وضرب الوفد مثالاً ببيع الأحذية التقليدية المصنوعة في مدينة بيشاور بباكستان والمعروفة باسم "Peshawari chappal" بأربعة أضعاف ثمنها العادي كشاهد على التملك غير المشروع. وفيما يتعلق بالمكاتب الخارجية، قال الوفد إنه يجب وضع صيغة نهائية لمجموعة شاملة من المبادئ التوجيهية تحدد المعايير والولاية وفعالية التكاليف لهذه المكاتب، كجزء من عملية تقودها الدول الأعضاء. وأضاف أنه ينبغي إجراء تقييمات الاحتياجات ودراسات جدوى لأية مكاتب خارجية محتملة. واختتم بالقول أنه ينبغي القيام بالمزيد لضمان احترام مبدأ التوزيع الجغرافي العادل داخل المنظمة، ولا سيما على مستوى الإدارة العليا.

60. وساند وفد نيجيريا البيان الذي قدمه وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وقد تجمعت الدول الأعضاء معاً في الجمعيات الحملة بالخلافات والتعنت. وقد ثبتت عزيمة الوفد أن يلاحظ أن الانقسام، في بعض الحالات، قد تعمق فيما يخص عمل اللجان. واتسمت معظم مفاوضات الويبو بالخلافات العميقة وعدم الرغبة في إبداء المرونة، الأمر الذي انعكس في شكل تساؤل خطير حول صميم أنشطة المنظمة. وكان السعي إلى نظام ملكية فكرية عالمي قوي ومتوازن هدف أساسي من أهداف المنظمة، لكن العمل على تعزيز الابتكار والإبداع فيما يخص التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكل البلدان من خلال نظام ملكية فكرية دولي فعال ومتوازن لم يكن ناجحاً. ومن المهم التأكيد على هذه النقطة ومن ثم تجنب فتنة التوقع في نجاحات الماضي. وإن دور الويبو في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والهيئات والأمم أهم من أن يسمح بالاكتماء بالموجود. ويجب تنقيح إطار عمل الملكية الفكرية الدولي إذا أريد تحقيق تقدم. ومن الصعب تحقيق التقدم الذي ينشده الجميع، نظراً لطبيعة الإطار المتناقضة في أهدافها. وعظّم هذه الشواغل المشروعة دينامية البيئة العالمية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية السائدة، ومن مسؤولية الوفود الأساسية إيجاد حلول استيعابية متبادلة وأرضية مشتركة لبنى على أساسها توافق آراء أدنى على الأقل بشأن القضايا المختلف عليها. وأظهرت المجموعة الأفريقية باستمرار استعداداً للانخراط مع كل أصحاب المصلحة بروح من الالتزام والشفافية وحسن النية والمرونة والإرادة السياسية للمضي قدماً وتجاوز الخلافات. ويعطي الوفد أولوية للنهوض بوضع المعايير الخاصة بالويبو بطريقة مسؤولة وفاعلة يمكن قبولها في النظام. واثق على تمويل المكاتب الخارجية من ميزانية الثنائية التالية. وتطلع الوفد إلى اختتام المناقشات بشأن هذا الأمر وإنشاء مكتبين خارجيين في أفريقيا في الثنائية القادمة. وصرح الوفد أن الاستثمار في الملكية الفكرية في أفريقيا سيكون استثماراً في مستقبل مشترك ومتبادل المنفعة وأن قيادة المنظمة على وعي بأن أفريقيا عرضت فرصاً فريدة للنمو والتنمية.

61. ورحب وفد إكوادور باقتراح تعيين السفير ماريو ماتوس بمنصب نائب المدير العام لقطاع التنمية، وأيد البيان الذي أدلى به وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال الوفد إنه ورغم إحراز تقدم في إعداد نصوص في مجالات الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، مازال يتعين القيام بالكثير من أجل التوصل إلى إجماع يفضي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي خلال ثنائية 2015-2016 مع برنامج عمل متوازن. ورأى أن إبقاء شرطي الكشف عن بلد المنشأ في براءات الاختراع ومنشأ الموارد الوراثية في طلبات البراءات لنظام الأصناف النباتية، بالإضافة إلى تعريف الموافقة المسبقة عن علم، هي مسائل أساسية. وأضاف أن الاعتراف على المستوى الدولي بشأن أشكال التعبير الثقافي

التقليدي أمر هام. ودعم الوفد تنظيم جزء رفيع المستوى لتبادل وجهات النظر في قضايا السياسات الرئيسية يمكن عقده بعد آخر دورة للجنة الحكومية الدولية وترك عام للعمل التقني وفقا لاقتراح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وفيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أعلن الوفد أن لجنة حق المؤلف يجب أن تتابع عملها بناء على برنامج عمل متوازن يوفر فرصة لمناقشة قضايا البث، والتقييدات والاستثناءات للمكتبات والمحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية. وأضاف أنه ينبغي على الجمعية العامة البث في مسألة المكاتب الخارجية لليوبو، وأن تعتمد بالإجماع المبادئ الحاكمة لافتتاحها، مع الحاجة، في مرحلة قادمة، لتحديد عدد هذه المكاتب ومواقعها، ومع الأخذ بالحسبان أن القرار المتعلق بإنشاء ثلاثة مكاتب مماثلة لا يزال معلقا لثنائية 2014-2015. وفي هذا الصدد شدد الوفد دعم بلاده إنشاء مكتب خارجي لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وصرح بعزم بلاده على توقيع اتفاق تعاون مع اليوبو لإنشاء أكاديمية وطنية للملكية الفكرية، لتقديره لتعاون المنظمة مع الدول الأعضاء في هذا الحقل، وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن برنامج أكاديمية اليوبو مصدر رئيسي للتعليم والتدريب من أجل التنمية. وأضاف قائلاً إن إكوادور تدعم الأنشطة التي ستنفذ بمساعدة اليوبو كجزء من برنامج "مراكز التحكيم والوساطة". وطلب من اليوبو التعاون التقني في مجال أساليب تسوية المنازعات خارج نطاق القضاء. وفي الختام، أعرب الوفد عن دعمه لحسن سير المنظمة والتزامه بالعمل من أجلها.

62. وأيد وفد المملكة المتحدة بيان وفد إيطاليا باسم الاتحاد الأوروبي وبيان اليابان باسم المجموعة باء، وقال إن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ستتنظم ندوة في 24 سبتمبر 2014 بالتعاون مع المكتبيين الوطنيين للصين وسنغافورة بشأن موضوع "الملكية الفكرية كمحفز لتمويل الابتكار في قطاع الأعمال" داعياً المندوبين إلى المشاركة في تلك الندوة لمناقشة تلك المسألة المهمة. ونظراً لتنامي أهمية حقوق الملكية الفكرية في الاقتصادات الحديثة، من الضروري أن يتمكن القطاع العام والقطاع الخاص من استخدام ما لديهم من أصول الملكية الفكرية لجذب التمويل اللازم لتسويق أفكارها. وأضاف الوفد أن الحكومات تضطلع بدور مهم في هذه العملية وأنه إذا أُديرت تلك العملية بشكل مناسب، فمن شأنها إتاحة فرص للحصول على تمويل أكبر والنهوض بالابتكار على نحو أفضل. وسعت المملكة المتحدة إلى تعزيز عضويتها في أنظمة اليوبو الرئيسية خلال فترة الاثنى عشر شهرا الماضية. وكان الوفد مسرورا بأن يعلن عن إدراج حكم في قانون الملكية الفكرية الوطني لعام 2014 يمكن المملكة المتحدة من أن تصبح عضواً في نظام لاهاي بصفته الوطنية وليس بصفته عضواً في الاتحاد الأوروبي. وأتاحت هذه المبادرة مرونة أكبر للشركات في الداخل والخارج لاختيار تغطية أفضل لحقوقها واستراتيجية عمل تناسب أهدافها. واستطرد موضحاً أن المملكة المتحدة تؤمن بقوة بتعزيز الجهود الرامية إلى زيادة مشاركة الشركات في الدول الأعضاء في جميع مراحل التنمية حتى يتسنى للمنظمة تكييف نهجها ليكون أكثر فعالية. وقال إن هدف المنظمة هو خدمة المستخدمين والمستهلكين في نظام الملكية الفكرية العالمي وزيادة مساهمتها سيعزز حتماً الخدمات المقدمة. وأعرب عن سعاده بالمشاركة مع زملاء من المنظمة في تنظيم سلسلة من الندوات في جميع أنحاء المملكة المتحدة في أكتوبر 2014 من أجل إذكاء الوعي بخدمات اليوبو وتجميع انطباعات قطاع الأعمال والمهنيين. ولاحظ الوفد بسرور أن المنظمة استمرت في إدخال تحسينات كبيرة في عمليات الرصد والإبلاغ الماليين ويرى أن تلك التحسينات ضرورية من أجل إدارة فعالة لمنظمة من هذا الحجم. وأوضح أنه ينبغي رفع عدد من التحديات المالية الكبرى في السنوات المقبلة منها الخصوم المتعلقة بالمعاشات والتأمين الصحي للموظفين لما بعد الخدمة، وأشار إلى أن الحل لمعالجة تلك التحديات هو وضع سياسة استثمار متينة، تضمن أن تستغل اليوبو أموالها الاحتياطية استغلالاً جيداً. وتطلع الوفد إلى العمل على معالجة ذلك التحدي قبل الميزانية الجديدة المقبلة في 2015. وواصل الوفد كلمته قائلاً إن هذه السنة كانت سنة صعبة بالنسبة لعدد من لجان اليوبو، ومن الواضح أنه لا بد من رفع العديد من التحديات من أجل إيجاد نهج مشترك للعمل في المستقبل. ورأى أنه لا بد من الاستمرار في تحسين طريقة العمل يدا في يد. ولم تتمكن اللجان في كثير من الأحيان من مناقشة القضايا المهمة المسندة إليها، ونظراً لأهمية وضع أنظمة واتفاقات الملكية الفكرية الدولية وإصلاحها، من الضروري أن يُسمح لتلك اللجان بالعمل على المسائل التقنية التي تم التوصل بشأنها إلى ما يكفي من التقارب في وجهات النظر وإتاحة الوقت لتلك اللجان لاستكشاف القضايا محل الخلاف. وأنهى الوفد كلمته مشيراً إلى قدرة المنظمة على إنشاء نظام ملكية فكرية عالمي يخدم مصالح جميع الأطراف المعنية. وأضاف أنه يتطلع إلى أن تعقد الجمعية العامة اجتماعات بناء مع مراعاة ذلك الهدف.

63. ساند وفد كمبوديا البيان الذي قدمه وفد بنجلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وبيان سنغافورة باسم رابطة أم جنوب شرق آسيا وبيان بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً وشدد على التقدم المحرز بموجب قيادة كمبوديا الحالية حيث أنشئت سياسة اقتصادية شاملة تضمنت الملكية الفكرية. وعملت هذه السياسة على تشجيع الأنشطة الإبداعية والابتكارية، والتطوير التكنولوجي وكذلك جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى كمبوديا. وقدمت استراتيجية وطنية بشأن الملكية الفكرية للجنة الوطنية لحقوق الملكية الفكرية بكمبوديا. وأعرب الوفد عن ثقته في أن تنفيذ استراتيجية مناسبة بشأن الملكية الفكرية سيولد الثروة وسيسهم في النمو الاقتصادي وتخفيض أعداد الفقراء. وقد حققت كمبوديا نمواً سنوياً بنسبة 8 في المائة على مدى السنوات العشر الماضية من عام 2004 إلى عام 2013. وقد زاد دخل الفرد من 380 دولاراً في عام 2000 إلى 1043 دولاراً أمريكياً في عام 2013 ووصل حجم التجارة إلى 16 مليار دولار في عام 2014. وقد أسهمت الملكية الفكرية جزئياً في هذه الإنجازات الاقتصادية.

64. ورأى وفد الفلبين أن الملكية الفكرية من شأنها أن تؤدي، في عصر يشهد عولمة وتقدماً تكنولوجياً مطرداً، دوراً أكبر وأكثر أهمية في رسم ملامح المستقبل. وقال إن ما تقررته الجمعيات سيعزز أو يضعف نظاماً يقوم على الروح الإبداعية البشرية. وأضاف أن الفلبين هي ثاني أسرع اقتصادات آسيا نمواً مما يجعلها مؤهلة لتصبح القوة الاقتصادية الكبرى الجديدة في المنطقة. وأن وضع نظام فعال ودينامي وأكثر تطوراً للملكية الفكرية من شأنه أن يكفل نمواً اقتصادياً كاملاً وشاملاً لسكان البلاد المتزايدة أعدادهم. واستطرد قائلاً إن الفلبين أحرزت تقدماً ملحوظاً في السنوات الأخيرة فيما يخص إنفاذ الملكية الفكرية وجوانب أخرى من تنمية الملكية الفكرية. إذ ترمي الفلبين إلى وضع نهج شامل لإصلاح الملكية الفكرية بما في ذلك إجراء تعديلات في تشريعاتها الخاصة بالملكية الفكرية وزيادة استثماراتها في تكوين الكفاءات ودعم الابتكار والبحث في الجامعات واتباع نهج جديدة لتسويق الملكية الفكرية. ومضى الوفد يقول إن البلاد تستعد، بصور قانون الجمهورية رقم 10372، لإرساء أسس قانونية أقوى للملكية الفكرية. وتتأهب الفلبين لإنشاء مكتب معني بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية يعمل بالتعاون مع وكالات إنفاذ القانون الأخرى. وتتجهز لإنشاء مكتب معني بحق المؤلف لدعم القدرة التنافسية في الصناعات الإبداعية المتنامية والواعدة في البلاد. وتعد الفلبين كتابات وسياسات بشأن الملكية الفكرية بالتعاون مع الأوساط الأكاديمية وقطاع الأعمال ومكاتب حكومية أخرى من خلال مركزها الحديث المنشأ المعني بقانون الملكية الفكرية وسياساتها، وتنظر في وضع سياسات ملكية فكرية ملائمة لأصحاب المصلحة وتتناول قضايا مثل تقييم الملكية الفكرية وتسويقها ونقل التكنولوجيا. وحظي برنامج السبل البديلة لتسوية المنازعات الذي تدعمه الويبو بالقبول في صفوف أصحاب المصلحة. وفي الفترة الممتدة بين فبراير 2011 ويوليو 2014، اختار 674 طرفاً اللجوء إلى الوساطة في 1 096 قضية. وبلغ معدل قبول البرنامج 61 بالمائة ونجحت تسوية 42 بالمائة من القضايا. وواصلت الفلبين الاستثمار في تكوين الكفاءات فيما يخص المجالين القضائي وإنفاذ الملكية الفكرية سعياً إلى تعزيز مهارات القضاة والمدعين العامين والمحققين وكتاب المحاكم من حيث تناول قضايا الملكية الفكرية. والعمل جارٍ على مواصلة نشر المسار بتشجيع المزيد من أصحاب المصلحة على المشاركة. وإن الحاجة إلى تعزيز برامج التعليم من خلال تشجيع جيل الشباب تدرج في صميم جدول الأعمال. ويهدف ذلك إلى زيادة فائدة النظام بالنسبة إلى القطاعات المتخصصة وكذلك للجمهور العام. ولا ينبغي تعزيز الابتكار وإكفاء الاحترام للملكية الفكرية فحسب وإنما ينبغي كذلك تثقيف الجمهور العام بشأن سبل استخدام النظام على النحو الأمثل. وقال الوفد إن مكتب دعم الابتكار والتكنولوجيا يعمل حالياً مع 74 مدرسة وجامعة ومؤسسة بحوث ويتيح لها النفاذ إلى قواعد بيانات التكنولوجيات والبراءات للارتقاء بأنشطة البحث والتنمية وتيسير نقل التكنولوجيا على نطاق أوسع. وإضافة إلى ذلك، رحب الوفد بترشيح مكتب سنغافورة للملكية الفكرية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأكد الوفد دعمه للمناقشات والجهود المبذولة في سبيل تسريع الاتفاقات والصكوك اللازمة في إطار اللجنة الحكومية الدولية. ونظراً إلى سرعة التطور التكنولوجي، فإن التأخر في التوصل إلى اتفاق يزيد من خطر إضعاف حقوق الملكية الفكرية. وفي الختام، أعرب الوفد عن خوفه من أن يؤدي عدم الاتفاق إلى فشل جهود اللجنة ونادى بالحفاظ على الزخم المكتسب ووضع إطار لحماية العبقريّة البشرية في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

65. وأعرب وفد أنتيغوا وبربودا عن ثقته في أن قيادة أعمال الاجتماع ستستمر بالابتكار والإبداع، وأيد البيان الذي أدلى به وفد باراغواي بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأثنى على جهود المدير العام غير المنقطعة وإبداءه المتواصل في تحويل المنظمة العالمية للملكية الفكرية للاستجابة إلى البيئة العالمية الجديدة، ومشيداً بإدارته الحذرة للموارد. وعبر الوفد عن تطلعاته لإنشاء مكتب حديث للملكية الفكرية والتزامه الراسخ بذلك، وأبدى تقديره لما تقوم به المنظمة من تنسيق الاجتماعات وحلقات العمل بنجاح خلال السنة الماضية، وعلى الإدارة الممتازة والدعم التقني الرامي إلى ضمان تحقيق النجاح على جميع المستويات. وصرح بأن أنتيغوا وبربودا تتعهد بمواصلة الاشتراك في العمل مع الويبو على مسائل ومنصات تهم الجميع، وتتوقع تواصل الدعم من أمانة المنظمة لمساعي البلد الجارية. وأردف قائلاً إن تنفيذ نظام أتمتة إجراءات الملكية الصناعية في أنتيغوا وبربودا خطوة إيجابية في إنشاء مكتب حديث. وأفاد بأن أنتيغوا وبربودا لا تزال تدرك أهمية الملكية الفكرية بالنسبة لخطط وأهداف التنمية الوطنية لديها. وقال إن البلد يطبق في الوقت الراهن قانون البراءات لعام 2012 وصرح بأن لوائح التنفيذ ستتمرر عما قريب. وقال إن البلد يقوم في الوقت الراهن بإصلاح قانون العلامات التجارية وحق المؤلف. وأردف قائلاً إن شباب أنتيغوا وبربودا يتعاملون يومياً مع أنظمة الملكية الفكرية، وإن البلد يحاول إدماج الملكية الفكرية في المناهج التعليمية، ولا يزال مكتب الملكية الفكرية يتناقش مع وزارة التعليم في هذا الصدد. وراح يقول في الواقع إن المكتب ووزارة التعليم احتفلا باليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2014 مع مصرف سكوتا الذي استضاف مسابقة لأفلام الفيديو القصيرة للمدارس الابتدائية والثانوية في شتى أرجاء البلد. وأفاد بأن المبادرة لاقت نجاحاً هائلاً بمشاركة العديد من المدارس. وقد قدمت المنظمة الكؤوس إلى الفائزين، وأعرب الوفد عن رغبته في التقدم بالشكر إلى الويبو على مساعدتها بالهدايا. وقال إن بمساعدة الويبو خضعت المؤسسات القانونية ودون الإقليمية الرئيسية ووكالاتها وموظفيها للتدريب على الملكية الفكرية في أنتيغوا وبربودا واستفادت من هذا التدريب، وشملت هذه المساعدة عقد مؤتمر عن التوسيم في إطار الملكية الفكرية في عام 2014 مع التركيز على الأناناس الأسود في أنتيغوا. وفي ختام كلمته قال الوفد إن أنتيغوا وبربودا تثنى على أعمال لجنة حق المؤلف ولجنة البراءات ولجنة العلامات. وصرح بأنه يؤمن بأن البلد بتعاونه المتواصل مع الويبو، سيجني الكثير من الفوائد في عام 2015 وما بعده.

66. ورحب وفد إيطاليا بدور الويبو في تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية والانتفاع بها على نطاق العالم وذكر النتائج الملحوظة المحققة في برنامج وضع القواعد والمعايير وأهمية الإصلاحات الإدارية الأخيرة ولفت النظر في الوقت ذاته إلى استمرار النمو المسجل في عدد الطلبات في إطار أنظمة الملكية الفكرية منذ عام 2009. وحث الويبو على الاعتماد على ذلك التقدم كي تلبى بسرعة الاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء وأوساط الملكية الفكرية الأوسع نطاقاً وحيثما باستراتيجية الموارد البشرية الموضوعية والتدابير الخاصة بالمردودية المتخذة للفترة 2013-2015 وبقبول الويبو لتوصيات وحدة التنقيش المشتركة. وإذا سلم بإدارة المنظمة المحسنة، قال إن بلده يشجع تحسين إدارة أعمال اللجان ويسعى إلى تحقيق نتيجة تحظى بتوافق الآراء بخصوص المكاتب الخارجية مشيراً إلى فوائد شبكة محدودة ومستدامة من المكاتب التي تدعم دعماً نشطاً تحقيق الأهداف الاستراتيجية. وأكد تأييده للأنشطة الرامية إلى تعزيز انتفاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بحقوق الملكية الفكرية وحدد الحاجة الواضحة إلى إجراءات وضع القواعد والمعايير الدولية فيما يتعلق بتنسيق الإجراءات الشكلية لتسجيل التصميمات الصناعية مشدداً على ما تعود به معاهدة تيسر ذلك الأمر من فوائد على جميع الدول الأعضاء. وأضاف قائلاً إن بلده يؤيد مواصلة التقدم في المناقشات بشأن معاهدة لحماية هيئات البث ويأمل التوصل إلى حل وسط بروح بناءة ومعقولة في إطار الأعمال المتصلة بالموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب أيضاً عن تأييده لتوسيع نطاق اتفاق لشبونة كي يشمل البيانات الجغرافية لضمان تمكن الويبو من تكييف أوجه الاختلاف الراهنة في طريقة حماية البيانات الجغرافية على المستوى الوطني ورحب بقرار عقد مؤتمر دبلوماسي خلال عام 2015. ورأى أن مراجعة اتفاق لشبونة سيجعل نظام لشبونة أكثر استقطاباً للمنتجين من البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء بتمكين الانتفاع بالبيانات الجغرافية بهدف إمداد المنتجات بقيمة مضافة وتعزيز الاستثمارات في مجال حفظ المعارف التقليدية والمهارات واستغلالها وأن مواصلة تمويل اتحاد لشبونة عبر ميزانية الويبو سيكون أمراً أساسياً لبلوغ تلك الغاية.

67. وقال وفد كولومبيا إنه لاحظ أن السلسلة الحالية من الجمعيات تتحمل جدول أعمال واسع المدى مثقل بالبنود، فضلاً عن القضايا والموضوعات العالقة التي تتطلب روح المواءمة والبراغماتية والمرونة. وقال الوفد إنه يرى أن من الضروري الوصول لاتفاق بشأن خطة عمل اللجنة الحكومية الدولية لعام 2015. وقال الوفد إنه بالإشارة إلى الصعاب والاختلافات في وجهات النظر داخل اللجنة فيما يخص طبيعة الصكوك المحتملة، فإن الوفد يؤكد إنها ليست بالضرورة عقبة في طريق إنشاء إطار عمل متوازن. وقال الوفد إن الحاجة إلى تعريف مستقبل عمل لجنة حق المؤلف موضوع عالي الأثر وذو أهمية كبيرة بالنسبة لكولومبيا حيث ينبغي مناقشة كل موضوع تناوله اللجنة حتى يتسنى الوصول إلى التوازن الذي يتطلع إليه الأعضاء. وكمثال على ذلك قال الوفد إنه لاحظ أن هناك موضوعات مختلفة مهمة لمدى متنوع وأردف قائلاً إن يأمل أن يتحقق اتفاق بشأنها. وكمثال على ذلك قال الوفد إنه شدد على أهمية اعتماد كتيب لفتح مكاتب الويبو الخارجية بحيث يحتوي على مبادئ توجيهية تمكن الدول الأعضاء من اتباع عملية شفافة وممنهجة في الوفاء بالاحتياجات كلما تجلى منها شيء. وأكد الوفد مجدداً أهمية دعم الويبو للهيئات التقنية في كولومبيا ولواضعي السياسة الممثلين في اللجنة المشتركة بين القطاعات للملكية الفكرية، عندما تكون هناك حاجة لهذا الدعم. وقال الوفد إن الويبو قدمت دعماً كبيراً للجهود الوطنية الرامية إلى وضع الأساس لخطة تنمية وطنية في مجالات العلوم والابتكار والتكنولوجيا. وشدد الوفد على طلبه للدعم في مجال تنفيذ خطة التنمية الجديدة للفترة 2014-2018، بغية تعزيز نمو مستدام بيئياً واجتماعياً واقتصادياً. واختتم الوفد قائلاً، كما فعل في الجمعيات المنعقدة في سبتمبر 2013، إنه يثق في المساعي الحميدة للويبو في إنجاح المبادرات الرامية إلى زيادة مستويات الحماية والأنظمة المتعددة في مجال حقوق الملكية الصناعية وتحسينها وتسهيلها، شريطة أن تراعي تلك الحقوق مصالح وحقوق المشاركين أو المراقبين للمبادرات سالفة الذكر.

68. وشكر وفد السودان الرئيسة على إتاحتها الفرصة وضم صوته للمهنيين بتوليها رئاسة هذه الاجتماعات وأعرب عن ثقته في أنها سوف تصل بها إلى نتائج مثمرة، كما هنا السيد المدير العام الدكتور، فرانسيس غري على إعادة انتخابه مديراً عاماً لدورة أخرى وهناً أيضاً المدير العام والمكتب الدولي على الوثائق الجيدة والتي أعدت بعناية فائقة وتمنى للمجتمعين مداوات ناجحة. وقال إن السودان من الدول التي عرفت الملكية الفكرية من قديم الزمان، فلديه قاعدة قضائية تاريخية قديمة تأسست على مبدأ استقرت عليه جميع التشريعات المساوية، ألا وهو أن الإنسان يمتلك ما يبدع وهذا الأمر تقتضيه الفطرة السليمة وقواعد العدالة والإنصاف فهو نتاج جهده بغض النظر عن طبيعة هذا الجهد سواء كان جسائياً أو ذهنياً. وبهذا الفهم العميق، قال إن السودان كان من الدول السباقة للانضمام لاتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية في عام 1974 كما وأنه عضو في العديد من الاتفاقيات الدولية في مجال الملكية الفكرية، وهي: اتفاق باريس 1984/4/10، واتفاقية التعاون بشأن البراءات 1984/4/6، وبروتوكول هراري 1984/4/25، واتفاق مدريد الخاص بالتسجيل الدولي للعلامات التجارية 1984/5/16، واتفاق برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية 2000/12/28، وبروتوكول مدريد 2010/2/16، ومعاهدة قانون البراءات 2000، ووثيقة جنيف لحماية النماذج الصناعية 1999، والسودان الآن يفاوض في الانضمام لمنظمة التجارة العالمية. وقال إن هناك عدة جهات في السودان مناط بها حماية الملكية الفكرية منها على سبيل المثال: مسجل عام الملكية الفكرية، بوزارة العدل، والمجلس الاتحادي لحماية المصنفات الأدبية والفنية ووزارة الثقافة، والجمارك ونيابة الملكية الفكرية 2004، ومحكمة حقوق الملكية الفكرية 2001، والجمعيات الطوعية في مجال دعم الملكية الفكرية، مراكز دراسات الملكية الفكرية. كما أن الملكية الفكرية صارت مادة تدرس في العديد من الجامعات السودانية. وتحدث عن إدارة مسجل عام الملكية الفكرية وهي إحدى إدارات وزارة العدل المتخصصة وتختص بتسجيل العلامات التجارية وبراءات الاختراع والنماذج الصناعية من خلال ثلاثة أقسام على رأس كل قسم مستشار إلى جانب عدد من الكوادر الفنية المساعدة. إلى جانب التمثيل الخارجي والداخلي في الاجتماعات الإقليمية والدولية الخاصة بالملكية الفكرية، وإبداء المشورة لوزير العدل وأجهزة الدولة في أي مسألة تتعلق بالملكية الفكرية. أولاً، قسم العلامات التجارية: يختص بتسجيل العلامات المحلية بناء على الطلبات التي تقدم وفقاً لقانون العلامات التجارية لسنة 1969 وقد بلغ عدد العلامات التجارية المودعة حتى تاريخه 53 500 علامة تجارية والجدير بالذكر أن تسجيل العلامات التجارية محلياً قد بدأ بحماية العلامة التجارية بموجب إعلان تحذيري ينشر في الغازيتة ثم كانت الحماية وفقاً لأحكام القانون الجنائي لسنة 1899 وبعد ذلك صدر أول قانون للعلامات التجارية لسنة 1931 وحل محله قانون العلامات الحالي لسنة 1969 ويتم الفحص للعلامات التجارية شكلياً وموضوعياً وتنشر العلامات التجارية المقبولة بالجريدة الرسمية التي تعدها

الإدارة وكذلك يختص القسم بدراسة طلبات التسجيل الدولي وفقاً لاتفاقية مدريد وبروتوكول مدريد وبلغ عدد الطلبات حتى تاريخه 8 750 علامة. ولما كبت التطورات والمستجدات التي ظهرت على الساحة الدولية فقد تم إعداد مسودة مشروع قانون العلامات التجارية وهو الآن في مراحله النهائية. وتعمل الإدارة في الوقت الحالي لإكمال حوسبة جميع ملفات أقسامها المختلفة. وثانياً، قسم النماذج الصناعية: يختص قسم النماذج الصناعية بتسجيل النماذج الصناعية وفقاً لقانون النماذج الصناعية 1974 ويقوم القسم بالفحص الشكلي وفقاً لأحكام القانون وتصنف النماذج الصناعية لدى الإيداع وفقاً للتصنيف الدولي للنماذج الصناعية (تصنيف لوكارنو) وقد بلغ عدد النماذج الصناعية المسجلة 1280 نموذج. وتنشر النماذج الصناعية المقبولة بالجريدة الرسمية التي تصدرها إدارة الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالسعي لبناء القدرات فالقسم يتطلع لمزيد من التدريب في مجال التسجيل وتصنيف النماذج الصناعية للكوادر المساعدة غير المدربة. وثالثاً، قسم براءات الاختراع: يختص القسم بتسجيل براءات الاختراع وفقاً لأحكام قانون البراءات لسنة 1971 ويتبع نظام الفحص الشكلي للطلب وبلغ عدد البراءات المحلية المحمية في السودان وفقاً لأحكام هذا القانون 3 750 براءة. وقانون البراءات السوداني بحاجة إلى تعديل لمواكبة الاتفاقيات الدولية، وكذلك يختص القسم بتطبيق معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) وبلغ عدد البراءات المحمية في السودان وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية 520 براءة. وقال الوفد إن العاملين في هذا القسم في أمس الحاجة إلى تدريب لمزيد من التجويد والارتقاء بهم الأمر الذي ينعكس إيجاباً على المكتب. وتحدث الوفد أيضاً عن المجلس الاتحادي للمصنفات الأدبية والفنية. وقال إن المصنفات الأدبية والفنية تختص بحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة وهي تتبع لوزارة الثقافة وأول قانون نظم حق المؤلف هو قانون إيداع المصنفات لعام 1966 ومن بعده كان قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة لسنة 1974 وقد ألغي هذا القانون بموجب قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة لسنة 1969 وتلاه قانون المصنفات الأدبية والفنية لسنة 2000 والذي بموجبه تم تشكيل المجلس الاتحادي للمصنفات الأدبية والفنية ليكون مسؤولاً عن تنفيذ أحكام قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة والمصنفات الأدبية والفنية والذي يضم في طياته الأحكام المتعلقة بالفولكلور والإدارة الجماعية والفضل في ذلك التطور التشريعي يعود للمنظمة والخبراء الذين أسهموا إسهاماً فاعلاً بجانب الخبراء الوطنيين. وتطرق الوفد إلى الشرطة (المجارك)، وهي الجهة المناط بها مكافحة الجرائم والوقاية من جرائم الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية وذلك بالتنسيق مع الجهات الأخرى ذات الصلة، وأنه تم إنشاء وحدة خاصة بالملكية الفكرية في إدارة المجارك منذ عام 2008. ثم تحدث عن نيابة الملكية الفكرية، وقال إنه ولا بد لنا ونحن نتحدث عن واقع الملكية الفكرية في السودان أن نتطرق إلى دور النيابة التجارية والتي أنشئت بموجب أمر تأسيس صادر من السيد وزير العدل بتاريخ 2003/4/1 تحت اسم النيابة التجارية تم إصدار أمر آخر من السيد وزير العدل يقضي بتعديل اختصاصها وذلك بتحويلها النظر في المخالفات المنصوص عليه بحماية الملكية الفكرية بالإضافة إلى اختصاصها السابق. وتناول أيضاً محكمة حقوق الملكية الفكرية وهي تعد أول محكمة في الوطن العربي تختص بنظر القضايا الجنائية والمدنية المتعلقة بقوانين الملكية الفكرية ويرجع تأسيسها إلى 2002/7/21 بأمر صادر من رئيس القضاة. وذكر أيضاً المجلس القومي للأصناف النباتية، وأشار إلى صدور قانون التقاوي وحماية الأصناف النباتية في عام 2012 والذي يُعنى بحماية الأصناف النباتية الجديدة، والمجلس القومي للأصناف والتقاوي يضم عدداً من المستفيدين والمساهمين وأشخاصاً من ذوي الخبرة والكفاءات في مجال الأصناف والتقاوي ويمنح الحماية للصنف إذا كان جديداً ومميزاً ومتجانساً وثابتاً وله اسم وأي شروط أخرى يقررها المجلس. وتحدث الوفد أيضاً عن اللجنة الفنية الوطنية للملكية الفكرية، وقال إنه في عام 2011 صدر قرار من وزير العدل الحالي السيد/محمد بشارة دوسة بتشكيل اللجنة الفنية للملكية الفكرية وقد ضمت اللجنة كل الجهات ذات الصلة بالملكية الفكرية على سبيل المثال وزارة الزراعة، والثقافة، والعلوم والتقانة والصناعة، والمجارك، ومراكز البحث العلمي وغيرها على أن يكون مكتب مسجل عام الملكية الفكرية بمثابة نقطة الاتصال للتنسيق مع الجهات ذات الصلة. وباشرت اللجنة أعمالها وذلك بتكليف كل جهة بتقديم تقرير حول وضع الملكية الفكرية في مؤسساتهم ورؤيتهم للاستراتيجية للفترة المقبلة. وأعرب الوفد عن أمله في مساعدة المنظمة في المساهمة في وضع هذه الاستراتيجية. وفي مجال نشر الوعي في مجال الملكية الفكرية، قال الوفد إن مفهوم الملكية الفكرية والذي كان يشوبه شيء من الغموض في الماضي القريب بدأ ينشع عنه الحجب ليبرز اسم الملكية الفكرية لامعاً براقاً، فقد تم تأسيس مركزاً بمبنى إدارة مسجل عام الملكية الفكرية ومكتبة إلكترونية وذلك لنشر الوعي وبناء القدرات في مجال الملكية الفكرية، أما على صعيد الجامعات السودانية أصبح للملكية الفكرية وجوداً فاعلاً في معظم الجامعات وقد احتلت مؤلفات الملكية الفكرية حيزاً مقدراً على أرفف مكتبات الجامعات

وتزخر مكتبة الدراسات العليا بجامعة الخرطوم بالعديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال الملكية الفكرية وأن العديد من الجامعات السودانية تقوم بتدريس مادة الملكية الفكرية لطلابها في كليات الحقوق. وقال إنه بجانب إدارة الملكية الفكرية في السودان هناك العديد من الجهات المهمة بنشر الملكية الفكرية ومنها على سبيل المثال أكاديمية الخرطوم للملكية الفكرية وجمعية عزة للملكية الفكرية والجمعية السودانية لحماية ودعم الملكية الفكرية والمركز السوداني للملكية الفكرية. وشاركنا في العديد من السمنارات وورش العمل لنشر الوعي وبناء القدرات في مجال الملكية الفكرية، على النطاق الوطني منها على سبيل المثال: ورش عمل لاتحاد المخترعين وورش عمل في المركز القومي للبحوث. وتحدث فيما بعد عن خطة إدارة الملكية الفكرية للعام 2014، وقال إنه، تأكيداً للاهتمام المتزايد بالملكية الفكرية من قبل وزارة العدل ممثلة في السيد وزير العدل ووكيل وزارة العدل بأهمية الملكية الفكرية والدور الفعال الذي تلعبه الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فقد تم تخصيص قطعة أرض لبناء مقر دائم للإدارة وتم وضع الخطة والتصاميم وسوف يتم التنفيذ في ديسمبر عام 2014 بمشيئة الله. وقال إن الخطة ترمي أيضاً إلى ما يلي: مراجعة جميع القوانين والتشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية وتحديثها بما يواكب الاتفاقيات الدولية في هذا الشأن تم إعداد مسودة مشروع قانون العلامات التجارية؛ والعمل على إنشاء قاعدة بيانات تحتوي على كل العلامات التجارية وبراءات الاختراع والنماذج الصناعية المسجلة؛ وتطوير الخدمات التي يقدمها المكتب إلى المتفاعلين بالملكية الفكرية، ودعم الابتكار؛ وإقامة شراكات فعالة مع الجامعات ومراكز البحوث والسلطات المختصة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية؛ وإشاعة ثقافة الملكية الفكرية عبر وسائل الإعلام المختلفة وإقامة ورش عمل والمشاركة في المنتديات والسمنارات المتعلقة بالملكية الفكرية؛ والعمل على تنمية الموارد البشرية باعتبارها من أهم الثروات التي تدفع عجلة النمو الاقتصادي وذلك من خلال المؤتمرات وورش العمل وحملات التوعية ولتنفيذ كل ذلك نأمل تقديم يد العون من المنظمة من أجل خلق مستقبل أفضل للملكية الفكرية في السودان وذلك من أجل الوصول إلى مصاف الدول المتقدمة في هذا الشأن.

69. وساند وفد غواتيمالا البيان الذي قدمه وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشدد على رغبة بلاده في مواصلة العمل للوفاء بالأهداف والغايات التي وضعتها المنظمة للسنوات الست القادمة. وقال الوفد إنه يشيد بالدور الذي تلعبه الملكية الفكرية في اقتصاديات البلدان على المستوى العالمي كعنصر أساسي لتعزيزية إدارة السياسة العامة والتأكد على دور الويبو بصفتها وكالة متخصصة وكهيئة شريكة في صياغة وتنفيذ استراتيجيات وطنية لتعزيز استخدام أنظمة الملكية الفكرية. وقال الوفد إنه يجدد الأمل في أن تطبق توصيات جدول أعمال الويبو للتنمية تطبيقاً كاملاً في إطار مشاريع المنظمة وجهودها لتعزيز ثقافة التنمية. وقال إن مبادرة الويبو لإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أمريكا الوسطى وخاصة في غواتيمالا أساسية لضمان التنمية الاقتصادية في البلد، لا سيما في ضوء الحاجة الملحة لتعزيز تبادل معلومات التكنولوجيا لتوليد ابتكارات جديدة. وقال الوفد إن هذه المراكز دعت وعززت أيضاً البحوث الأكاديمية والمؤسسات الابتكارية في البلد. وبالتالي فإن إنشاء شبكة دون إقليمية من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ضرورية من حيث تسهيل حماية حقوق الملكية الفكرية وممارستها وإدارتها في سبيل تشجيع المعرفة التقنية. وقال الوفد إن الهدف هو ترويج نقل التكنولوجيا وخلق خدمات تعاون قائمة على كفاءات ومزايا موجودة في البلد، ومن أجل إنشاء هيكل خدمة مستدامة قادرة على التمويل الذاتي. وأعرب الوفد عن تقديره لجهود الويبو في وضع المعايير لإنشاء منتديات تفاوض متعددة الجوانب لصياغة وتطبيق الصكوك القانونية التي تصدى لشواغل واحتياجات الدول الأعضاء فيما يتعلق بالموضوعات الجديدة المطروحة، كما كان الحال في معاهدة مراكش. وقال الوفد إن غواتيمالا في مرحلة التصديق على المعاهدة، لما تكفله لمعاقبي البصر في البلد.

ولفت الوفد الانتباه إلى أن العمل الذي قامت به لجنة حق المؤلف، حيث تواصلت المناقشات حيال نصوص تتعلق باستثناءات وتقييدات حق المؤلف للمكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والمدرسين ومراكز البحث. وبين الوفد أهمية مسائل الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي في تنوع غواتيمالا البيولوجي والثقافي. وعليه، كان من الضروري وضع صكوك قانونية دولية تقدم حلولاً تمنع امتلاكها واستخدامها بشكل غير مشروع وأن تضمن مشاركة الجميع في التقاسم العادل للمزايا المستمدة من استخدامها. ولذا حث الوفد الدول الأعضاء على مواصلة مناقشة هذه القضية بهدف الدعوة عن قريب لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد هذه الصكوك. وفي النهاية اختتم الوفد كلمته موجهاً الشكر للويبو من خلال مديرها العام، لدعمها الفعال ومساعدتها في مجال تكوين الكفاءات التقنية، والإعداد للمشاريع والتدريب المستمر لفائدة المكتب

الوطني والقطاعات العاملة في مجالات الملكية الفكرية المتعددة. وقال الوفد إنه يتطلع إلى المناقشات التي ستجرى خلال الاجتماعات وأعرب عن ثقته في أن هذه المناقشات ستساهم في هذا الصدد، بغية التوصل إلى اتفاقات ملموسة تنفع الملايين الذين يضعون ثقتهم وأملهم في الملكية الفكرية.

70. وأعرب وفد مالي عن تأييده التام لبيان وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية مشيراً إلى أن بلاده ترحب دائماً بالدعم الذي ما انفكت الويبو تقدمه إلى الجهود المبذولة في سبيل تنمية الملكية الفكرية رغم الأزمة غير المسبوقة التي شهدتها بلاده. وشدد الوفد بخاصة على توقيع مذكرة تفاهم بين مالي والويبو في عام 2009 بشأن وضع استراتيجية وطنية لتنمية الملكية الفكرية في مالي. وأعدت دراسة في هذا الصدد وتنظر حكومة مالي في اعتمادها. وأبرم في 8 أكتوبر 2012 اتفاق بشأن إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار. ولكن الأزمة التي شهدتها البلاد أثرت سلباً على تنفيذ الاتفاق. ولذا أعرب الوفد مجدداً عن رغبته في مواصلة التعاون بين مالي والويبو وتعزيزه. وأشار إلى أن بلده قد شرع في إجراءات التصديق على معاهدة مراكش وسيستكمل تلك الإجراءات في القريب. كما رحب بالجهود المبذولة كافة التي دعمتها الويبو لاسيما من خلال تعزيز قدرات الموارد البشرية في مالي. وفي الختام، ناشد روح التوافق التي تتحلّى بها جميع الوفود كي يتسنى إحراز تقدم ملحوظ في القضايا الجوهرية المدرجة في جدول الأعمال وعليه تتكامل أعمال الجمعيات الحالية بالنجاح.

71. وقال وفد المكسيك إن بلده يعي أن الملكية الفكرية تمثل أداة من أدوات تنمية البلدان، ولذلك اتخذ خطوات من أجل النهوض بالابتكار والبحث من خلال تحديث أنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية. واستشهد في ذلك برنامج حماية الابتكار 2013-2018، الذي يرمي إلى تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية بتيسير وتعزيز حماية الملكية الفكرية وزيادة عدد الطلبات الوطنية من أجل النهوض بالابتكار في البلد. وأوضح قائلاً إن ذلك البرنامج مكّن، هو وتدابير أخرى، من تعزيز الملكية الفكرية بدرجة كبيرة، مما جعل المكسيك البلد الذي يحتل المرتبة الخامسة عشرة فيما يخص تسجيل العلامات التجارية والمرتبة الأولى في أمريكا اللاتينية فيما يخص البراءات الممنوحة، وذلك بمعدل نمو وصل إلى 252 في المائة في الفترة بين عامي 2004 و2012. وأضاف أن التدابير التي اتخذتها المكسيك في مجال الملكية الفكرية لم تقتصر على الصعيد الوطني، مبيّناً أن أنشطة المكسيك في مجال التعاون شهدت توسعاً على الصعيدين الإقليمي والدولي، إذ باتت 31 مكتباً للملكية الفكرية يستفيد من نظام الدعم الخاص بإدارة طلبات البراءات، الذي استحدثته المكسيك. ومضى يقول إن اتفاقات جُددت أو وُقعت مع المكاتب الرئيسية للملكية الفكرية في كل أنحاء العالم بغرض تنفيذ المسار السريع لمعالجة البراءات. وتطرق إلى الأهمية التي توليها المكسيك للويبو وقال إن التعاون مع المنظمة في تزايد، مشيراً إلى أن المدير العام للويبو قد التقى، خلال الزيارة التي قام بها إلى المكسيك في مارس 2014، مع كبار المسؤولين من السلطة التنفيذية ومجلس الشيوخ والمحكمة العليا ومع المؤسسات الأكاديمية. وتناول مسألة تكوين الكفاءات وقال إن المكسيك استضافت دورة أكاديمية الويبو الصيفية الخاصة بالملكية الفكرية في يونيو 2014؛ كما نُظمت فيها الدورة العامة في مجال الملكية الفكرية "DL-101S"؛ وعُقدت فيها مؤخرًا الدورة التدريبية المتقدمة الخاصة بفحص العلامات التجارية لفائدة بلدان أمريكا اللاتينية. ثم انتقل إلى مجال وضع القواعد والمعايير وقال إن توقيع المكسيك المؤقت على معاهدة مراكش إنما هو دليل على التزامها بالأشخاص ذوي الإعاقات البصرية، علماً بأن المكسيك بدأت فعلاً إجراءات التصديق على المعاهدة من أجل إيداع الصك لدى الويبو في المستقبل القريب. وفي هذا الصدد أبدى الوفد قلقه حيال حالات العجز المتكررة التي يشهدها عمل بعض لجان الويبو. وأشار إلى أن ذلك بمثابة اتجاه مخيف لأن الإخفاق في إحراز التقدم لا يعرقل تطوير نظام الملكية الفكرية في العالم فحسب، بل يؤثر سلباً كذلك على الموارد البشرية والمالية للمنظمة والدول الأعضاء. وصرّح بأنه على الرغم من اتسام الويبو بوضع مالي سليم، فإنها تواجه ضغوطاً قوية لا بد من أخذها في الحسبان عند إعداد وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 2016-2017. ومضى يقول، فيما يخص الحوكمة في الويبو، إنه يؤيد توصيات لجنة التفتيش المشتركة ويرى أنه من الضروري التوصل إلى رؤية مشتركة مبنية على توافق الآراء بخصوص طريقة المضي قدماً، مؤكداً على أهمية إحراز تقدم في هذا الشأن في الأجلين القصير والمتوسط، أي كانت درجته. وصرّح بأن المكسيك تعترم العمل مع جميع البلدان على وضع سياسات واستراتيجيات واضحة تمكّن من تعزيز الحوكمة وبالتالي إرشاد عمل المنظمة ومراقبته لفائدة الدول الأعضاء فيها. وأبدى أمله في أن تفتح الجمعيات باب المناقشة حول الحوكمة

وتضع خريطة طريق لاستكمال هذه العملية. كما حثّ الويبو على مراعاة توصيات لجنة التفتيش المشتركة لتصحيح الاختلال القائم في التوزيع الجغرافي للموظفين والحاجة إلى ضمان الشفافية في عمليات التوظيف وإدارة الموارد البشرية. وأكد مجدداً على رغبة المكسيك في استضافة مكتب خارجي للويبو، وهو تطوّل يتوافق، في رأيه، مع جهود تكوين الكفاءات التقنية ومبادرات حماية الملكية الفكرية التي تضطلع بها المؤسسات المكسيكية فعلاً مع مختلف بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ومناطق أخرى. وأخيراً أعرب الوفد عن أمله في أن تعتمد الجمعيات المبادئ التوجيهية الضرورية لضمان إطار ومسار واضحين فيما يخص فتح مكاتب الويبو الخارجية. ورأى، في هذا الصدد، أنه يجب التمييز بين المكاتب التي لن تؤثر على ميزانية المنظمة العادية وتكون ذاتية التمويل، مثلما سيكون الحال في المكسيك، والمكاتب التي ستطلب دعماً مالياً.

72. ساند وفد جنوب أفريقيا البيان الذي قدمه وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وبعد عشرة أعوام من طرح جدول أعمال التنمية، لا يزال تنفيذ تعميم توصيات جدول أعمال التنمية تحدياً ماثلاً. ويسعى جدول أعمال التنمية إلى موازنة حماية الملكية الفكرية مع شواغل السياسة الأوسع فيما يخص المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات؛ وهما مجالان حاسمان للبلدان النامية من منظور التنفيذ والمنافع الناشئة من أنظمة حماية الملكية الفكرية. ولذا فإن الوفد دعم بقوة إدماج المساعدة التقنية في الأحكام الملزمة قانوناً في معاهدة قانون التصاميم. وبينما تحقق نجاح مع اعتماد معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، فإن جنوب أفريقيا لا يزال يساورها القلق أن العمل على مجالات أخرى لا يزال يعاني تأخراً. وثمة حاجة إلى الزخم والإرادة السياسية إذا ما أرادت اللجنة أن تستكمل ولايتها. وترى جنوب أفريقيا أنه حان وقت العمل والمفاوضات في إطار اللجنة الحكومية الدولية للحشد لمؤتمر دبلوماسي في عام 2015. وكان النص مكتملاً ودعم الوفد موقف مجموعة البلدان الأفريقية أن هناك فرص كثيرة بحاجة لمزيد من التصفية للوصول إلى مؤتمر دبلوماسي. وعملت لجنة حق المؤلف بموجب الولاية المنوطة بها من الجمعية العامة في عام 2007. وتحقق تقدم كبير ودعا الوفد إلى مؤتمر دبلوماسي يجري التنسيق له في المستقبل القريب. ومع هذا، فيما يخص التقييدات والاستثناءات لحق المؤلف، أعرب الوفد عن خيبة أمله إزاء تعطّل المناقشات في الدورتين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين للجنة. وأولى الوفد أهمية كبيرة للمناقشات بشأن المكتبات، ودور المحفوظات ومؤسسات البحث والتعليم. وشدد الوفد على دعمه لإيجاد صك دولي ملزم قانوناً. ورحب الوفد أيضاً بتوصيات المراجع الخارجي ووحدة التفتيش المشتركة وحث على تنفيذها كاملة، لا سيما التوصية 1 الخاصة بوحدة التفتيش المشتركة. فالحوكمة قضية حاسمة وتحتاج إلى معالجة لبناء الثقة وضمان تحقيق شفافية أكبر وخضوع للمساءلة داخل المنظمة. وثمة حاجة إلى تعريف مناسب "لنفقات التنمية" لضمان الانسجام والشفافية في تعقب حصة التنمية الخاصة بالويبو ورفع التقارير عنها. وحث الوفد الجمعية العامة على توفير التوجيه في سبيل المضي قدماً.

73. وانضم وفد ليبيريا إلى البيانين اللذين أدلى بهما وفد كينيا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية ووفد بنن بالنيابة عن مجموعة البلدان الأقل نمواً، وأعرب عن تقديره لما تقدمه الويبو من دعم تقني لتطوير الملكية الفكرية في البلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص، ولما أحرز من تقدم في وضع خطة عمل تطوير الملكية الفكرية في ليبيريا. وذكر الوفد الخطوات المتخذة في ليبيريا، ومنها وضع قوانين الملكية الفكرية الجديدة في صيغتها النهائية بمساعدة من الويبو وإجراء استعراض لأغراض التصديق على جميع اتفاقيات الملكية الفكرية وبروتوكولاتها ومعاهداتها التي انضمت إليها ليبيريا، وإقامة منظمة إدارة جماعية لمسائل حق المؤلف، مضيفاً أن التعليم وبرامج إذكاء وعي الجمهور قد استهلكت. وأعرب الوفد عن امتنانه لما قدم من تدريب بجامعة تورينو والجامعة الأفريقية في ماتوري بزمبابوي، إلى الموظفين القانونيين في مكتب الملكية الفكرية، ولما قدم من مساعدة أثناء مؤتمر الشركات الصغيرة والمتوسطة في مطلع عام 2014. واتمس أيضاً المساعدة من الويبو على تنظيم حلقات عمل للهيئة القضائية، وحلقة عمل عن البيانات الجغرافية لأن ليبيريا حددت "الأرز الأحمر" إضافة إلى "الألبسة المصنوعة من اللوف" باعتبارها منتجات محتملة للحماية بموجب البيانات الجغرافية. وأضاف أن الألبسة المصنوعة من اللوف تصنعها النساء في مقاطعة كالهون في ليبيريا، وأعرب عن أمله بأن يحصل إنتاج مركز النسيج المقترح على التوسيم بمساعدة من الويبو. وأعلن مع الحزن عن تفشي فيروس الإيبولا الذي أودى بحياة أكثر من 2 000 ليبيري، بمن فيهم عمدة مدينة تتركز فيها صناعة اللوف. وذكر الوفد

بأن ليبيريا احتفلت مؤخراً بمرور عشر سنوات من السلم والاستقرار، وأعرب عن أسفه لانتشار وباء الإيبولا وأثره في الشعب الليبيري، واصفا إياه بالتهديد العالمي الذي يستلزم استجابة عالمية. وعبر عن امتنان ليبيريا لاستجابة المجتمع الدولي الإيجابية من أجل احتواء هذا المرض، وناشد شبكة المخترعين والمبتكرين بمشاركة سائر العالم في مكافحة هذا التهديد الذي يحدق بالجنس البشري.

74. وساند وفد سري لانكا البيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأقر بالإنجازات الكبيرة التي حققتها الويبو في العام الماضي، بما في ذلك إبرام معاهدة مراكش تباعاً لمعاهدة بيجين. وأعرب عن أمله في أن تواصل الويبو تحقيق نتائج مهمة لتنمية البلدان ونظام الملكية الفكرية بضمان تعميم جدول أعمال التنمية. وأفاد بأن بلده يولي أهمية كبيرة للملكية الفكرية باعتبارها أداة تسهم في النمو الاجتماعي والاقتصادي والتطوير التكنولوجي. وبينما أحاط الوفد علماً بالعمل المتواصل في الويبو، بما في ذلك تعميم جدول أعمال التنمية فضلاً عن المداولات المرتبطة بقانون التصميم والبت، فإنه رأى أن من الأهمية بمكان التقدم في المناقشات الموضوعية بشأن الإطار المفاهيمي الأوسع المتعلق بالتنمية لضمان إسهام أنظمة الملكية الفكرية في النمو والتنمية على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي. وأضاف أنه ينبغي للجمعية العامة، بصفتها الهيئة الوحيدة المخوّلة لمراقبة تنفيذ جدول أعمال التنمية عموماً، إجراء استعراض دقيق وتخصيص المزيد من الوقت لمناقشة تقرير اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بشأن تنفيذ جميع هيئات الويبو لجدول أعمال التنمية. وأحاط علماً بتقارير الويبو التدقيقية، ولا سيما التوصيات المتعلقة بتعميم اعتبارات التنمية على أنشطة الويبو، وأبرز الحاجة إلى تعزيز تنفيذ جدول أعمال التنمية من خلال مختلف لجان الويبو وصياغة خطط قطرية هادفة تشمل مجالات تعاون محدّدة لتوفير المساعدة التقنية من قبل الويبو. وتناول المناقشات التي جرت مؤخراً على مستوى اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) بشأن حماية هيئات البث والتقييمات والاستثناءات على حق المؤلف والحقوق المجاورة، وقال إن بلده يقترح اعتماد نهج محايد تكنولوجياً فيما يخص وثيقة العمل المرتبطة بمعاهدة بشأن حماية هيئات البث. وأكد على ضرورة أن تكون الحماية الممنوحة بموجب المعاهدة الجديدة متوافقة مع الولاية الممنوحة للجنة حق المؤلف في عام 2007، فيما يخص بث الإشارات، من أي منصة كانت، من قبل هيئات البث/هيئات البث الكبلي التقليدية بوصفها الجهات المستفيدة من تلك المعاهدة، بما في ذلك حماية الإشارة السابقة للبث. وتطرق إلى مشروع قانون التصميم وقال إن بلده أحاط علماً بالتقدم المحرز في المفاوضات والاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي، غير أنه أكد على ضرورة مواصلة العمل من أجل بلورة مختلف مستويات التنمية للدول الأعضاء في نص المعاهدة. كما أبرز الحاجة إلى ضمان اتساق أنشطة اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات مع تنفيذ جدول أعمال التنمية، والحاجة إلى إجراء تقييم منتظم لتبين ما إذا كان المسار الجاري يساعد لجنة البراءات على المضي قدماً نحو وضع خطة عمل ملموسة ومتوازنة وقائمة على توافق الآراء. وصرّح بأنه يضع أهمية عظيمة على ما تقوم به اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة الحكومية الدولية) من عمل في مجال وضع القواعد والمعايير. وستكون جهودها لصياغة صك قانوني دولي يوفر الحماية اللازمة للموارد البشرية والطبيعية ذات نفع عظيم للعالم النامي. وفي حين انتهى الخبراء من عملهم على إنجاز مشروع الصك القانوني، فإن الإرادة السياسية أمر ضروري لتحويل مفاوضات اللجنة الحكومية الدولية، من خلال مؤتمر دبلوماسي، إلى صك ملزم قانوناً يسهم بطريقة عادلة ومتوازنة في الحفاظ على التنوع البيولوجي والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إن بلده يرى، باعتباره بلداً نامياً، أنه ينبغي للويبو منح الأولوية لهذه المسألة في الجمعية العامة الجارية من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن قرار حول خطة عمل جديدة للجنة الحكومية الدولية تحدّد تاريخ عقد مؤتمر دبلوماسي. وأعرب عن تقديره لزيارة المدير العام إلى سري لانكا خلال نوفمبر من العام الماضي، وهي زيارة أعجبت الملكية الفكرية في سري لانكا ودعمت التعاون بين حكومة سري لانكا والويبو. وفي 2014 دخلت حيز التنفيذ خطة عمل من عشر نقاط كانت قد اقترحت خلال الزيارة. وهذا عمل متوقع لتعزيز كفاءات المكتب الوطني للملكية الفكرية، فضلاً عن أصحاب المصلحة الآخرين في سري لانكا. وبموجب هذه الخطة، عُقدت مناقشات مبدئية بشأن تنفيذ شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في سري لانكا وأهملت وثيقة مشروع لإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الجامعات ومعاهد البحث والتطوير في البلد. وفي هذا الصدد وقع المكتب الوطني مع الويبو اتفاق خدمة. ونُظمت، في كولومبو في الفترة بين 21 و25 أبريل 2014، حلقة عمل دون إقليمية بشأن

صياغة البراءات. وفي يونيو 2014، زارت كولومبو بعثة من الويبو وعقدت مناقشات مع أصحاب المصالح المعنيين من أجل بحث سياسة الابتكار في البلد، وتحديد الثغرات والاحتياجات من منظور الملكية الفكرية، وإصدار توصيات بشأن دمج الجهات الفاعلة في ميدان الملكية الفكرية ونظام الملكية الفكرية في نظام الابتكار. ذلك أن سري لانكا تحتاج، بوصفها بلدا ناميا، إلى دمج الملكية الفكرية في عملية صوغ السياسات الوطنية، طالما اعتبرت الابتكار والعلم والتكنولوجيا والإبداع وسائل للتنمية والتمكين في المجال الاقتصادي. ومضى يقول إن بلده يرى أن التعاون بين حكومته والويبو يمكنه أن يكون نموذجا مفيدا للبلدان النامية في تحديث أنظمتها الخاصة بحماية الملكية الفكرية وتوفير منافع حقوق الملكية الفكرية لطائفة أوسع من أصحاب المصالح. وقال في الختام إن سري لانكا شددت، بصفتها منسق بلدان رابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا للاجتماع التشاوري بين بلدان الرابطة والويبو حول التعاون في مجال الملكية الفكرية الذي عقد في 16 سبتمبر 2014، على الحاجة إلى تعزيز تنفيذ جدول أعمال التنمية، وأهمية استحداث خطط قطرية هادفة لإنجاز الأهداف الخاصة بالمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو، والحاجة إلى وضع تعريف لنفقات التنمية يمكن من تتبع نفقات التنمية على نحو أفضل. وأضاف أن مذكرة التفاهم المقترحة لتقوية التعاون المتبادل بين الويبو وبلدان الرابطة التي من المتوقع النظر فيها خلال اجتماع القمة في نوفمبر 2014 ستسهم أيضا في تطوير أنظمة الملكية الفكرية في بلدان الرابطة.

75. وشكر وفد الجمهورية الدومينيكية المدير العام على اقتراحه الخاص بتعيين نائب المدير العام ومساعد المدير العام اللذين وجه لهما الوفد التهنئة ودعا لهما وللمدير العام بالنجاح. كما أزعج الشكر إلى فريق الإدارة الراحل وبخاصة السيد جيفري أونياما والسيد تريغور كلارك. وقال إنه يتعين على هذه الجمعيات التوصل إلى توافق في الآراء بشأن موضوعات هامة مثل عمل اللجنة الحكومية الدولية في المستقبل وأعرب عن ثقته في أن اقتراح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بمواصلة المفاوضات في 2015 قد يصبح همزة الوصل بين جميع مواقف البلدان وقد يتيح عقد مؤتمر دبلوماسي. وإلى جانب الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي تقع تحت رعاية مكتب الملكية الصناعية الوطني (المكتب)، أقيمت شركات استراتيجية مع رابطة الصناعات في الجمهورية الدومينيكية والمجلس الوطني للمنافسة. وأقيمت هذه التحالفات بغية النهوض بنظام الابتكار والاستخدام الفعال للملكية الفكرية وتعزيز القدرات الابتكارية والتنافسية لقطاعي الصناعة والمقاولات في البلد. ومن أنشطة المكتب وإسهاماته تمويل الدراسة الأولى عن "إدارة رأس المال الفكري والملكية الصناعية في الجمهورية الدومينيكية: حوافز نظام الإبداع الوطني وهيكله" الذي أدى إلى تحليل بشأن "أنظمة الإبداع ورأس المال الفكري: تطرق إلى حالة الجمهورية الدومينيكية". وإضافة إلى ذلك، حدّث المكتب منصة خدمة العملاء في يوليو 2014 بحيث تقدم لمستخدميها إجراء معجل وفعال لطلب تسجيل العلامات التجارية والأسماء التجارية من خلال الموقع الإلكتروني للمكتب. وأطلق المكتب في 2014 حملة من المطبوعات أبرزها أول نشرة إحصائية، ودليل براءات الاختراع وبراءات نماذج المنفعة، وثاني نشرة لرصد التكنولوجيا في قطاع صناعة الألبان، وأدلة إعلامية بشأن البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية بغية مواصلة المساعدة في نشر استخدام نظام الملكية الفكرية في البلد والنهوض به. وشارك الوفد في شبكة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة (شبكة الدعم) من خلال نائب الوزير المعني بتعزيز الشركات الصغيرة والمتوسطة، ووزارة الصناعة والتجارة. وتهدف شبكة الدعم أساساً إلى تنسيق جهود كيانات تقدم خدمات إلى الشركات المتناهية الصغر والشركات الصغيرة والمتوسطة. وشارك المكتب في هذا الصدد في اجتماعات مائدة مستديرة بشأن الإدارة وإضفاء الطابع الرسمي وإدارة الأعمال وعمل من خلالها على تحسين سجلات الملكية الفكرية والنهوض بها بحسب دور كل شركة متناهية الصغر وشركة صغيرة ومتوسطة وغرضها ومنطقة إنتاجها. أما فيما يخص المعهد الوطني للملكية الفكرية فقد وسّع نطاق أنشطته منذ إنشائه ودرب أكثر من 1 500 شخص من خلال أكثر من 35 نشاطاً أكاديمياً وُضع على مدار العام الماضي واستهدف مهنيين من مختلف المجالات ومراكز البحوث والجامعات وقطاعات الشركات المتناهية الصغر والشركات الصغيرة والمتوسطة. واستطاع مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، من جانبه، أن يقيم اتصالات مع قطاعات مهتمة ولا سيما مع جامعات ومراكز بحوث بغية تعزيز استخدام الملكية الفكرية والإلمام بها إضافة إلى النهوض بإنشاء مراكز ثانوية إضافية لدعم التكنولوجيا والابتكار. وأعرب الوفد عن شكره للويبو لما قدمته من دعم إلى الأكاديمية الوطنية ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأعرب عن أمله في مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز البرنامجين وفي أن تُخصص لها الموارد البشرية والمالية اللازمة لمواصلة تدريب

الموارد البشرية من خلال برامج خاصة بالتعليم والتدريب والبحث. وشدد على أهمية الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية بالنسبة إلى بلاده وطلب في هذا الصدد دعم الويبو لضمان تطبيقها على نحو أكثر فعالية. وفيما يخص تشكيلة موظفي الويبو وسياسة اللغات فيها، تُجدر الإشارة إلى أن المنظمة قد حافظت على التمثيل الملائم لمختلف الدول الأعضاء سواء في هيئات اتخاذ القرارات أو في عدد الموظفين المهنيين. وفي هذا الصدد، أبدى الوفد أمله في مواصلة تحقيق توازن جغرافي وتوازن بين الجنسين ملائمين لصالح الدول الأعضاء والمنظمة. وفي الختام، أيد الوفد البيان الذي قدمه وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

76. وتحدث وفد تركيا قائلاً إن معهد تركيا للبراءات قد أُلّف فريقاً جديداً لتناول أهداف المعهد الاستراتيجية العديدة. واعتمدت حكومة تركيا مؤخراً استراتيجية وطنية للتصاميم. وتتضمن الاستراتيجية أكثر من 30 أولوية لزيادة القدرة التنافسية في قطاع التصاميم. ويجري إعداد الوثيقة الخاصة بالاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية والاستراتيجية الوطنية للبيانات الجغرافية الهادفتين إلى مواصلة تعزيز نظام الملكية الفكرية في تركيا. وقال الوفد إنه يفتخر بالإشارة إلى أن معهد تركيا للبراءات تلقى، بحلول الذكرى العشرين لإنشائه، أعلى عدد طلبات العلامات التجارية في أوروبا وثاني أعلى عدد طلبات التصاميم. فقد بلغ عدد الطلبات التي تلقاها، في أواخر عام 2013، 109 000 طلب فيما يخص العلامات التجارية و45 000 طلب فيما يخص التصاميم و12 000 طلب فيما يخص التصاميم. وأضاف قائلاً إن التعاون مع المكاتب الوطنية والمنظمات الدولية استمر في النمو بفضل النتائج الجيدة التي جنتها تركيا من تلك الاتفاقات التعاونية. فقد وقعت، في عام 2014، على بروتوكول تعاون مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية وسيتم، على هامش الجمعية العامة، التوقيع على بروتوكول آخر مع مركز طاجيكستان الوطني للبراءات والمعلومات. وأفاد بأن تركيا بصدد التخطيط أيضاً لمراجعة البروتوكول الذي وقّعه مع مكتب الملكية الفكرية لجمهورية الصين الشعبية. وسيكون لدى تركيا، بحلول أواخر عام 2014، 25 اتفاق تعاون مع المكاتب الوطنية في كل أرجاء العالم. ولدى البلد أيضاً اتفاقات تعاون مع المنظمات الدولية. وعملاً بخطة العمل لعام 2014 المشتركة بين الويبو وتركيا، نظّمت تركيا، في الجزء الأول من عام 2014، حلقة عمل بشأن الاستراتيجية الخاصة بالبيانات الجغرافية وندوة بشأن التطوير الابتكاري للكفاءات في الشركات الصغيرة والمتوسطة، فضلاً استضافة بعثتين من بعثات الويبو حول التعاون على إنشاء أكاديمية للملكية الفكرية في تركيا وإطلاق برنامج ماجستير بالتعاون مع جامعة تركية. ومضى يقول إن الجزء الثاني من عام 2014 سيشهد تنظيم طائفة متنوعة من المؤتمرات والندوات وحلقات العمل بشأن إدارة الملكية الفكرية على مستوى الجامعات، والموارد الوراثية والمعارف التقليدية، وتدريب المدربين، ومعايير أهلية الاختراعات الصيدلانية للحماية ببراءة، ومهارات الترخيص والتفاوض، ونظام مدريد، فضلاً عن بعثة أخيرة من الويبو إلى المعهد من أجل تعزيز التواصل الإلكتروني في مجال نظام مدريد. وأعلن أن الويبو والمعهد سيوقعان، على هامش الجمعية العامة، على مذكرة تفاهم بشأن تعزيز التعاون في مجال نظام مدريد وتعزيز التواصل الإلكتروني فيما يخص تطبيقاته. وتطرق إلى التعاون في مجال حق المؤلف وأشار إلى أن المديرية العامة التركية لحق المؤلف والويبو قد أجزتا مؤخراً دراسة مشتركة بعنوان "ترصد المساهمة الاقتصادية للصناعات القائمة على حق المؤلف". ثم تطرق إلى التعاون مع المكتب الأوروبي للبراءات وقال إن فاحصي البراءات بتركيا قد شاركوا في عدد من الدورات التدريبية الواسعة التي وفرتها أكاديمية ذلك المكتب. وأضاف أن التعاون الناجح مع المكتب المذكور قد أسفر عن نتائج إيجابية من حيث عدد ونوعية تقارير البحث الصادرة عن فاحصي البراءات بتركيا. وأعلن أن استمرار مشروع التوعية في الجامعات. واستضاف المعهد مؤتمر مركز مكينات البراءات لعام 2014 الذي ضم 300 مشارك من 38 بلداً و72 مركزاً من المراكز التركية للمعلومات المتعلقة بالبراءات. وشملت المناقشات الممارسات الفضلى والمعلومات المتعلقة بأخر التطورات في مجال مكينات البراءات. وعلى هامش ذلك الحدث، وقع المعهد بروتوكول تعاون مع 14 جامعة من أجل إعادة هيكلة مراكزها الخاصة بمعلومات البراءات. كما تواصل، في عام 2014، التعاون مع مكتب التنسيق في السوق الداخلية في شكل ندوات من أجل النهوض بنظام الجماعة الأوروبية للعلامات التجارية والتصاميم، وفي شكل إعارات لخبراء وطنيين. وبالإضافة إلى ذلك، أدمجت تركيا قاعدة بيانات المعهد للعلامات التجارية مع نظام TMView التابع لمكتب التنسيق المذكور واستكملت عملية الإدماج مع نظام TMclass. وتمثل الخطوة التالية في إدماج قاعدة بيانات المعهد للتصاميم مع نظام Designview التابع لمكتب التنسيق. كما شاركت تركيا في مشروعات التقارب التي وضعها مكتب

التنسيق وتماشيا مع الدراسات الجارية، اعتمد المعهد النهج المقبولة الخاصة بالعلامات التجارية المسجلة بالأسود والأبيض والمبادئ التوجيهية المتعلقة بأسباب الرفض النسبية. وفيما يخص جدول الأعمال التقني للويو، أعرب الوفد عن تقديره للعمل الشاق الذي بذلته لجنة العلامات بشأن معاهدة قانون التصميم وأعلن دعم بلده الكامل لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتمادها في المستقبل القريب. واستطرد الوفد قائلاً إنه رغم التقدم الملحوظ الذي أحرز في الموضوع الهام المتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، فإنه من السابق لأوانه البت في عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن هذا الموضوع. وتطرق إلى التغيير المحتمل لمعايير تعيين إدارات البحث الدولي وقال إن بلده يؤيد فكرة أنه ينبغي مواصلة التعيينات على أساس المعايير الحالية حتى يتم تحديد معايير جديدة. وأبدى الوفد أمله في تواصل التآزر، الذي شهدته معاهدة مراكش، في الدورات المقبلة بشأن حماية منظمات البث، والتقييدات والاستثناءات المطبقة على المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث وفائدة الأشخاص ذوي إعاقات أخرى. ورحب الوفد في هذا السياق بجهود الويبو الرامية إلى وضع نظام دولي لحق المؤلف يكون أكثر فعالية وتوازناً. ومضى يقول إن تركيا ترحب كذلك باستراتيجية الويبو في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي يمكن تنفيذها بالاتساق مع إطار التعاون بين المعهد والويو لتعزيز التواصل في نظام مدريد. وأفاد بأن المعهد عكف على اتباع نهجاً مماثلاً في الارتقاء بمستوى خدماته الإلكترونية وهو بصدد إطلاق مشروع معلوماتي لرقمنة قاعدة بياناته الخاصة بكل البراءات والعلامات التجارية والتصاميم التي يعود تاريخها إلى عام 2004 فما فوق. وسيتم، بعد ذلك، إدماج قاعدة البيانات الرقمية في برنامج حاسوبي جديد قيد الاستحداث لأغراض إدارة عمليات التسجيل الروتينية التي يضطلع بها المعهد. وأعلن الوفد مجدداً استعداداه لاستضافة مكتب خارجي في تركيا يضمن التآزر مع بنك التكنولوجيا للبلدان الأقل نمواً المزمع إنشاؤه. وذكر بأن بنك التكنولوجيا هو مشروع يُنفذ تحت رعاية مكتب ممثل الأمم المتحدة السامي المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وأوضح أن ذلك المشروع، الذي وُضع في عام 2011 خلال مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، يرمي إلى إنشاء مكتب للأمم المتحدة في تركيا يتولى تقديم المساعدة التقنية والمشورة الخبيرة إلى المبدعين والباحثين في البلدان الأقل نمواً للمكينهم من تحديد أكثر التكنولوجيات تناسبا مع مجوهم، ويؤدي دور الوسيط في التفاوض على اتفاقات الترخيص. وأضاف أن المشروع يسعى كذلك إلى تيسير التواصل بين الباحثين الذين يعملون على المواضيع ذاتها في البلدان الأقل نمواً والبلدان المتقدمة. وقال إن تركيا ترى أن إدماج الويبو في تلك الدراسة سيضمن استدامة المشروع ويكفل تآزراً يسهم في نجاح جهود كل طرف. وأعلن عن تطلع تركيا إلى العمل مع الدول الأعضاء واللجان المعنية من أجل توفير نظام للملكية الفكرية يدعم الابتكار والإبداع لفائدة الجميع.

77. وقال وفد أوكرانيا إنه أتى إلى الجمعية العامة في وقت صعب تكافح فيه بلاده ضد انتهاكات سلامتها الإقليمية وسيادتها. وأشار إلى أن حكومته تعتمد مبدأ اللاعنف في تعاملها مع الأحداث الأخيرة، وتعمل على تهدئة الوضع والبدء بعملية لتحقيق الاستقرار في البلاد، لكي يستعيد شعبها ثقته بحقه في التعبير والعمل والأمل في مستقبل أفضل. وأعرب الوفد عن امتنانه للمجتمع الدولي على التزامه بدعم الاستقرار الاقتصادي والإصلاحات الهيكلية والإصلاحات الأخرى للمضي بالبلد قدماً خلال هذه الفترة العصيبة. ورحب الوفد بدعم المجتمع الدولي المستمر وتعاطفه مع الأمة الأوكرانية، ودعمه لاستعادة وحدة الأراضي الأوكرانية، وخاصة في قضية الضم غير القانوني لشبه جزيرة القرم. وأضاف الوفد أن بلاده تتعامل يومياً مع قضايا معقدة، ولكنها تبذل الجهود لمواصلة حماية الحقوق القانونية لمقدمي الطلبات وأصحاب الحقوق التي يكفلها الدستور والقوانين في أوكرانيا والإطار الدولي للملكية الفكرية، بما في ذلك اتفاقية برن ومعاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق مدريد. وتابع قائلاً إن أوكرانيا تسعى جاهدة للحفاظ على تطبيق آلية حماية الملكية الفكرية في شبه جزيرة القرم. وفي هذا السياق، عبر الوفد عن أمله بحل سلمي للوضع، وباستمرار دعم شركائه الدوليين القيمين. وقال الوفد إنه ونظراً للوضع الصعب في المنطقة، لم يكن لأوكرانيا مبادرات في مجال الملكية الفكرية في عام 2014، ولكنها تنظر للملكية الفكرية كعناد للاقتصاد التنافسي والابتكار والازدهار. وأفاد أن الحفاظ على نظام ملكية فكرية متين وشامل وفعال ودعمه، يبقى محط تركيز الدولة بالرغم من الصعوبات. وعبر الوفد عن القيمة الكبيرة لمساعدة الويبو وإسهامها في تعزيز نظام حماية الملكية الفكرية في أوكرانيا. واستطرد قائلاً إن الويبو يحاور ويقظ وجدير بالثقة، ومنظمة تهتم بانشغالات كل دولة من دولها الأعضاء، وتدفع المجتمع الدولي نحو تغيير مفهوم العمل المحقق للثروة، والتنمية الاقتصادية المستدامة لكل الاقتصادات من المادية إلى المبنية على المعرفة. وذكر الوفد أن

الويبو تلعب دوراً هاماً في حشد الجهود الوطنية والدولية للدول الأعضاء بغية الترويج للإبداع والتكنولوجيا، ودعم التنوع الثقافي، ومساندة الدولة والشركات وأصحاب المصلحة من القطاع الخاص، وبناء بنية تحتية فعالة للملكية الفكرية، من بين أدوار أخرى. وأعرب الوفد عن أمله في أن يقود التعاون بين هيئات الملكية الفكرية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر، إلى شراكة عادلة بين كل الدول الأعضاء في الويبو. وشكر الوفد الويبو لمساعدتها في صياغة استراتيجية أوكرانيا الوطنية للملكية الفكرية، والاتفاق المرتقب المتعلق بمساعدة الويبو لخدمة الملكية الفكرية الحكومية الأوكرانية لفترة تصل حتى عام 2016. وخص بالشكر مدير إدارة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة على عمله في المنطقة. واختتم الوفد بإبداء استعداده وجاهزيته للتعاون، وتمنى إجراء نقاشات مثمرة خلال الجمعيات.

78. وأعرب وفد تونس عن تأييده التام للبيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وذكر أن بلده يمنح مكانة مميزة للملكية الفكرية والقواعد التي توجهها بقدر ما يظل تكوين الثروات والنمو يمثلان الوسيلتين الرئيسيتين لتحقيق الأهداف المحددة. وقال إن نظام الملكية الفكرية يعد في هذا الصدد ركيزة قوية للنمو وأداة لتوجيه الانفتاح على العالم وإن سياسة بلده في مجال الملكية الفكرية ترمي أساساً إلى تحويل الاقتصاد التونسي من اقتصاد ذي قيمة مضافة ضعيفة إلى اقتصاد قائم على الابتكار يتسم بقوة مضمونه التكنولوجي وانفتاحه على الشركاء فيه. وتأكّدت تلك الرؤية في الدستور التونسي الجديد الذي يضمن، بموجب المادة 41، حماية حقوق الملكية الفكرية. ومضى يقول إن بلده يبذل قصارى جهده في سعيه إلى بلوغ تلك الغاية لتكييف قواعده وإجراءاته مع أسمى المعايير الدولية والانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية. وعليه، أشار إلى اعتماد مرسوم في أواخر يوليو 2013 يحدد الشروط والطرق لتدخل صندوق تشجيع الإبداع الأدبي والفني الذي يتمتع المؤلفون وفنانو الأداء والمنتجون بفضلهم من الآن فصاعداً بالحق في الحصول على إعانة لتشجيع الإبداع الأدبي والفني وإلى انضمام بلده خلال شهر أكتوبر 2013 إلى بروتوكول مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات وإلى إعادة تأييد وزراء الاتحاد الأفريقي المعنيين بالعلوم والتكنولوجيا في أبريل 2014 موافقتهم على عرض تونس بشأن استضافة مقر المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ثم اعتماد رؤساء الدول والحكومات الأفريقية لقرار في هذا الصدد في يونيو 2014 وإلى إبرام اتفاق في مستهل شهر يوليو 2014 بين تونس والمنظمة الأوروبية للبراءات بشأن التصديق على البراءات الأوروبية التي تشمل تونس تكون ميزته ترسيخ النظام التونسي لإصدار البراءات. وأفاد بأن بلده يستفيد من برنامج منظم ومنظم للمساعدة لا يتعلق بتحديث مكاتب الملكية الصناعية وحق المؤلف فحسب بل يتصل أيضاً بالنهوض بأنشطة جميع الجهات المعنية وأعرب عن اغتباط بلده للمستوى المرضي لعلاقاته مع المكتب الدولي ورغبته في توطيد علاقات التعاون المذكورة ولا سيما بفضل استمرار المساعدة التي تقدمها الويبو إليه. وإذ أبدى تأييده للأهداف الاستراتيجية التي حددتها الويبو وخصوصاً في إطار جدول أعمال التنمية، أنهى بيانه قائلاً إن بلده سيبذل قصارى جهوده لدعم البرامج والخطط الإنمائية الموضوعية.

79. وأيد وفد نيبال بيان وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وبيان وفد بن بسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأثنى على الدور الهام الذي تضطلع به الويبو في مساعدة البلدان الأقل نمواً من أجل مواءمة أنظمتها مشيراً إلى أن البلدان مثل نيبال واجهت العديد من التحديات الإنمائية التي تتطلب تكوين الكفاءات البشرية والمؤسسية، ونقل التكنولوجيا، والقدرة على تسويق الملكية الفكرية، بما في ذلك المعارف التقليدية. ومضى يقول إن مبادرات الويبو لإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وتقديم خدمات تنمية المهارات التقنية، وإنشاء مؤسسات الملكية الفكرية الوطنية وتحديثها، وتحويل القطاع غير الرسمي اكتسبت أهمية بالغة بالنسبة للبلدان الأقل نمواً. وأفاد أن حكومة بلده أكملت مشروع السياسة الوطنية للملكية الفكرية ونظمت حوارات بين القطاعين العام والخاص في خمس مناطق من البلاد. والجهود جارية لتحديث مكاتب الملكية الفكرية وتنمية الموارد البشرية، وتحديد مدى توافق التشريعات مع المعاهدات الدولية المعنية، وتعزيز القدرة على إنفاذ قواعد الملكية الفكرية. وعندما تدخل سياسة الملكية الفكرية حيز النفاذ، ستحظى جميع الفئات من الحقوق بالحماية الفعالة والكافية وستحترم حقوق كل من المبدعين وثرأعى احتياجات المجتمع الأوسع نطاقاً. ورحب الوفد بالمشاريع التي تقوم بها الويبو في مجال تكوين الكفاءات واستخدام التكنولوجيا المناسبة، وقال إن بلده يتطلع إلى الحصول على مزيد من المساعدة من الويبو في مجالات تكوين الكفاءات والتنمية البشرية والاجتماعية، مع التركيز على توفير فرص للشباب. ورحب بالتقدم

المحرز في المفاوضات بشأن مشروع معاهدة قانون التصميم مؤكداً على إدراج حكم ملزم قانوناً بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في نص المعاهدة. واسترسل مشيراً إلى أن البلدان الأقل نمواً من قبيل نيبال غنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ووفرة تلك الموارد والمعارف والأشكال وتنوعها له دور حيوي في الحياة اليومية لشعوبها. ولذلك أصبح توفير حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية ووقايتها من التملك غير المشروع قضية من القضايا الملحة. واستطرد الوفد موضحاً أن اعتماد معاهدة جديدة في هذا المجال سيكون رسالة واضحة إلى البلدان الأقل نمواً بأن نظام الملكية الفكرية يأخذ في عين الاعتبار احتياجاتها ومتطلباتها. ومن المهم بمكان إيجاد تسوية نهائية لتلك القضايا وقد حان الوقت لتعزيز الجهود الرامية إلى اختتام المفاوضات. وأعرب الوفد عن أمله في أن الجمعية ستنظر، لهذا الغرض، في النص المقدم من اللجنة الحكومية الدولية.

80. وصرح وفد نيوزيلندا أن قانون البراءات لعام 2013 دخل حيز التنفيذ تماماً في 13 سبتمبر 2014 وذلك كجزء من تعهد نيوزيلندا بتحديث التشريعات الوطنية الخاصة بالملكية الفكرية. وقد قارب قانون البراءات بين النظام النيوزيلندي والشركاء الدوليين التجاريين للبلاد، وجعل قوانين البراءات الوطنية أكثر اتساقاً مع الممارسات الدولية الفضلى مما سيدفع الابتكار ويساعد على خلق اقتصاد أكثر تنافسية وإنتاجية. واشترط نظام البراءات الجديد فحص الخطوة الابتكارية والجدة المطلقة بالتأشبي مع المعايير الدولية المقبولة وسوف يتصدى لشواغل الماوري المتصلة بمنح براءات للاختراعات المأخوذة من النباتات والحيوانات الأصلية أو من المعارف التقليدية للماوري من خلال إنشاء لجنة استشارية للماوري لتقديم المشورة لمفوض البراءات. ويطلب النظام أيضاً من مقدمي الطلبات وكلائهم المعينين أن يقدموا طلبات ويتراسلوا مع مكتب الملكية الفكرية بنيوزيلندا من خلال التواصل الإلكتروني. وفي سبيل النهوض بتحديث قانون البراءات الوطني، قام المكتب بتدشين مرفق إدارة حديث عبر كل أقسام الملكية الفكرية. وفي العام الماضي، بلغت النسبة الإجمالية لطلبات الملكية الفكرية المقدمة إلكترونياً للمكتب 99.8 في المائة، وقد قلل المرفق العمل المستغرق للشركات الصغيرة والمتوسطة في نيوزيلندا وساعد المكتب على الحفاظ على نتائج الفحص ومعلومات عامة عالية الجودة دعمها العمليات التشغيلية المعتمدة بشهادة الأيزو 9001. وفي العام الماضي، شهدت نيوزيلندا زيادة قدرها 10 في المائة في عدد طلبات العلامات التجارية المقدمة. ويمكن شرح هذا الاتجاه أساساً بانضمام نيوزيلندا إلى البروتوكول المرتبط باتفاق مدريد فيما يخص التسجيل الدولي للعلامات في ديسمبر 2012 بالإضافة إلى اقتصاد عالمي متحسن. ورحب الوفد بالتعامل الإيجابي مع نظام بروتوكول مدريد من خلال شركات نيوزيلندية راغبة في تقديم العلامات التجارية حول العالم. وشهدت نيوزيلندا زيادة قدرها 13 في المائة في عدد التصميمات المقدمة. وعلى العكس، كان هناك نقص في عدد الطلبات المعيارية للبراءات ودخول المرحلة الوطنية. وكانت نيوزيلندا نشيطة في مشاركة معارفها وخبرتها مع بلدان أخرى خلال العام الماضي. واستضاف مكتب الملكية دراسة امتدت على مدى أسبوع من ممثلي كمبوديا واندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. وسيواصل مكتب الملكية دعم زملائه في رابطة أم جنوب شرق آسيا حيث أنهم يعدون للانضمام إلى بروتوكول مدريد ويقدم هذا الدعم من خلال أنشطة الويبو ولجنة الملكية الفكرية لاتفاقية التجارة الحرة بين نيوزيلندا وأستراليا وآسيا. وكجزء من برنامج نيوزيلندا لتطوير الأعمال، يعمل مكتب الملكية الفكرية مع عدد من الوكالات الحكومية والخاصة لتحسين جودة معلومات الملكية الفكرية المتاحة للشركات النيوزيلندية. وكان الهدف تقديم معلومات وموارد وأدوات محسنة للمشاريع لتعزيز فهمها للملكية الفكرية، فضلاً عن معلومات أكثر حول كيفية تسويق الملكية الفكرية. وستواصل نيوزيلندا العمل مع أستراليا بشأن مبادرة السوق الاقتصادي الموحد التي ستفيد طالبي البراءات في البلدين.

81. وأعرب وفد ماليزيا عن ارتياحه لبيانات الويبو المالية لعام 2013 التي سجلت فائضاً في الميزانية. ولاحظ الإدارة المالية الحذرة التي اعتمدت في تنفيذ المشاريع وقال إن ماليزيا استفادت من تلك البرامج في إرساء نظامها الوطني للملكية الفكرية. وأيد الوفد بيان سنغافورة باسم رابطة أم جنوب شرق آسيا. وقال إن الهيئة الماليزية للملكية الفكرية تقوم حالياً باستكمال تعديل قانون البراءات والعلامات التجارية كي يتماشى مع الممارسات الدولية، وإن ماليزيا مستعدة للانضمام إلى بروتوكول مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات. وكأحد أركان الخطة الرامية إلى إدخال البلد إلى زمرة البلدان المرتفعة الدخل في

موعد أقصاه عام 2020، اعتمدت ماليزيا الملكية الفكرية باعتبارها مجالاً حاسماً يلزم تعزيزه والنهوض به، وقد ساعد ارتفاع قيمة رأس المال الفكري والأصول غير المادية على وضع الملكية الفكرية في صميم الاقتصاد. وأضاف أن الهيئة الماليزية للملكية الفكرية كلفت بزيادة مشاركتها في القطاع الاقتصادي وبتعزيز قبول الملكية الفكرية باعتبارها علاقة بين طرفين، بغية تيسير المعاملات القائمة عليها والنهوض بالملكية الفكرية كأصل ذي قيمة وقابل للتجارة. وفي يونيو 2014، أطلقت الهيئة الماليزية للملكية الفكرية بوابة لحقوق الملكية الفكرية. وأقر الوفد بالتقدم المحرز في تناول مشهد الملكية الفكرية المتطور، كما أقر بضرورة إتاحة النفاذ إلى المعارف في مجال الملكية الفكرية، وقال إن أوجه النجاح في هذا المضمار تشمل إبرام واعتماد معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنعات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، ويبرهن هذان الاتفاقان على النية الحسنة التي تتمتع بها جميع الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن أمله في توسيع نطاق هذه الجهود كي تشمل المعاهدات المقترحة الخاضعة للمناقشة في اللجان. وراح يقول إن ماليزيا بلد فيه تنوع هائل وإن من الضروري حماية أصوله المادية وغير المادية. وأردف قائلاً إن اللجنة الحكومية الدولية ينبغي أن تواصل عملها لبلوغ اتفاق على الصكوك القانونية الدولية الوجيهة التي تكفل الحماية. ورحب بجهود الويبو المتواصلة في مساعدة الدول الأعضاء على تطوير حقوق الملكية الفكرية وحمايتها وإنفاذها واستغلالها بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ وقال إن استمرار مساعدة الويبو للدول الأعضاء ينبغي أن يكون من الأولويات في الثنائية المقبلة.

82. وقال وفد السلفادور إنه على ثقة من أن المدير العام سيواصل العمل بروح المواءمة، مولياً اهتماماً خاصاً لاحتياجات الدول الأعضاء ولاسيما البلدان النامية مثل السلفادور. وقال الوفد إنه خطط للعمل معاً في أنشطة عادية وأنشطة وضع المعايير وفي أنشطة ترمي إلى تكوين الكفاءات المؤسسية. وقال الوفد إنه مقتنعاً أن أنشطة تكوين الكفاءات تنسم بدرجة عالية من الوعي والاعتراف بالبعد الاجتماعي للإنسانية كهدف نهائي تطمح إليه البلدان. وقال الويبو إنه فيما يخص جهود الويبو لوضع المعايير، خاصة عمل لجنة العلامات، هنا الوفد الدول الأعضاء والأمانة على جهودهم العالية لإنهاء المناقشات المعنية باعتماد معاهدة لحماية العلامات الصناعية. وقال الوفد إن السلفادور تدعم التنسيق لمؤتمر دبلوماسي لاعتماد المعاهدة المذكورة ودعا كل الأطراف لمواصلة إبداء المرونة بغية حل النقطة الباقية في هذا الصدد. وقال إنه فيما يخص الدول الأعضاء من البلدان النامية مثل السلفادور فإن أحد الموضوعات التي تشكل عماد المعاهد هو الاعتماد على التزام الويبو بتقوية الكفاءات المؤسسية والبشرية التي تقدم الأمن الضروري للاضطلاع بالتزامات الملكية الصناعية. وقال الوفد إن المعاهدة سوف توفر التوجيه الذي تحتاجه مكاتب الملكية الفكرية الوطنية لتتقدم للتصاميم الصناعية حماية أفضل. وأشار الوفد إلى النشاط المكثف الجاري في إطار عمل اللجنة الحكومية الدولية وشدد على التقدم المحرز وكذلك حالة الجهود التقنية، ومشهداً على الحاجة إلى إسراع الخطى بغية اعتماد واحد أو أكثر من الصكوك لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وقال الوفد إنه لهذا السبب اصطف مع مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي في دعم "الجزء رفيع المستوى" مثل ذلك الذي عقد في فبراير 2014، الذي وفرت توصياته الأساس للخبراء الوطنيين في أنشطتهم التقنية والمتخصصة. وقال الوفد إنه على وعي أن هناك الكثير الذي يتعين عمله؛ ومع هذا فقد أكد الحاجة إلى التفاؤل وكان على ثقة من أن العمل سينتهي طبقاً للجدول الزمني المعتمد، بغية توفير الحماية للقطاعات المعنية، التي تعاني معظمها هشاشة الوضع. وأكد الوفد أن الموضوع محل النظر تطلب الحضور والمشاركة الفاعلة للخبراء من عوالم البلدان. وفي هذا الصدد أكد الوفد الحاجة لتخصيص تمويل كاف لضمان مشاركتهم وحضورهم. وفيما يخص لجنة التنمية أعرب الوفد عن رضاه عن العمل المنجز خاصة اعتماد معظم المشاريع لصالح كل الدول الأعضاء. ودعا الوفد كل المجموعات الإقليمية مواصلة العمل معاً ومواصلة إظهار أعلى درجة من الالتزام بغية المضي قدماً مع جدول أعمال الويبو للتنمية وتنفيذ القرار الذي أُخذ في الجمعيات العامة 2010 بشأن آلية للتنسيق لتوصيات جدول أعمال التنمية. وقال الوفد إنه إذا ما أظهر كل أعضاء المنظمة حسن النية، والمهارات الدبلوماسية، والوعي الاجتماعي، فإن هذا يساهم في الخروج بهذه الآلية. وقال الوفد حيث إن لجنة حق المؤلف معنية بالأمر، فإن الوفد يثني على العمل الذي أحرزه السيد تريفور كلارك. واستطرد الوفد قائلاً إن خبرة السيد تريفور الدبلوماسية وحكمته الإنسانية جعلت من السهل اعتماد اتفاقات رئيسية لصالح البشرية مثل الاتفاق غير المسبوق الذي

مثلته معاهدة مراكش لعام 2013، والمصمم لتسهيل النفاذ إلى المصنفات العامة للأشخاص المكفوفين، أو معاقبي البصر، أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وفي هذا الصدد هنا الوفد كل الدول الأعضاء على التزامها وتقانيها في تغيير مسار التاريخ من خلال تحسين جودة الحياة للمكفوفين على نطاق العالم، الذين بوسعهم الآن التمتع بحرياتهم وحقوقهم الإنسانية وبوسعهم تعزيز قدراتهم من خلال نفاذ أفضل إلى التراث الأدبي والثقافي والمعارف الزاخرة في بطون الكتب. وقال الوفد إن حكومة السلفادور أنهت الإجراءات القانونية المحلية للتصديق على المعاهدة وخطت لإيداع الصك للتصديق خلال الجمعيات الحالية. وقال الوفد إن الدول الأعضاء ينبغي أن تواصل اتخاذ إجراءات ملموسة وتتهيأ إجراءاتها القانونية والإدارية بحيث تدخل المعاهدة حيز النفاذ حتى يتسنى للقطاعات المعنية التمتع بالمزايا الملموسة للمعاهدة. وقال الوفد إنه فيما يخص العمل التقني الذي ينفذه الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات فإن الوفد يعرب عن تقديره لهذه المساعي التي قدمت التوجيه الرامي إلى تحسين جودة الفحص لطلبات البراءات. وقال الوفد إنه كما ذكر في مناسبات أخرى، حصل مكتب الملكية الفكرية في بلاده على شهادة جودة. وعليه فإن هذه الإجراءات لم تكن معروفة فقط للمكتب بل كان يشجعها لتحقيق تحسينات مستمرة لصالح المستفيدين من المكتب. وقال الوفد إنه فيما يخص العمل المعياري للفريق، فإن على الدول الأعضاء أن تدرك أنه آن أوان آخر موعد مدرج في خريطة الطريق الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال الوفد إنه قبل اتخاذ الخطوات التالية فإن هناك حاجة للتفكير في "مستويات التنمية" للدول الأطراف في هذه المعاهدة، مثل بلده. وفي هذا الصدد وخاصة فيما يخص الابتكار قال الوفد إن وتيرة نمو البحث والتطوير ترجع إلى الباحثين القادمين من البلدان النامية إلى بلدان تحتل "عادة" قمة مؤشرات الابتكار عالمياً. وقال الوفد إن هذا الأمر قدم دليلاً جديداً على الحاجة إلى ضمان أن الملكية الفكرية أداة لتعزيز التنمية التي تساعد الدول الأعضاء ذات الاقتصاد الهش، مثل السلفادور، على التصدي للتحديات العالمية. وفيما يخص مسألة المكاتب الخارجية، أثنى الوفد على العمل الذي ابتدأه السيد فوك سنغ وأكمل الطريق من بعده السيد فتشن. وقال الوفد إنه فيما يخص السلفادور وكل الدول الأعضاء. فإن القدرة على الاعتماد على مبادئ توجيهية لإنشاء مكاتب خارجية والإشراف عليها يمثل أولوية. وعليه فإنه من الضروري مواصلة إظهار دلائل المواءمة وإنهاء المبادئ التوجيهية. وراح الوفد يقول إنه تحت قيادة رئيس السلفادور، التزمت البلاد بضمان استمرارية سياسة عامة خاصة بالملكية الفكرية لصالح كل المواطنين. ولتحقيق هذه الغاية قال الوفد إن من المخطط مواصلة استراتيجية عرض منافع الملكية الفكرية للشركات الوطنية الصغيرة والمتوسطة؛ في قطاع الصحة، لتحصل على مزايا المنصات لمواصلة جهود البحث والتطوير، كذلك التي تقدمها منصة الريبو ReSearch والويبو Essential، في القطاع القانوني، من خلال برامج تكوين الكفاءات المؤسسية؛ في القطاع الإداري والثقافي؛ وفي المكتب الوطني للملكية الفكرية. وقال الوفد إن الريبو بوسعها أن تقدم مساهمة حاسمة في تعويض آثار الأزمة المالية الاقتصادية العالمية، وذلك من خلال التنمية وتعزيز منصة لنقل التكنولوجيا والابتكار. وفي هذا الصدد، قال الوفد إن السلفادور تشارك في شبكة وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المنتشرة حالياً في البلاد وبدعم من الريبو وساعدت على تحقيق جودة أعلى موجهة للأشخاص في مجال المساعدة التقنية للجهود الإبداعية للمواطنين، ودعمت وعززت نقل التكنولوجيا. وأشار الوفد إلى مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي أنشئ في دائرة الابتكار والجودة، وكذلك ثلاثة مراكز فرعية داخل البلاد (اثنان في سان ميغول والآخر في أوسولتان). وقال الوفد إن الهدف من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار هو تقوية الشبكة الوطنية وتوفير الأساس للتواصل والتعاون بين المؤسسات المشاركة. وأشار الوفد إلى المشاريع الضخمة الأخرى التي أُدمجت خلال الفترة قيد الاستعراض حيث كان منها تلك المتعلقة باستراتيجيات وضع علامات مميزة للاستخدام الجماعي، استناداً إلى المنشأ الجغرافي للمنتج؛ وإنشاء مكتبة الإيداع الخاصة باليوبو في المركز الوطني للسجلات؛ وإنهاء المرحلة الثالثة من مشروع الامتثال للقضاة ومديرو العموم؛ والجهود المتواصلة لنشر الملكية الفكرية في الجامعات. وأكد الوفد على أهمية تواصل أنشطة التنمية باليوبو واستدامتها وكفالتها وتوسعها لبلاده، وقد عززت هذه الأنشطة ببرامج وطنية "مخصصة" تعرض منافع ملموسة وتحولها إلى مشاريع استراتيجية شكلت جزءاً من برنامج العمل الوطني. وقال الوفد إن السلفادور واصلت بناء الروابط بين كل المؤسسات المسؤولة عن أو المنخرطة في حقوق الملكية الفكرية لتعزيز المكتب المتخصص للملكية الفكرية التابع للمركز الوطني للسجلات. واختتم الوفد كلمته موجهاً الشكر لكل رؤساء اللجان والأفرقة العاملة على قيادتهم وإرشادهم التنويري للعمل المنوط بهم من قبل الجمعيات. كما أعرب الوفد عن امتنانه للمدير العام، والأمانة والموظفين باليوبو لالتزامهم بتوفير المتابعة والدعم والتنسيق للأنشطة والمشاريع التي استهلتها حكومة السلفادور. وشدد الوفد

على ثقته في العمل الذي قام به المدير العام وفريقه، والذي تواصل للتركيز على تعزيز دور الويبو كمورد خدمات في عالم الاقتصاد وكأفضل مدير للمعاهدات الدولية للملكية الفكرية.

83. وأعرب وفد إثيوبيا عن تمنياته لأعضاء فريق الإدارة العليا في الأمانة المنتهية ولايتهم بالتوفيق في مساعيهم المستقبلية. واستطرد معبرا عن سعادته باختيار السفير مينليك اليمو جيتاهون مرشحا لمنصب مساعد المدير العام. وأظهر قناعته بأن خبرة السفير الواسعة ستكون ذخرا للمنظمة. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، والبيان الذي ألقاه وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نموا. وأضاف أن العام الماضي شهد فتح مكتبين إقليميين للملكية الفكرية. ومضى يقول إنه أجريت، بالإضافة إلى ذلك، إصلاحات رئيسية في النظام الوطني الإثيوبي للملكية الفكرية، منها سنّ تشريع بشأن إنشاء جمعية للإدارة الجماعية لحق المؤلف، واستحداث آلية لجمع الاتاوات المترتبة على حق المؤلف. وأعلن أن إثيوبيا تعمل على تسريع انضمامها إلى مختلف المعاهدات التي تديرها الويبو. وذكر الوفد عدة مشاريع تعمل بدعم من الويبو، مثل الانتهاء من صياغة سياسة واستراتيجية للملكية الفكرية على الصعيد الوطني؛ وإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار؛ وتعزيز فعالية أكاديمية الملكية الفكرية الناشئة؛ وتقييم مساهمة نظام حق المؤلف في الناتج المحلي الإجمالي للبلد؛ ورقمنة النظام الوطني لإيداع طبات سندات الملكية الفكرية؛ واختيار التكنولوجيات المناسبة وتنفيذها. وأوضح أن إثيوبيا تولي، بالنظر إلى ما تزخر به من تنوع بيولوجي وثقافات وتقاليد ولغات متعددة، أهمية كبيرة لمسألة صون الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأكد أن حماية تلك الأصول على الصعيد الدولي تؤدي دورا حاسما في النهوض بالعلوم والتكنولوجيا والفنون وضمان تقدمها. وشدد، في هذا الصدد، على ضرورة مراعاة الاحتياجات والمصالح الوطنية من حيث التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لا سيما في حالة البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وأعلن أن إثيوبيا تؤيد بشدة اعتماد صك ملزم قانونا أو صكوك ملزمة قانونا لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي على الصعيد الدولي. وناشد الوفد الجمعية العامة اعتماد قرار للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في هذا الصدد في عام 2015. وأشار الوفد إلى عدم وجود مكتب إقليمي للويبو في أفريقيا، وقال إن المنظمة ستتمكن، بفتح مكاتب خارجية في تلك القارة، من القضاء على ذلك التفاوت والنهوض، في آن واحد، بمصالح الملكية الفكرية الإقليمية والدولية. ومضى يقول إن المنطقة ستستفيد أيضا من مرافق معززة من حيث الابتكار ونقل التكنولوجيا وأدوات الملكية الفكرية. وحث الوفد الجمعية العامة على إيلاء الأولوية لاعتماد قرار من أجل فتح مكتبين خارجيين في أفريقيا خلال الثنائية 2014/2015. وأكد على ضرورة وضع توصيات جدول أعمال التنمية الخمس والأربعين موضع التنفيذ في أقرب وقت ممكن، ولزوم أن تستمر تلك التوصيات في إرشاد تنفيذ أنشطة المساعدة التقنية التي استُحدثت من أجل سدّ الفجوة في مجال الملكية الفكرية ودعم البلدان الأقل نموا والبلدان النامية. كما أكد الوفد على ضرورة تعزيز الجهود الرامية إلى تعميم تلك التوصيات.

84. وأعرب وفد بيرو عن دعمه القوي لجهود اللجنة الحكومية الدولية الرامية إلى وضع نصوص قانونية ملزمة تضمن حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورأى الوفد أنه رغم إحراز تقدم كبير، فقد آن الوقت لتعجيل النقاش من أجل ضمان وضع صك ملزم في أقرب وقت ممكن، ويكفل حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية، التي لا تعتبر مهمة لبيرو وأمريكا اللاتينية فقط، بل وأيضا للبشرية جمعاء. وأضاف أنه ينبغي لجميع الأطراف أن تظهر روحا توافقية لإتمام المفاوضات سريعا. ومن المفيد تنظيم جزء رفيع المستوى بعد العمل التقني عام 2015، كما اقترحت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية، تتخذ فيه قرارات تعطي الجمعية العامة اللاحقة القدرة على عقد مؤتمر دبلوماسي. وأوضح الوفد أن هذا لا يعني التضحية بالنتائج كما يعتقد البعض، بل إنهاء النقاش حول مواضيع معلقة منذ بدء المسار أي منذ أربعة عشر عاما. وأشاد الوفد بعمل لجنة الإنفاذ، وقد وافقت على اقتراح بيرو بإجراء دراسات حول وقع القرصنة والتقليد على الاقتصاد. كما أعرب عن تقديره للثقة التي منحها أعضاء لجنة حق المؤلف لرئيسها السيد مارتين موسكوزو. وذكر الوفد أن معهد بيرو لقانون المنافسة والملكية الفكرية أظهر قدرته على المساهمة في توحيد جدول أعمال التعاون بين بلدان الجنوب. وأضاف أن المعهد والويبو لعبا في هذا المجال دورا أساسيا كما يتضح في الدورة الإقليمية لفاحصي البراءات التي عقدت عام 2014، وفي الدورة المخصصة لحق المؤلف والمقررة لعام 2015. وعلى صعيد آخر، قال الوفد إنه ينبغي على

المنظمة تعزيز جهودها التنسيقية مع الدول الأعضاء من أجل العمل بفعالية أكثر، ومع مراعاة خصوصيات كل منطقة. وتابع أنه ينبغي أن يكون ما سبق منطلق التركيز فيما يتعلق بالمكاتب الخارجية الجديدة، وينبغي اعتماد المبادئ التوجيهية ذات الصلة في سلسلة الاجتماعات الجارية، وذلك بهدف إصدار قرار بشأن عدد المكاتب الجديدة وموقعها. وصرح الوفد أن بلاده مقتنعة بأن حماية الملكية الفكرية محرك للتنمية، لذا أقرت بأهمية صياغة سياسة عامة للملكية الفكرية كأداة رئيسية للتنمية الاقتصادية. وأضاف أن بلاده وصلت إلى المرحلة الأخيرة من عملية ترمي إلى إكمال استراتيجية وطنية للملكية الفكرية بنهاية عام 2014، تعطي رؤية شاملة للعمل على المدى القصير والمتوسط والطويل. وأنهى كلامه بالقول إن هذه الاستراتيجية ستؤمن قبول بירו عضو في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

85. وانضم وفد سلوفاكيا إلى البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية بالنيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد إيطاليا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي وبياني وفدي هنغاريا وبولندا. وحث على الإسراع في اتخاذ قرار بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم في عام 2015، إذ قيل إن هذه المعاهدة من شأنها أن تيسر الإجراءات الشكلية للحصول على الحماية للتصاميم وتحسن النفاذ إلى الإجراءات نفسها في شتى أرجاء العالم. ورحب الوفد بالتقدم المتواصل الذي يحققه الفريق العامل التابع لاتحاد لشبونة وقرار جمعية اتحاد لشبونة بعقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2015. وقال إن نظام لشبونة المراجع الذي يغطي أيضا البيانات الجغرافية سيجذب العديد من البلدان من مختلف الأقاليم وكذلك مختلف المنظمات الحكومية الدولية. ووعيا منه بالفوائد الجمّة التي ستعود على المستخدمين، أعرب الوفد عن تأييده لمواصلة تطوير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ليصبح أكثر توازنا ومفتوحا أمام سطات معاهدة التعاون بشأن البراءات الإقليمية الجديدة من أجل ضمان تقديم خدمات جيدة يسهل الحصول عليها. وصرح بأنه يرى أن الملكية الصناعية تحظى باعتراف متزايد في سلوفاكيا بفضل المشاركة الفعالة من مكتب سلوفاكيا للملكية الصناعية وبفضل مساعدة الشركاء الدوليين. وأقر الوفد بأهمية التعاون مع الويبو وأعرب عن شكره الخاص للأمانة على ما قدمته من دعم ومساعدة للمكتب. وأعرب عن أسفه لإلغاء زيارة المدير العام التي كان من المزمع القيام بها في فبراير 2014، إلا أنه قال إن سلوفاكيا ستتشرف بزيارته في المستقبل القريب، واعتبر الزيارة فرصة سانحة لمواصلة تحسين علاقات الدعم الثنائية ولإذكاء وعي حكومة سلوفاكيا بأهمية الملكية الفكرية في المجتمع المتطور وبالدور الرائد الذي تضطلع به الويبو في نظام الملكية الفكرية. وأفاد الوفد بأن مكتب سلوفاكيا للملكية الصناعية أخذ يشارك بفعالية في العديد من الأنشطة الوطنية أو الأنشطة المشتركة بين الأقاليم فيما يتعلق بالتعليم والتوعية في مجال الملكية الفكرية، وقد نُظمت بالتعاون مع الويبو أحداث شارك فيها صناع السياسة وقادة شركات الأعمال والدوائر الأكاديمية، من أجل تحقيق الإقرار المناسب بدور الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الصعيد الوطني. وأردف قائلا إن شهر مايو 2014 شهد عقد اجتماع مشترك بين الأقاليم في براتسلافا عن الجوانب الاقتصادية لحقوق الملكية الفكرية، نظمتها الويبو بالتعاون مع مكتب سلوفاكيا للملكية الصناعية ومركز سلوفاكيا للمعلومات العلمية والتقنية ووزارة الاقتصاد وجامعة العلوم الاقتصادية، في حين يُنظر في عقد حدثين آخرين، وهما اجتماع إقليمي عن "أحدث التحديات في مجال الملكية الفكرية"، تنظمه الويبو ومكتب سلوفاكيا للملكية الصناعية ومن المزمع عقده في يومي 28 و29 أكتوبر في بانسكا بستريكا، وحلقة عمل عن "سياسات الملكية الفكرية في الجامعات ومؤسسات البحث" تنظمها الويبو ومكتب سلوفاكيا للملكية الصناعية وجامعة ترنافا ومن المزمع عقده في 17 نوفمبر 2014. وأفاد الوفد أيضا بأن مكتب سلوفاكيا للملكية الصناعية عزز التعاون مع إدارة الجمارك في سلوفاكيا وقد نظم في 17 سبتمبر 2014 حلقة عمل عن أعمال مرصد الاتحاد الأوروبي وقاعدة بيانات بنك المعلومات الأوروبي التي أعدها مكتب الاتحاد الأوروبي للتنسيق في السوق الداخلية. وأردف قائلا إن مكتب سلوفاكيا للملكية الصناعية واصل تعاونه المكثف مع الأكاديمية القضائية في بزينوك والرابطة الأوروبية لطلبة القانون، وفي الوقت ذاته ألقى خبراء سلوفاكيا محاضرات عدة عن الملكية الفكرية أمام دوائر الأعمال والأوساط الأكاديمية. وفي عام 2014 واصل مكتب سلوفاكيا للملكية الصناعية بنجاح تنفيذ مشروع التعليم في مجال الملكية الفكرية الذي دُشن في عام 2012 لتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية، والهدف منه هو إدراج القدر الأدنى من المعارف بشأن الملكية الفكرية في المناهج الدراسية، والذي لا تزال تجري المفاوضات بشأنه مع وزارة التعليم. واستطرد قائلا إن مكتب سلوفاكيا للملكية الصناعية استهل حملة معلومات جديدة في مايو بشأن الفواتير المغشوشة، فعقب أول بلاغ رسمي يرسل بعد

إيداع طلب وعند إصدار شهادة الحماية، يرسل مكتب سلوفاكيا للملكية الصناعية نشرة معلومات إلى الزبائن عن الفواتير المغشوشة، كما أنه نشر تحذيرات عامة على موقعه على الإنترنت في هذا الصدد. وشدد الوفد على الجهود التي يبذلها المكتب بالتعاون مع الشركاء الوطنيين والدوليين، وخاصة الويبو، لاتخاذ التدابير القانونية وغير الرسمية الفعالة ضد هيئات معينة. وأضاف أن المكتب واصل في عام 2014 حملة إدكاء وعي الجمهور بالملكية الفكرية والإنفاذ عن طريق عقد المنتديات وتوزيع المواد المطبوعة في مجال الملكية الفكرية، وقد تواصل هذا الأمر، وكذلك عن طريق تحضير معرض متنقل بعنوان "في بيتنا اختراع". وأفاد الوفد أيضا بأن سلوفاكيا حسنت إطارها التشريعي الوطني المتعلق بحق المؤلف في عام 2014 وهي تخطط لاعتماد قانون جديد بشأن حق المؤلف في عام 2015.

86. وأعرب وفد المغرب عن ارتياحه للإنجازات التي حققتها الويبو، لا سيما ما يخص بلوغ أهداف برنامجها الخاص بالتقويم الاستراتيجي، وتنفيذ جدول أعمال التنمية، وتحقيق نتائج مالية جيدة كما يبيته وضع المنظمة المالي السليم للغاية، ورحب في الوقت ذاته بالتقدم الذي أحرزته لجنة العلامات بشأن مشروع معاهدة قانون التصميم الصناعية ودعا إلى تسريع العمل من أجل التمكن من الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي واعتماد صك قانوني دولي قبل نهاية عام 2015. وتطرق إلى مسألة مكاتب الويبو الخارجية وقال إن بلده يؤكد مجددا على تطوع أفريقيا الشرعي في هذا الشأن ويدعم الاقتراح الداعي إلى فتح مكاتبين خارجيين للويبو في أفريقيا خلال الثنائية 2014-2015، معربا عن أمله في إيجاد تسوية إيجابية لهذه المسألة خلال الدورة عند اعتماد النص الخاص بالمبادئ التوجيهية. وقال، في هذا الصدد، إن بلده يؤكد مجددا على رغبته في استضافة أحد المكاتبين. وأشار في إطار تناوله لخطة العمل لما بعد عام 2015، إلى أن الملكية الفكرية ستؤدي دورا كبيرا وأساسيا في ضمان تقدم وتطور البشرية جمعاء على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي الثقافي. وأضاف في هذا المضمار قائلا إن المملكة المغربية شرعت في عملية واسعة لتحديث نظامها الخاص بالملكية الفكرية بما يتفق مع التزاماتها الدولية وذلك من أجل تسريع تميمتها المستدامة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية. ومضى يقول إن إصلاح الإطار القانوني للملكية الصناعية الذي بدأه المغرب يستجيب لضرورة تعزيز نظام حماية حقوق الملكية الفكرية على المستوى الوطني مع مراعاة تطلعات مقدمي الخدمات والأحداث الجارية على الصعيد العالمي. وأشار في هذا الشأن إلى اعتماد البرلمان، في 12 فبراير 2014، لقانون جديد بشأن حماية وتحسين نظام الملكية الصناعية وفقا للمعايير الدولية؛ وأوضح أن بلده يواصل، في إطار الإجراءات المتخذة لتحسين بيئة الملكية الصناعية، تنفيذ خطة العمل التي وضعها في مجال الملكية الصناعية ومكافحة التقليد. وأكد على أن المغرب يولي أهمية خاصة لتطوير الشركات التعاونية من أجل تعزيز الملكية الفكرية سواء مع الويبو أو شركائه الأجانب، ولا سيما مع البلدان الأفريقية والعربية المجاورة، ويعتبر الملكية الفكرية جانبا مهما في سياسته الخاصة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وفي هذا السياق، شكر الوفد الويبو، وبخاصة مكتبها الإقليمي للبلدان العربية، على الدعم المستمر في سبيل وضع مشروعات رائدة في مجال الملكية الفكرية في المغرب. وقال إن المغرب يبدي حماسه للمشاركة في مختلف مشروعات الويبو، لا سيما المشروع الرائد الخاص بإدارة التصميم الصناعية من أجل تطوير الشركات المغربية. ومضى يقول إن المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية يواصل توفير دورات تدريبية لفائدة خبراء ومقدمي خدمات أجنبية من الجزائر وليبيا وفلسطين وقطر والسودان واليمن ومن بلدان أعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وتطرق إلى مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة وقال إن المغرب شرع هذا العام في إصلاحات ترمي إلى تدعيم آليات الشفافية والحوكمة الرشيدة في مجال حق المؤلف، مع ضمان مشاركة أصحاب الحقوق. وأضاف أن من الإجراءات المندرجة ضمن تلك الإصلاحات اعتماد القانون المحوّل للمكتب المغربي للملكية الفكرية إلى مؤسسة مستقلة في ديسمبر 2013، والقانون المتعلق بالنسخ لأغراض شخصية، ووضع النظام الحاسوبي وبيوكوس (WIPOCOS) بالتعاون مع الويبو، واعتماد مجلس الحكومة في 2 مايو 2014 لمشروع قانون يتعلق بالتصديق على معاهدة مراكش. وفي الختام أعرب الوفد عن التزامه بالإسهام بطريقة فعالة وبناءة في أعمال هذه الجمعيات وبخاصة في التوصل إلى نتائج إيجابية تقوم على توافق الآراء بشأن جميع القضايا العالقة.

87. وأيد وفد مولدوفا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب عن تقديره لجهود الويبو المبذولة لضمان استقرارها السياسي والمالي وعن تطلعه إلى مواصلة تحسين الإدارة المؤسسية وأنظمة

التشريعات التي تديرها الويبو. وقال إن بلده يقر بالحاجة إلى تحسين نشاط لجان الويبو وأفرقتها العاملة. وأحاط علماً بالتقدم المحرز فيما يتعلق بوضع المعاهدة بشأن حماية هيئات البث ومراجعة نظام لشبونة وسائر المسائل المستجدة في جدول أعمال الويبو وأضاف قائلاً إنه ملتزم بالعمل مع جميع الدول الأعضاء من أجل التوصل إلى قرارات من شأنها أن تكافئ جميع الجهود المبذولة. وأوضح عن توقعه تحديد موعد عقد المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم الصناعية في المستقبل القريب. ورأى أن تنسيق التسجيل المتصل بالتصاميم سيعزز ثقة المؤلفين بقيم الملكية الفكرية ويزيد ارتفاع الصناعات الإبداعية بنظام حماية التصميم. وبالإشارة إلى وضع المعاهدة بشأن حماية هيئات البث قال إنه يدعم إجراء مناقشات إضافية بشأن النص الحالي بهدف عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد مثل تلك المعاهدة أثناء اجتماع الجمعية العامة في سنة 2015. وأعرب عن تأييده الشديد لموقف مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق المعبر عنه خلال الاجتماع الثالث والخمسين للجمعية العامة ولجنة الميزانية من حيث سياسة الويبو العامة بشأن المكاتب الخارجية (وعلى الأخص ضرورة الاتفاق على آلية فعالة ومتوازنة وذات مردودية لإنشاء مكاتب الويبو وإدارتها). وفي هذا الصدد، مضى يقول إنه من الضروري اعتماد مبادئ لتشغيل مكاتب الويبو الخارجية الحالية والقادمة على النحو الواجب في الأمد الطويل. وأفاد بدخول اتفاق مبرم بين بلده والاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ في 1 سبتمبر 2014 (شمل منطقة تجارية حرة شاملة). وأردف قائلاً إن مثل ذلك التطور السياسي المهم من شأنه أن يحفز النمو الاقتصادي ويزيد فرص الانتفاع بالملكية الفكرية في بلده. وأشار إلى سن القانون بشأن وكالة مولدوفا للملكية الفكرية الذي يمثل إنجازاً مهماً آخر من شأنه أن يوطد النظام الوطني للملكية الفكرية ويضمن استقلال الوكالة ومكاتبها بوصفها أقوى عنصر من نظام حقوق الملكية الفكرية في البلد. وأنهى كلمته مؤكداً أهمية تولي الويبو أمر تكوين بيئة دولية متوازنة ومحدثة للملكية الفكرية ومعرباً أيضاً عن أمله أن يتواصل دعم المنظمة لأنظمة الملكية الفكرية الوطنية.

88. وأعرب وفد النيجر عن اعتباطه للتطورات الكبيرة الطارئة على مستوى تطبيق الإصلاحات وتوطيد التعاون لأغراض التنمية الذي ساهم مساهمة خاصة في تعزيز تعميم الملكية الفكرية في البلدان النامية والعمل المتميز المنجز في مجال وضع القواعد والمعايير والنتائج المالية المحققة خلال عام 2013 في آخر المطاف التي تشهد على وضع المنظمة المالي السليم. وقال إن النظر في جدول الأعمال يبرز إعادة إدراج بندين مهمين لفتنا على سبيل التذكير انتباه الدول الأعضاء الشديد خلال الدورات الماضية. ومضى يقول إن البندين يتعلقان بعقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة بشأن التصميم الصناعية من جهة وبإنهاء المفاوضات في اللجنة الحكومية الدولية بهدف عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد صكوك قانونية لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في الأمد القصير من جهة أخرى. وأضاف قائلاً إن الجمعية مناداة في ذلك الصدد بضرورة مرونة الدول بغرض التوصل إلى توافق في الآراء وإنجاز العملين المذكورين في أسرع وقت ممكن. وفيما يخص عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة بشأن التصميم الصناعية، رأى أنه يجب استغلال توافق الآراء الذي بدأ بشأن ضرورة توفير المساعدة التقنية للبلدان النامية من أجل تعزيز قدراتها بصرف النظر عن الشكل الذي ستخذه تلك المساعدة ضمن المعاهدة. وأعرب أيضاً عن أمله بالنظر إلى ما سبق ذكره أن يتسنى تحقيق توافق في الآراء على وجه السرعة في الجمعية بغية التمكن في نهاية المطاف من عقد ذلك المؤتمر الدبلوماسي. أما عن المفاوضات في اللجنة الحكومية الدولية، فقال إن بلده يبدي سروره للتطورات المحققة في تلك المفاوضات ويشجع التوصل إلى توافق سريع في الآراء بشأن النقاط المتبقية بهدف عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2015. واستطرد قائلاً إن بلده بوصفه بلداً من البلدان الأقل نمواً يشجع الويبو على الاستمرار في تعزيز مساعدتها لفائدة البلدان الأقل نمواً تمشياً مع خطة العمل المعتمدة على إثر انتهاء المؤتمر الرابع للأمم المتحدة بشأن البلدان الأقل نمواً الذي عقد في اسطنبول خلال عام 2011. وأحاط علماً بأن السلطات في بلده تطمح إلى جعل الملكية الفكرية أداة للتنمية بدمجها بوجه خاص في السياسات والبرامج الإنمائية. وأعرب في ذلك الصدد عن اعتباطه لتنظيم بعثة الويبو الأخيرة في بلده من أجل تزويده بخطة تنمية الملكية الفكرية والابتكار. وأبدى رغبة بلده بعد إعداد تلك الخطة في الطلب من الويبو أن تسانده في تنفيذ خطة العمل التي تنشأ عن ذلك. وأنهى كلمته مؤكداً البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً.

89. وأيد وفد بنما بيان وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، مشيراً إلى أنه منذ عام 2012، نظمت بنما قوانين حق المؤلف والملكية الصناعية. وبالتعاون مع الويبو، يجري تحديث كتيبات العلامات التجارية والبراءات وتعديل المنصة الحاسوبية للمديرية العامة لتسجيل الملكية الصناعية وتحديثها وفقاً للقواعد الجديدة والمعاهدات التجارية التي وقعت بنما، فضلاً عن المتطلبات التقنية لنشر قاعدة بيانات البراءات LATIPAT. وفي مجال التدريب، أُعطيت الأولوية للجامعات ومراكز البحث ونُظمت حلقة العمل الأولى بشأن الملكية الفكرية بالاشتراك مع الويبو في الجامعات الوطنية. وركزت حلقة العمل على استخدام نظام الملكية الصناعية في إدارة نتائج الابتكار في الجامعات ومراكز البحث. ومضى يقول إن العاملين في مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف والخبراء الوطنيين شاركوا في تظاهرة أخرى. واسترسل يقول إن معرض الكتاب الدولي العاشر لبنا، الذي كانت فيه المكسيك البلد الضيف، نظم المؤتمر الوطني التاسع بشأن حق المؤلف بالتنسيق مع الويبو وشارك فيه خبراء رفيعو المستوى. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة القيمة التي قدمتها الويبو في مشروع "قهوة بالميرا" لتطوير العلامات التجارية الجماعية. وقال إن صغار المنتجين في منطقة بالميرا أفادوا أن تسجيل العلامة التجارية في 2011 كان له تأثير إيجابي على حياتهم وأعطى هوية للمنتج الذي، إلى جانب صفاته الفريدة، أصبح من المنافسين الرئيسيين الجدد في الأسواق المحلية والدولية. ورحب الوفد بتقرير وحدة التفتيش المشتركة وتوصياته العشر لتحسين إدارة الويبو وتسييرها. وحدد التقرير أيضاً عدداً من التوصيات التي كانت ضمنية رغم أنها لا تقل أهمية، والتي يجب على أمانة الويبو والدول الأعضاء النظر فيها بجدية. واسترسل الوفد معرباً عن أمله في أن يقدم المدير العام معلومات عن النهج المزمع اتباعه لتنفيذ جميع تلك التوصيات والإبلاغ بسرعة وبالتفصيل عن تنفيذ الأنشطة المعنية. ووردت قضية ذات أهمية خاصة لم تحل منذ فترة طويلة في التوصية 6: ضرورة أن تعيد لجنة التنسيق دراسة المبادئ التي تنظم التوزيع الجغرافي من أجل ضمان قدر أكبر من التنوع الجغرافي بين الموظفين الفنيين للويبو. وأعرب الوفد عن أمله في أن الرسالة الموجهة إلى رئيس لجنة التنسيق في 20 مايو 2014 ستحفز اللجنة على معالجة هذه المسألة في أقرب وقت ممكن. واستطرد مشيراً إلى أن وحدة التفتيش المشتركة أبرزت الحاجة إلى عملية عقلانية وشفافة لإنشاء مكاتب خارجية جديدة وضرورة تجنب ما كان في الماضي من ممارسات ذاتية. وواصل الوفد كلمته مؤكداً أن بنما عملت جاهدة بشكل متواصل وبناء من أجل اعتماد مبادئ بشأن إنشاء مكاتب خارجية جديدة، وهي الخطوة الأولى لضمان أن تكون عملية فتح تلك المكاتب واضحة وشفافة. وذكر الوفد بأن بلده أبدى منذ 2007 رغبته في استضافة مكتب للويبو وقدم اقتراحاً أخذ فيه بعين الاعتبار المزايا التنافسية لبلده في المنطقة.

90. وأيد وفد رومانيا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والبيان الذي أدلى به وفد إيطاليا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأحاط علماً بالتقدم الملحوظ الذي أحرز في ميدان حقوق الملكية الفكرية في السنوات القليلة الماضية وشمل نجاح إبرام معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وقال إنه ينبغي عقد مؤتمرين دبلوماسيين بشأن اعتماد معاهدة قانون التصميم الصناعية وحماية هينات البث خلال الثنائية المقبلة. وفي حالة هينات البث، رأى أن هناك حاجة إلى صك دولي يتكيف تماماً مع واقع التكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين. وأعرب مجدداً عن استعداده للمشاركة في المناقشات بشأن المسائل المدرجة في جدول أعمال لجنة حق المؤلف مثل التقييدات والاستثناءات. وذكر أنه اتبع عن كثب المناقشات التي دارت في لجنة البراءات وأعرب عن تطلعه إلى إجراء مناقشات بشأن القضايا المتعلقة بقانون البراءات التي من شأنها أن تؤدي إلى التنسيق في ذلك المجال. وفيما يخص اللجنة الحكومية الدولية، اعترف بأهمية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفولكلور والموارد الوراثية. وأكد مجدداً التزامه بمواصلة المناقشات بشأن المسائل المطروحة في اللجنة بهدف التوصل إلى وضع صكوك مرنة وغير ملزمة بناء على برنامج عمل مستقبلي واقعي. ومضى يقول إن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ما زال يعتبر أولوية رئيسية من أولويات بلده وإن المكتب الحكومي للاختراعات والعلامات التجارية ومكتب رومانيا لحق المؤلف اضطلعوا بأنشطة عديدة لتوطيد التعاون مع الوكالات المعنية بإنفاذ القانون. وعبر عن اهتمام بلده الخاص بأنشطة لجنة الإنفاذ وأشار إلى التزامه بمكافحة التقليد والقرصنة. وأفاد بالجهود المكثفة التي بذلت في بلده في السنوات الأخيرة لإذكاء الوعي في صفوف الشباب بخصوص الملكية الفكرية

وبالخطط الرامية إلى إدراج الموضوع في مناهج التدريس الثانوي التي هي في مرحلة متقدمة. وأعرب عن تطلعه إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المبادئ التوجيهية المتصلة بمكاتب الويبو الخارجية.

91. وهنأ وفد كوبا المدير العام على إعادة انتخابه وقال إن فترة ولايته يجب أن توجه نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، وخاصة تطبيق توصيات جدول أعمال التنمية، وتعميم التنمية على جميع أنشطة الويبو. وتحدث عن المواضيع المطروحة للمناقشة في هذه الدورة من الجمعيات، وقال إن من الضروري مراجعة النصوص القانونية المعتمدة والتقدم المحرز في اللجنة الحكومية الدولية والبت في عقد مؤتمر دبلوماسي. وأضاف في هذا الصدد أن الدول الأعضاء ينبغي أن تبدي ما يلزم من عزم سياسي للموافقة على موعد لعقد هذا المؤتمر، بما يتيح المضي قدماً والموافقة على نقاط ملموسة في النصوص الخاضعة للتفاوض. وأردف قائلاً إن جدول أعمال الويبو بشأن التنمية هو أحد الأعمدة التي تركز عليها المنظمة والدول الأعضاء فيها، ومن الأهمية بمكان النتائج المحققة في تطبيق بعض توصيات جدول أعمال التنمية بفضل تنفيذ مشروعات مختلفة. وراح يقول إن من الضروري حل المشاكل المتعلقة بتطبيق آلية التنسيق وإجراءات الرصد والتقييم وإعداد التقارير إلى جانب تعميم التنمية على جميع أنشطة المنظمة. واستطرد قائلاً إن الدول الأعضاء عليها أن تجري نقاشاً حول الملكية الفكرية والتنمية باعتبارها الركيزة الثالثة التي تقوم عليها لجنة التنمية، وتواصل الاعتماد على ميزانية المنظمة العادية في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية وفي تنفيذ ما تبقى من أنشطة التعاون والمساعدة التقنية. وأفاد بأن من الضروري ضمان دخول معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات حيز النفاذ، ما يتطلب بدوره اتخاذ التدابير اللازمة لتيسير التعاون الدولي على تطبيقها. وأعرب الوفد عن أمله في تحقيق نتائج ملموسة فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث بما يضمن تمكن معاقبي البصر من النفاذ إلى أدوات التعليم والتنمية البشرية. وأضاف أن أعمال لجنة البراءات ينبغي أن توجه نحو مواصلة إعداد الدراسات عن البراءات والصحة، مع التركيز على الاستثناءات والتقييدات، مسلطاً الضوء على عراقيل البراءات المفروضة أمام النقل. وسلط الوفد الضوء على الدعم الذي تقدمه الويبو، وخاصة من خلال مكتب التعاون الخاص بها لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، بهدف بناء القدرات الوطنية لمختلف هيئات الملكية الفكرية المحلية، كما سلط الضوء على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات واعتماد خدمات تكنولوجيا المعلومات من أجل حوسبة الملكية الفكرية (وحدة البراءات والعلامات التجارية)، بما في ذلك الخطوات المتخذة وأداة الإدارة الجديدة المعتمدة التي حسنت إدارة مكاتب الملكية الفكرية، وقد ساعدت هذه الجهود على تطوير البنية التحتية التكنولوجية في المكتب وكذلك قدرات ومهارات مديري النظام الوطني. وعلاوة على ذلك ساهم مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تطوير الشبكة الوطنية عن طريق صقل القدرات والمهارات على استخدام تكنولوجيا المعلومات. واختتم الوفد حديثه معرباً عن تأييده للبيان الذي أدلت به مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

92. وأعرب وفد أوروغواي عن ثقته في استمرار الجهود التي يبذلها المدير العام لتعميم جدول أعمال التنمية في المنظمة خلال ولايته الثانية بالقدر ذاته من الالتزام، كي تضحى الملكية الفكرية أداة استراتيجية تدعم التنمية. وأيد أيضاً البيان الذي أدلى به وفد باراغواي بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن أوروغواي تراقب عن كثب المناقشات الدائرة في الويبو، وأعرب عن أمله في أن تتخذ قرارات سياسية خلال سلسلة الاجتماعات الحالية بما يبين الرغبة الحقيقية في إحراز تقدم في مواضيع أثارت مناقشات محتممة بين الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد ثمة ضرورة ملحة لتنفيذ القرارات المتعلقة بلجنة التنمية الواردة في الوثيقة WO/GA/46/10، نظراً لأن اعتماد قرار وجيه من شأنه أن يساعد على ضمان تحقيق حصيلة إيجابية خلال سلسلة الاجتماعات الحالية. وراح يقول إن الويبو باعتبارها وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، لا يمكنها الوقوف جانبا وإغفال أهمية البعد الإنمائي وطبيعته المحورية في جدول أعمالها وفي أعمال مختلف اللجان. وأردف قائلاً إنه يعي ما يبذل من جهود لإدماج توصيات جدول أعمال التنمية وتنفيذها، وقال إن تقدماً هاماً قد أحرز في هذا الصدد وإن المشروعات قد نفذت بنجاح. وأشار إلى أن أوروغواي قد استفادت من المشروعات الرامية إلى تعزيز الابتكار والتنمية، وتقدم بشكر خاص إلى الويبو على الانتهاء من دراسة عن الأثر الاقتصادي للملكية الفكرية في قطاعات

الصيدلة والحراجه وصناعة الأخشاب، نظرا لأن استنتاجات تلك الدراسة أسهمت إسهاما كبيرا في إعداد استراتيجيات الملكية الفكرية. وأشار الوفد أيضا إلى مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، الذي أتاح إقامة شبكة من تلك المراكز، كما أتاح تكوين الكفاءات على الصعيد المحلي. وأردف قائلا في هذا الصدد إن تعاون الويبو على التدريب والتصميم التنظيمي أمر حاسم، وسيظل دعم الويبو ومساعدتها التقنية يؤديان دورا مهما في هذا الصدد. وعليه قال الوفد إن من الضروري ضمان تخصيص الأموال والموارد وتوزيعها على نحو مناسب وشفاف ومتوازن بما يضمن استدامة المشروعات الموجهة نحو التنمية. وفي هذا الصدد رحب بما تبذله الويبو من جهود لتعزيز كفاءات مديري نظام إدارة إجراءات الملكية الفكرية في المنطقة وتعزيز مهاراتهم التقنية، كما رحب بقرار "شروط استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات التي يتيحها المكتب الدولي"، وذكر بتأكيد المستخدمين من جديد على التزامهم تجاه النظام خلال حلقة عمل تدريبية نظمت مؤخرا في كوستاريكا. وقال مع ذلك إن الويبو لم تضع بعد مسارا حقيقيا لنقل التكنولوجيا في صيغته النهائية، كما طلبت البلدان المستخدمة، كما أنها لم توافق على طلب النفاذ إلى رموز المصدر الخاصة بالنظام لضمان استدامته، وهو نظام لا غنى عنه في عمل المكاتب. وأردف قائلا إن الجهات التنفيذية في أوروغواي سنت في 29 أغسطس 2014 القانون 19.262 بالتصديق على معاهدة مراكش. وأعرب الوفد عن أمله في إيداع صكوك التصديق عما قريب، معبرا عن عزمه الذي لا يتزعزع على إدخال المعاهدة حيز النفاذ في أقرب وقت ممكن. وعليه حث البلدان الموقعة الأخرى على الإسراع في التصديق على الاتفاقية وناشد الويبو بضمان تقديم المساعدة التقنية والموارد البشرية والمالية لضمان تطبيق المعاهدة تطبيقا فعالا. وفي ختام كلمته شدد الوفد على ضرورة تعزيز دور أمريكا اللاتينية في المنظمة، ما سيتطلب اتخاذ خطوات لضمان تحقيق تنوع جغرافي أكبر وتحقيق المساواة بين الجنسين بين موظفي الويبو المهنيين. وعلاوة على ذلك قال إن تعزيز التوازن الجغرافي وتحقيق توازن بين المصالح لمن الأعمدة الرئيسية لمسار الإصلاح في الويبو. وأشار إلى أنه من غير المستحيل التوصل إلى اتفاق خلال سلسلة الاجتماعات الحالية، وقال إن أوروغواي ملتزمة بإيجاد حلول تحقق المنافع لجميع الدول الأعضاء وتحسن المكانة الاستراتيجية التي تحظى بها المنظمة.

93. أيد وفد لانفيا البيان الذي أدلى به وفد إيطاليا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وبيان وفد الجمهورية التشيكية باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأشار إلى أن الفترة الفاصلة بين الدورتين كانت ممتلئة بالعمل، مما يطيل جدول أعمال الجمعية العامة. وأعلن الوفد استعداد بلاده للانخراط بطريقة بناءة للتغلب على أية خلافات وإيجاد حلول تناسب جميع الدول الأعضاء. وتحدث الوفد عن التاريخ الطويل لمعاهدة قانون التصميم، وأعرب عن ثقته بإمكانية حل الخلافات القائمة، لأنها حسب رأيه ليست على مضمون المعاهدة، وعقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل القريب. وذكر الوفد أنه يبقى على نظرة مفتوحة وبناءة بشأن المفاوضات حول المعاهدة بشأن هيئات البث وعقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2016. وقال إن فترة ما بعد الجمعية العامة السابقة كانت مكثفة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، ودار فيها عدد من المناقشات المثيرة للفكر. ورغم ذلك رأى الوفد بأن النتائج لا تتوافق مع عدد الاجتماعات الكبير، وأنه مازالت الحاجة قائمة للتوصل إلى أرضية مشتركة من أجل التوصل إلى نتائج تضمن حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية. وأشار الوفد لوجود أمثلة عديدة لتنفيذ جدول أعمال التنمية توضح تأثير الملكية الفكرية على التنمية الاقتصادية، واختتم الوفد قائلا أنه ينتظر تطوّر عملية التنفيذ، التي شعر بأنها يجب أن تقوم على مبادئ قوية.

94. وقال وفد أفغانستان إن بلده وقع على معاهدة مراكش في عام 2013 وسيصدّق عليها قريبا معلنا دعمه لمذكرة التفاهم المقترحة بين الويبو وبلدان جمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي. وأيد الوفد بيان وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأكد التزامه بمواصلة التعاون مع الويبو فيما تبذله من جهود لرفع التحديات الكثيرة التي يواجهها النظام الدولي للملكية الفكرية في بيئة تجارية وتكنولوجية عالمية متغيرة. ورحب الوفد بحصيلة الدورة الثامنة والعشرين للجنة الحكومية الدولية والدورة الثامنة والعشرين للجنة حق المؤلف، ولكنه توقع أن تجرى مناقشات إضافية لتناول مسألة وضع القواعد والمعايير واحتياجات الدول الأعضاء، بما فيها أفغانستان باعتبارها من البلدان الأقل نموا. واستطرد الوفد مؤكدا كذلك اقتراح وضع إجراءات ومعايير شفافة بشأن إنشاء مكاتب خارجية جديدة. وأوضح الوفد حرص حكومته على تعزيز نظام الملكية الفكرية في البلد مشيرا إلى أن الويبو نظمت في السنوات الأخيرة حلقات عمل وندوات وزيارات دراسية لفائدة المسؤولين

عن الملكية الفكرية وهيئات القطاع الخاص المعنية، بيد أن اتباع نهج حقيقي وواقعي في مجال حقوق الملكية الفكرية كان تجربة جديدة بالنسبة لأفغانستان. واسترسل الوفد موضحاً أن دستور الأمة يضمن حقوق المؤلفين والمخترعين، وأضاف أن الحكومة تسعى إلى تعزيز التعاون مع الويبو للتغلب على تحديات تنفيذ وإنفاذ قوانين الملكية الفكرية، وتلك التحديات هي نتيجة لنقص الخبرة في الملكية الفكرية، وضعف الوعي والإنفاذ، وقلة الدراسات الأكاديمية في ذلك الميدان. وذكر الوفد حاجة أفغانستان إلى دعم تقني من الويبو في مجالات منها إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في جامعة كابول لتزويد المخترعين بخدمات تكنولوجيا المعلومات المطلوبة. وانتهى الوفد كلمته بالتأكيد على دعم أفغانستان لمبادئ الملكية الفكرية.

95. وأفاد وفد بوتان بأن بلده يواصل الاستفادة من المشاركة المثمرة مع الويبو من منظور المعطيات التقنية وبرامج تكوين الكفاءات القائمة بموجب الإطار الثنائي. وأعرب عن عميق تقديره للمساهمات التي لا تقدر بثمن التي قدمتها الأمانة لتصميم وتنفيذ البرامج التي تتصدى للاحتياجات الإنمائية للبلدان الأقل نمواً. وبغية توفير حماية فعالة وكافية لحقوق الملكية الفكرية، أكملت بوتان صياغة سياسة الملكية الفكرية الخاصة بها، وأكملت تعديلات على تشريعات الملكية الفكرية. وتعمل بوتان أيضاً على استكشاف إمكانية تدشين مراكز خدمات دعم الابتكار والتكنولوجيا والمكتبة الرقمية للمعارف التقليدية. في حين أن هناك اعترافاً واسع النطاق بأهمية الملكية الفكرية كأداة قوية للتنمية الاقتصادية وخلق الثروة، نجد أن البلدان الأقل نمواً مثل بوتان ليست قادرة بعد على الاستفادة الكاملة من منافع الملكية الفكرية كجزء من تميمتها الاقتصادية. وحث وفد بوتان الويبو على مواصلة تسهيل استخدام الملكية الفكرية لأغراض تنمية البلدان الأقل نمواً ومواصلة التركيز على الأنشطة الإنمائية المنحى، وخاصة على تعزيز كفاءة الموارد البشرية، وتقوية الأطر المؤسسية والتشريعية، والبنية التحتية التقنية، وزيادة النفاذ إلى المعارف الناتجة عن نظام الملكية الفكرية العالمي، فضلاً عن تيسير مشاركة البلدان الأقل نمواً في أنشطة وضع القواعد والمعايير على المستوى الدولي. ويحتوي جدول أعمال الجمعيات الكثير من القضايا المهمة ذات الطبيعة المعقدة والتقنية، التي كانت قيد المداولات في مختلف الهيئات واللجان الدائمة للويبو خلال العام الماضي. وأثنى الوفد على العمل الذي نفذته طائفة واسعة من اللجان التابعة للمنظمة. وأعرب عن تقديره للأمانة على مشاركتها النشطة في مختلف المشاريع. وقال إنه يتطلع إلى مداولات بناءة حول كل بنود جدول الأعمال في الأيام القادمة وتعهد بتقديم دعمه لتحقيق تقدم كبير في كل القضايا المطروحة على الجمعية.

96. وأيد وفد بروني دار السلام البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة بالنيابة عن رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وقال إن النجاح الذي حققه نشر نظام أئمة إجراءات الملكية الصناعية في يونيو 2014 قد أدى إلى إجراء تحسينات بارزة في مكتب بروني دار السلام للملكية الفكرية، بحيث انخفض الوقت الذي تستغرقه الطلبات وأضحت الإخطارات ترسل بشكل أسرع. وراح يقول إن الويبو عليها أن تقدم الدعم فيما يتعلق برقمنة وثائق الملكية الفكرية لإتاحة إيداع الطلبات والبحث فيها والاستفسار عن وضعها عبر الإنترنت. واستطرد قائلاً إن الخطط جارية من أجل تنفيذ نظام لحماية الأصناف النباتية، تماشياً مع الهدف الذي حدده مكتب بروني دار السلام للملكية الفكرية بإنشاء مكتب ملكية فكرية مخصص بالكامل لحماية جميع أشكال الملكية الفكرية في مكان واحد. وقال إن بروني دار السلام تعترم بلوغ غاياتها المتعلقة بتنفيذ خطة عمل الرابطة بشأن حقوق الملكية الفكرية للفترة 2011/15، كما تعترم الانضمام إلى معاهدات التسجيل الدولي الرئيسية في موعد أقصاه عام 2015. وصرح بأن بروني دار السلام قد انضمت إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2012 واتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية في عام 2013، وتعترم الانضمام إلى بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات في موعد أقصاه عام 2015. وأوضح أن الويبو قدمت الدعم إلى 12 حدثاً من المزمع عقدها في بروني دار السلام في عام 2014، ما بين دورات تدريب لفاحصي العلامات التجارية وندوات وطنية بشأن إدارة التكنولوجيا. وأعلن أن مكتب بروني دار السلام للملكية الفكرية قد نظم بالتعاون مع الويبو ندوة ناجحة بشأن الإنفاذ في سبتمبر 2014، وأن كلتا الهيئتين ستتعاونان مع مكتب اليابان للبراءات على عقد ندوة دون إقليمية بشأن استخدام أنظمة تصنيف العلامات التجارية استخداماً فعالاً، وصرح بأن هذه الندوة ستعقد إلى جانب دورة تدريبية لموظفي مكتب بروني دار السلام للملكية الفكرية

على نظامي تصنيف نيس وفيينا. واختتم حديثه قائلاً إن من الأولويات المباشرة لبروني دار السلام استكمال السياسة الوطنية للملكية الفكرية، التي يجري إعدادها في الوقت الراهن بمساعدة من الويبو.

97. وساند وفد الأرجنتين البيان الذي قدمه وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأشار إلى موضوعين خضعا لمفاوضات وضع المعايير وبخطيان باهتمام خاص من الأرجنتين: التصاميم الصناعية وحماية هيئات البث. وقال الوفد إن العمل على التصاميم الصناعية أوشك على الانتهاء، وكل ما تبقى هو الوصول إلى اتفاق بشأن المساعدة التقنية. وقال الوفد إنه على ثقة من أن الدول الأعضاء ستبدي الإرادة السياسية الضرورية للتغلب على الخلافات المستمرة وأنه من الممكن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بأسرع وقت ممكن. وأحرز تقدم ملموس فيما يخص المفاوضات الجارية بشأن حماية هيئات البث والتي بدأت منذ سنوات. وقال الوفد إنه بالرغم من أن بعض القضايا لا تزال معلقة، فإنه من الممكن التوافق على جدول زمني واضح لإنهاءها، ويمكن الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في الثنائية القادمة. وذكر الوفد على ما شدد عليه المدير العام في تقريره فيما يخص التدريب، أي أن الأكاديمية تلعب دوراً مهماً في تكوين كفاءات الموارد البشرية في البلدان النامية. ونفذت الأكاديمية أنشطة عديدة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، مثل برنامج إقليمي للمجستير في الملكية الفكرية بمساعدة جامعة أوسترال بيبونس أيرس، والذي مثل أهمية كبيرة للمنطقة. وقال الوفد إنه يأمل في أن تواصل الأكاديمية جهودها في تكوين الكفاءات في البلدان النامية، بغيت تمكين البلدان النامية من المشاركة في نظام الملكية الفكرية. واختتم الوفد قائلاً، إن الأرجنتين ملتزمة بتنفيذ جدول أعمال التنمية. وقال الوفد إنه في هذا الصدد، يدرك التقدم المحرز في تطبيق التوصيات الخمس والأربعين التي شكلت جدول الأعمال، وكما يأمل أن تواصل الدول الأعضاء عملها بروح بناءة لحل المسائل العالقة.

98. وأيد وفد الكونغو البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن تقرير المدير العام يلقي لمحة عامة على سير عمل الويبو خلال العامين الماضيين. ومضى يقول إن تلك الوثيقة تلفت انتباهه فيما يتعلق بوضع الويبو المالي السليم وخصوصاً فيما يتصل بمنابر التعاون بين الويبو والدول الأعضاء. وأعرب عن اغتباط بلده لدعم الويبو المستمر لتطوير الملكية الفكرية في البلاد. واستطرد قائلاً إن حكومة بلده أنشأت لجنة للتنسيق وتطوير الملكية الفكرية بهدف توطيد ذلك التعاون وإن تلك اللجنة كلفت بعدة مهام من بينها إصدار آراء على الصعيد الوطني بشأن جميع المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية وتنسيق السياسات والاستراتيجيات الوطنية في ذلك المجال. وعلاوة على ذلك وفي سياق إدارة البيانات الجغرافية، أشار إلى مشروع نص جارٍ إعداده لإنشاء لجنة وطنية لتنسيق البيانات الجغرافية. وفي المضار ذاته، أبدى رغبته في وضع برنامج جديد في إطار تثبيت الخطة الوطنية لتطوير الملكية الفكرية ومواصلة تنفيذ مركز دعم التكنولوجيا والابتكار فيما بين الكونغو والويبو. ولاحظ استمرار المفاوضات بين مختلف اللجان التي لها صلة بوضع القواعد والمعايير بشكل عادي على الرغم من بعض النقاط التي لا تزال قيد النقاش وخص بالذكر مسألة عقد المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد صك قانوني أقل إلزاماً لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي في عام 2015. ولفت النظر إلى مناقشة الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات وخدمات المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث في لجنة حق المؤلف وكذلك مشروع النص بشأن هيئات البث. وأردف قائلاً إن إدراج مادة متعلقة بالمساعدة التقنية في مشروعات النصوص بشأن التصاميم الصناعية مسألة ما زال يجري التفاوض بشأنها. وأفاد بأن موضوع إنشاء مكاتب خارجية يظل أيضاً محط قلق لأفريقيا. وأعرب عن رغبة بلده في ذلك الصدد في تزامن اعتماد المبادئ التوجيهية والقرار بشأن فتح المكتبين في أفريقيا وموقعهما.

99. وقال وفد قيرغيزستان إن برنامج الدولة لتطوير الملكية الفكرية والابتكار في جمهورية قيرغيزستان للفترة 2012/16 يرمي إلى تعزيز استخدام الملكية الفكرية لأغراض التنمية والتمكين والتشجيع على الابتكار وتكوين الكفاءات في البلد. وأعرب عن تقديره البالغ لما تقدمه الويبو من مساعدة متواصلة لنظام الملكية الفكرية وتنظيم الندوات في مجال الملكية الفكرية، لأن هذه المساعدة تسمح لقيرغيزستان بتطوير الموارد الفكرية الوطنية وحمايتها. وأضاف أن قيرغيزستان عضو ناشط من أعضاء الويبو وملتزم بدعم المنظمة وتحقيق الامتياز من خلال تعزيز أفضل الممارسات لفائدة جميع الدول الأعضاء. وأردف قائلاً إن قيرغيزستان تؤيد بالكامل مبادرات الويبو في مجال المساعدة التقنية، وخاصة فيما يتعلق بتدريب الخبراء من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وصرح بأن النفاذ إلى المعلومات جانب رئيسي من جوانب تطوير الملكية الفكرية ومهم للغاية لإتاحة

الفرصة للبلد كي يحقق أهدافه السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وأيد الوفد اعتماد استراتيجية الويبو بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وهي وسيلة مهمة لنشر المعلومات في مجال الملكية الفكرية.

100. وأبدى وفد بوركينيا فاسو تأييده للبيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وقال إن الملكية الفكرية باتت تتيح للبلدان الأفريقية عموماً وبوركينا فاسو خصوصاً آفاقاً حقيقية تمكن من إيجاد حلول مناسبة لمختلف التحديات التي تواجهها يومياً. وأفاد بأن بلده حرص، وعياً منه بالدور المهم الذي يجب أن تؤديه الملكية الفكرية، على التزوّد بعدد من الوسائل في هذا المجال، لا سيما لجنة تُعنى بتطوير وتنسيق الملكية الفكرية، واستراتيجية وطنية للنهوض بالتكنولوجيا والإبداع والابتكار، وشبكة للكفاءات والشركاء التقنيين في مجال الابتكار، ولجنة تُعنى بالإشراف على البيانات الجغرافية، وخطة عمل للاستراتيجية الوطنية للنهوض بالتكنولوجيا والإبداع والابتكار. وأضاف أن بلده سيدشن، قبل نهاية عام 2014، مركزاً للتوثيق في مجال الملكية الفكرية. وأشار إلى الجهود التي بذلتها سلطات بلده بالتعاون مع مختلف الشركاء في مجال تطوير الملكية الفكرية، مؤكداً أنه لا يزال هناك العديد من التحديات المطروحة. ولذلك تلتمس أعلى سلطات بوركينيا فاسو الويبو كي ترافق البلد في وضع استراتيجيته الخاصة بتطوير الملكية الفكرية والإنشاء الفعلي لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأكد الوفد، في سياق المعرفة الحالي الذي يسوده الجوّ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على أهمية ولزوم أن تكثّف الويبو برامجها المتعلقة بتحديث مكاتب الملكية الفكرية وتحسين النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات. وأضاف، في هذا المضمار، أن بلده يشيد بالجهود التي تبذلها الويبو من أجل زيادة تعميم التنمية على أنشطتها، وتعزيز النفاذ إلى المعارف والمساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا. وتطرق إلى مشروع تعزيز وتطوير القطاع السمعي البصري في بوركينيا فاسو وبعض البلدان الأفريقية، وقال إنه تجدر الإشادة بالندوة التي عُقدت في واغادوغو في شهر يوليو من هذا العام بغرض تكوين كفاءات المؤلفين وكاتبي السيناريوهات والمخرجين وملحني موسيقى الأفلام والمنتجين السمعيين البصريين والبنوك والمؤسسات المالية وفناني الأداء والمحامين المتخصصين والناشرين وممثلي الإدارة العامة في المجال السمعي البصري. كما أعرب الوفد عن اقتناعه بإمكانية تحقيق نتائج إيجابية ومرتنة خلال هذه الجمعيات وأكد مجدداً عزمه على الإسهام بنشاط وبروح إيجابية في تفكير مشترك كفيّل بالإفضاء إلى نتائج ملموسة، والتزامه الفعلي بذلك.

101. وأيد وفد سيراليون البيانيين اللذين أدلى بهما وفد كينيا ووفد بنين والمشاعر التي عبر عنها كل واحد منها باسم المجموعة الأفريقية ومجموعة البلدان الأقل نمواً على التوالي. وأعرب عن امتنانه الشديد للجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو في العالم لمواجهة التحديات المطروحة على نظام الملكية الفكرية في مجال الإدارة والابتكار التكنولوجي. وعبر عن تقديره لمبادرات الويبو الرامية إلى تعزيز المساعدة التقنية المقدمة إلى البلدان الأقل نمواً التي تشمل بلده وتبسيطها، مما يمكن بلده من المشاركة في الندوات وحلقات العمل وبرامج التدريب التي تنظمها الويبو أو تدعمها. وقال إن حكومة بلده تلاحظ أيضاً مع بالغ الامتنان موقف الويبو من تنفيذ إجراءاتها السبعة المتفق عليها في المحفل الرفيع المستوى الذي عقد في اسطنبول من أجل الارتقاء بنظام الملكية الفكرية في البلدان الأقل نمواً. ومضى يقول إن الويبو نجحت في تمويل ندوة عن الانتفاع بالملكية الفكرية كأداة للنمو الاقتصادي وتنظيمها في سيراليون وأجرت أيضاً تقييماً للاحتياجات لإنشاء مكتب لحق المؤلف في نيسان 2014 في إطار العمل التمهيدي لاقتراح الويبو صياغة خطة إنمائية استراتيجية وطنية للملكية الفكرية في البلد. وأضاف قائلاً إن تدعيم نظام الملكية الفكرية في بلده يتصدر الجدول الزمني لحكومة بلده. وأشار في ذلك الصدد إلى طرح مشروع قانون العلامات التجارية الذي ينص على أحكام تفي بالمعايير الدولية وتتمشى مع اتفاق تريبس على البرلمان في يوليو 2014. وأحاط علماً بسن قانون حق المؤلف لعام 2011 وتوقع سن مشروع قانون البراءات وقانون التصميم الصناعية لدى استئناف جلسات البرلمان في أكتوبر 2014. وأضاف قائلاً إن قانون البراءات في بلده موروث من المملكة المتحدة في الأربعينات ولا يسمح إلا بتسجيل البراءات المسجلة في المملكة المتحدة. وأنهى كلمته قائلاً إن مسودة مشروع قانون البراءات لدى سنّها ستتمكن بلده من إجراء التسجيل الأصلي للبراءات للمرة الأولى وإن الملكية الفكرية تدرس أيضاً في جامعة سيراليون.

102. وأيد وفد ناميبيا البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وأكد بالنظر إلى التقدم المحرز في عام 2014 أنه آن الأوان لكي تتخذ الجمعية قراراً بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي خلال عام 2015 لاعتماد صك ملزم قانونياً أو أكثر، من أجل

توفير حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأحاط علماً بوجود اتخاذ قرار بشأن عقد المؤتمر الدبلوماسي خلال الدورة الحالية نظراً إلى انتهاء ولاية اللجنة الحكومية الدولية في عام 2015. وأعرب عن تقديره للعمل التدريجي الذي تضطلع به لجنة التنمية وأضاف قائلاً إن النهوض بحماية الملكية الفكرية أمر لا يمكن فصله عن التنمية لأن مثل ذلك الإطار من شأنه أن يقوض المسؤوليات العامة التي تقع على عاتق كل دولة لتعزيز التنمية المستدامة. وذكر بأن بلده أقر قانوناً جديداً بشأن الملكية الصناعية في عام 2012 بمساعدة الويبو وأفاد بأن البلد أنشأ خلال عام 2014 وكالة معنية بقطاع الأعمال والملكية الفكرية تجمع كل المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية في بنية واحدة. وختاماً، دعا الوفد الويبو وسائر الجهات الشريكة الإنمائية إلى توفير المساعدة التقنية والدعم لتنفيذ برامج بلده الوطنية للملكية الفكرية.

103. وأعلن وفد بوتسوانا تأييده للبيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، وتابع معرباً عن قلقه إزاء بطء التقدم في اللجان المعيارية منذ الجمعيات الماضية، وأشار إلى أن المرونة والإرادة السياسية لجميع الدول الأعضاء لازمة لتحقيق التقدم. وأضاف أن الدول الأعضاء في الويبو على مستويات مختلفة من التنمية، وأن الزيادة المهمة في إيداع طلبات براءات الاختراع وتسجيل العلامات شملت عدداً قليلاً من البلدان، أما القارة الأفريقية فمازالت متأخرة وبجاجة إلى المساعدة التقنية وبناء القدرات. وقال إنه يمكن للملكية الفكرية أن تسهم إلى حد كبير في التنمية المستدامة، ويجب على الويبو أن تستمر في تعميم توصيات جدول أعمال التنمية على عمل اللجنة وأن تضمن تنفيذها ومراقبتها. وشدد الوفد على أهمية إنهاء مفاوضات اللجنة الحكومية الدولية، والمفاوضات بشأن التقييدات والاستثناءات للمكثبات والمحفوظات والمؤسسات التعليمية، وأعرب عن أمله في أن تعطي الجمعيات الإرشادات المناسبة. ونقل الوفد أن بلاده وافقت على الخطة الوطنية لتنمية الملكية الفكرية عام 2012، وأنها تبحث مع الأمانة مسألة المساعدة في وضع سياسة وطنية للملكية الفكرية. وتابع قائلاً إنه وبعد إنشاء منظمة الإدارة الجماعية في عام 2010، ورّعت الإتاوات في صناعة الموسيقى في فبراير ومرة أخرى في سبتمبر 2014، وذلك لتشجيع أصحاب الحقوق وإعطائهم الثقة ليمتنعوا بثمرة إبداعهم. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة التي تلقتها بوتسوانا من الويبو في تطوير نظام الملكية الفكرية، واستشهد بنشر نظام إدارة الوثائق الإلكترونية في مايو 2014، وبوضع مشروع قانون بوتسوانا لحماية الأصناف النباتية الجديدة، وتشريعات مكافحة التقليد وقواعد التحكيم المعنية بحق المؤلف، وأشار إلى أهمية الخطوات السابقة في تعزيز الكفاءة والحماية والنمو الاقتصادي. وأنهى كلامه بالحديث عن حاجة بلاده لدعم الويبو المستمر لفائدة الإدارة المعنية بالشركات والملكية الفكرية التي أنشئت مؤخراً كهيئة مستقلة.

104. وساند وفد بربادوس البيان الذي أدلى به وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأثنى على عمل لجنة التنمية في سعيها نحو الهدف المشترك لتوفير حماية الملكية الفكرية للجميع، كما أثنى على التركيز الموجه نحو التدريب، وشجع خصوصاً على المزيد من التدريب لفاحصي البراءات والعلامات التجارية في البلدان النامية. وقال الوفد إنه إذ يدرك أن الطريق لا يزال طويلاً، إنما يشدد على الفاعلية الحيوية للملكية الفكرية في تسريع التنمية الاقتصادية. وتعلي بربادوس من قيمة عمل الويبو، حتى في تلك المجالات مثل التصميم الصناعية، التي لم يكن لربادوس حظاً كبيراً منها، إذ لا تزال هناك فائدة عظيمة منها للبلدان النامية. وأكد الوفد دعمه للمفاوضات بشأن البث وتطلع إلى تقدم أكبر خلال الأشهر القادمة، كما ساند التنفيذ الفعال لجدول أعمال التنمية، إذ أنه يمكن إنجاز الكثير إذا ما استمر العمل بشكل بناء. ودعا إلى تشجيع انعقاد مؤتمر دبلوماسي بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في 2015، وفيما يخص المكاتب الخارجية، دعا أيضاً إلى فتح مكاتب في البلدان النامية من خلال وضع مبادئ توجيهية لضمان السلاسة في عملية اتخاذ القرار. وأثنى الوفد على انخراط الويبو في المؤتمر المعني بالبلدان النامية الجزرية الصغيرة المنعقد في ساموا وأقر بأهمية مبادئ الويبو التوجيهية الخاصة بالدول الصغيرة. وشدد الوفد من جديد على التزامه بتنمية الملكية الفكرية في البلدان النامية، وخاصة في الدول الكاربية الصغيرة وأكد دعم بربادوس لأنشطة الأمانة.

105. وانضم وفد النمسا إلى البيان الذي أدلى به وفد اليابان بالنيابة عن المجموعة باء ووفد إيطاليا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وشدد على قدرة الملكية الفكرية ودورها في حفز الإبداع والابتكار والإسهام بذلك في تحقيق التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في جميع البلدان. ورحب بسجل أنشطة الويبو وإنجازاتها الإيجابية الموضحة في تقرير

أداء البرنامج 13/2012، وسلط الضوء على توقيع معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش. وصرح الوفد بأنه سيستمر بكل إخلاص في تأييد الجهود التي تبذلها الويبو كي تعمل كمنتدى عالمي لإجراء حوارات معمقة عن جميع شؤون الملكية الفكرية، وأعرب عن تطلعه إلى الاشتراك في تحقيق المزيد من التقدم في تطوير الإطار القانوني الدولي الوجيه. وراح يقول إن أعمال الويبو التقنية ينبغي أن تعتمد على الطلبات والاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية القائمة على الأدلة وينبغي أن تحقق الوضوح واليقين القانونيين بعد إجراء تقييم شامل لأثرها المعين وأثرها العام. وقال إن من بواعث الرضا في نفسه أيضا تزايد الفعالية في سير أنظمة التسجيل والإيداع الدولية في مجال الملكية الفكرية التي يديرها المكتب الدولي، وخص بالذكر معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، وهما المدرتان الرئيسيان للدخول في الويبو. وراح يقول إن المنظمة ينبغي أن تواصل جهودها وأنشطتها هي وموظفوها بل وتوسع من نطاقها من أجل مواصلة تعزيز هذه الأنظمة خلال الثنائية الحالية، وتظل بالتالي منظمة قابلة للبقاء وفعالة وتحقق نظاما متوازنا وفعالا للملكية الفكرية يعود بالفائدة على جميع أصحاب المصالح. وأردف قائلا إنه أحاط علما بالمعلومات الواردة عن عمل لجنة التنمية التي واصلت في دورتها الثانية عشرة والثالثة عشرة مناقشة تنفيذ جدول أعمال التنمية. وقال إن تقريرَي الدورتين والوثائق التي نظرت فيها اللجنة، علاوة على تقرير أداء البرنامج 13/2012 ومختلف التقارير الوجيهة لهيئات الويبو برمتها، تبين تحقيق العديد من التطورات والإنجازات الإيجابية في هذه المبادرة المهمة لمواصلة تعزيز البعد الإنمائي في الويبو. وفي ضوء أهمية وتعقيد هذه المسألة، أعرب الوفد عن تأييده للقرار المقترح بالسماح للجنة التنمية بمواصلة مناقشاتها القائمة على قرار الجمعية العامة في عام 2013 ورفع تقرير للجمعية العامة مرة أخرى في عام 2015. وقال إنه أحاط علما بإيجابية التقارير المذكورة في الفقرة 3 من الوثيقة WO/GA/46/4 وأعرب عن تأييده لإحالتها إلى لجنة التنمية. والتفت إلى تقرير الدورة السابقة للجنة حق المؤلف وقال إنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء على العمل المقبل للجنة. وشدد على اهتمامه الخاص بالانتهاء من الأعمال الخاصة بحماية هيئات البث، وأكد في الوقت ذاته من جديد التزامه بمناقشة الفرص المتاحة لإدماج التقييدات والاستثناءات في الأطر القانونية الوطنية استنادا إلى مواطن المرونة التي تتيحها المعاهدات الدولية الراهنة. ورحب الوفد بنتائج مداورات لجنة العلامات. وشدد من جديد على الأهمية التي يوليها لمواءمة وتبسيط تسجيل التصميم والإجراءات الشكلية، التي تستحق العرض على مؤتمر دبلوماسي في أسرع وقت ممكن في ضوء وضع العمل المنجز والتقدم المحرز حتى الآن. وحث الوفد الجمعية العامة على الدعوة خلال هذه الدورة لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم في عام 2015. ورحب بما أحرزته اللجنة الحكومية الدولية من تقدم في عام 2014 في النظر في نصوص صك دولي وصياغته لضمان الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومع ذلك قال إنه لا يزال ثمة الكثير من العمل، وأعرب عن أسفه بالتالي لعدم التوصل إلى توافق في الآراء على توصية بشأن العمل المقبل. وصرح الوفد بالتزامه المتواصل بالعمل مع جميع الوفود ومع المكتب الدولي للوصول إلى نتائج وقرارات بشأن وضع برنامج عمل مقبول للجنة. وتحدث عن الصك الواحد أو أكثر اللازم إعداده، وقال إن الدول الأعضاء ينبغي أن تتحلى بالمرونة في اختيار شكل واحد أو أكثر للحماية يرضي مختلف الطلبات المحتملة، ما يستلزم وضع صكوك منفصلة تتسم بالمرونة وعدم الإلزام. واستطرد قائلا إنه على قناعة بأن نظام البراءات إذا كان قابلا للبقاء ومتوأمًا فإنه سيعود بالفائدة على جميع أصحاب المصالح. وأحاط علما بتقرير الدورة العشرين للجنة البراءات ورحب بقرار مواصلة المناقشات القائمة على برنامج العمل الذي وضع في الدورة التاسعة عشرة، وخاصة عن مواضيع "جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض" وكذلك "حصانة العلاقة بين وكيل البراءات وموكله". وقال إن النتائج والاستنتاجات يمكن أن تزيد من تحسين نظام البراءات برمته على الأجل القصير. وصرح بأن النمسا إذ تمثل إدارة بحث دولي وإدارة فحص تمهيدي دولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، فإنها قد شاركت بفعالية في المداورات التي دارت في الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وأعرب بالتالي عن تأييده الكامل للتعديلات المقترحة للوائح التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات الواردة في الوثيقة PCT/A/46/3 والتوصيات المتعلقة بالعمل المقبل للفريق العامل الواردة في الوثيقة PCT/A/46/1. وأعرب عن تأييده أيضا لاعتماد الفهم المقترح بشأن "إجراءات تعيين الإدارات الدولية" الوارد في الوثيقة PCT/A/46/4 وتوصية الفريق العامل بشأن دخول هذا الفهم حيز النفاذ. وشاطر الوفد الرأي القائل بأن وجود أسرة متشعبة ومتطورة باستمرار من إدارات معاهدة التعاون بشأن البراءات أمر مفيد للنظام ومستخدّمه، وأعرب عن تطلعه لتعيين مكتب سنغافورة للملكية الفكرية كإدارة من إدارات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في لجنة التعاون

التقني وفي جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات. وصرح بأن النتائج المحققة حتى الآن في إطار المرحلة الثانية من برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات في نظام مدريد، كما هي مبينة في التقارير المرورية، إنما تبعث على الفخر. ورحب بتدشين هذا البرنامج في بداية عام 2015 ليقدّم للمستخدمين ومكاتب الأطراف المتعاقدة خدمات أفضل وأحدث فيما يتعلق بتسجيل العلامات الدولية وإدارتها. وأفاد بأنه شارك مشاركة فعالة في الدورة الحادية عشرة للفريق العامل المعني بنظام مدريد، وأعرب عن تأييده للتوصيات بتعديل اللائحة التنفيذية المشتركة التي ستدخل حيز النفاذ في 1 يناير 2015.

106. وساند وفد بلجيكا البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء والبيان الذي أدلى به وفد إيطاليا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ودعا إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم الصناعية بشكل رسمي خلال عام 2015. ورأى بالنظر إلى نضوج النص أنه ليس هناك ما يبرر أي أعمال أخرى في سياق لجنة العلامات بعد الاجتماع الحالي للجمعيات. وأشار إلى الواقعية والتوازن والروح العملية كمبادئ رئيسية ينبغي أخذها في الحسبان لدى إعداد أي مشروع لوضع القواعد والمعايير. واستندك قائلاً إن وضع المناقشات في اللجنة الحكومية الدولية بشأن النصوص الثلاثة أدى به إلى الاعتقاد أن عقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل القريب لن يكون أمراً واقعياً في الوقت الحالي إلا أنه أبدى استعداداً للمشاركة في مناقشات إضافية بشأن خطة عمل معقولة وفعالة خاصة باللجنة. وفيما يرتبط بالحوكمة، شدد على الحاجة إلى مجموعة متينة من المبادئ التوجيهية والإرشادات التي من شأنها أن توجه إنشاء شبكة متسقة من المكاتب الخارجية ذات المواقع الاستراتيجية في عدد صغير من الدول. ومضى يقول إن الحوكمة المتسمة بالشفافية والفعالية والديمقراطية تكتسي أهمية بالنسبة إلى أي منظمة. وأضاف قائلاً إنه أعد بالعمل مع وفد إسبانيا ووفد المكسيك اقتراحاً يشمل عدداً من التدابير العملية لتعزيز فعالية الاجتماعات. وختاماً، رأى أنه من المهم إرساء ثقافة الشفافية فيما يتصل بالحوكمة ورحب بالتقرير الصادرة والأنشطة المضطلع بها في اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة التدقيق الداخلي والرقابة في الويبو ومن جانب المراجع الخارجي للحسابات.

107. وقال وفد الكاميرون إن بلده أدرك إدراكاً تاماً تأثير الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية في تنويع قطاعه الإنتاجي وتنمية اقتصاده وإن حكومة بلده اعتمدت على إثر ذلك خطة وطنية لتطوير الملكية الفكرية لفترة الخمس السنوات المقبلة. وعلاوة على ذلك، أعرب عن سرور بلده لإبرام اتفاق شراكة مع الويبو لإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في مارس 2014. ومضى يقول إن الشغف وتوسع تلك الشبكة داخل الجامعات ومراكز البحث يتنبآن بمستقبل يدعو إلى التفاؤل في مجال الابتكار والتنمية التكنولوجية في البلد وأن تنوع المنتجات الزراعية والصناعية ومنتجات قطاع الثقافة وتنميتها يمثلان عنصرين أساسيين من تلك الاستراتيجية. وأردف قائلاً إن بلده يعمل بحزم من أجل توطيد محاور التعاون ومساعدة الدول التقنية على مستوى البنى التحتية وعلى الصعيدين التقني والبشري حتى يتسنى تجسيد مثل التنمية والمساواة والإنصاف العليا التي تتوخاها المنظمة. وعليه، أيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وأحاط علماً بأن الجمعية مدعوة إلى إبداء رأيها بشأن مسائل لم تحسم في إطار اللجان التقنية وخص بالذكر عقد مؤتمرات دبلوماسيين خلال عام 2015 بشأن اللجنة الحكومية الدولية وبشأن حماية التصميم الصناعية أو مراجعة اتفاق لشبونة. وأضاف قائلاً إنه يجدر التذكير بأهمية قرارات الجمعية من أجل الاعتراف بحقوق الملكية الفكرية واحترامها إذ تشيد المنظمة بها في جميع أرجاء العالم وتناوها الوفود في ذلك في بلدانها. وأعرب أيضاً عن اقتناعه باحتمال إيجاد حل مناسب لتلك المسائل في حال الاضطلاع بالأعمال بروح تضمن التعاون والتوصل إلى حل وسط وتوافق في الآراء. وأنهى كلمته معرباً مجدداً عن اعتزام بلده الراسخ النهوض بالملكية الفكرية بدعم من الويبو بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية في مختلف الدول.

108. وأشاد وفد كرواتيا بأنشطة الويبو في مجال التعاون التي تعزز الحماية القانونية للملكية الفكرية على الصعيد العالمي وتتيح محفلاً للتعاون بشأن تطوير نظام الملكية الفكرية. ورحب بجهود الويبو المبذولة لضمان فعالية تشغيل أنظمة التسجيل والإيداع الدوليين للملكية الفكرية وزيادة عدد الإيداعات. وحث الويبو على تحديث برامج التعاون مع بلدان مثل كرواتيا وتطويرها مفيداً بأن بلده استكمل العملية الانتقالية غير أنه لا يزال يواجه مشكلات محددة من حيث إنشاء نظام كامل التطور لحماية الملكية الفكرية. ورأى أنه ينبغي مراعاة خصائص كل نظام لدى تخطيط أنشطة التعاون وتنفيذها وأنه لا ينبغي قصر تلك

الأنشطة على توفير المساعدة التقنية لأغراض إنمائية محددة. وأشار إلى ضرورة اتباع نهج أكثر مرونة وانفتاحاً للهبوض بالنظام العالمي للملكية الفكرية. وأعرب عن تقديره للتقدم المحرز في السنوات الأخيرة بما يشمل اعتماد معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش وعن أسفه لعدم تكرر ذلك النجاح فيما يرتبط باعتماد معاهدة قانون التصميم الصناعية واستدرك قائلاً إنه يأمل إنجاز تلك العملية في عام 2014. ولاحظ أن الأعمال في لجنة العلامات بلغت مرحلة تسمح بعقد مؤتمر دبلوماسي. وسلط الأضواء على ضرورة أن تقدم أكاديمية الويبو برامج وأنشطة ملائمة وطلب إلى المنظمة أن تواصل دعم برنامج الدراسات الصيفية في مجال الملكية الفكرية المنظم في دوروفنيك بكرواتيا. وأضاف قائلاً إن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية على النحو الواجب والنجاح في مكافحة مشكلتي التقليد والقرصنة أمران يعتمدان على مستوى وعي الجمهور بخصوص حماية حقوق الملكية الفكرية. وأبدى استعداد بلده لمشاطرة تجاربه المتعلقة ببرامج إدكاء الوعي وأنشطة التعاون مع بلدان أخرى.

109. وأيد وفد الجمهورية التشيكية البيان الذي أدلى به وفد إيطاليا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به هو باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال الوفد إن الجمهورية التشيكية تراقب عن كثب دور الملكية الفكرية في الابتكار والإبداع والتنافسية والنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وإنما على وعي باحتياجات المجتمع الرقمي القائم على المعرفة. وعليه، يرحب الوفد بجهود الويبو ويدعمها من أجل المزيد من التحسين للإطار التقني الدولي للملكية الفكرية بالتأشي مع النمو التكنولوجي والاقتصادي بغية التصدي للتحديات العالمية الجديدة. وشدد الوفد على التزامه المستمر بعمل كل لجان الويبو والأفرقة العاملة لكنه دعا إلى المزيد من الفعالية. وقال الوفد إن عمل لجنة العلامات في مجال التصميم الصناعية كان جديراً بالثناء وأنه الوفد يؤيد انعقاد مؤتمر دبلوماسي من أجل اعتماد معاهدة قانون التصميم في 2015، وعبر أيضاً عن اقتناعه بأن النصوص التي صاغتها لجنة العلامات بلغت مستوى تقنياً يسمح باتخاذ هذا القرار. وقال الوفد إن الجمهورية التشيكية تقتر بأهمية حماية تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية، وتواصل دعم عمل الفريق العامل لاتحاد لشبونة المعني بتطوير نظام لشبونة لتوسعه وجعله أكثر استقطاباً. ورحب الوفد بقرار جمعية اتحاد لشبونة للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد اتفاق لشبونة المراجع بشأن تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية في 2015. وبالإضافة إلى ذلك، يرى الوفد أن عمل لجنة البراءات سيدعم المناقشة بشأن القضايا التقنية الخاصة بقانون البراءات بهدف تنسيق البراءات. وقال الوفد إنه يولي اهتماماً كبيراً لقاعدة بيانات الويبو العالمية كمصدر للمعلومات تكنولوجية ومعلومات بشأن البراءات وغيرها من معلومات الملكية الفكرية القيمة، وغيرها من خدمات المعلومات المتنوعة، ويدعم مزيداً من التطوير للبنية التحتية التقنيه الخاصة بالملكية الفكرية التي تمكن من النفاذ إلى هذه المعلومات ومشاركتها. وأقر الوفد بأهمية عمل لجنة حق المؤلف ويدعم خاصة التقدم المحرز نحو المعاهدة الدولية التي طال انتظارها لحماية حقوق أصحاب البث. وقال الوفد إن وضع هذه المعاهدة في صيغتها النهائية يجب أن يكون أولوية للجنة حق المؤلف حلياً. وقال الوفد إن الحماية اللازمة لهيئات البث على المستوى الدولي أمر حاسم وحث الأوان لتحديثه كي يواكب القرن الحادي والعشرين. وقال الوفد إنه يؤيد انعقاد المزيد من المناقشات بشأن الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور، ويرى أن برنامج وضع برنامج عمل جديد للجنة الحكومية الدولية للعام القادم ليس بالمستحيل. وتطرّق الوفد لأنشطة لجنة الإنفاذ الرامي لتحسين فهم أهمية نظام الإنفاذ الفعال لحقوق الملكية الفكرية وإدكاء الوعي العام. وقال الوفد إنه يظل على التزامه بعمل لجنة التنمية. وأخيراً، أعرب الوفد عن دعمه المستمر لأنشطة الويبو فيما يخص تحسين معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة، التي تقدّم خدمات عالمية قيمة للمودعين وأصحاب الحقوق. وفيما يخص المكاتب الخارجية للويبو، أشار الوفد إلى ضرورة إتمام مبادئ التوجيهية المقترحة واعتمادها في أسرع يمكن. وختاماً، قال الوفد مكتب الجمهورية التشيكية للملكية الصناعية احتفل عام 2014 بذكرها الخامسة والتسعين كأول مكتب براءات في المنطقة. وتخلّدا لهذه الذكرى، نظمت الجمهورية التشيكية مؤتمراً دولياً في براغ بالتعاون مع الويبو حول "حماية الملكية الصناعية في أوروبا"، قبل انعقاد الجمعيات بأسبوعين بحضور المدير العام للويبو ونائب رئيس الوزراء التشيكي ووزير الصناعة والتجارة ورئيس مكتب البراءات الأوروبي ومكتب التنسيق في السوق الداخلية والكثير من مكاتب الملكية الفكرية من أقاليم متنوعة بما في ذلك آسيا والكثير من الممثلين لدوائر الأعمال والصناعة والتكنولوجيا ومعاهد البحوث والأكاديميات. وقال الوفد إن الجمهورية التشيكية تتطلع إلى مزيد من التعاون مع الويبو في المستقبل.

110. وأعرب وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن أمله في أن تؤتي سلسلة اللقاءات ثمارها، ثم عبر عن امتنانه للمدير العام وفريقه لما يبذلونه من جهود حثيثة في التنظيم. وأتبع قائلاً إنه وبالرغم من مرور أكثر من عشر سنوات على بدء القرن الواحد والعشرين، لا يزال تغير المناخ يشكل تحدياً مهماً للعالم، باعتباره السبب الرئيسي للكوارث الطبيعية والأمراض، في حين تستمر الأزمة المالية العالمية. وأضاف الوفد أن بلاده ترى أنه من الضروري، لمواجهة هذه التحديات، أن لا تنحصر أنشطة الويبو على تقديم الآليات القانونية والمؤسسية لحماية الملكية الفكرية فحسب، بل أن تشمل أيضاً الاستعمال الفعال للتقدم العلمي والتقني المثبت في حل القضايا العالمية وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحسين سبل العيش. وأطرى الوفد على الجهود التي بذلتها المنظمة لترسيخ إطار عمل عالمي لحماية الملكية الفكرية، بما يتفق مع متطلبات عصر اقتصاد المعرفة. وأشار الوفد إلى اعتماد معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري عام 2012، واعتماد معاهدة مراكش عام 2013، والمناقشات جارية لتبني معاهدة قانون التصميم، والمعاهدات المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. واستدرك قائلاً إنه ينبغي توجيه أنشطة المنظمة لحل التحديات العالمية، مع التقدير لإنجازاتها السابقة. وأضاف أنه وفي الوقت الذي تجري فيه صياغة أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لما بعد عام 2015، من المهم للمنظمة زيادة التركيز على نظام لحماية الملكية الفكرية يعالج القضايا العالمية في مجالات البيئة والطاقة والأمن الغذائي والرعاية الصحية، عن طريق العلوم والتنمية التكنولوجية. وشدد الوفد على أهمية إنشاء آلية متوازنة للملكية الفكرية لتمكين النجاح العلمي والتكنولوجي والمساهمة في رفاهية البشرية باعتبارها التزاماً أخلاقياً، مع حماية حقوق العلماء والباحثين. ورأى أن من الضروري تقديم الدعم للبلدان النامية لتعزيز قدرتها على وضع آليات لحماية الملكية الفكرية حسب ما يناسب حالها، ومن الضروري الاهتمام بالبلدان النامية عند وضعها لاستراتيجياتها الوطنية للملكية الفكرية وتطويرها لبنائها التحتية. ومن هذا المنطلق، أعلن الوفد أنه ينبغي على البلدان المتقدمة الوفاء بالتزاماتها بالمساعدات المالية، والدعم الكامل للمساعدة التقنية التي تقدمها المنظمة، وأن تسمح بنقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية دون أي شروط مسبقة. وقال إن هناك حاجة إلى تعزيز إنفاذ جدول أعمال التنمية والتعاون بين بلدان الجنوب، بهدف تضييق الفجوة بين الشمال والجنوب والتغلب على المشاكل الاجتماعية كحجرة الأدمغة. وأعرب الوفد عن دعمه الكامل لطلب بعض البلدان وضع مساعدة تقنية للبلدان النامية فيما يتعلق بمعاهدة قانون التصميم. وأمل الوفد أن تعزز المنظمة تعاونها مع المنظمات الدولية وبما فيها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية، وأن تواصل الانتباه إلى الميل لتسييس مشاريعها وأنشطتها. وذكر الوفد أن رئيس جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية يولي لتطوير العلوم والتكنولوجيا، ولحماية حقوق الملكية الفكرية اهتماماً كبيراً، وحث على جعل العلوم والتكنولوجيا وسائل لتسريع بناء أمة مزدهرة. ولذلك تجري أنشطة واسعة النطاق لتعزيز هذه الأهداف وتلبية مطالب عصر اقتصاد المعرفة. وتحدث الوفد عن إقامة بلاده لعدة معارض سنوياً كالمعرض الوطني للعلوم والتقنيات، والمهرجان الوطني لتصميم الآلات، والمعرض الوطني لتصميم الفنون الصناعية، والمعرض الوطني للاختراعات والتكنولوجيا الجديدة، والمعرض الوطني لعلوم الشباب والنجاحات التكنولوجية، وذلك بهدف زيادة الوعي الاجتماعي للحاجة إلى التنمية التكنولوجية وحماية الملكية الفكرية. وأفاد الوفد عن إعداد حكومته، بمساعدة من المنظمة، لاستراتيجية وطنية تهدف إلى تطوير آليات حماية حقوق الملكية الفكرية وإنتاج المزيد من الأعمال الإبداعية والثقافية التي تعكس المثل العليا لشعبها. وانتهى الوفد كلمته بالقول إن بلاده ستواصل، بصفتها دولة عضواً في الويبو، تطوير آليات حماية حقوق الملكية الفكرية، والوفاء بالتزاماتها، وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.

111. وأيد وفد غامبيا البيان الذي أدلى به وفد كينيا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنين بالنيابة عن البلدان الأقل نمواً. وقال إن المنظمة تؤدي دوراً حاسماً في إقامة مشهد عالمي للملكية الفكرية يتسم بالمزيد من التوازن تماشياً مع جدول أعمال التنمية، وبغض النظر عما حققته الويبو من مكاسب هائلة خلال العامين الماضيين من حيث وضع القواعد والمعايير، أشار الوفد مع القلق إلى التقدم البطيء في المفاوضات المتعلقة ببرنامج وضع القواعد والمعايير في اللجنة الحكومية الدولية. وناشد جميع الدول الأعضاء بقطع التزامات صارمة وإبداء العزم السياسي من أجل تحقيق تقدم ملموس في التوصل إلى معاهدة داخل اللجنة. وصرح بأن غامبيا بذلت جهوداً مضيئة في ميادين وضع القواعد والمعايير وتكوين الكفاءات المؤسسية وإذكاء الوعي بهدف نشر ثقافة وطنية دائمة في مجال الملكية الفكرية. وأفاد بأن غامبيا صدقت على بروتوكول اتفاق

مدير يد بشأن التسجيل الدولي للعلامات في أغسطس 2014، وقال إن الترتيبات اللازمة لإيداع صكوك الانضمام للبروتوكول ستستكمل في نهاية عام 2014، وإن غامبيا تعمل على ضمان تماشى تشريعاتها الخاصة بالعلامات التجارية مع نظام مدريد القانوني. وعلى النسق ذاته صدقت غامبيا على بروتوكول سواكوبماند لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري ونفذت نظام أتمتة إجراءات الملكية الصناعية. وراح يقول إن الويبو دعمت التكليف بإجراء دراسة حول إسهام دوائر صناعة حق المؤلف في التنمية الاقتصادية في غامبيا. وأضاف أن من الضروري إنشاء نواة من الممارسين في مجال الملكية الفكرية وأن غامبيا أدخلت قانون الملكية الفكرية في المناهج التعليمية في الجامعات. وقال في ختام كلمته إن الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية تقدمتا الدعم إلى برنامج الماجستير في قانون الملكية الفكرية، وإن الجهود المبذولة لوضع سياسة في مجال الملكية الفكرية، بمساعدة من الويبو، يحالفها النجاح.

112. وساند وفد غانا البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وأعرب عن تقديره للويبو لمساهمتها في تكوين الوعي اللازم بشأن أهمية الملكية الفكرية في النهوض بالابتكار والإبداع وحمايتها والانتفاع بنظام الملكية الفكرية على الصعيد العالمي كأداة لتحقيق التنمية وتكوين الثروات. وهنأ المنظمة على وضعها المالي السليم المؤدي إلى تسجيل فائض في الثنائية 2012/13. ورحب بالتقدم الملحوظ المحرز في إطار برنامج العمل المكثف للجنة الحكومية الدولية خلال السنة وأعرب عن أمله أن تركز أعمال اللجنة القادمة على وضع صك دولي ملزم قانوناً وتسريع وتيرة ذلك. ولفت النظر إلى التقدم الملحوظ المحرز بشأن معاهدة قانون التصاميم الصناعية المقترحة وقال إنه يتفق بأن الاقتراح الداعي إلى إدراج توفير المساعدة التقنية للبلدان النامية سيحقق توافقاً في الآراء لضمان نجاح نتائج العملية. وأفصح عن تطلعه إلى تحقيق نتائج إيجابية في إطار العمل الجاري في لجنة حق المؤلف والمتصل بمعاهدة جديدة لتحديث حماية هيئات البث وتناول قضايا الاستثناءات والتقييدات المتعلقة بالمكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم. وحث جميع الوفود على التعاون على نحو شفاف ومرن والاستناد إلى العمل المنجز بهدف تحقيق توافق الآراء بشأن مجالات كانت موضع إشكال حتى الوقت الحاضر. وعبر عن تقديره للويبو لمختلف الأنشطة المضطلع بها في بلده لتدعيم نظام الملكية الفكرية والشاملة لندوات بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية موجهة إلى سلك القضاء والوكالات المعنية بإفاد الملكية الفكرية وبرنامج تدريبي خاص بالانتفاع الاستراتيجي بالمعلومات المتعلقة بالبراءات وموجهة إلى مؤسسات البحث والأوساط الأكاديمية في جملة أمور. وأشار إلى ترقب مشروع بشأن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار يستهدف مؤسسات البحث والجامعات. وقال إن حكومة بلده تلتزم التزاماً راسخاً بتحديث النظام الوطني للملكية الفكرية من أجل دعم الابتكار والقدرة التنافسية والنمو الاقتصادي وإنها استهدت تحقيقاً لتلك الغاية عدداً من المبادرات التي ضمت استعراض سبعة قوانين للملكية الفكرية وإقرار مشروع قانون التعديل الخاص بالعلامات التجارية في مايو 2014 الذي ينص على أحكام مبنية على بروتوكول مدريد توسع نطاق الحماية ليشمل علامات الشكل والصوت بما فيها الأحكام الرامية إلى الحد من تجارة المنتجات المقلدة ووضع السياسة الوطنية للملكية الفكرية المزمع بدء تنفيذها في المستقبل القريب في نهاية المطاف. وتوجه بعبارة الشكر الخاص إلى عدد من البلدان بما فيها حكومة سويسرا والوزارة السويسرية للشؤون الاقتصادية والمكتب السويسري للملكية الفكرية على تواصل المشروع المشترك بين سويسرا وغانا للملكية الفكرية الرامي إلى تحسين وضع الملكية الفكرية وعلى إنشاء مكتب وطني للملكية الفكرية في البلد وقد أدى ذلك التعاون إلى استعراض خمسة قوانين بشأن الملكية الفكرية. كما شكر شاكراً خاصاً حكومة هولندا على توفير أنشطة تدريبية في مجال الملكية الفكرية والمكتب الكوري للملكية الفكرية وجمعية المخترعين الكورية على التعاون المتواصل مع بلده من خلال البرنامج المشترك بين الويبو وجمعية كوريا للنهوض بالاختراع للمنافسة في مجال البراءات وعلى أنشطة متابعة مشروع تربية النحل مع جمعية مربي النحل في منطقة فولتا.

113. وأيد وفد غينيا البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وذكر أنه يتبع باهتمام تطور أعمال اللجنة الحكومية الدولية وأن بلده يتمتع في الواقع بطاقات هائلة من حيث المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الفولكلوري التي ينبغي النهوض بها في إطار تنطبي يمكن من النفاذ إليها وتقاسم المنافع الناشئة عن استغلالها. وقال إن ذلك المسعى ينسجم مع الشواغل المعبر عنها كجزء من مبادرة "النفاذ وتقاسم

المنافع" وبروتوكول ناغويا بشأن التنوع البيولوجي. واستطرد مشيراً إلى معاناة بلده في أوائل القرن الحادي والعشرين من ممارسات التقليد من جانب شركات أجنبية فيما يتصل بجميع المواضيع التقليدية لقطاع الحرف (المنسوجات والجلود والخزف). ونتيجة لذلك، كانت السلطات مجبرة على اتخاذ خطوات صارمة لمواجهة هذه المشكلة. واسترسل مشيراً إلى نبتة كنيكيليما التي تنبت في منطقة غرب أفريقيا وتستخدم منذ قرون في السياق التقليدي في مجال الأغذية وفي دستور الأدوية وهي نبتة طلبت حالياً جامعة في بلد متقدم براءة بشأنها لأوجه استخدام مطابقة أو مماثلة وإن زبدة الكريته المستخدمة لأغراض متعددة في السياق التقليدي لم يختلف مصيرها. وأوضح قائلاً إن المجتمعات الأصلية ستجد تدريجياً من ممتلكاتها دون أي تعويض في حال استمرار ذلك الاتجاه مما يفسر الحاجة الملحة إلى تحديد آليات مناسبة على الصعيد الدولي تسمح بالاستغلال الحصري لتلك الموارد لفائدة المجتمعات التي تملكها بهدف الإسهام في الحد من الفقر والتخفيف من النزوح من الأرياف. ولذلك ووفقاً لما ذكرته المجموعة الأفريقية، أعرب عن تأييده لفكرة عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2015 بشأن المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الفولكلوري بغية التوصل إلى اعتماد صك قانوني دولي ملزم لتوفير الحماية. وأبدى أيضاً رغبته في اغتنام هذه الفرصة لتوجيه الشكر إلى الويبو على جهود تنفيذ جدول أعمال التنمية ولا سيما لأغراض النهوض بالابتكار في أفريقيا. وأردف قائلاً إن تنظيم مؤتمر وزاري أفريقي بشأن الإبداع والابتكار بمشاركة وزراء من جميع حكومات أفريقيا في جمهورية تنزانيا المتحدة خلال عام 2013 أسهم إسهاماً كبيراً في تعزيز توعية صانعي القرارات الرفيعة المستوى بخصوص ضرورة الاستثمار في الأصول غير الملموسة من أجل تنمية اقتصاد قائم على المعارف وإن مثل تلك المبادرة يجدر تكرارها قدر الإمكان. وأفاد بأن بلده يأمل تجسيد مبادرة الويبو المتعلقة بإنشاء شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في البلد عقب تنظيم الندوة عن تدريب الجامعات ومؤسسات البحث العلمي والتقني وهي أنشطة أرجئت مراراً وتكراراً. وذكر أن بلده يمر حالياً بأزمة صحية لا سابق لها بسبب ظهور حمى الإيبولا النزفية في بداية 2014. ويهدد هذا المرض الذي انتشر في عدد من بلدان غرب أفريقيا بتقويض الجهود المبذولة من قبل في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول المعنية. وأضاف أن حكومة بلده بزعامه رئيس البلد تبذل ما بوسعها لمحاربة الإيبولا. وفي خطاب أمام مجلس الأمن الدولي قبل أيام قليلة، قال السيد ألفا كوندي "إن مرض الإيبولا ليس أمراً محتوماً" وأنه سيتسنى التغلب عليه بسرعة عن طريق اتخاذ إجراءات منسقة. وللجمعية الدولية، بما فيه الويبو دور محاربة هذا الوباء. واستطرد قائلاً إن حكومة بلده توجه بالتالي نداء ملحاً إلى المجتمع الدولي لتعاقد الجهود من أجل التصدي الفعال والمتأزر لذلك الوباء الذي يهدد البشرية برمتها بهدف التغلب عليه. ويرى الوفد أن على الويبو أن تشجع الإبداع والبحث الطبي لتمكين صناعة المواد الصيدلانية من تقديم الأدوية واللقاحات المناسبة للبلدان المتضررة لمعالجة الإيبولا وغيره من الأمراض المعروفة بالأمراض "المهملة". وأعرب عن اقتناعه بأن الويبو على غرار غيرها من مؤسسات الأمم المتحدة ستشارك في تلك الجهود وتبذل ما بوسعها في مجالات اختصاصها تصدياً لتلك الآفة. وفيما يخص المكاتب الخارجية، أبدى الوفد رغبته، على غرار ما شددت عليه المجموعة الأفريقية، في إنشاء مكاتب في أفريقيا وجدد تأييده للمنظمة وما تقدمه من مساعدة تقنية وأنشطة تكوين الكفاءات في البلدان النامية، ومنها غينيا. وفي الأخير، أعرب الوفد عن أمله في تعزيز تلك الأنشطة وتنويعها وزيادة عددها في غينيا لضمان أن يحصل البلد على كل الأدوات والخدمات التي تقدمها الويبو لدولها الأعضاء.

114. وقال وفد إيسلندا أن مكتب البراءات بإيسلندا استضاف ندوة في آخر 2013 بشأن خدمات ومبادرات الويبو التي ركزت بخاصة على تطورات متعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، ونظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات التجارية، ونظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، ومركز الويبو للتحكيم والوساطة. ومرت الندوة بنجاح وستعقد الويبو وجامعة إيسلندا والمكتب مؤتمراً في نوفمبر 2014، بشأن التعاون فيما يخص رفع الوعي بالملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا الجامعية. وإن أنظمة الإيداع الدولية مهمة لإيسلندا وقد استقر عدد الطلبات على مدى العامين الماضيين. وسيجدد المكتب سريعاً نظام الإيداع وسجلات حقوق الملكية الفكرية، للإيداع الإلكتروني للعلامات التجارية والتصاميم بشكل مبدئي وبعدها لكل المهام التي يقوم بها المكتب. ويستعين أخصائيو الملكية الفكرية بقواعد البيانات التي وضعتها وتديرها الويبو بشكل يومي، بما في ذلك قاعدة بيانات "PATENTSCOPE" وقاعدة بيانات "ROMARIN" وقاعدة بيانات العلامات التجارية العالمية. وطرح أمام البرلمان الآيسلندي في 2014 مشروع قانون بشأن حماية البيانات الجغرافية وينبغي أن يسفر عن انضمام

إيسلندا إلى اتفاق لشبونة لحماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي. ودعم الوفد التنسيق لمؤتمر دبلوماسي بشأن اتفاق لشبونة المراجع في 2015. واحتفل مكتب البراءات بإيسلندا باليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2014 بالمشاركة في معرض حول الابتكار ركز على حقوق الملكية الفكرية وأهميتها للابتكار. وأُخذت الخطوات الأولى للإعداد لاستراتيجية وطنية خاصة بالملكية الفكرية، وكانت المعلومات التي تقدمها الويبو، مثل المنهجية والأدوات لصياغة استراتيجيات ملكية فكرية وطنية، مفيدة جداً.

115. وأكد وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية للجمعيات دعمه لإنجاح هذه الدورة ورحب بالرؤية الواردة في التقرير الذي قدمه المدير العام إلى الجمعيات فيما يتعلق بجدول أعمال التنمية والتصدي للتحديات الرئيسية المطروحة في ميدان الملكية الفكرية. وانضم الوفد إلى البيانات التي أدلى بها وفد بنغلاديش بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ووفد بن بالنيابة عن مجموعة البلدان الأقل نمواً ووفد سنغافورة بالنيابة عن رابطة أم جنوب شرق آسيا. وراح يقول إن القرن الحادي والعشرين هو عهد الاقتصاد القائم على المعارف، لذا فإن المعارف الجيدة في مجال الملكية الفكرية حاسمة لتحقيق أقصى فائدة من القدرة على الابتكار والإبداع، وقال إن هذا الأمر صحيح على وجه الخصوص بالنسبة إلى بلد من البلدان الأقل نمواً مثل لاو التي تعتمد على ما تقدمه إليها الويبو من توجيهات ومساعدة خيرة من أجل النهوض بالملكية الفكرية على الصعيد المحلي. وصرح بأن حكومة لاو تقرر بضرورة حماية الملكية الفكرية، لذا فإنها تعزز تطوير استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، وكذلك الانضمام إلى بروتوكول مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات في موعد أقصاه عام 2015. ورحب الوفد بإسهامات الويبو في تكوين الكفاءات وإنشاء البنى التحتية في لاو، وأشار إلى أن وزارة لاو للعلوم والتكنولوجيا أعدت بمساعدة من الويبو خريطة طريق لإنشاء نظام إدارة جامعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة، وترجمت منشورات الويبو إلى لغة لاو ونظمت ندوات عن الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية واستراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية. وصرح بأن مساعدة خبراء الويبو مكنت لاو أيضاً من التحضير للانضمام إلى بروتوكول مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات.

116. وساند وفد ليسوتو البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بن باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وفيما يتصل بأعمال اللجنة الحكومية الدولية، قال إنه طال انتظار معاهدة في ذلك المجال. واستطرد قائلاً إن بلده استفاد من مساعدة الويبو في إطار عدد من الأنشطة المتصلة بإدارة الملكية الفكرية بما في ذلك إعداد خطة وطنية للملكية الفكرية وإن الخطة تنطوي على إنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار. ولفت النظر إلى تكثيف العمل على البرنامج الوطني للتوعية بالملكية الفكرية وتنظيم معرض في 13 سبتمبر 2014 وإرساء شراكات جديدة مشتركة بين القطاعات لإذكاء الوعي بخصوص الملكية الفكرية. وأشار إلى عقد ندوة عن تدريب المدربين بالتعاون مع شركة باسوتو للتنمية المؤسسية في عام 2014 وإلقاء عدد من المحاضرات عن الملكية الفكرية في مختلف المعاهد التقنية إضافة إلى الاضطلاع بأعمال بمشاركة وزارة التجارة والصناعة والتعاونيات والتسويق لتوفير التدريب في مجال ريادة الأعمال والملكية الفكرية لطلاب الهندسة في جامعة ليسوتو الوطنية. ومضى يقول إنه تقرر عقد المزيد من الندوات خلال عام 2014 لإعداداً لتنظيم معرض وطني في عام 2015. وأحاط علماً بالمشاورات التي أجريت أيضاً مع وزارة الصحة بشأن فرص الحصول على الأدوية. وأردف قائلاً إن أكاديمية الويبو أتاحت التدريب لموظفي مكتب أمين السجل العام وإن بلده شارك في برنامج الأكاديمية للتطوير المهني وحصل الموظفون فيه على التدريب من جمهورية كوريا. وأطلع الحضور على إرسال موظف من بلده إلى فرنسا للمشاركة في الحلقة الدراسية المشتركة بين الويبو ومركز الدراسات الدولية للملكية الصناعية والمتعلقة بنقل التكنولوجيا والترخيص وذهاب موظف آخر إلى الترويج للمشاركة في التدريب المشترك بين الويبو والمكتب النرويجي للملكية الصناعية والمرتبطة بالفحص والإجراءات الخاصة بالعلامات التجارية. وأعرب عن أمله توفير المزيد من الأنشطة التدريبية المتعلقة بقضايا حق المؤلف. ولفت الانتباه إلى نشر نظام أتمتة الملكية الصناعية في بلده بدعم من الويبو وإلى ضرورة الحصول على مساعدة الويبو والجهات الشريكة الأخرى فيما يتصل بإدارة الملكية الفكرية وإنشاء المنظمات الجماعية وإدارتها. وذكر أن هناك حاجة إلى المزيد من التدريب في مجال إنفاذ الملكية الفكرية. ورحب باقتراح إنشاء مكاتب خارجية للويبو ورأى أنه ينبغي أن تستضيف أفريقيا

مؤسستين من ذلك القبيل على الأقل. واختتم بيانه قائلاً إن أي مبادئ توجيهية تعتمد في ذلك الصدد ينبغي أن تجسد ذلك الموقف.

117. وأيد وفد ملاوي البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وتناول في جملة أمور القرار الرامي إلى فتح مكاتب خارجيين في أفريقيا ومسألة المساعدة التقنية في سياق معاهدة قانون التصميم الصناعية. وقال إن تلك المسألتين تؤثران تأثيراً مباشراً في جهود أفريقيا المبذولة لإحراز التقدم المجدي في تحقيق التنمية التكنولوجية والنمو الاجتماعي والثقافي والاقتصادي. وأفاد بأن بلده قطع شوطاً كبيراً في ميدان الملكية الفكرية بما في ذلك في تحضير الانضمام إلى البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات. ومضى يقول إن الويبو قدمت دعمها في ذلك الصدد بما في ذلك المساعدة المتصلة بتنظيم ندوة وطنية للموظفين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين بالملكية الفكرية في ملاوي في عام 2015 وإعارة الموظفين لمكاتب الملكية الفكرية في البلدان الأطراف في بروتوكول مدريد والملمة بالبروتوكول. وسلم بالتقدم المحرز فيما يتعلق بعمل اللجنة الحكومية الدولية ورأى أن النص المعني بلغ نضوجاً كافياً لاتخاذ قرار أثناء اجتماع الجمعيات الحالي بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي. وأوضح قائلاً إن مسألة الاعتراف بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وتوفير الحماية لن تمكن السكان المعنيين من استغلال معارفهم من الناحية التجارية فحسب بل ستشجعهم أيضاً على مواصلة اختبار تلك المعارف والاستناد إليها. واسترسل قائلاً إن الافتقار إلى القدرات أمر يحول دون أن تشارك البلدان الأقل نمواً مشاركة فعالة في نظام الملكية الفكرية وتنتفع به لأغراض الابتكار والإبداع الثقافي. وشكر الويبو على التدريب الذي أتاحتها فيما يتصل بنظام أتمتة الملكية الصناعية ومكتب البراءات الياباني على الدعم الذي قدمه عبر الصندوق الاستئماني الياباني من أجل تنمية الموارد البشرية وتكوين الكفاءات في بلده. وأخيراً، طلب من المنظمة تقديم المزيد من الدعم المالي والتقني لتمكين بلده من إحراز التقدم في ميدان الملكية الفكرية تحقيقاً لتنميته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

118. وأعرب وفد الجبل الأسود عن تقديره الخالص لما قدمه كل من سجل لشبونة وإدارة الويبو للبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة من مساعدة لمكتب الجبل الأسود للملكية الفكرية في تنسيق تنظيم المؤتمر الإقليمي المعني بحماية البيانات الجغرافية في بودغوريتسا في يوليو 2014. وأشار إلى أن تلك التظاهرة، التي تغطي القضايا والتوجهات الراهنة، أحرزت نجاحاً كبيراً وأن خبراء الويبو أسهوا بقدر وافر في ضمان مصداقية المؤتمر المهنية. وأفاد بأن من التظاهرات المهمة التي نُظمت في الجبل الأسود في عام 2014 المشروع في مفاوضات بشأن الفصل 7 من قانون حقوق الملكية الفكرية فيما يخص الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في المؤتمر الحكومي الدولي المعقود في بروكسل في شهر مارس، والذي تم التأكيد خلاله على أن تحقيق المزيد من المواءمة مع تشريعات الاتحاد الأوروبي والمضي في إنفاذ القواعد واللوائح الخاصة بحقوق الملكية الفكرية من الأمور التي ستسهم بقدر كبير في تنمية الجبل الأسود من النواحي التكنولوجية والعلمية والثقافية والاجتماعية. وخص بالذكر مذكرة التفاهم التي وقّعت في فبراير بين مكتب الجبل الأسود للملكية الفكرية ومكتب التنسيق في السوق الداخلية بغرض تعزيز التعاون بين المكتبتين، والتي تنص في مضمونها على تحسين كفاءات موظفي مكتب الملكية الفكرية المذكور وبنيتها المعلوماتية من خلال تبادل الخبرات والدورات التدريبية والمعلومات المتعلقة بالعلامات التجارية والتصاميم وإتاحتها في قاعدتي البيانات TMView و DesignView. وصرح بأن وفداً من الاتحاد الأوروبي أُطلق في شهر أبريل مشروعا توأمة مصغر من أجل تعزيز حماية الملكية الفكرية في الجبل الأسود، وأوضح أن ذلك المشروع يشمل عناصر تخص بناء المؤسسات ومواءمة التشريعات الخاصة بالملكية الفكرية وتكوين الكفاءات وإذكاء الوعي. وأضاف أن الوفد رحّب بتמיד خطة التعاون الثنائي مع المكتب الأوروبي للبراءات. للفترة 2014-2015، مبيّنا أن تلك الخطة تسعى إلى تحسين الإطار المؤسسي لمكتب الجبل الأسود للملكية الفكرية من خلال تدريبات مُصمّمة خصيصاً لموظفيه، وتحديث تكنولوجيا المعلومات لنظام البراءات، وتوفير الدعم لصياغة التشريعات الخاصة بالبراءات، وذلك كله في سبيل تيسير انضمام الجبل الأسود إلى اتفاقية البراءات الأوروبية. وأعلن أن الويبو قدمت أيضاً، في الثنائية 2013-2014، دعماً تقنياً ومالياً لتمكين ممثلي مكتب الجبل الأسود للملكية الفكرية ووزارة الاقتصاد والسلطات المعنية بالإنفاذ والمحاكم من المشاركة في ندوات وزيارات دراسية

إلى مكاتب مختارة من مكاتب الملكية الفكرية وفي دورات نظمها أكاديمية الويبو، فضلا عن حضور اجتماعات اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات.

119. وشدد وفد النرويج على أهمية الارتقاء بقدرة الدول الأعضاء على مراقبة الشؤون المالية والإدارية للويبو. وأثنى على المكتب الدولي لتركيزه المستمر على أفضل الخدمات العالمية المتاحة في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات ونظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. إذ إن سلاسة الأنظمة والتفاني المستمر من أجل تبسيطها وتحقيق وفورات في تكاليفها لصالح المستخدمين يكتسبان أهمية حاسمة بالنسبة إلى الاستخدام المتواصل والمتزايد للخدمات العالمية للملكية الفكرية. واستطرد الوفد قائلاً إن الأفرقة العاملة المعنية تحرز تقدماً من حيث الارتقاء باللوائح التنفيذية والمبادئ التوجيهية والممارسات. وذكر أنه تسنى إحراز بعض التقدم في إطار اللجان الدائمة إلا أن النتائج المتعلقة بقضايا موضوعية كانت محدودة الطابع. وأعرب الوفد عن تطلع بلاده إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وذكر بأن اللجنة الحكومية الدولية قد اجتمعت ثلاث مرات في 2014. ولكن لا يزال العمل جارياً على النصوص الثلاثة المتصلة بها وتباينت الآراء بشأن موضوعات جوهرية. ومن ثم، أعلن الوفد تأييده للعمل المتواصل والمركز على هذه المسألة. أما فيما يخص جدول أعمال التنمية، فقد أعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة العمل في إطار لجنة التنمية واللجان الأخرى. وقال إن مسألة معايير تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية التكنولوجية لا تزال مسألة هامة وإن الخبراء المؤلفين للجنة المعنية بمعايير الويبو قدموا إسهامات جليدة وعملية إلى أنظمة التسجيل الدولية والوطنية. وأما بالنسبة إلى آخر المستجدات في النرويج، فقد عدل قانون البراءات في مايو 2014 لإتاحة الانضمام إلى اتفاق لندن بشأن ترتيبات ترجمة البراءات التي يمنحها المكتب الأوروبي للبراءات. فإذا مُنحت براءة باللغة الإنكليزية أو تُرجمت إليها، أصبحت ترجمة مواصفات تلك البراءة إلى النرويجية غير الزامية. وأجريت تعديلات كذلك لإتاحة استخدام الإنكليزية في إيداع طلبات البراءات الوطنية أو منح البراءات الوطنية. ولكن يجب في الحالتين ترجمة طلبات البراءات إلى النرويجية إذا كانت البراءات الممنوحة بالإنكليزية. ويزمغ دخول اتفاق لندن وتعديلات قانون البراءات حيز النفاذ في 1 يناير 2015. وُعدّل قانون حق المؤلف في النرويج في عام 2014 كجزء من إجراء تعديلات في توجيه الاتحاد الأوروبي رقم 77 لسنة 2011 الذي عدل توجيه المفوضية الأوروبية رقم 116 لسنة 2006 الصادر عن البرلمان الأوروبي وعن المجلس في 12 ديسمبر 2006 بشأن مدة حماية حق المؤلف وحقوق مجاورة معينة. وُرفعت مدة حماية التسجيلات الصوتية في النرويج من 50 إلى 70 عاماً. وأدرج استثناء بشأن التسجيلات الصوتية في الإنتاجات السمعية البصرية. ودخل التعديل حيز النفاذ في يوليو 2014. وذكر الوفد بأن بلاده قد وقعت في يونيو 2014 معاهدة مراكش، الصادرة في عام 2013، لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات.

120. وساند وفد صربيا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأحاط علماً بمنح محكمتين في صربيا اختصاص المحكمة الابتدائية في القضايا المدنية المتعلقة بالملكية الفكرية منذ شهر يناير 2014 مما يعد أمراً مناسباً للقضايا المسجلة في ذلك الميدان. وقال إن مكتب الملكية الفكرية أتاح المعلومات عبر مركز التعليم والإعلام التابع له للشركات عن مزايا حماية أصولها في مجال الملكية الفكرية والتحديات التي تطرحها ممارسات القرصنة والتقليد. وأشار إلى تنظيم 78 ندوة بالتعاون مع غرف التجارة والأكاديمية القضائية شارك فيها حوالي 2000 شخص واستهدفت الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم ومعاهد البحث والتطوير والجامعات المشاركة في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وإلى عقد ندوة دون إقليمية عن نقل التكنولوجيا في بلغراد في سبتمبر 2014، وتنظيم مبادرة مدرسة للملكية الفكرية بالتعاون مع الويبو في إطار المبادرات الرامية إلى مساعدة منطقة نهر الدانوب. ومضى يقول إن التفاني في العمل على نشر المعارف وإدراك وعي الجمهور بالملكية الفكرية قد يفسر الزيادة بنسبة 20 في المائة المسجلة في عدد طلبات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية في عام 2013. وأطلع الحضور على إنجاز دراستين مهمتين بدعم من الويبو اتصلت إحداها بمساهمة الصناعات المعتمدة على حق المؤلف في الاقتصاد الصربي والأخرى بأثر سياسة بلده العامة بشأن الملكية الفكرية على الابتكار. وأضاف قائلاً إن الدراستين ستسهران في وضع السياسات المحلية ولا سيما فيما يتعلق بمشروع قانون الابتكار. وسلط الضوء على

منصة الويبو للمعلومات التي يستخدمها المكتب الصربي للملكية الفكرية وأحاط علماً بأن نظام إدارة الملكية الفكرية هو المنصة الرئيسية لإدارة حقوق الملكية الفكرية وأن اللغة الصربية أضيفت إلى اللغات المتاحة في خدمة إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد. واختتم بيانه قائلاً إن بلده سيواصل تعاونه مع الويبو والدول الأعضاء فيها من أجل حل جميع قضايا الملكية الفكرية وإرساء نظام منسق ومستدام لحقوق الملكية الفكرية.

121. وساند وفد سوازيلند البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب عن تأييده للتقدم الذي أحرزته اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وعن تطلعه إلى تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. ودعا الدول الأعضاء بوصفه ممثلاً لبلده لديه وافر من التنوع البيولوجي الغني بالموارد الطبيعية والثقافية إلى إبداء قدر من المرونة في وضع صك ملزم قانوناً من شأنه أن يعود بالمنفعة على أصحاب تلك الموارد الأصليين وأكد تأييده التام لعقد مؤتمر دبلوماسي تحقيقاً لتلك الغاية. وقال إنه ينبغي للدول الأعضاء على نحو مماثل التحلي بالمرونة فيما يتصل بمعاهدة قانون التصميم الصناعية بهدف تحقيق التوافق في الآراء بشأن تزويد المعاهدة بتكوين الكفاءات والمساعدة التقنية وعقد مؤتمر دبلوماسي خلال عام 2015. ودعم التوصيات المتعلقة بإنشاء مكاتب خارجيين في أفريقيا لتيسير إدارة الملكية الفكرية. وأضاف قائلاً إن بلده أحرز تقدماً ملحوظاً في استعراض التشريعات المحلية بشأن الملكية الفكرية بفضل المساعدة التقنية المقدمة من الويبو وإن أجزاء من التشريعات الوطنية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة والملكية الفكرية والبراءات من الواجب سنّها في عام 2015. واسترسل قائلاً إن بلده قرر اعتماد نظام أمتة الملكية الصناعية عقب إجراء جولة دراسية في بوتسوانا يسرتها الويبو. وأشار إلى إرسال بعثة أخرى للويبو إلى بلده للإشراف على المرحلة النهائية لتنفيذ نظام الأمتة المذكور في أكتوبر 2014. وأفصح عن التزامه بدعم جميع مبادرات الويبو وجعل الملكية الفكرية وسيلة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان النامية والتمس دعم الويبو فيما يتعلق بهدف احتلال المرتبة الأولى في العالم في جميع قطاعات الاقتصاد الوطني بحلول عام 2022.

122. وأبلغ وفد السويد الجمعيات أنه منذ يوليو 2014 أصبح بمقدور مقدمي طلبات البراءات المحليين في السويد أن يقدموا طلباتهم كاملة باللغة الإنجليزية. وقال الوفد إن السويد تعتقد أن هذا سيفيد كل من مقدمي الطلبات المحليين الذي يرغبون في توفير الحماية الدولية لبراءاتهم وكذلك مقدمي الطلبات من الخارج الذين يرغبون في حماية ابتكاراتهم داخل السويد. وقال وفد السويد إنه يدعم دعماً كاملاً البيان الذي قدمته اليابان باسم المجموعة باء وبيان إيطاليا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وقال الوفد إن السويد تؤكد دعمها للويبو في رسالتها لتعزيز الابتكار والإبداع من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكل البلدان، من خلال نظام ملكية فكرية دولي فعال ومتوازن. وقال الوفد إنه لتحقيق هذه الرسالة، فإن الويبو تحتاج أن تخطى بالكفاءة في كل المهام. وقال الوفد إن السويد تواصل ترحيبها ودعمها للتدابير التي تسفر عن آليات مستجيبة وشفافة وصلبة على مر الوقت وتزيد من فعالية الويبو. وقال الوفد إنه بالرغم من تحسن أداء المنظمة بشكل كبير؛ إلا أن التحديات لا تزال ماثلة. وقال الوفد إنه من الأهمية العظمى أن تتحسن خدمات الويبو بشكل فعال وتفي باحتياجات العملاء للحماية الدولية للملكية الفكرية الخاصة بهم. وبالمثل، فإن الويبو يجب أن توفر وتطور الإطار القانوني الدولي للملكية الفكرية وبنيتها التحتية بغية الاستغلال الأمثل للملكية الفكرية كقوة دافعة للتنمية الاقتصادية. وقال الوفد إنه يسلم بالأهمية العظمى والقيمة المضافة للتنسيق والتبسيط لإجراءات وخطوات تسجيل التصميم ويعتقد الوفد أن العمل الضخم الذي تقوم به لجنة العلامات قد أسفر عن نتائج تمكن من عقد المناقشات النهائية بشأن مؤتمر دبلوماسي. وقال الوفد إنه فيما يخص لجنة حق المؤلف، فإنه يعرب عن امتنانه لأمانة الويبو لجهد المتواصل لتحريك القضايا في جدول الأعمال وشدد الوفد على التزامه بالمشاركة البناءة في المداولات المستقبلية للجنة. وشدد وفد السويد على أهمية العمل الذي تقوم به لجنة التنمية واللجنة الحكومية الدولية. وقال الوفد إن السويد لا تزال ملتزمة بالمشاركة المثمرة في عمل اللجنة الحكومية الدولية وتتطلع إلى وضع خطة عمل لنتائج واقعية ومتوازنة. وقال الوفد إنه من المهم أن النتائج التي خرجت من عمل اللجنة الحكومية الدولية لم تؤثر سلباً على الابتكار أو الإبداع أو تقييد النفاذ إلى ملك عام ثري. وقال الوفد إن عمل اللجنة الحكومية الدولية ينبغي أن يكون على درجة من الكفاءة والشفافية وتقوده الدول الأعضاء. وشدد الوفد على تفهمه أنه لإنشاء أي صك دولي في اللجنة الحكومية الدولية فإنه ينبغي ألا يكون ملزماً وأن مرناً وواضحاً على نحو كاف. وقال الوفد إن السويد ملتزمة بدفع التنسيق

الدولي لقانون البراءات وتؤكد الأهمية العظمى لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وكذلك التزامها بالعمل القيم للفريق العامل التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وأعرب الوفد عن عميق تقديره للتعاون الممتاز بين المكتب الدولي ومكتب التسجيل والبراءات السويدي فيما يخص برامج التدريب المتقدم بشأن الجوانب المختلفة للملكية الفكرية، والذي تموله الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

123. وتقدم وفد الجمهورية العربية السورية بالشكر الجزيل لكافة العاملين في الويبو وعلى رأسهم رئيسة الجمعية والسيد المدير العام لاستمرارهم في تقديم الدعم والمساهمة في تطوير واقع الملكية الفكرية في الجمهورية العربية السورية وهنأ السيد فرانسيس غري على إعادة انتخابه بالإجماع لرئاسة المنظمة العالمية للملكية الفكرية وقال إنه على ثقة بأن جهود السيد المدير العام وروح التعاون الموجودة في المنظمة ستؤدي إلى المزيد من النتائج المثمرة التي تنعكس إيجابياً على تطوير واقع الملكية الفكرية في كافة المجالات. وقد ساهمت المنظمة في تطوير الواقع التشريعي والبنية التحتية للملكية الفكرية في سوريا من خلال القانون رقم 8 لعام 2007 الناظم للعلامات التجارية والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية والمنافسة الغير مشروعة ومن خلال القانون رقم 18 لعام 2012 الناظم لبراءات الاختراع الذي شمل لأول مرة نماذج المنفعة. ويتم العمل على وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية إيماناً بأهمية تعزيز دورها وإسهامها في تطوير جميع النواحي الإبداعية والابتكار للتنمية الشاملة في سوريا. وتابعت الجمهورية العربية السورية جهودها لدعم المبدعين والمخترعين وتمثلت في إقامة الدورة السادسة عشر لمعرض الباسل للإبداع والاختراع في الفترة من 8-11 ديسمبر 2013 وتبع ذلك إطلاق المسابقة الوطنية الأولى للإبداع والاختراع التي تزامن إطلاقها مع افتتاح معرض الباسل للإبداع والاختراع وامتدت إلى 2014/4/30 وأسهمت المسابقة في تشجيع المبدعين والمخترعين وخاصة الشباب على تقديم ما لديهم من إبداعات واختراعات. وقال إن وجود طاقات شابة مبدعة يملّي واجب استمرار تقديم الدعم لها وتوجيهها نحو المزيد من الإبداع من خلال توفير كافة أوجه الدعم، وعليه قامت الجمهورية العربية السورية بتشكيل لجنة عليا لدعم الإبداع والاختراع مهمتها ربط كافة القطاعات بعملية دعم الإبداع والاختراع. واستمرت الجمهورية العربية السورية في تطبيق وتطوير برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية الذي شمل التوجه نحو الجامعات والمدارس وذلك عبر توعيتها بأهمية الملكية الفكرية وتشجيعها على دعم الخطوات الإبداعية وكما شمل البرنامج التوجه نحو الشركات الصغرى والمتوسطة وقطاع التجارة والأعمال حيث تم إعداد مجموعة هامة من المعلومات والمنشورات الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع إعداد لمحة موجزة عنها باللغة العربية وتمت إتاحة هذه المعلومات على أقراص مدججة وتم توزيع أعداد كافية منها على مختلف القطاعات مع التركيز على الاستفادة بخدمات الويبو الإعلامية المجانية في مجال البراءات والتدريب على استخدام قواعد البيانات العالمية التي تحتوي على وثائق البراءات وتم أيضاً الاستفادة من برنامج مخاطبة الجمهور المعتمد على المنظمة العالمية للملكية الفكرية من خلال تطبيق ما ورد فيه وتطوير الموقع الإلكتروني لمديرية حماية الملكية التجارية والصناعة إضافة إلى إصدار الجريدة الشهرية للمديرية بشكل إلكتروني التي تتضمن مجموعة من المعلومات والأخبار في مجال الملكية الفكرية إضافة إلى بيانات تسجيل العلامات والرسوم والنماذج الصناعية وبراءات الاختراع في سورية. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن أمله في إتمام الاتفاق المتعلق باستفادة الجمهورية العربية السورية من دعم المنظمة في إنشاء الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية في سورية حيث تم توفير البنية التحتية المناسبة للإقلاع بهذا العمل الهام الذي يوفر الفائدة للمتدربين في هذا المجال إضافة إلى مشروع إقامة مراكز للتكنولوجيا والابتكار في سورية. وأشاد الوفد بالجهود المميزة للأمانة العامة في إعداد البرامج التي تتناسب مع احتياجات التنمية في الدول النامية وتطبيقها وكرّر شكره للأمانة العامة في الإعداد والتحصير لهذا الاجتماع وللمكتب العربي في المنظمة.

124. وأعرب وفد توغو عن تأييده لبيان وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وبيان وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. ورحب الوفد بجهود الويبو في مجالات التنمية والإبداع، التي أدت إلى خلق فرص العمل، وذكر بالجهود المبذولة لتحديد أولويات العمل الإنمائي مع إيلاء الاعتبار الواجب للدور الرئيسي للعلم والابتكار والتكنولوجيا في تعزيز القدرة التنافسية والنمو الاقتصادي. ورحب الوفد أيضاً بالدور الذي يلعبه نظام الملكية الفكرية في البلدان الأقل نمواً، وكذلك الجهود المبذولة لجعل التنمية الهدف النهائي لنظام الملكية الفكرية العالمي. ومضى الوفد مشيراً إلى اتخاذ تدابير لتحسين الشفافية وزيادة

مشاركة الدول الأعضاء في المنظمة، على نحو ما ورد في وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 2014-2015. وقال إن محمود الوييو الكبيرة في يونيو 2013 أفضت إلى توقيع معاهدة مراكش متعددة الأطراف لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة معاقى البصر أو ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات. وتقدر توغو بشكل كبير عمل مختلف اللجان الدائمة، ولا سيما لجنة البراءات ولجنة التنمية وتتطلع إلى استمرار عملها على أساس برنامج يشمل جميع أصحاب المصلحة ويدعم جدول أعمال التنمية. وأفاد أيضا أن توغو تدعم استمرار العمل لتحسين نظام العلامات التجارية والتصاميم الصناعية وذلك لتطوير قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات، وتعديل اللائحة التنفيذية المشتركة لاتفاق مدريد، وعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم تشمل حكما قانونيا بشأن المساعدة التقنية يأخذ في الاعتبار مستويات التنمية في جميع الدول الأعضاء. وبدعم من خبراء الوييو، عدلت توغو قانونها بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة من أجل الامتثال لمعاهدي بيجين ومراكش الموقعتين مؤخرا. وأبدى الوفد تأييده لبيان وفد الجزائر بشأن التقدم المحرز في لجنة حق المؤلف. وأقر بالتعاون بين الوييو والبلدان الأقل نموًا الذي أسفر عن إنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في توغو، وتعزيز المهارات التقنية لأصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص، وتوفير المساعدة القانونية لوضع سياسات واستراتيجيات للملكية الفكرية والابتكار، وتسهيل النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية وإلى المعلومات المتخصصة المتعلقة بالبراءات. وحث الوفد الوييو على مواصلة ما تبذله من جهودها لفائدة البلدان الأقل نموًا من أجل زيادة مشاركتها في الاقتصاد الدولي ودعم المخترعين والباحثين ورجال الأعمال والمبتكرين في توغو لإيجاد حلول مناسبة للمشاكل العلمية والتقنية في البلد. وتوجه الوفد أيضا بشكره العميق إلى الوييو على مساعدتها المتنوعة، وكان آخرها في لومي في 10 و 11 يونيو 2014 خلال الاجتماع الرفيع المستوى الذي نظم لفائدة أعضاء البرلمان وشاركت فيه الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومدغشقر، بالتعاون مع مكتب البراءات الياباني والمنظمة الدولية للفرنكوفونية. وكان المعهد الوطني للملكية الفكرية والتكنولوجيا (INPIT) في توغو قد بدأ مناقشات مع شعبة البلدان الأقل نموًا في الوييو بهدف تنظيم حلقة عمل لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية بين أوساط المخترعات التوغوليات اللواتي يتزايد أعدادهن باستمرار. وأبدى إبداعهن في مختلف القطاعات وكثيرا ما تواجهن عقبات فيما يتعلق باستخدام أدوات الملكية الفكرية. وقد تم تعبئة النساء من قبل على الصعيد الوطني وتعتمد حكومة توغو على دعم الوييو لمواصلة هذه الجهود.

125. وأيد ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) البيان الذي أدلى به وفد كينيا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنين بالنيابة عن البلدان الأقل نموًا. وصرح بأن التعاون بين الأريبو والوييو لا يفتأ يزداد ويساهم في تعزيز علاقات العمل بين كلتا المنظمتين. وأفاد بأن أعضاء الأريبو حصلوا على المساعدة من الوييو على تنفيذ نظام أتمتة إجراءات الملكية الصناعية، كما حصلوا على الدعم من حكومة جمهورية كوريا في استكمال بنية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأضاف أن كل الإجراءات المتعلقة بمعالجة سندات الملكية الفكرية، بما في ذلك الإيداع عبر الإنترنت، ستخضع للأتمتة في المستقبل القريب. وقال إن الوييو استمرت في التعاون مع الأريبو في الإقليم الأفريقي على تنظيم حلقات العمل والندوات لإذكاء الوعي بأهمية الملكية الفكرية من أجل تحقيق التنمية التكنولوجية. وأردف قائلاً إن الوييو عقدت ندوة عن الإدارة القائمة على النتائج لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في الأريبو في عام 2013 بدعم من حكومة اليابان، وقد ساهمت هذه الندوة في تحسين الإدارة في الإقليم. وصرح بأن الأريبو زادت، بدعم من الوييو، من أنشطة تكوين الكفاءات وقدمت التدريب على طائفة عريضة من المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية. ورحب الممثل في ختام كلمته بالتقدم المحرز في اللجنة الحكومية الدولية وبأنشطة الوييو المتعلقة بتنسيق قوانين الملكية الفكرية.

126. وقال ممثل مركز الجنوب أن الوييو احتاجت إلى اعتماد نهج متوجه نحو التنمية فيما يخص المساعدة التقنية وجدول أعمال معياري لضمان أن أنظمة الملكية الفكرية تستجيب للأهداف الاجتماعية والاقتصادية والوطنية للبلدان النامية والبلدان الأقل نموًا. والوييو مسؤولة عن الترويج للأنشطة الفكرية الإبداعية وعن تسهيل نقل الملكية الصناعية المرتبطة بالتكنولوجيا إلى البلدان النامية بغية الإسراع بالتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وعقد الوفد الأمل على أن يكون هناك مساندة أكبر لاستراتيجية الأمانة للأجل المتوسط في الفترة بعد 2015 لتعكس الرؤية المشتركة للدول الأعضاء. وقد اتبعت البلدان

المتقدمة أنظمة حماية ملكية فكرية ضعيفة عندما كانت في بداية المرحلة الأولى للتنمية الصناعية. وقبل عام 1891، كانت الولايات المتحدة الأمريكية مستورد صاف لمواد محمية بموجب حق المؤلف ولم توفر الحماية إلا للمؤلفين الوطنيين. واحتاجت البلدان النامية أن تستفيد من مرونة مشابهة فيما يخص الملكية الفكرية في الوقت الحاضر. وينبغي أن تكون أنشطة المساعدة التقنية والتشريعية لليويو متوجهة نحو التنمية. وينبغي استقصاء النهج المتوجه نحو الصحة العامة لفحص طلبات إيداع براءات المنتجات الدوائية. وينبغي أن تتجاوز مناقشات بناء الاحترام للملكية الفكرية حدود الإنفاذ والوعي العام بحقوق الملكية الفكرية، وينبغي أن تغطي أيضاً منع انتهاك هذه الحقوق. وينبغي على الأمانة والدول الأعضاء أن يواصلوا جهودهما فيما يخص التنفيذ الكامل والناتج جدول أعمال التنمية وتعميم التنمية. وقد كشفت خاتمة معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات أن اليويو بوسعها إنجاز توافق آراء يستجيب لاحتياجات واضحة. وعلى الجمعيات أن توفر التوجيه للجان وضع المعايير التابعة لليويو، خاصة تلك المتعلقة بالتقدم في المفاوضات القائمة على المكاتبات في إطار اللجنة الحكومية الدولية وإنشاء برنامج عمل ملموس بشأن التقييدات والاستثناءات للمكاتب ودور المحفوظات.

127. وقال ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) أن اليويو والمنظمة الأفريقية منظماتان لديهما التطلعات والمثل العليا ذاتها أي أن شواغلها تتمثل في النهوض بمساهمة الملكية الفكرية الفعالة في تقدم البشرية وتوفير حماية فعالة قدر الإمكان لحقوق الملكية الفكرية والإسهام في التنمية التكنولوجية في البلدان المتسمة بضعف اقتصادها. وأضاف قائلاً إن المنظمة الأفريقية تتبع مثلها العليا في إطار علاقة تعاون قائمة على التضامن وواسعة التعاون مع اليويو. ورأى أن تنمية أفريقيا ترتبط بمشاركة فعالة من مواطني دولها في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة. واعتنم هذه الفرصة المتاحة للترحيب بقرار اتحاد لشبونة بشأن إعادة النظر في النصوص لتوقع إمكانية انضمام المنظمات الحكومية الدولية المعنية بمسائل الملكية الصناعية إلى نظام لشبونة. كما أوضح قائلاً إنه يتابع باهتمام خاص تطور أعمال الفريق العامل المعني بذلك النظام وأعرب مسبقاً عن سروره لتكامل تلك الأعمال بالنجاح. وأنهى كلمته متمنياً أن تتوصل الدورة الحالية إلى اتخاذ قرارات ملموسة وواقعية تندرج في مسار التنمية المستدامة لنشاط اليويو.

128. وقال ممثل المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO) إن العام الماضي شهد بذل جهود ملحوظة من أجل تحديث الإجراءات الداخلية، وتوسيع نطاق الخدمات المتاحة لمستخدمي نظام البراءات الأوروبي الآسيوي، وتحسين أمن تكنولوجيا المعلومات وقابلية استخدامها لضمان فعالية عمل الخبراء. وأشار الممثل إلى أن المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات تولي اهتماماً كبيراً، ليس لوضع الإطار التشريعي وتحسينه فحسب، بل كذلك لتحسين نوعية فحص - نتيجة الموثوقية - البراءات الأوروبية الآسيوية، وكذلك للتعاون مع المكاتب الوطنية ومساعدتها في عملها. وأضاف أن في سياق تزايد الاندماج في المنطقة الآسيوية الأوروبية، يزيد الطلب على البراءات الأوروبية الآسيوية من قبل مودعين من الدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات. وأوضح أن الغرض من نظام البراءات الأوروبي الآسيوي كان، منذ البداية، خدمة الاقتصادات الأوروبية الآسيوية، وأن الاتحاد الاقتصادي الأوروبي الآسيوي يمتلك الآن وسيلة موثوقة في مجال براءات الاختراع الأوروبية الآسيوية. وأضاف أن المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات استكمل، في عام 2014، برنامج التطوير الذي وضعته المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات للفترة 2010-2014، والذي مكّنه، رغم عدم الاستقرار الاقتصادي العالمي، من الحفاظ على الاتجاه الإيجابي في طلبات البراءات الأوروبية الآسيوية ومنح براءات أوروبية آسيوية. وصرّح بأنه يتم الآن تلقي أكثر من 3500 طلب سنوياً من مودعين من بلدان أطراف في اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية، وأن ذلك الاتجاه يظلّ مطرداً. وأوضح أن المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات يُعد وكالة للبراءات حديثة ومتطورة تستخدم أحدث التكنولوجيا. وقد أدرجت الوكالة التكنولوجيا الإلكترونية لإدارة الطلبات، ونشر المعلومات الخاصة بالبراءات إلكترونياً، وصيانة المحفوظات والطلبات، وتزويد المستخدمين بخدمات شبكية وخيارات بحثية إلكترونية. وأعلن أن أكثر من 60 بالمائة من الطلبات يرد حالياً في شكل إلكتروني. وذكر أنه يتم التركيز بشدة أيضاً على تطوير التعاون مع الدول الأطراف في اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية ومع مكاتبها الوطنية للبراءات. وأفاد بأن المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات يعمل باستمرار

على تطوير مجال التعاون، مثل العمل مع مكاتب البراءات الوطنية على تدريب الموظفين، وإدراج مهارات معلوماتية جديدة، وإذكاء الوعي بنظام الملكية الفكرية وزيادة المعارف ذات الصلة. ومضى يقول إن ندوات تدريبية تُعقد بانتظام على صعيد مكاتب البراءات الوطنية وإن دورة تدريبية لفائدة متخصصين من مكاتب البراءات الوطنية تُنظم سنويا على مستوى المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات بتمويل من المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات. وأضاف أن المنظمة المذكورة تمول تدريباً يُقدم سنويا لمتخصصين من مكاتب البراءات الوطنية في الأكاديمية الحكومية الروسية للملكية الفكرية ومركز التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات (Mikroinform). وذكر أن تلك المنظمة أسهمت بقدر كبير في تطوير الابتكار على مستوى الدول الأعضاء في نظام البراءات الأوروبي الآسيوي من خلال توفير إمكانية النفاذ بحرية إلى نظام البحث في المعلومات المتعلقة بالبراءات الأوروبية الآسيوية وفي المكتبات ومراكز البحث والتطوير التابعة للدول الأعضاء فيها. وأكد أن المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات يركز بوجه خاص على بناء التعاون الدولي، إذ انضم في العام الماضي إلى مشروع المسار السريع لمعالجة البراءات وبرنامج التبادل الخاص بالفاحصين بدعوة من مكتب البراءات الياباني. وأضاف أن التعاون مع الويبو يشهد نمواً كذلك، ورحب بفتح مكتب خارجي جديد للويبو في الاتحاد الروسي، وقال إنه سيوفر زخماً جديداً لتطوير نظام الملكية الفكرية في روسيا والتصدي للتحديات الهامة المتمثلة في توجيه اقتصاد البلد نحو مسار تنمية ابتكاري جديد. ورحب الممثل بتعاون المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات بانتظام مع الويبو على تنظيم تظاهرات إقليمية وتشارك في تدريب المتخصصين من مكاتب البراءات الوطنية. وقال إن مكتب البراءات المذكور والويبو اشتركا، في عام 2014، في تنظيم ندوة إقليمية في قيرغيزستان بشأن الجوانب القانونية والعملية لحماية البراءات المتعلقة بالأدوية، وإن تلك الندوة استقطبت أكثر من 60 شخصاً، بما في ذلك ممثلون عن الويبو ومكتب البراءات ومكاتب البراءات الوطنية للدول الأطراف في اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية وجورجيا وأوزبكستان وأوكرانيا وكلاء براءات ومخترعين وأصحاب براءات وأعضاء في البرلمان وأعضاء في هيئات حكومية وممثلون عن منظمات غير حكومية في قيرغيزستان وممثلون عن الشركتين الصيدلانيتين نوفارتيس وأكتوجينيكس. وبين أن الندوة اعتمدت قراراً مشتركاً يؤكد وجود آليات فعالة، ضمن إطار نظام البراءات العالمي، لإدارة سياسة الرعاية الصحية الوطنية وتوافر سوق الأدوية الأساسية، وفق الاحتياجات والظروف الاقتصادية لكل بلد. وقال إن ذلك القرار شدد على ضرورة مواصلة المناقشات حول الموضوع على الصعيد الوطني. وأشار الممثل إلى أن تنظيم تظاهرات مشتركة من هذا القبيل بين المكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات والويبو كان مثلاً على إمكانية تطوير المزيد من التعاون، ليس على صعيد التدريب فقط، بل كذلك من حيث المناقشات الممكنة إجرائها على المستوى الإقليمي بشأن القضايا ذات الأهمية بالنسبة لمجمل نظام البراءات العالمي. ورأى الممثل أنه ينبغي مواصلة ذلك التعاون وتوسيعه خدمة لمصالح المنطقة الأوروبية الآسيوية قاطبة. وفي الختام أكد الممثل استعداد المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات لتظل شريكا موثوقاً للويبو في تطوير نظام الملكية الفكرية.

129. وأعلن ممثل برنامج الصحة والبيئة (HEP) أن منظمته تقيم التقدم المحرز في اللجنة الحكومية الدولية. وقال إن من الضروري حماية هذه الموارد لصون مصالح أعضاء البرنامج ومصالح كل كاميروني، ومنع أي شكل من أشكال التملك غير المشروع أو القرصنة. وصرح بأن البرنامج يتطلع إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2015.

130. وذكر ممثل شبكة العالم الثالث (TWN) مؤكداً، أن الويبو لم تعد منظمة لحماية حقوق الملكية الفكرية فقط يوم أصبحت وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. وأضاف أن اتفاق الأمم المتحدة والويبو، وضع على الأخيرة التزاماً قانونياً، وتلى من المادة الأولى للاتفاق ما يلي: "تعترف الأمم المتحدة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (المسماة فيما يلي "المنظمة") بوصفها وكالة متخصصة وبوصفها مسؤولة عن اتخاذ التدابير الملائمة، للقيام، بوجه خاص، بتعزيز النشاط الفكري الخلاق وتسهيل نقل التكنولوجيا المتصلة بالملكية الفكرية إلى البلدان النامية بغية تعجيل الإنماء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي [...]". ورأى الممثل أن وظيفة الويبو المركزية هي وبوضوح تعزيز خطة الأمم المتحدة للتنمية عن طريق موازنة إنتاج الملكية الفكرية والإنفاذ مع احتياجات التنمية في البلدان النامية. وتابع قائلاً إن سنة 2014 تصادف الذكرى العاشرة لإطلاق جدول أعمال التنمية للويبو، ولكن التحدي الكبير الذي أفضى إلى وضع هذا الجدول مازال قائماً، وهو: تعميم التوجه الإنمائي على كل أنشطة

الويبو، وخاصة برنامج المساعدة التقنية. وقال الممثل إن برنامج المساعدة التقنية، حسب رأيه، يقصر في خدمة أغراض التنمية وغالباً ما يستدعى، بشكل مباشر وغير مباشر، اتخاذ تدابير غير عملية، ولا تتناسب اقتصادياً واجتماعياً مع المستفيدين. وأضاف أنه ينبغي على الأمانة أن تستقي العبرة من أمثلة مختلفة لأوجه المرونة في مجال الملكية الفكرية تستخدمها البلدان النامية لتلبية احتياجاتها الإنمائية المحددة. وضرب مثال استخدام إندونيسيا للتراخيص الإجبارية لأدوية فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والحد من منح البراءات للامادة في الأرجنتين والهند. وتابع قائلاً إن على الويبو الذهاب أبعد من تطوير منصات التكنولوجيا، كي تحقق تعميم التنمية، كما ينبغي عليها أن تسهل نقل التكنولوجيا بشروط عادلة ومنصفة. وأشار إلى اضطلاع الويبو بدور رئيسي في تعزيز جدول أعمال التنمية وتسهيل لحاق البلدان النامية بركب التكنولوجيا. وختم الحديث بأنه لا ينبغي أن يطغى دور الويبو كمزود لخدمات الملكية الفكرية على تطورات التنمية لتلبي البشرية.

131. وقال ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) إن سنة 2013 شهدت نجاح إبرام معاهدة مراكش بعد مضي خمس سنوات على التفاوض من أجل تيسير مشاطرة المصنفات المحمية عبر الحدود لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو العاجزين عن القراءة. وحث بالتالي الدول الأعضاء على التصديق على المعاهدة حتى يتسنى دخولها حيز التنفيذ. ومضى يقول إنه ينبغي للجنة حق المؤلف استعراض المساعدة التقنية المتصلة بالمعاهدة لضمان حصول البلدان على معلومات عن استراتيجيات التنفيذ. وفتحت معاهدة مراكش باب النقاش بشأن "معيار الخطوات الثلاث" الذي ينبغي مواصلته لتوضيح مجالات تطبيق ذلك المعيار والسبل المحتملة لتقييمه على نحو يتسق مع الأهداف الاجتماعية والإنمائية. واستطرد قائلاً إن أحد التحديات التي تواجهها الويبو تتمثل في صياغة استراتيجية عملية لوضع القواعد والمعايير في مجال حقوق المنتفعين المرتبطة بحق المؤلف والاستثناءات المتعلقة بمؤسسات تقدم خدماتها إلى جهات منتفعة نهائية مثل المدارس والمكتبات، وإن الويبو تعالج أيضاً طلبات عالقة لتوفير أشكال جديدة من الحماية القانونية لهيئات البحث. وأعرب عن أمله أن تربط الويبو حسب مقتضى الحال وضع القواعد والمعايير بالتحديات المطروحة عليها وأن توسع في الوقت ذاته نطاق النفاذ إلى المعارف. وفيما يتصل بالبراءات والصحة، حث المنظمة على الإحاطة علماً بالمناقشات الجارية في منظمة الصحة العالمية بشأن إزالة الصلة بين البحوث وتكاليف التنمية وأسعار المنتجات والا استحالة تصور حصول الجميع على الأدوية على النحو المحدد في إعلان عام 2001 بشأن اتفاق تريبس والصحة العامة. واذ شدد على دعم اقتراح المجموعة الأفريقية ومجموعة جدول أعمال التنمية المقدم إلى لجنة البراءات بشأن البراءات والصحة، ولاحظ أن خبراء المساعدة التقنية لا يميزون في الغالب بين التراخيص الإجبارية الممنوحة بناء على إجراءات الجزء الثاني من اتفاق تريبس فيما يتعلق بحقوق البراءات، والتراخيص الممنوحة بموجب الجزء الثالث من اتفاق تريبس فيما يتصل بسبل الانتصاف الخاصة بالتعدي على تلك الحقوق. وأوضح قائلاً إن الآليات الأكثر استخداماً للحصول على ترخيص إجباري في الولايات المتحدة الأمريكية هي الآليات المرتبطة بالجزء الثالث من اتفاق تريبس ولا سيما المادة 44 التي لا تخضع التراخيص الإجبارية بموجبها للتقييدات المبينة في المادتين 30 و31. وأيد بالتالي طلب المجموعة الأفريقية ومجموعة جدول أعمال التنمية المقدم إلى المكتب الدولي والداعي إلى تنظيم ندوة تقنية بشأن ممارسات الدول المنطوية على التراخيص الإجباري للتكنولوجيا الطبية بما في ذلك تطبيق المواد 30 و31 و44 من اتفاق تريبس. وساند أيضاً اقتراح هاتين المجموعتين المطروح على المكتب الدولي والداعي إلى تكليف خبراء مستقلين بإجراء دراسة إطارية توثق ممارسات الدول المتصلة بالتراخيص الإجباري بما في ذلك توفير بيانات تجريبية عن نسب الإتاوات المحددة في كل حالة. واستحضر ما قاله سفير شيلي الذي ذكر الجمعية بأن جدول أعمال التنمية ليس حدثاً وحيداً لن يتكرر بل هو جزء لا يتجزأ من المنظمة. وحث الدول الأعضاء على الاضطلاع بدور أكبر في مجال إدارة مكتب كبير خبراء الاقتصاد في الويبو وعمل الويبو المتصل بالتحديات العالمية. وأردف قائلاً إنه من غير الجلي أن المكتبين المذكورين يقدمان الدعم لتلبية الحاجة إلى التغلب على العقبات المواجهة للحصول على الأدوية الجديدة لمكافحة السرطان وتحديد المجالات التي تفرض الحقوق الاستثنائية فيها تكاليف غير مقبولة على المجتمع ولا تحفز الابتكار للاستجابة للاحتياجات المهمة. وفي هذا المضمار، رأى أنه ينبغي للدول الأعضاء التفكير في نوع التحليل الاقتصادي الذي من شأنه مساعدتها على إدراك التكاليف والفوائد الناجمة عن شروط البراءات وحق المؤلف الموسعة وتقييم مزايا بدائل الحقوق الاستثنائية بما في ذلك ما ينفذ في إطار اتفاق تريبس لمنظمة التجارة العالمية الراهن وفي السياقات التي تقتضي التعديلات على ذلك الإطار. وأنهى كلمته قائلاً إن أي نظام يحث

على الاستثمار في مجال البحث والتطوير المتصل بأدوية السرطان ويستبعد 80 في المائة من سكان العالم من فرص الحصول على تلك الأدوية هو نظام كرية من الناحية الأخلاقية وإنه ينبغي للويبو أن تكون في عداد الجهات المشاركة في إصلاح ذلك الوضع.

132. وهنأ ممثل الجمعية الدولية للناشرين (IPA) الويبو على جهودها لتنفيذ معاهدة مراكش، التي تدعمها الجمعية تماماً، كما هناها على تدشين اتحاد الكتب الميسرة، الذي سيمكمل معاهدة مراكش. وقال إن الجمعية ساهمت في هذا المسار من خلال عملها على ميثاق الكتب الميسرة. ورأى في ذلك مثلاً على الشراكة بين القطاعين العام والخاص وبديلاً لجدول أعمال التقنين. وقال إن مجالات أخرى من العمل كانت أقل نجاحاً، لا سيما جدول الأعمال التقنين. وقال إن بعض العقبات تقنية وأخرى سياسية، ولكن بعض بنود برنامج التقنين عليها خلاف أساسي بين الدول الأعضاء. وضرب ممثل الجمعية مثلاً بأن مفاوضات اللجنة الحكومية الدولية والاجتماعات الكثيرة في العام الماضي كشفت عن اختلافات جوهرية حول طبيعة وشكل ومحتوى وهدف أي صك في هذا المجال، فضلاً عن قضايا محددة عديدة. وقال الممثل إن هذه الخلافات تجلت أيضاً في لجنة حق المؤلف، في مجال التقييدات والاستثناءات للمكتبات ودور المحفوظات والأغراض التعليمية. وقال إنها خلافات نشأت خاصة بسبب تركيز المناقشات في الجمعية على التغيرات التقنية لمعاهدة دولية ربما تدخل حيز النفاذ في غضون خمس أو عشر سنوات وعماً قد يترتب عليها من تغيرات تشريعية وطنية، في حين أن التغيرات الفعلية كانت في الحقيقة عميقة. وقال الممثل إنه لم يحدث من قبل أن كان هذا الكم الكبير من المعلومات متاحاً بهذه الكلفة البسيطة للكثير من الناس، وإن التغيرات عميقة خاصة في مجال الإعارة الإلكترونية والحفظ إذ تقام شركات جديدة، وتنطلق مشاريع ناشئة جديدة وتقدم خدمات جديدة، وتتعاقد بالتعاون والمنافسة مع الناشرين والمكتبات، بحيث تتاح المصنفات للناس عبر العام. وتطرق أيضاً إلى مجال التعليم فأشار إلى العدد الكبير من مقررات التعليم الشبكية المتاحة الآن وأنظمة التعليم عن بعد والموارد التعليمية المفتوحة. ودعا إلى عدم النظر إلى البلدان الصناعية عند مناقشة جدول أعمال التنمية في سياق النفاذ إلى المعرفة، فالمعرفة الحقيقية لم تكشف بعد، والتركيز الحقيقي لجدول أعمال التنمية يقع مع المبدعين والمدرسين والعلماء والمؤلفين في العالم النامي. وقال الممثل إن موادهم ومعلوماتهم وثروتهم من المعرفة تحتاج لمن يكشفها ويقدمها للعالم. وقال إنه الجمعية تتطلع إلى أن يتصدى جدول أعمال الويبو لتوفير الحوافز للشعوب في البلدان النامية لخلق المزيد من المواد وإتاحتها للجميع.

133. وتحدث ممثل مؤسسة المعلومات الإلكترونية للمكتبات (eIFL.net) وهي شريكة لتحالفات المكتبات في أكثر من 60 بلداً من البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر وشريكة أيضاً للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات التي تمثل مهنيي المكتبات في أكثر من 150 بلداً. وركز الممثل على أعمال لجنة حق المؤلف وشكر الدول الأعضاء على الاهتمام بالمكتبات في اللجنة، وخص بالذكر العكوف على الاقتراحات الخاصة بالمواضيع الأساسية التي تؤثر في الأنشطة الرئيسية من قبيل صون الثقافة والتراث الوطنيين. وأعرب عن اعتقاده بأن أنشطة وضع القواعد والمعايير في الويبو ينبغي أن تركز على المشاكل وتقوم على الأدلة، وهو سبب حضور أمناء المكتبات ودور المحفوظات من منظمات يمتد عملها إلى أفريقيا وأستراليا وكندا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والولايات المتحدة الأمريكية إلى دورات اللجنة في هذا العام من أجل عرض أكبر عدد من الحالات الواقعية التي تشهد عقبات قانونية تعوق العمل على دعم النفاذ إلى المعارف والتعليم، وخاصة في البيئة الرقمية. وقال الممثل إنه يرى أن هذه الأمثلة الواقعية تبين الأبعاد الواضحة والمشاركة بين البلدان، نظراً لأن مجموعات المصنفات في المكتبات ودور المحفوظات في أي بلد عادة ما تحتوي على مواد لها أهمية ثقافية وتاريخية للشعوب في بلدان أخرى. وشدد الممثل على قيمة وضع نظام متعدد الأطراف يمكنه أن يلبي احتياجات الناس في أي مكان، بغض النظر عن الظروف الاقتصادية أو مرحلة التنمية، ويمكنه أن يدعم المؤسسات مثل المكتبات ودور المحفوظات التي تخدم مصالح الجمهور، ويمكنه أن يعزل عن الضغط الذي قد يفرض عليه في ظل الظروف الشائنة الأطراف، كما طرح هذه المسألة وفد الهند في الدورة السابقة. وطلب الممثل من الدول الأعضاء بكل احترام أن تعتمد قراراً بشأن العمل المقبل في اللجنة، يكون من شأنه أن يكفل التزاماً متساوياً تجاه جميع المواضيع المطروحة على جدول الأعمال الذي يتناول التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات

ودور المحفوظات ولفائدة التعليم والأشخاص المعاقين، تماشيا مع ولاية الجمعية العامة بتعميم جدول أعمال التنمية على أعمال هيئات الويبو المعنية.

134. وشرح ممثل الاتحاد الدولي للفيديو (IVF) أن الاتحاد يمثل الشركات والأفراد المشاركين في جميع مجالات صناعة الافلام والقطاعات السمعية والبصرية. وقال إن بعض أعضاء الاتحاد متخصصون في نشر المحتويات السمعية والبصرية على وسائل الإعلام الرقمية والشبكات الرقمية، بما فيها الإنترنت. وأضاف أن إنتاج الأعمال السمعية والبصرية يحتاج إلى موهبة والتزام واستثمار مالي كبير، ولهذا السبب يلعب إطار الويبو الدولي لحقوق المؤلف دورا أساسيا في تأمين الحماية لحقوق المبدعين ويسمح الاستثمار في التنمية والإنتاج والتوزيع. وأشار إلى أن التمويل العام والحوافز الضريبية وإيرادات الإعلانات لا يمكن أن تنشئ بمفردها قطاعا سمعيا وبصريا مزدهرا ولا أن تميمه بنجاح. وأردف أن حقوق المؤلف لا غنى عنها. وتابع أن الإطار الدولي لحقوق المؤلف لا تشوبه شائبة، ويقدم ابتكارا ثقافيا غير مسبوق ويسمح بإنتاج وتوزيع غير معهودين ويتيح وصولا واسعا وعالميا متزايدا. ولكن تنفيذ هذا الإطار يطرح تحديات عديدة على المستوى العالمي بما في ذلك في العديد من البلدان النامية التي تحاول التأقلم مع التقنيات الرقمية. وأعرب الممثل عن أسفه لحالة الجمود التي تعرفها لجنة حق المؤلف، فبالرغم من أن التقييدات والاستثناءات مهمة بالفعل، إلا أنه يمكن الحصول على نتائج أفضل من خلال تبادل الخبرات المتعلقة بتنفيذ الإطار المعياري القائم ومن خلال المساعدة التقنية وبناء القدرات. وأيد الممثل جدول أعمال الويبو بشأن التنمية، والذي يتماشى مع ولاية المنظمة. وأكد قدرة الويبو على لعب دور حاسم في مساعدة الدول الأعضاء في تحديث أطرها المحلية بشأن حقوق المؤلف، وتعزيز قطاعها الثقافية، والتأكد من تطبيق استثناءات حقوق المؤلف. وأضاف أن مثل هذا العمل يتطلب نهجا متوازنا وتقنيا تقوده الدول الأعضاء، واختتم بالقول إن الدول الأعضاء يجب أن تحتفظ بمواطن المرونة القائمة بغية تنفيذ المعاهدات بما يتناسب مع الواقع والمصلحة المحليين لكل بلد.

135. وقال ممثل جمعية أمريكا الشمالية لهيئات الإذاعة (NABA) إن الجمعية شاركت في اجتماعات كثيرة للجنة حق المؤلف على مدى سنوات. وأضاف الهدف الرئيسي للجمعية في السنوات الأخيرة كان تحديث إطار عمل الحقوق الدولية وحماية هيئات البث للتصدي لتحديات الحقبة الرقمية. وأردف أن جوانب أخرى من اتفاقية روما بشأن حماية فناني الأداء ومنتجات التسجيلات الصوتية وهيئات البث قد حدثت في عام 1996، تاركة هيئات البث كآخر فئة من أصحاب المصلحة الذين لم يُعالج وضعهم من خلال تحديث المعاهدة. وقال إن العمل على اقتراح معاهدة بث جديدة كان مشروعاً استغرق وقتا طويلا، ولم يؤد إلى اتفاق. وأضاف أنه مع مرور الوقت بدأ أصحاب هيئات البث يفقدون الأمل في أن الويبو بوسعها أن تنجز أهدافها في إطار لجنة حق المؤلف. وقال إن القرارات النهائية المطلوبة للتحرك نحو عقد مؤتمر دبلوماسي لم تُتخذ بعد. ولا يزال عدد من القضايا القانونية المتعلقة بالسياسة يستلزم حلا، بينما جعلت عوائق إجرائية العمل البناء أكثر صعوبة وبما في ذلك المنافسة بين قضايا متنوعة بشأن جدول أعمال لجنة حق المؤلف. وأضاف أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تنظر على نحو جاد في التدابير المصممة لتجعل من لجنة حق المؤلف وغيرها من اللجان أكثر فعالية وإنتاجية. وقال إن هيئات البث لا تزال تكافح قرصنة البث والاستخدامات غير المصرح بها، فمثل هذه الأنشطة تقوّض مصالح هيئات البث والمؤلفين والمنتجين وأصحاب الحق، والجماهير العريضة في أنحاء العالم. وقال إن الوفد يحث الجمعية على وضع خطة ملموسة للإسراع بالعمل بشأن معاهدة حول حماية هيئات البث بغية طرح الموضوع أمام مؤتمر دبلوماسي في عام 2016.

136. وشكر المدير العام جميع الوفود على تعليقاتها السخية على أعمال المكتب الدولي والأمانة. وقال إنه استمع بوافر الاهتمام والعناية لجميع الملاحظات التي قدمت في سبل تحسين أداء البرنامج. وردا على سؤال وفد بنما عن تنفيذ توصيات وحدة التنفيذ المشتركة، قال المدير العام إن لجنة الميزانية ناقشت هذه المسألة مناقشة مطولة بالتأكيد وإن الأمانة قدمت ردا مفصلا عن الطريقة التي تعترم الاستجابة بها لتلك التوصيات جميعا. وأضاف أن الأمانة مسرورة جدا بتقرير وحدة التفتيش المشتركة. وصرح بأنها تعتقد أن التقرير جيد جدا ومفيد، مقارنة بسائر تقارير الإدارة وتسيير الشؤون التي يعد اثنان منها كل عام تقريبا لكل المنظمات. وأفاد بأن الأمانة استوعبت جميع التوصيات المتعلقة بها. وأكد أن بعض التوصيات وجهت مباشرة إلى الدول الأعضاء على وجه الخصوص، مثل التوصيات المتعلقة بمسائل الحوكمة. وقال إن هذه المسائل ستناقش في إطار

البند 12 من جدول الأعمال في تقرير لجنة الميزانية. واختتم المدير العام كلمته متوجها بالشكر إلى الوفود مرة أخرى على جميع ملاحظاتها وعلى اهتمامها الشديد بتفاصيل تنفيذ البرنامج.

البند 6 من جدول الأعمال الموحد

قبول المراقبين

137. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/54/2.

138. وقدم المستشار القانوني هذا البند من جدول الأعمال ولفت انتباه الدول الأعضاء إلى الوثيقة A/54/2 بشأن قبول المراقبين. وقال إن الأمانة تلقت طلبا واحدا للحصول على صفة مراقب من فئة المنظمات الحكومية الدولية، ألا وهي اللجنة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية (EEC) كما هو وارد في الفقرة 4 من الوثيقة المذكورة.

139. وقال إن الأمانة توصلت أيضا بطلبات للحصول على صفة مراقب من المنظمات الدولية غير الحكومية المذكورة في الفقرة 7 من الوثيقة، أي: "1" الوكالة الفرنسية لحماية البرامج (APP)؛ "2" مركز الشركات والتجارة المسؤولة (CREATE.org)؛ "3" مبادرة تصورات الابتكار؛ "4" جمعية مالكي حقوق الملكية الفكرية (IPO)؛ "5" المنتدى الدولي للمؤلفين (IAF)؛ "6" اتحاد الملكية الفكرية؛ "7" مجموعة مستخدمي معلومات البراءات (PIUG)؛ "8" المنظمة الدولية لأحزاب القراصنة (PPI)؛ "9" نقابة المخترعين المصريين؛ "10" شبكة التقاليد في خدمة الغد.

140. وأما الفئة الثالثة والأخيرة من طلبات الحصول على صفة مراقب فهي المنظمات الوطنية غير الحكومية المذكورة في الفقرة 11 من الوثيقة: "1" المعهد المعتمد لمهنيي المكتبات والإعلام (CILIP)؛ "2" نادي الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لمنطقة بريفيزا (CPSNRP)؛ "3" المؤسسة غير التجارية لتطوير مركز تطوير وتسويق التكنولوجيات الجديدة (مؤسسة سكولكوفو).

141. ولفت المستشار القانوني انتباه الدول الأعضاء إلى الفقرات 6 و9 و13 من الوثيقة التي دعت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو إلى اتخاذ قرار بشأن طلبات قبول المراقبين المقدمة من المنظمات التي تلى أسماؤها.

142. وقال وفد الولايات المتحدة إنه لا يمكن أن يدعم قبول المنظمة الدولية لأحزاب القراصنة بصفة مراقب في الويبو. وأكد على أن ذلك ليس بسبب الفكر الأيديولوجي للمنظمة، ولكن لأنها اتحاد لأحزاب سياسية وطنية. وأشار إلى أنه لم يسبق قبول حزب سياسي بصفة مراقب في الويبو، رغم أن للمنظمة أكثر من 370 مراقبا نشطا. وفي هذا الصدد، قال الوفد إنه يعارض قبول المنظمة المذكورة بصفة مراقب، وهو ما يعني انعدام توافق في الآراء.

143. وشكرت الرئيسة وفد الولايات المتحدة على تعليقاته، ولاحظت أن أي وفد لم يطلب التدخل في إطار هذا البند من جدول الأعمال، وأحاطت علما بالتوصل إلى توافق الآراء بشأن جميع الطلبات الأخرى للحصول على صفة مراقب باستثناء طلب واحد، واقترحت نص القرار التالي لهذا البند من جدول الأعمال:

"قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، منح صفة مراقب لمنظمة حكومية دولية واحدة، وتسع منظمات دولية غير حكومية، وثلاث منظمات وطنية غير حكومية كما هو وارد في الفقرات 4 و7 و11 من الوثيقة A/54/2"

قبول المنظمات الحكومية الدولية بصفة مراقب

144. قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، منح صفة مراقب للجنة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية (EEC).

قبول المنظمات الدولية غير الحكومية بصفة مراقب

145. قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه منح صفة مراقب للمنظمات الدولية غير الحكومية التسع التالية: "1" الوكالة الفرنسية لحماية البرامج (APP)؛ "2" مركز الشركات والتجارة المسؤولة (CREATE.org)؛ "3" مبادرة تصورات الابتكار؛ "4" جمعية مالكي حقوق الملكية الفكرية (IPO)؛ "5" المنتدى الدولي للمؤلفين (IAF)؛ "6" اتحاد الملكية الفكرية؛ "7" مجموعة مستخدمي معلومات البراءات (PIUG)؛ "8" نقابة المخترعين المصريين؛ "9" شبكة التقاليد في خدمة الغد.

قبول المنظمات الوطنية غير الحكومية بصفة مراقب

146. قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه منح صفة مراقب للمنظمات الوطنية غير الحكومية الثلاث التالية: "1" المعهد المعتمد لمهنيي المكتبات والإعلام (CILIP)؛ "2" نادي الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لمنطقة بريفيزا (CPSNRP)؛ "3" المؤسسة غير التجارية لتطوير مركز تطوير وتسويق التكنولوجيات الجديدة (مؤسسة سكولكوفو).

البند 7 من جدول الأعمال الموحد

تعيين نواب المدير العام ومساعديه

147. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/70/5).

البند 8 من جدول الأعمال الموحد

مشروعات جداول أعمال دورات 2015 العادية للجمعية العامة للويبو ومؤتمر الويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن

148. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/70/5).

البند 9 من جدول الأعمال الموحد

تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

149. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/46/12).

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تقرير مراجع الحسابات الخارجي

150. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/54/4: "تقرير مراجع الحسابات الخارجي".

151. ورحبت الرئيسة بمراجع الحسابات الخارجي.

152. وعرض مراجعو الحسابات الخارجي تقريرهم على النحو التالي:

"السيدة الرئيسة، حضرات المندوبين الكرام، أصحاب المعالي،

"أود أولاً أن أبلغكم تحيات السيد شاشي كانت شيرما، المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند. ويشرفني أن أعرض عليكم اليوم، بالنيابة عنه، نتائج مراجعة الحسابات الخارجية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) عن الفترة المالية المنتهية في ديسمبر 2013. وأشكر هذه الجمعية الموقرة على إتاحتها هذه الفرصة.

"أسندت إلى المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند مهمة مراجعة حسابات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) للسنوات المالية من 2012 إلى 2017 بناء على موافقة الدورة الأربعين (العشرين العادية) للجمعية العامة للويبو التي عُقدت في جنيف في الفترة من 26 سبتمبر إلى 5 أكتوبر 2011. ويُحدّد نطاق المراجعة وفقاً للمادة 10.8 من النظام المالي والمبادئ الواردة في مرفق هذا النظام.

"وأُجريت مراجعة الحسابات وفقاً للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) والتي اعتمدها فريق المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومعايير مراجعة الحسابات للمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات (INTOSAI)، والمادة 10.8 من نظام الويبو المالي، والاختصاصات الإضافية التي تنظم مراجعة حسابات الويبو على النحو المبين في مرفق النظام المالي.

"وإننا نقر بتأخر صدور تقريرنا هذا العام. ويعزى ذلك إلى بحثنا قضايا مختلفة تطلبت إجراء مشاورات مفصلة مع الإدارة بغية تقديم تقييم وتوصيات مستنيرة. ولكننا سنضمن في المستقبل أن يصدر تقريرنا وفقاً للإطار الزمني المتفق عليه.

"ويتضمن تقريرنا 20 توصية. واستُكملت التوصيات بعد تلقي ردود الإدارة على نتائج مراجعتنا للحسابات. ويسعدني أن أبلغكم أن الويبو قد قبلت معظم توصياتنا وناقشتها أيضاً خلال اجتماع لجنة الميزانية. وسيُصد تنفيذ هذه التوصيات على أساس دوري.

"وشمل نطاق مراجعتنا إدلاء رأي بشأن البيانات المالية للويبو إضافة إلى مجالات تتعلق بتحقيق الوفورات والفعالية والفاعلية في الإجراءات المالية والنظام المحاسبي، والضوابط المالية الداخلية، والإدارة العامة للمنظمة وتسيير شؤونها. وكجزء من دورة المراجعة، شملت المراجعة المجالين التاليين:

- البرنامج 9 للويبو – "البلدان الأفريقية والعربية وبلدان آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي والبلدان الأقل نمواً";
- مشروع بناء قاعة المؤتمرات الجديدة.

رأي مراجع الحسابات في البيانات المالية لعام 2013

"لم تكشف مراجعة البيانات المالية للفترة المالية 2013 عن أي مواطن ضعف أو أخطاء نعتبرها جوهرية فيما يتعلق بدقة البيانات المالية ككل ومدى اكتمالها وصحتها. وبناءً على ذلك، أبدينا رأياً غير مشفوع بتحفظ في بيانات الويبو المالية للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2013.

"وستأناول الآن بإيجاز النتائج الرئيسية لمراجعة الحسابات التي أُجريت خلال العام والتوصيات الناجمة عنها.

وسأطرق أولاً إلى الشؤون المالية.

الشؤون المالية

إنشاء احتياطي منفصل لتمويل المشاريع

"كنا قد أوصينا في تقريرنا الخاص بالسنة المالية 2012 بأنه يمكن أن تنظر الويبو في إيجاد احتياطي منفصل لغرض تمويل المشاريع. ومع ذلك، فإن البيانات المالية للويبو عن سنة 2013 لم تفصح عن أي احتياطي منفصل لغرض تمويل المشاريع. فأوصينا مجدداً بأنه يمكن للويبو أن تضمن إيجاد احتياطي منفصل لغرض تمويل المشاريع وأن تدرجه بصورة منفصلة في البيانات المالية من أجل تحسين فهم المعاملات المتعلقة باستخدام ما تراكم من فوائض/أموال احتياطية.

"وأحطنا علماً بأن الإدارة قدمت وثيقة في هذا الصدد إلى الدول الأعضاء خلال اجتماع لجنة الميزانية. ولذا فإننا سنواصل العمل مع الإدارة لتسوية هذه المسألة في أقرب فرصة ممكنة.

مسائل أخرى

"كنا قد أوصينا كذلك بتسوية رسوم الطلبات المودعة والمستندة إلى الحسابات المدينة لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، والمحافظة على البيانات المحاسبية المتعلقة بالرسوم المسددة والمستحقة فيما يخص الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات والمُسعرة بالعملة المستخدمة.

"كما أوصينا باستعراض وتحديث الافتراضات الديمغرافية المعتمدة في التقييم الأكتواري لمستحقات ما بعد الخدمة.

البرنامج 9 – البلدان الأفريقية والعربية وبلدان آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي والبلدان الأقل نمواً

"إن هدف البرنامج 9 هو تعزيز قدرات الملكية الفكرية المستدامة، واستراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية وسياساتها، والأطر التشريعية والتنظيمية، والبنية التحتية المؤسسية والتقنية، وتكوين كفاءات الموارد البشرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً مما يُمكن من الانتفاع الفعال بالملكية الفكرية لأغراض التنمية إضافةً إلى تعزيز الابتكار والإبداع المحليين في تلك البلدان.

توصيات جدول أعمال التنمية

"إن اعتماد جدول أعمال التنمية إنجازٌ مهمٌ بالنسبة للويبو. وقد أرسته الدول الأعضاء في الويبو رسمياً في عام 2007، في قرار تضمّن اعتماد 45 توصية من توصيات جدول أعمال التنمية. ونرى أن توصيات جدول أعمال التنمية ذات أهمية دائمة بالنسبة لأنشطة المنظمة وأهدافها وعليه أوصينا بضرورة مراعاة الويبو لجميع توصيات جدول أعمال التنمية المعنية في تصميم أنشطة المساعدة التقنية.

الخطط القطرية

"الخطة القطرية هي وثيقة يتفق عليها البلد المعني مع الويبو التي تقدم إطاراً مخصصاً وشاملاً يكفل تخطيط المساعدة التقنية التي توفرها الويبو وتنفيذها في البلد المعني خلال سنتين. ورغم الأهمية القصوى التي تكتسبها تلك الوثيقة، فقد وجدنا أن الخطط القطرية لم تُعد إلا في 60 بلداً من أصل 138 بلداً.

"فأوصينا بأنه يمكن لأمانة الويبو وضع إجراء تشغيلي معياري لصياغة الخطط القطرية. ويمكن أيضاً اعتبار صياغة الخطة القطرية مؤشراً من مؤشرات الأداء الخاصة برصد المكاتب الإقليمية وتقييم أدائها في إطار هذا البرنامج.

تتبع نفقات التنمية

"يُعد تتبع الموارد المالية وإعداد التقارير بشأنها وإرسالها إلى أصحاب المصالح شرطاً أساسياً للإدارة المالية الحصيفة والشفافة. وفي هذا الصدد، ذكرت وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 2012-2013 أن "المنظمة ستركز في الشائبة 2012-2013 على ضمان تتبع نفقات التنمية الفعلية على نحو أكثر صرامة، مما سينتج عنه تحسين القدرة على رفع التقارير إلى الدول الأعضاء بشأن النفقات الفعلية. وعلى المدى الطويل، عندما ينفذ نظام إدارة الموارد المؤسسية تنفيذاً كاملاً، سيدمج التخطيط والتتبع وإعداد التقارير بشأن البعد الإنمائي لأنشطة الويبو دمجاً كاملاً في الأنظمة المالية والإدارية للمنظمة". وعليه أوصينا بأنه يمكن للويبو أن تواصل تنفيذ نظام تتبع متين لضمان توافر بيانات بشأن الإنفاق الفعلي على التنمية مقارنة بالتقديرات.

المراقبة الداخلية

"يُعد إطار إدارة المخاطر مبادرة جيدة أطلقتها الويبو لتعزيز آلية الرقابة الداخلية. ولكننا لاحظنا أن سجل المخاطر الخاص بالبرنامج 9 لم يُحدَّث ولم تحدّد شعبة البلدان الأقل نمواً وشعبة المشاريع الخاصة أية مخاطر. وعليه أوصينا بأن يراقب نائب المدير العام المسؤول عن قطاع التنمية جودة سجلات المخاطر بانتظام.

التخطيط لقاعة المؤتمرات الجديدة

"لم تقدم وثيقة الاقتراح المفصل وغيرها من الأوراق والوثائق معلومات جوهرية بشأن مشروع بناء قاعة المؤتمرات الجديدة المقترح. ونرى أنه كان ينبغي للاقتراح أن يشمل على تحليل للتكاليف والفوائد المترتبة على الاستثمار المقترح في مشروع بناء قاعة المؤتمرات الجديدة، استناداً إلى تكلفة أعمال البناء والتشغيل والصيانة مبيّنة وفقاً للقيمة الحالية. وعليه أوصينا بأن تتضمن جميع الاقتراحات المقبلة الخاصة بمشاريع البناء تحليل لتكاليف الاستثمار المقترح وفوائده بناء على تكاليف البناء والتشغيل والصيانة بقيمتها الرهنة.

اختيار المقاول العام

"منح العقد للمقاول العام رغم إدراك الأمانة للمشكلات التي كان يسببها المقاول العام في مشروع البناء الجديد. وعليه أوصينا بأن يُراعى أداء المقاولين السابق حق المراعاة في معايير الاختيار، خصوصاً فيما يتعلق بالمشاريع المنفذة لحساب الويبو.

إدارة العقد مع المقاول العام

لاحظنا أنه لم تحدّد أية مراحل إنجاز معينة للمشروع في "العقد الثابت السعر" الخاص بتسديد الأقساط الشهرية، وإنما سُددت الأقساط دون التحقق من التقدم المحرز في عمل المقاول العام. وعليه أوصينا بأن يرتبط تسديد الأقساط للمقاولين بمراحل البناء المنفذة.

مراقبة الجودة في أعمال البناء

"رغم أن مواصفات الجودة حُددت في العقد، فإن خطة التفويض والاختبار لم تُدرج فيه لضمان الامتثال لشروطه. وعليه أوصينا بإدراج تدابير مراقبة الجودة صراحة في العقود المتعلقة بالمشاريع الرأسمالية.

"وفي الختام ونيابة عن المراقب المالي ومراجع الحسابات العام وجميع زملائي الذين أسندت إليهم مهمة إجراء مراجعة حسابات الويبو، أود تسجيل بالغ تقديرنا لتعاون المدير العام والأمانة وموظفي الويبو.

"أشكر السيدة الرئيسة والنواب الكرام لإتاحتنا فرصة عرض هذه النتائج عليكم. شكراً."

153. ورحب وفد الولايات المتحدة برأي مراجع الحسابات الإيجابي. وقال إن المراجعات التي يقوم بها مراجع الحسابات الخارجي جزء مهم من هيكل الرقابة في الويبو. وقال إن الرأي غير المشفوع المقدم في الويبو ذكر أن التقرير المالي شفاف وشامل وأنه لم يخف أية وقائع مهمة، ولا يعني ذلك بالضرورة أن الأموال قد استخدمت على أنجع طريقة وأكثرها فعالية. وأعرب الوفد عن قلقه البالغ إزاء المعلومات الواردة في التقرير وتشير إلى أن الويبو سددت أموالاً أكثر من اللازم للمقاول العام المسؤول عن قاعة المؤتمرات الجديدة ولم تحصل منه ما يحق لها من جزاءات عليه وأساءت إدارة العقد. وأعرب عن تقديره لتقرير لجنة البرنامج والميزانية عن قاعة المؤتمرات الجديدة وللتقارير الشهرية التي أخذت الويبو تنشرها على موقعها على الإنترنت. وقال إن من اللازم الحصول على المزيد من المعلومات عن سبب عدم تحصيل المنظمة للجزاءات. وعبر عن تقديره لافتتاح الأمانة أمام فكرة انتفاع الهيئات الأخرى بقاعة المؤتمرات الجديدة، وأبدى تطلعه للحصول على المزيد من المعلومات عن الإمكانيات التي يمكن أن يتيحها هذا الأمر. وقال إن أية من أنشطة الويبو لا ينبغي أن يتأثر بتأجير المبنى. وراح يقول إن الويبو تحظى بوضع غير عادي مقارنة بسائر المنظمات الدولية بالنظر إلى ما لديها من أموال كافية لتمويل المشروعات، إلا أن ذلك لا يعني أن بإمكان الويبو الاسترخاء في مراقبة المشروعات، فوضعها المالي يسمح بزيادة آليات الرقابة.

154. وتوجه وفد إسبانيا بالشكر إلى مراقب الحسابات الخارجي على تقريره الجيد وهنأ الأمانة على تقرير مراجعة الحسابات الإيجابي بشأن البيانات المالية. وأعرب عن رغبته في التشديد على أهمية التوصية المتعلقة بإمكانية تحسين طريقة استخدام الأموال الاحتياطية. وقال إنه ينبغي زيادة الشفافية والوضوح في استخدام الأموال الاحتياطية. ووافق على التوصيات المتعلقة بقاعة المؤتمرات الجديدة، وخاصة فيما يتعلق بتحسين تحليل التكاليف في التقارير المقبلة. وأعرب عن رغبته أيضاً في الحصول على معلومات في المستقبل عن الطرق التي يمكن بها تأجير قاعة المؤتمرات الجديدة إلى المنظمات الأخرى القريبة. وأبدى الوفد قلقه البالغ إزاء الاختلاف الواضح في الآراء بين الأمانة ومراجع الحسابات الخارجي بشأن بعض الوقائع. وقال إن ليس ثمة اختلاف على التوصيات لكن بعض الوقائع أثارت شيئاً من الاعتراض. وأبدى رغبته في أن يقوم مراجع الحسابات الخارجي بالنظر في هذا الأمر في تقرير السنة المقبلة وأن يأخذ المزيد من الوقت لهذا الأمر نظراً لأنه لم يتح له ما يكفي من الوقت في هذه السنة. وقال إن مراجع الحسابات يمكنه هو والأمانة السعي إلى توضيح أوجه سوء الفهم وعرض نسخة محدثة من التقارير للدول الأعضاء، ما يتيح اتخاذ قرار نهائي والنظر في تلك الوقائع.

155. وتوجه وفد الهند بالشكر إلى مراجع الحسابات الخارجي على عرضه وعلى تقريره المفصل. وقال إنه أحاط علماً على النحو الواجب بالرأي غير المشفوع وبأن البيانات المالية للمنظمة عرضت لمحة جيدة عن جميع الجوانب المادية التي تستحق إدارة الويبو التقدير عليها. وقال إنه أحاط علماً أيضاً بالملاحظات الموضوعية والتوصيات المعينة الواردة في التقرير المتعلق بالأموال الاحتياطية وبأن وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 15/2014 لا تحتوي إلا على خمس توصيات من توصيات جدول أعمال التنمية لإرشاد البرنامج 9، مقارنة باحتوائها على 22 و 27 توصية في الشائبة 11/2010 والشائبة 13/2012 على التوالي. وأقر الوفد بأن تعريف الإنفاق على التنمية ليس واضحاً في الوقت الراهن. وقال إن بعض الملاحظات أشارت إلى أن التعريف الراهن لا يتناول طبيعة أنشطة تنمية الملكية الفكرية وأثرها المتواصل. وصرح بأنه متأكد من أن هذه الملاحظات وغيرها من الملاحظات الواردة في التقرير ستساعد الدول الأعضاء على تطبيق تعريف أكثر فعالية في المستقبل. والتفت الوفد إلى التوصية 5 وقال إنه يرى أن التوصيات الوجيهة من جدول أعمال التنمية ينبغي أن تطبق على جميع البرامج من أجل تنفيذ جدول أعمال التنمية الذي اعتمده الدول الأعضاء في الويبو تنفيذاً فعالاً، وقال إن هذا يعتبر علامة مهمة ينبغي الإقرار بها، كما ينبغي إيجاد سبل لضمان إقامة نظام ملكية فكرية يتسم بالمزيد من الشمول والتوجه نحو التنمية. وأيد الوفد التوصية 7 التي طلب فيها من الويبو أن تعرف بوضوح الإنفاق على التنمية، ما من شأنه أن يضمن الفعالية في البرامج والأنشطة. وراح

يقول إن ثمة توصيات عديدة مفيدة تتعلق بمشروعات البناء، وقال إن التوصيات المتعلقة بالمسائل النقدية والإجرائية والتعاقدية تستحق الاهتمام من إدارة الويبو.

156. وتوجه وفد كينيا بالشكر إلى مراجع الحسابات الخارجي وأكد من جديد طلبه الذي تقدم به في لجنة البرنامج والميزانية، بأن تنفذ الأمانة التوصيات بالكامل.

157. وأكدت الأمانة للدول الأعضاء أن أغلب التوصيات الصادرة عن مراجع الحسابات الخارجي قد قبلت. وقالت إن عددا من الوفود تقدم بملاحظات على بعض الجوانب التي أثارها مراجع الحسابات الخارجي في توصياته المتعلقة بمشروعات البناء. وصرحت بأن كل المبالغ المسددة للمقاولين وكل ما تم معهم يتماشى مع القواعد والأحكام المطبقة في بلدية جنيف. وأفادت بأن التوصيات المتعلقة بعقود البناء ستطبق بالتأكد قدر المستطاع على جميع المشروعات في المستقبل. وأضافت أن تقريرا سيقدم في عام 2015 إلى لجنة البرنامج والميزانية ومنها إلى الجمعية العامة يغطي اختتام مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة والعبر المستخلصة منه. واختتمت الأمانة كلمتها قائلاً إن النقاش سيستمر مع مراجع الحسابات الخارجي حول المسائل التي أثارها بعض الاختلافات في فهم الوقائع.

158. وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل فيما يعنيه، علماً بتقرير مراجع الحسابات الخارج (الوثيقة A/54/4).

البند 11 من جدول الأعمال الموحد

التقرير السنوي الموجز لمدير شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية

159. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/46/12).

البند 12 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

160. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/54/5 (قائمة القرارات التي اتخذتها لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الثانية والعشرين (1 إلى 5 سبتمبر 2014)، والوثيقة A/54/6 Rev. والوثيقة A/54/6 Corr. (تقرير أداء البرنامج 13/2012) والوثيقة A/54/7 (إطار المساءلة في الويبو) والوثيقة A/54/8 (تقرير الإدارة المالية للثانية 13/2012) و A/54/9 (وضع تسديد الاشتراكات في 1 سبتمبر 2014) والوثيقة A/54/10 (التقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2013) والوثيقة A/54/11 (تقرير مرحلي عن مشروع البناء الجديد ومشروع قاعة المؤتمرات الجديدة) والوثيقة A/54/12 (المكاتب الخارجية) والوثيقة WO/GA/46/11 (التعديلات المقترحة إدخالها على النظام المالي ولائحته).

161. وصرحت الرئيسة بأن البند 12 من جدول الأعمال ينسحب على جميع المسائل التي ناقشتها لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الثانية والعشرين، فيما عدا المسائل اللازم مناقشتها في إطار "التدقيق والرقابة". وقالت إن تسع وثائق تخضع للنظر، وكما قيل يوم الاثنين، فإن مسألة المكاتب الخارجية الواردة في إطار هذا البند من جدول الأعمال قد أحالتها لجنة البرنامج والميزانية إلى الجمعية العامة، وأضافت أن المشاورات غير الرسمية جارية الآن حول هذه المسألة. ودعت الرئيسة الأمانة إلى عرض نتائج لجنة الميزانية، فيما عدا النتائج المتعلقة بالمكاتب الخارجية.

162. وعرضت الأمانة الوثيقة A/54/5 التي تحتوي على قائمة القرارات التي اتخذتها لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الثانية والعشرين المعقودة من 1 إلى 5 سبتمبر 2014. وفي البداية أبدت الأمانة رغبتها في إطلاع الجمعيات على أحدث تطورات وضع تسديد اشتراكات الدول الأعضاء. وصرحت بأن وثيقة وضع تسديد الاشتراكات (الوثيقة A/54/9) تحتوي على

معلومات عن المبالغ المتأخرة في الاشتراكات السنوية والأموال المسددة إلى صناديق رأس المال العامل في 1 سبتمبر 2014. وقد سددت البلدان التالية مبالغ في هذه الصدد منذ ذلك الحين: أريتريا (اشترك بمبلغ 1 424 فرنكا سويسريا لعام 2014) وغيانا (اشترك بمبلغ 2 849 فرنكا سويسريا لعام 2014)؛ وجاميكا (اشترك بمبلغ 2 849 فرنكا سويسريا لعام 2014). وإضافة إلى ذلك خصم قدر ضئيل من رسوم مدريد/لاهاي على النحو التالي: كوت ديفوار (221 فرنكا سويسريا)؛ ومالي (21 فرنكا سويسريا)؛ والنيجر (21 فرنكا سويسريا). وتحديث الأمانة عن تقرير أداء البرنامج 13/2012 (الوثيقة A/54/6 Rev.)، وصرحت بأن تصويبا وقائعا ورد من وفد الهند، وأن هذا التصويب سيرد في نسخة أخرى معدلة من التقرير ستنشر على موقع الجمعيات على الإنترنت في أسرع وقت ممكن. وكما قالت الرئيسة فإن لجنة الميزانية شاركت في إحراز تقدم في جميع بنود جدول الأعمال خلال دورتها الثانية والعشرين. وقد اتخذت اللجنة قرارات وأصدرت توصيات بشأن جميع بنود جدول الأعمال، فيما عدا البنود المتعلقة بالحوكمة (البند 20 من جدول أعمال لجنة الميزانية) وتعريف الإنفاق على التنمية (البند 22 من جدول أعمال لجنة الميزانية)، وقد أحرز التقدم بشأنها خلال الدورة، واختتمت مناقشتها بملخص الرئيسة، كما يتبين ذلك في الوثيقة التي تحتوي على قائمة القرارات.

163. وقبل فتح باب المناقشة، ذكّرت الرئيسة بأن الوفود قد شاركت على نحو بناء للغاية وأتيحت لها فرصة وافية لإبداء آرائها في كل هذه المسائل خلال لجنة الميزانية التي عُقدت هذا الشهر. وحرصاً على الفعالية، ذكّرت الرئيسة أن للوفود أن تشير إلى مداخلتها خلال اللجنة المذكورة أو أن تقدم بيانها الكامل كتابةً إلى الأمانة التي ستدرجه كاملاً في التقرير. وذكّرت الرئيسة الوفود أيضاً بأنه لا داعي لأخذ الكلمة لتأييد بيانات قدمها منسقو المجموعات الإقليمية أو تكرارها.

164. وأعرب وفد كينيا عن رغبته في التوصل إلى قرارات بشأن تعريف نفقات التنمية والحوكمة نظراً إلى أن هاتين المسألتين قد نوقشتا خلال لجنة الميزانية. وقال إن البيانات المقدمة حينئذ لا تزال ذات وجهة بالنسبة إلى هذين الموضوعين. ويلزم اتخاذ قرار بشأن سبل المضي قدماً في تعريف نفقات التنمية وقضية الحوكمة. ورحب الوفد وضع آلية غير رسمية تمكن الدول الأعضاء من مناقشة ما تبقى من مسائل صغيرة عالقة وحلها، وبخاصة فيما يتعلق بنفقات التنمية التي أوشكت الدول الأعضاء على التوصل إلى اتفاق بشأنها. وأعلن أنه إذا فقد هذا الزخم لبداً المناقشات من الصفر في لجنة الميزانية المقبلة. ورأى الوفد أنه يجدر تخصيص وقت قصير للنظر في إمكانية التوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسألة تحديداً. إذ يمكن بعدئذ استخدام التعريف الجديد في تحضير البرنامج والميزانية للشائبة 17/2016 اللذين سيناقشان خلال لجنة الميزانية المقبلة. وفيما يخص الحوكمة، ذكّر الوفد بإحدى توصيات وحدة التفتيش المشتركة التي دعت الجمعية العامة إلى النظر في هذه المسألة. وأبدت المجموعة الأفريقية رغبته حينئذ في اتباع نهج شامل كي يتسنى للدول الأعضاء النظر في التوصيات بما في ذلك الخيارات التي قدمتها وحدة التفتيش المشتركة والاقتراحات التي قدمتها الدول الأعضاء سابقاً. كما ذكّر باقتراح قدمته وفود بلجيكا والمكسيك وإسبانيا خلال لجنة الميزانية الأخيرة. ورأى الوفد أنه ينبغي اتباع نهج شامل فيما يخص الحوكمة كي يتسنى للدول الأعضاء التوصل إلى اتفاق يتماشى مع توصيات وحدة التفتيش المشتركة وكذلك مع الاقتراحات والتعليقات التي قدمتها الدول الأعضاء في الماضي.

165. وأعرب وفد إسبانيا عن رغبته في التعليق على فقرات البندين 16 و20 من وثيقة قائمة القرارات. وقال إن القرار بشأن البند 16 (سياسة الاستثمار) قضى بتقديم سياسة استثمار منفصلة بشأن تمويل التأمين الصحي للمتقاعدين (التأمين الصحي بعد فترة الخدمة). وأبدى الوفد أمله في ألا يغير ذلك قرار العام السابق الخاص بموضوع التأمين الصحي والذي قضى بأن تقدم الأمانة تفاصيل مبلغ الخصوم الناجمة عن هذا التأمين. وأعرب الوفد عن أمله في أن يمثل اقتراح سياسة الاستثمار المراجعة للقرار الذي اتخذته لجنة الميزانية العام الماضي بشأن اتخاذ تدابير لاحتواء خصوم التأمين الصحي بعد فترة الخدمة. وثانياً وفيما يتعلق بالنص الخاص بالمادة 20، أعلن الوفد اتفاقه التام مع التقرير ورأى أنه أشار إلى واقع أن الدول الأعضاء أوشكت على التوصل إلى اتفاق في لجنة الميزانية الأخيرة. واستناداً إلى إمكانية اتخاذ تدابير طويلة الأجل وتنظيماً للنقاش الهام بشأن الحوكمة في الشهور القادمة أو حينما ترى الدول الأعضاء ذلك مناسباً، رأى الوفد أنه ينبغي للدول الأعضاء محاولة التوصل إلى اتفاق في هذه الجمعيات مما سيساعدها على اتخاذ تدابير قصيرة الأجل لزيادة فعالية الاجتماعات.

وذكر الوفد بأن العديد من الوفود أشارت إلى تلك النقطة. واختتم كلمته قائلاً إنه يمكن للدول الأعضاء أن تمهد الطريق أمام إجراء مفاوضات محتملة بشأن قضايا تنظيمية امتثالاً لتوصيات وحدة التفتيش المشتركة وتلبيةً للطلب الذي قدم إلى رئيسة الجمعية العامة بالتهوض بالحوار مع الدول الأعضاء.

166. وأشار وفد الجزائر إلى تقرير لجنة الميزانية (الوثيقة WO/PBC/22/29) وخصوصاً إلى البند 11 (المتصل بالتقرير المالي السنوي والبيانات المالية السنوية لعام 2013) والبند 20 (المتعلق بالحوكمة). وقال إن نقاش لجنة الميزانية بشأن البند 11 شمل المناقشة بشأن مسألة نفقات التنمية. وأبدى رغبته في ملاحظة مواصلة تلك المناقشة بتحقيق هدف نهائي يتمثل في التوصل إلى تعريف أكثر عالمية وشمولاً لنفقات التنمية حتى يتسنى للدول الأعضاء أن تتخذ قراراً بشأن مساهمة الويبو المحددة في جدول أعمال التنمية من الناحية المالية. وشدد على رغبته في الحصول على تعريف ملموس يطبق في الثنائية المقبلة. وعليه ووفقاً لما ذكره منسق المجموعة الأفريقية، أعرب عن رغبته في استهلال مشاورات رسمية أو غير رسمية بهدف حل هذه المسألة. أما النقطة الثانية التي أثارها فاتصلت بالحوكمة التي تعتبر مسألة يعلق عليها أهمية كبيرة. وأوضح قائلاً إن تلك المسألة هي من الأهمية بمكان إذ يجب على الدول الأعضاء ضمان فعالية الحوكمة في الويبو وشفافيتها. ولذلك السبب ذكر بالتوصيات المقدمة من وحدة التفتيش المشتركة. وقال إن تلك التوصيات تطلب مباشرة من الجمعية العامة بحث مسألة الحوكمة وضمان تمشي الممارسات المتبعة في الويبو مع اتفاقية الويبو في حد ذاتها ونظامها الداخلي وتشير أيضاً إلى ضرورة تعزيز الحوار البناء مع الدول الأعضاء. وعليه، عبر عن رغبته في معرفة نوع المتابعة التي حظيت بها الرسالة الموجهة إلى رئيسة الجمعية العامة بخصوص مسألة الحوكمة واستفسر عما تعتمز الرئيسة فعله بالنسبة إلى مناقشة تلك المسألة. واختتم بيانه قائلاً إنه يحتفظ بحقه في الرجوع مجدداً إلى تلك النقطة في ضوء المناقشات الإضافية بشأن هذا البند من جدول الأعمال.

167. وأحاطت الرئيسة علماً بتأييد وفد الجزائر للنقاط التي أثارها وفد كينيا. كما أحاطت علماً بالتساؤلات الموجهة إليها وقالت إنها ستعكف مجدداً عليها كلها.

168. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء وشكر الأمانة على التقرير عن المناقشات التي دارت في لجنة الميزانية. وفيما يتصل بالحوكمة، وقال إن المجموعة تكرر أنه ينبغي مواصلة المناقشة بشأن تحسين المنظمة بناء على برامج ملموسة وفعلية. وأوضح قائلاً إنه لا ينبغي إصلاح الحوكمة بغرض التغيير فقط لا غير وإن المجموعة لا تستطيع من ذلك المنظور أن ترى ضرورة إجراء تغييرات ملحوظة في هيكل الحوكمة في الويبو. ومضى يقول إن الحوكمة في الويبو تحسنت بوضوح نتيجة للإدارة القائمة على النتائج وبرنامج التقييم الاستراتيجي. ورأى أنه ينبغي للدول الأعضاء في الوقت الحاضر التركيز على بحث أي مشكلات ملموسة في ذلك الميدان. وفي ذلك المضار، أعرب عن استعداد المجموعة للمشاركة في المناقشات بشأن احتمال اتخاذ تدابير لتخفيف الآثار على أساس برامج فعلية وملموسة وإجراء عملية رسمية تشرف عليها رئيسة الجمعية العامة أو شخص مكرس مثل رئيس لجنة الميزانية. وأردف قائلاً إن المجموعة ترحب بتلك العملية وإن المناقشات قد تشمل التدابير القصيرة الأجل الواردة في الاقتراح المقدم من وفود بلجيكا والمكسيك وإسبانيا في الدورة الأخيرة للجنة الميزانية والمسائل المتعلقة بهيكل اللجان وبعض المسائل المنبثقة عن تقرير وحدة التفتيش المشتركة التي ورد أيضاً ذكرها في لجنة الميزانية بما في ذلك وثيقة المعلومات الأساسية الشاملة المتعلقة بإطار الحوكمة في الويبو. وأكد في الوقت ذاته أنه لا ينبغي للدول الأعضاء الاستعجال في اتخاذ قرار خلال الدورة الحالية للجمعية العامة بإجراء مشاورات غير رسمية إن لم يتضح وجود أي مجالات لتوافق الآراء. وأخذاً في الحسبان قول الرئيسة الحكيم أي أنه لا ينبغي طرح المسائل غير المحسومة في اللجنة على الجمعية العامة، وأشار إلى مسألة عدم إدراج الحوكمة كبندي في جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة. وأضاف قائلاً إنه ينبغي حل مسألة تعريف نفقات التنمية وفقاً للمبدأ نفسه.

169. وقال وفد المكسيك إنه يرغب في التعليق على تقرير لجنة الميزانية، وخاصة البند 13 (التقرير السنوي بشأن الموارد البشرية) والبند 20 (بشأن الحوكمة) من جدول الأعمال. وذكر الوفد أن لجنة الميزانية شهدت نقاشات بناءة ومفيدة بموجب البند 13. وقال الوفد إنه يرغب في أن يساير التوصية المقدمة للجمعيات، وهي توصيات قدمتها الدول الأعضاء، في كل من

لجنة الميزانية والجمعيات، ويجب أن تدرج وتطبق في الإعداد للتقارير السنوية في المستقبل بشأن الموارد البشرية. وقال الوفد إنه يؤيد البيان الصادر عن وفد إسبانيا بشأن تكاليف التأمين الصحي عقب التقاعد أو التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة. وطلب الوفد من الأمانة أن تدرج توصيات لجنة الميزانية في سياسة الاستثمار المنقحة، لاعتماد تدابير لاحتواء هذه التكاليف الكبيرة التي تتحملها المنظمة. وأشار الوفد إلى البند 20 من جدول أعمال لجنة الميزانية (بشأن الحوكمة) ولاحظ أنه كما ذكرت وفود أخرى، أن لجنة الميزانية حظيت بنقاشات بناءة جداً بشأن المسائل المتعلقة بالحوكمة، بما في ذلك اقتراح وفد المكسيك (الذي دعمه وفد بلجيكا وإسبانيا)، والذي تلقى دعماً من وفود أخرى. وقال الوفد، كما صرح في بيانه الافتتاحي، إنه على وعي بأهمية مواصلة النقاش بشأن الحوكمة في الجمعيات الحالية وأضاف أنه كان مستعداً كل الاستعداد لبدء حوار بشأن هذه المسائل بغية وضع خريطة طريق ستساعد الدول الأعضاء على المضي قدماً. وقال الوفد إنه يعتقد أن هذا سوف يستجيب، على الأقل بشكل جزئي، لبعض توصيات تقرير وحدة التفتيش المشتركة فيما يخص الحوكمة.

170. ودعم وفد جنوب أفريقيا الاقتراح والبيان اللذين قدمهما وفد كينيا ووفد الجزائر فيما يخص قضيتين، أولاهما الحوكمة. وقال الوفد إنه يعتبرها قضية مهمة، وصدرت توصية بشأنها في تقرير وحدة التفتيش المشتركة. وقال الوفد إنه دعم اقتراحاً يطلب مزيداً من المشاورات، إما في الجمعية العامة أو خارجها. وقال الوفد إن القضية الثانية هي تعريف نفقات التنمية. وقال الوفد إنه يرى أن هناك حاجة إلى تعريف واضح لنفقات التنمية بغية تحقيق الشفافية في رفع التقارير ولتتبع حصة الويبو للتنمية. ولتمس الوفد توجيهات للمضي قدماً في سبيل هذه المسألة المستعصية.

171. وتحدث وفد الجمهورية التشيكية باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وذكر أنه قدم تعليقات على قضايا تتعلق بالبرنامج والميزانية في بيانه الافتتاحي. وقال إن المجموعة ترغب في تناول قضية واحدة تحت هذا البند من جدول الأعمال، وكانت محل مناقشة على مستوى الجمعية العامة ولجنة البرنامج والميزانية ألا وهي قضية مكاتب الويبو الخارجية. وقال الوفد إنه ربما سيكرر ما قاله سابقاً في المشاورات غير الرسمية الجارية، ولكن المجموعة تريد التأكيد على موقفها الثابت. وقال الوفد إن المجموعة نظرت إلى المبادئ التوجيهية باعتبارها وثيقة ستسترشد بها الخطوات المقبلة، ليس فقط خلال هذه الثنائية، ولكن بعدها أيضاً، بما في ذلك التوجيهات بشأن عمل المكاتب الخارجية الحالية للويبو. ولذلك يجد الوفد أن المبادئ التوجيهية لهذا ليست مجرد وثيقة توضع جانباً حتى يتسنى للدول الأعضاء أن تضي نحو مناقشة بشأن الحجم والشكل الذي ستخذه شبكة الويبو للمكاتب الخارجية في السنوات القليلة القادمة. وشدد الوفد على عزمه أنه قبل اتخاذ أي خطوة أخرى، يجب الوصول أولاً إلى توافق الآراء بشأن المبادئ الموحدة. وقال الوفد إن الدول الأعضاء تحتاج إلى التأكد من أنها تفهم ما ستقدمه، لكامل المنظمة، شبكة المكاتب الخارجية المستقبلية ككل، بما في ذلك عناصرها. وقال الوفد إن المجموعة لا تزال تختلف مع فكرة انتشار المكاتب الخارجية للويبو غير القابلة للتسيير. وقال الوفد إن المجموعة لا تستطيع أن تدعم إلا استحداث شبكة من هذه المكاتب كفؤة وذات قيمة مضافة. وقال الوفد إنه من الضروري إنهاء المبادئ التوجيهية والاستمرار في مناقشة بناءة مع كل الدول الأعضاء بشأن التكاليف والمنافع الخاصة بالمكاتب الخارجية، ليس فقط الجوانب الاقتصادية ولكن أيضاً الجوانب الاستراتيجية. وقال الوفد إن المجموعة تشدد على أن المبادئ التوجيهية لا تزال نقطة التماس في عمل الدول الأعضاء ودعتهم إلى إنهاءها في أقرب وقت ممكن. وشكر الوفد الأمانة على تقديمها قائمة بالبلدان التي قدمت طلباً لتستضيف مكتباً خارجياً للويبو. وقال الوفد إنه متى توضح للدول الأعضاء إطار العمل برمته، فإن المجموعة سوف تتطلع إلى استلام اقتراحات ملموسة من هذه البلدان، أو المزيد من الطلبات والاقتراحات من بلدان أخرى، بحثها مع تقرير الجدوى الخاص بالأمانة لتنظر فيها كل الدول الأعضاء في الويبو.

172. وأحاطت الرئيسة علماً بتعليقات الوفد لكنها أشارت إلى أنها اقترحت، عند افتتاح هذا البند من جدول الأعمال، أن يتناول الأعضاء جميع القضايا الأخرى باستثناء المكاتب الخارجية، لأن المشاورات غير الرسمية بشأن هذا الموضوع لا تزال جارية.

173. ورحب وفد الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم الويبو نحو تنفيذ المعايير التي حددها تقرير وحدة التفتيش المشتركة. كما رحب بجهود الويبو الرامية إلى مواءمة إطار المساءلة بشكل تام مع المعايير والممارسات التي تقرها وحدة التفتيش المشتركة. وأعرب الوفد عن تقديره لتقرير الأمانة والتحليل القيم الذي قدمته للدول الأعضاء عن مسؤوليات الويبو في المساءلة والرقابة. وأشار الوفد إلى جهود الويبو الرامية إلى تحقيق المعايير المتصلة بالكشف الرسمي للمعلومات. وأعرب الوفد عن تقديره للتقدم المحرز من أجل تقديم تقارير كاملة لمراجعة الحسابات إلى الدول الأعضاء والمناخين، وأبدى سروره بالأخص لأن ميثاق الرقابة الداخلية المعدل تضمن إشارة إلى نشر تقارير التدقيق الداخلي والتقييم على موقع الويبو على شبكة الإنترنت في غضون 30 يوماً من صدوره، وهي ممارسة شائعة على مستوى الأمم المتحدة، وتظهر التزام الإدارة بتحديد نقاط الضعف المحتملة للرقابة الداخلية للمنظمة، واستعدادها لمعالجة هذه النقاط بطريقة شفافة.

174. وأشار وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) إلى اقتراح وفود بلجيكا والمكسيك وإسبانيا، وقال إن قيمة هذه الاقتراح هي أنه لفت الانتباه إلى الفعالية. ورأى الوفد أن الاقتراح أبرز قضايا يمكن للمندوبين أن ينظروا فيها دون استغراق الوقت في المشاورات. وأضاف أن أول ما يمكن للوفود القيام به هو إيجاد حل لما ساءه الوفد "بعدم القدرة" على إبداء الرأي في مواضيع معينة. وقال الوفد إنه يدرك جيداً أن لدى جميع الوفود تعليمات حول ما يمكن فعله وأنه لا حاجة لإجراء مناقشات طويلة لا تحل أي قضية. ورأى الوفد أنه لا لزوم لوفود مجموعة معينة طلب الكلمة لدعم مقترحات المجموعة التي تنتمي إليها، لأنه لو لم يحصل الاقتراح على دعم كل أعضاء المجموعة لما كانت المجموعة قدمت الاقتراح. وأضاف الوفد أن الكثير من الوقت يخصص لإبداء دعم المجموعة أو دعم ما اقترحه المتحدث السابق وهو أمر لا يجدي حسب رأي الوفد. وذكر الوفد أيضاً بأنه طلب من المستشار القانوني تأكيد ما قيل خلال لجنة الميزانية. وقال الوفد إنه لا يعتقد أن هناك أية مشاكل قانونية ولكن هناك مشكلة إرادة من جانب المندوبين. ورأى الوفد أنه يمكن اختصار ساعات وأسابيع أو حتى أشهر من المناقشات عما قاله متحدث أو لم يقله، وبالعكس، يمكن أن يناقش المندوبون مسائل إلى منتصف الليل، كما فعلوا في المرات السابقة، دون الخروج بنتيجة. واختتم الوفد بالقول إنه سيكون من المهم للوفود أن يعربوا بدقة عن آرائهم، دون الحديث لفترات طويلة، باعتبار أن الحديث الطويل يضع الوقت ويخلق مشاكل لا يمكن حلها لأن هناك أصلاً قواعد موجودة تحكمها.

175. واعتذر وفد باراغواي لتأخره بسبب المشاورات الجارية وطلب من الرئيسة إعادة ما فاتته من ملاحظات بشأن "قانون التصاميم وعقد الجلسات".

176. فذكرت الرئيسة بأنها أبلغت الحاضرين بالمناقشة التي أجرتها مع منسقي المجموعات الإقليمية بشأن إمكانية تنظيم جلسات عن معاهدة قانون التصاميم على أن يتولى رئيس لجنة العلامات توجيهها. وذكرت بأنها خلصت إلى أن هذه الجلسات قد تصبح سبيل تقدم الدول الأعضاء في هذه المسألة إلا إذا كانت هناك اعتراضات. ومن ثم، فإن المعلومات هي ذاتها التي حصل عليها وفد باراغواي خلال الاجتماع المذكور مع منسقي المجموعات الإقليمية.

177. وذكر وفد باراغواي بما قاله خلال هذا الاجتماع وبأنه لا يعترض مبدئياً على هذا الاقتراح ولكن يتعين عليه التشاور مع باقي مجموعته في اليوم التالي خلال اجتماع الصباح. وبناء على ذلك، أعرب الوفد عن امتنانه لإتاحته بعض الوقت كي يتسنى لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي النظر في الاقتراح الذي يضم مسألة تحديد الميسر.

178. ولاحظت الرئيسة أن هذه الجلسات سنعقد، بحكم طبيعتها، مع المجموعات والوفود المهمة، مضيفاً أنها ستنتظر رد المجموعة وفقاً لما اتفق عليه. ثم دعت الرئيسة الأمانة إلى الرد على الأسئلة التي طرحها الوفود.

179. فبدأت الأمانة بالرد على وفد إسبانيا وطلبه المتعلق بسياسة الاستثمار. وأكدت أنها ستراعي المناقشات السابقة في إعداد سياسة الاستثمار المراجعة. أما النقطة الثانية التي رغبت الأمانة في التعليق عليها فهي مسألة الحوكمة وتعريف نفقات التنمية. فقالت إن التقرير أشار بوضوح شديد إلى أن تلك المناقشات ستستمر في إطار لجنة الميزانية وأن الآلية ذات الصلة ستدرج كذلك في إطار لجنة الميزانية.

180. وشكرت الرئيسة الأمانة على توضيحاتها. وقالت إنها ستقترح فقرة قرار تشمل جميع القضايا المدرجة في هذا البند من جدول الأعمال باستثناء مسألة المكاتب الخارجية التي سنتناول في مرحلة لاحقة مضيفاً أن بيانات الوفود ستدرج كالمعتاد في تقرير الاجتماع. وجرى نص فقرة القرار المقترحة على النحو التالي: "إن جمعيات الدول الأعضاء في اليوبو والاتحادات التي تديرها اليوبو، كلٌ فيما يعنيه: "1" أحاطت علماً بوثيقة "قائمة القرارات" الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الثانية والعشرين (الوثيقة WO/PBC/22/29)؛ "2" ووافقت على اقتراحات لجنة الميزانية كما ترد في الوثيقة WO/PBC/22/29". ثم سألت الرئيسة الوفود عن قبولها فقرة القرار بصيغتها المقترحة.

181. وقال وفد الجزائر إنه لا يزال في انتظار الرد على الطلب المقدم بشأن متابعة الطلب المتعلق بتنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة فيما يتعلق بالحوكمة. وصرح بأنه قد يأخذ الكلمة ثانية للحديث عن هذه المسألة بعد أن يستمع إلى رد الرئيسة.

182. وأعرب وفد إسبانيا عن اعتقاده بأن الرئيسة تعترم اقتراح قراراً نهائياً وسلط الضوء على ضرورة تقديم اقتراحات معينة تقبلها جميع الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد ساق الوفد مثال ذاكرة اقتراح وفود بلجيكا والمكسيك وإسبانيا، بهدف تجربة وتحسين العمل اليوبي في الاجتماعات. وتساءل الوفد عما إذا كانت ستنتظر الجمعيات في هذا البند من جديد، وإن كانت ستنتظر، خاصة في بعض التدابير القصيرة الأجل التي وافقت عليها بعض الوفود على ما يبدو من أجل محاولة وضع خارطة طريق للنقاشات المهمة تماشياً مع ما قالته وحدة التفتيش المشتركة.

183. وتحدث وفد كينيا عن الاقتراحات المقدمة بشأن كيفية تناول مسألتي الإنفاق على التنمية والحوكمة. وأوضح أنه أشار إلى أنه لا يرغب في فقدان الزخم المكتسب خاصة، بالنظر إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه تقريباً وأن جملة صغيرة فقط هي التي لم يتم الاتفاق عليها. وذكر الوفد بأنه قال إن ثمة أساساً لعقد مشاورات غير رسمية من أجل الانتهاء من النظر في هذه المسألة بعينها. وأضاف، تماشياً مع اقتراح وفد الجزائر، أن كيفية تناول مسألة الحوكمة ينبغي أن توضح لتلافي طرح هذا البند مرة أخرى في الدورة المقبلة للجنة الميزانية دون أن يتاح ما يكفي من الوقت للنظر فيه من أجل تحقيق نتائج ملموسة. واقترح الوفد إقامة آلية معينة، ربما آلية غير رسمية، من الآن وحتى الدورة المقبلة للجنة الميزانية، حتى إن لم يمكن تناول هذه المسألة خلال الجمعية العامة، تكون هذه الآلية موجودة على الأقل بين المدير العام ولجنة الميزانية للنظر في المسألة بطريقة شاملة قبل الدورة المقبلة للجنة الميزانية إن لزم الأمر. وقال الوفد إن الدورة المقبلة للجنة الميزانية ستكون الوقت الأنسب نظراً لأنها ستناقش الميزانية المقبلة.

184. والتمس وفد الهند الحصول على برنامج اليوم التالي لكي يوزع وقته وفريقه، في الجلسة العامة وفي الجلسات غير الرسمية، على المسائل الموضوعية المطروحة في إطار هذا البند من جدول الأعمال. وأضاف أنه كان يتوقع الحصول على المزيد من التوجيه من الرئيسة بشأن بنود معينة من قبيل الحوكمة وتعريف الإنفاق على التنمية لأن هذه المسائل لم تحل في دورة لجنة الميزانية. وأعرب الوفد عن رغبته في تسجيل تأييده لتوصيات وفدي الجزائر وكينيا، بمعنى أنه يتوقع التوجيه من الرئيسة وإن كان يلزم إقامة أية آلية، إن لم يكن خلال الجمعية العامة فليكن قبل الدورة المقبلة للجنة الميزانية، وأعرب الوفد عن عزمه على المشاركة على نحو بناء في أية التزامات خلال الدورة الحالية أو بعد الجمعية العامة. وقال إنه سلط الضوء على بعض المسائل الأخرى المتعلقة بتوصيات وحدة التفتيش المشتركة، وبضرورة مواصلة الأمانة تقديم التقارير إلى الدول الأعضاء عن تنفيذ التوصيات المعنية.

185. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن تأييده لبيانات وفد الجزائر وكينيا والهند، وتساءل عن الخطة المعدة لحل المسائل المتعلقة مثل الحوكمة والإنفاق على التنمية. واقترح إقامة مشاورات غير رسمية مفتوحة لحل المسألة خلال الجمعية العامة.

186. وأعرب وفد جنوب أفريقيا عن قلقه إزاء احتمال عدم توفر الوقت الكافي لحل المسائل المتعلقة بالحوكمة ونفقات التنمية في لجنة الميزانية نظراً إلى أن تلك اللجنة تكون عادة مثقلة بالأعباء ويجب عليها تناول الكثير من بنود جدول الأعمال. وقال إنه بالتالي يقدر أيضاً الحصول على بعض التوجيه بشأن آلية تتصل بسبل المضي قدماً خلال الاجتماع الحالي للجمعية العامة أو ربما في الفترة التي تسبق الدورة المقبلة للجنة الميزانية إن كان عبء العمل كبيراً.

187. وساند وفد مصر جميع التعليقات التي قدمها وفد كينيا المنسق للمجموعة الأفريقية بشأن هذا البند من جدول الأعمال. وقال إن موقفه ثابت إلى حد ما فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة والمربطة بإحدى المسائل العالقة المدرجة في قائمة البنود التي يجب على لجنة الميزانية مناقشتها أي الحوكمة وتعريف نفقات التنمية. واسترسل قائلاً إن تلك المسائل هي بنود متكررة يجب تناولها وأنه من المهم استكمال المناقشات. ورأى بالتالي أنه ينبغي إنشاء آلية خلال الدورة الحالية في إطار مشاورات غير رسمية بدلاً من إنشاء آلية فيما بين الدورات مثل الآلية المقترحة من جانب عدد من الوفود الأخرى وأن ذلك الأمر يسمح بتقييم مدى التقدم الذي يمكن إحرازه خلال الجمعيات.

188. وإذا لاحظت الرئيسة أنه لم يعد هناك أي طلب آخر لتناول الكلمة، وأبدت رغبتها في تقديم عدد من التعليقات. وفي المقام الأول وفيما يتصل بالتعليقات العامة، قالت إنها استمعت إلى التساؤلات المطروحة والتعليقات المقدمة وأنه من الجلي انعدام التفاهم ولا سيما بخصوص المسائل المتعلقة بالحوكمة ونفقات التنمية وعدم التوصل كذلك إلى نتيجة نهائية بشأن تلك المسائل في لجنة الميزانية. وأضافت قائلة إن هناك اقتراحات متضاربة بشأن سبل تناول تلك المسائل عبر مشاورات غير رسمية. ونتيجة لذلك، اقترحت أن تتلو فقرة قرار مقترحة تشمل النقطتين "1" و"2". ثم اقترحت فقرة ثالثة "3" على النحو التالي: فيما يتعلق بالحوكمة ونفقات التنمية، تلتزم من لجنة الميزانية مواصلة المشاركة في المشاورات غير الرسمية بتوجيه من رئيس لجنة الميزانية من أجل تناول تلك المسائل في اجتماع اللجنة القادم".

189. وقال وفد المكسيك إنه لم ير أن هناك وفود تعارض طلب بدء حوار بشأن موضوع الحوكمة في اجتماع الجمعيات الحالي. وأضاف قائلاً إن التقدم البناء الرئيسي قد أحرز في لجنة الميزانية غير أن هناك فعلاً بعض جوانب الحوكمة التي تتطلب التوجيه من الجمعيات وفقاً للتوصيتين المقدمتين من وحدة التفتيش المشتركة. ومضى يقول إن هاتين التوصيتين موجهتان إلى الجمعيات وأعرب عن أمله في ذلك الصدد التمكن من التوصل إلى اتفاق بشأن آلية تشاور ما خلال الجمعيات. واستطرد قائلاً إنه ليس متأكدًا من أن إعادة إرجاء تلك المسائل دون أي توجيه أو خارطة طريق تساعد على المضي قدماً بها يعد فكرة جيدة مشيراً إلى أهمية أن توضع في الاعتبار مسألة وجود بعض التدابير الفورية التي تحقق توافق الآراء بشأنها وأنه يمكن العمل انطلاقاً من ذلك ريثما يتحقق توافق في الآراء بشأن المسائل الأوسع نطاقاً التي قد تتطلب المزيد من الوقت. وأردف قائلاً إنه من المهم التذكير بأن جدول أعمال دورات لجنة الميزانية لعام 2015 سيكون مثقلاً إلى حد كبير بسبب مناقشة ميزانية الثنائية 17/2016 وإن إرجاء المناقشة برمتها بشأن تلك المسألة إلى لجنة الميزانية إن كان لا بد للجمعيات من تقديم التوجيه في ذلك الصدد لا يعتبر بالتالي فكرة جيدة.

190. وشدد وفد كينيا على ما قاله سابقاً، وهو أن جدول الأعمال سيكون مثقلاً جداً بالبنود في 2015 للجنة الميزانية. وقال الوفد إنه من المهم أن نعقد أي مشاورات قبل لجنة الميزانية بفترة مقبولة. وقال الوفد إنه يرى أنه إذا ما كانت هذه المشاورات ستعقد خلال لجنة الميزانية، فقد تطرح القضية أمام الجمعية العامة القادمة دون أي قرار مناسب. وقال الوفد إنه من الأهمية بمكان أن نعقد أي مشاورات غير رسمية قبل لجنة الميزانية القادمة بفترة مقبولة. وقال الوفد إنه اتفق مع وفد المكسيك في أن قضية الحوكمة ينبغي أن تعالج خلال الجمعية العامة الحالية بالتأشي مع توصية وحدة التفتيش المشتركة. وقال الوفد إن الأمر يستلزم خريطة طريق تقدمها الجمعية العامة الحالية حول كيفية تعاملها مع هذه القضية خاصة. وقال الوفد إن هذا أمر مهم لأنه إذا ما تم التوصل إلى اتفاق، فينبغي أن يحصل على ولاية واضحة جداً من الجمعيات.

191. وقالت الرئيسة إنها تسلم بأن هناك وجهات نظر متباينة بشأن القضايا وأن المزيد من المشاورات مع المنسقين الإقليميين وكذا رئيس لجنة الميزانية (سفير كولومبيا) ضرورة بشأن الوسائل الممكنة لتحقيق تقدم في هذه القضايا. وقالت الرئيسة إن هذه القضايا تتطلب مزيداً من التدبر. وقالت الرئيسة في هذا الصدد إنها سوف تحيط المنسقين الإقليميين علماً بمجرد انعقاد الاجتماعات، بما في ذلك القضية التي أشار إليها كثير من الوفود ألا وهي التوصية 1 لوحدة التنقيش المشتركة الموجهة لرئيسة الجمعية العامة.
192. وشدد وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) على وجهة نظره أن القضايا المتعلقة بالحكومة وتعريف نفقات التنمية كانت من الأهمية بمكان كأى قضية أخرى. وأعرب الوفد في هذا الصدد، عن دعمه لاقتراح قدمه وفد مصر فيما يخص الحاجة إلى عقد مشاورات غير رسمية مفتوحة لحل القضية خلال الجمعية العامة. وقال الوفد إن هذه القضايا طرحها جدول أعمال لجنة الميزانية بالفعل. وقال الوفد إنه من المهم تجنب تأجيل القضية من جدول أعمال اللجنة إلى جدول أعمال الجمعية العامة ثم تعود مرة ثانية للجنة. وقال الوفد إن هذه القضية لا بد أن تُحل مرة واحدة وبشكل نهائي، خاصة أن جدول أعمال اللجنة القادم مثقل بالبنود كما أشار وفد كينيا إلى ذلك. وقال الوفد إنه ليس متأكدًا من أن هذه القضايا المطول يمكن أن تحل خلال الدورة القادمة للجنة الميزانية.
193. وقالت الرئيسة إن اقتراحها الرامي إلى إجراء مزيد من المشاورات مع المنسقين الإقليميين بشأن الطريقة المثلى للمضي قدماً سوف يأخذ هذه الشواغل في الاعتبار.
194. وقال وفد الجمهورية التشيكية إنه شعر بالحاجة إلى الاستجابة للاقتراح الذي قدمه وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) ووفد المكسيك الذي لم يسجل اعتراضاً على هذه الاقتراحات. وقال الوفد إنه يفهم أن هذا العنصر أو هذه العناصر بقيت في حوزة لجنة الميزانية، ومن ثم سوف تعالج هذه العناصر في لجنة الميزانية. وقال الوفد إنه يتفهم أيضاً أن المناقشات لم تكن منهكة وينبغي أن تستمر في اللجنة. وبالإضافة إلى ذلك قال الوفد إنه علم أن رئيس لجنة الميزانية قال إنه سيكون هناك مسار بعد الجمعيات. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن استعداده لأن يتبع التوجيه الحكيم لرئيس اللجنة. وقال الوفد إنه يرغب في التأكيد على أن عدداً من الوفود أشار إلى جدول أعمال لجنة الميزانية القادم المثقل بالبنود. وأكد الوفد أيضاً على أن الجمعيات لديها جدول مثقل بالبنود وطلب من الرئيسة أن تكفل ألا يُثقل كاهل الجمعية العامة، خاصة بالعناصر التي جرى التعامل معها في اللجان المختصة والتي لا تزال قيد المناقشة.
195. وأيد وفد البرازيل الوفود التي ذكرت الحاجة، على الأقل، إلى بدء عملية النقاش حول طريقة تحسين الحكومة في الويو. وقررت أيضاً أن يُذكر على وجه التحديد بيان وفد المكسيك مؤيداً أن تبدأ الدول الأعضاء هذه العملية وأن تقبل توصيات وحدة التنقيش المشتركة على نحو ما ذكره المدير العام. وأضاف أن المناقشات يمكن أن تبدأ بالتوصيات الموجهة إلى الجمعية العامة وأن على الدول الأعضاء ألا تحاول بعد الآن التهرب من هذا النقاش. وبهذه الطريقة، سيُجرى النقاش في إطار رسمي وستنتقل بذلك العملية.
196. وقالت الرئيسة إنها ترى أنه لا بد للدول الأعضاء من التفكير مع المنسقين الإقليميين في كيفية المضي قدماً ومعالجة تلك القضايا. وإذا تأخذ الرئيسة ذلك بعين الاعتبار، فهي تود التأكيد مما إذا كانت الوفود مستعدة للاتفاق على فقرات القرار التي عرضتها.
197. وقال وفد الجزائر إنه يفضل تعليق النقاش بأكمله حول هذا البند إلى أن يتلقى توضيحات عن كل شيء.
198. وأيد وفد كينيا ما قاله وفد الجزائر مضيفاً أنه إذا كان لابد من إجراء مشاورات غير رسمية مع المنسقين الإقليميين، فإنه يفضل انتظار نتائج تلك المشاورات قبل اتخاذ قرار بشأن فقرة القرار.

199. وأوضحت الرئيسة أن ما اقترحته هو أن تجري هي أولا مناقشات مع المنسقين الإقليميين، ومن ثمة النظر في طريقة مضي الدول الأعضاء إلى الأمام. وأضافت أنها سمعت اختلافات في وجهات النظر، وعلى هذا الأساس، فهي تحتاج إلى عقد اجتماع منفصل مع المنسقين الإقليميين في أقرب وقت ممكن.

200. وأيد وفد إيران (جمهورية-الإسلامية) اقتراح وفد الجزائر تعليق النقاش حول هذا البند. وقال إنه يؤيد اقتراح الرئيسة بشأن عقد اجتماع غير رسمي مع المنسقين، ولكن اقترح أن يكون "مع المنسقين والوفود المهمة"، أو "منسق واحد زائد ثلاثة"، لأن بعض الوفود قد ترغب في المشاركة في ذلك الاجتماع غير الرسمي.

201. وقالت الرئيسة إنها ستفكر في اقتراح وفد إيران وإنما قد أحاطت علما بطلبه. وذكرت أنها لا تستطيع إغلاق هذا البند من جدول الأعمال قبل عقد اجتماع آخر مع المنسقين الإقليميين في شكل ستعلن عنه الأمانة في أقرب وقت ممكن. وعلقت الرئيسة النقاش.

202. واستأنفت الرئيسة النقاش حول البند 12 المعنون "تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية" وأشارت إلى أن البند يغطي جميع قضايا لجنة البرنامج والميزانية باستثناء تلك التي تم تناولها في إطار "التدقيق والرقابة الإدارية". وأشارت أيضا إلى أن هذه المناقشة لن تغطي مسألة المكاتب الخارجية، التي ما زالت قيد مشاورات غير رسمية. وقالت الرئيسة إنه بعد تعليقات وملاحظات الوفود أثناء مناقشات الجلسة العامة يوم الثلاثاء، عقدت هي والسفير ديوكي (رئيس لجنة الميزانية) مشاورات غير رسمية. وخلصت تلك المشاورات إلى أن تحال القضيتان العالقتان بشأن الحوكمة في الويبو وتعريف نفقات التنمية إلى الدورة التالية للجنة البرنامج والميزانية. وشكرت الرئيسة جميع الوفود على مشاركتها البناءة وعلى وجه الخصوص السفير ديوكي على مجهوده الدؤوب. وأوضحت الرئيسة أن كل الوفود قد أتاحت لها فرصة المشاركة في المشاورات غير الرسمية المفتوحة للتعبير عن آرائها. وأعطت الرئيسة الكلمة للوفود التي رغبت في التحدث عن جميع القضايا المطروحة في هذا البند من جدول الأعمال باستثناء المكاتب الخارجية. وفي غياب أي تعليقات، شكرت الرئيسة جميع الوفود على ما أبدته من مرونة وحوار بناء وعرضت فقرة القرار المتفق عليها في المشاورات غير الرسمية المفتوحة. وذكرت الدول الأعضاء بأن فقرة القرار، كما ذكر سابقا، لا تنطبق على مسألة المكاتب الخارجية التي لا تزال موضع النقاش في مشاورات غير رسمية. وتلت الرئيسة القرار المقترح ولم تبد الوفد أي اعتراض فاعتمد القرار التالي:

203. وفيما يخص المسائل المتناولة في إطار هذا البند، باستثناء بند المكاتب الخارجية، فإن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل فيما يعنيه:

"1" أحاطت علما بقائمة القرارات (الوثيقة WO/PBC/22/29)؛

"2" ووافقت على التوصيات التي تقدمت بها لجنة البرنامج والميزانية، كما وردت في الوثيقة WO/PBC/22/29.

"3" وطلبت من لجنة البرنامج والميزانية مواصلة النقاش حول الحوكمة في الويبو وتعريف نفقات التنمية في دورتها الثالثة والعشرين القادمة.

204. وقالت الرئيسة إن الجلسة العامة ستعود إلى البند 12 من جدول الأعمال لتغطية مسألة المكاتب الخارجية.

205. واستأنفت الرئيسة النقاش حول البند 12 من جدول الأعمال وذكرت الوفود بأن جميع قضايا هذا البند استُكملت باستثناء مسألة المكاتب الخارجية التي نوقشت في مشاورات غير رسمية برئاسة الميسر السفير فيتشن من ألمانيا، وشكرته على مجهوده. وقالت إن المشاورات كانت مكثفة جدا وأحرز تقدم كبير منذ أن وافقت جمعيات ديسمبر من العام الماضي على ولاية لإجراء مشاورات غير رسمية بشأن المكاتب الخارجية. ومع ذلك، لا بد من مزيد من الوقت بعد هذه الجمعيات من

أجل الحسم في هذه المسألة. واقترحت الرئيسة تجديد الولاية التي وافقت عليها الجمعيات في ديسمبر 2013، لكي تتواصل المشاورات غير الرسمية بعد هذه الجمعيات. وأقرت الرئيسة بأن صيغة القرار مشابهة إلى حد كبير للقرار السابق الذي اتخذته الجمعية العامة. وتلت فقرة القرار المقترح كما ما يلي: "إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل في ما يعنيه: (1) أحاطت علماً بتقرير الميسر بشأن نتائج المشاورات التي عُقدت خلال السلسلة الرابعة والخمسين لاجتماعات الجمعيات و"بمشروع المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية" كما أرفق طيه؛ (2) وقررت مواصلة المشاورات المفتوحة، بإرشاد من رئيسة الجمعية العامة، بشأن المبادئ التوجيهية المقترحة وبشأن إنشاء مكاتب الويبو الخارجية بغية الانتهاء من وضع المبادئ التوجيهية وتسوية جميع القضايا الأخرى العالقة كي تنظر لجنة الميزانية فيها وتصدر توصية بشأنها، وتتخذ الجمعية العامة قراراً فيها في سبتمبر 2015". وأبرزت الرئيسة أن هذه المسألة أخذت قدراً كبيراً من الوقت في المناقشات غير الرسمية وطلبت من الوفود التي ترغب في أخذ الكلمة أن توجز وشجعته على تلخيص بياناتها المعدّة وأن تقدم، إذا لزم الأمر، نسخة كاملة لها كتابة لإدراجها بالكامل في التقرير.

206. وتحدث وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية فشكر الميسر على ما بذله من جهوده لكي تتوصل الدول الأعضاء إلى اتفاق حول هذه المسألة. وقال إن المجموعة كانت واضحة جداً منذ البداية بخصوص ما هو مفترض أن يتم، وكان ذلك اتفاق على المسار في الاجتماع الأول بين الرئيسة والمنسقين الإقليميين في مارس من هذا العام. وخلال ذلك الاجتماع، تم الاتفاق على نهج من خطوتين. والخطوة الأولى هي الاتفاق على المبادئ التوجيهية. وأما الخطوة الثانية فهي الاتفاق على المكان ثم اعتماد المبادئ التوجيهية مع قرار بشأن عدد المكاتب ومكانها في شكل رزمة واحدة. وأضاف أنه شارك في المشاورات غير الرسمية بحسن نية وبطريقة بناءة وكان متفائلاً جداً بأن هذه الجمعية العامة ستستكمل المبادئ التوجيهية وتتخذ قرار بفتح مكاتبين في أفريقيا لأن الوفود ينبغي أن تتذكر أصل هذه المبادئ التوجيهية. وأشار الوفد إلى اقتراح في آخر دورة للجنة الميزانية بشأن فتح خمسة مكاتب، اثنان في أفريقيا وواحد في كل من روسيا والصين والولايات المتحدة الأمريكية. وقال إن مكاتبين فتحا فعلاً، ولكن بالنظر إلى التحفظات التي أثارها بعض الدول الأعضاء، من شأن إجراء مشاورات غير رسمية حول وضع مبادئ توجيهية واضحة أن تسمح بفتح المكاتبين في هذه الثنائية. وأكد الوفد مجدداً أن المجموعة الأفريقية شاركت بشكل بناء للغاية، وأنها تتوقع أنه بعد الموافقة على هذا المسار، ينبغي لجميع الوفود أن تلتزم بالاتفاق بدلاً من البدء في التشكيك فيه، وبالتالي يرى الوفد أنه لا ينبغي أن تكون هناك أية صعوبة في وضع الاتفاق على الورق وأوضح مرة أخرى أن هذا ما تطلبه المجموعة وتساءل لماذا لا يمكن ذلك. وأعلن أن المجموعة الأفريقية تود أن ترى مسألة عدد المكاتب ومكانها جزءاً في أي قرار بشأن اعتماد المبادئ التوجيهية كززمة واحدة.

207. وتحدث وفد جمهورية كوريا بصفته الوطنية وأعرب عن تقديره للعمل الشاق الذي قام به الميسر في محاولته لإيجاد حل وسط بشأن هذه المسألة. ومضى يقول إنه لا توجد مبادئ توجيهية في هذه المرحلة. وتأسف لعدم التوصل إلى توافق في الآراء. وأوضح أن مسألة المكاتب الخارجية يجب أن تناقش بطريقة منفتحة ومستقرة يمكن التنبؤ بها ولهذا الغرض فالمبادئ التوجيهية بشأن المكاتب الخارجية نقطة انطلاق، ولا سيما ما يتعلق بمكان المكاتب وعددها. وذكر الوفد أن بعض المجموعات تصر على الحد من عدد المكاتب الخارجية الجديدة قبل إجراء تقييم موضوعي لنتائج تشغيل المكاتب الخارجية المنشأة مؤخراً. بيد أن بعض المجموعات تأمل في الحصول على ضمانات لفتح مكاتب خارجية جديدة في أقاليمها. واسترسل مبدياً اعتقاده بأن كلا النهجين غير مناسب وأنه يجب، مع هذا النوع من القضايا المثيرة للجدل، أن تناقش المبادئ التوجيهية دون أي افتراضات وينبغي اتباع تلك المبادئ. وأوضح الوفد أن جميع الشواغل والتوقعات مجسدة أصلاً في المبادئ التوجيهية. ولذا، يجب أن تكون الخطوة الأولى تطبيق المبادئ التوجيهية وتقييم النتائج في فترة لاحقة. واختتم الوفد كلمته مؤكداً على ضرورة وضع المبادئ التوجيهية أولاً وذكر بأن 24 بلداً أعرب عن اهتمامه باستضافة مكتب خارجي، أثناء أو بعد إجراءات الاستعراض. واستناداً إلى المبادئ التوجيهية، يمكن الحصول على بعض المعلومات العامة عن الحجم المناسب لشبكة المكاتب الخارجية المستقبلية.

208. وهنأ وفد باكستان الميسر على عمله الشاق وأكد مجدداً على موقفه بأنه يؤيد رؤية نهجا من خطوتين، تمكن الأولى إنشاء مجموعة شاملة وموضوعية من المبادئ التوجيهية حسب الحاجة، والثانية في تطبيق هذه المبادئ بشكل شامل على جميع مقدمي الطلب. وشدد الوفد على ضرورة أن يكون المسار من خطوتين مضيفاً أنه يجب أولاً استكمال المبادئ التوجيهية ثم مناقشة عدد المكاتب ومكانها بعد ذلك.

209. وشكر وفد المكسيك الميسر على كل ما بذله من جهود تيسيراً لهذه المشاورات وعلى مشروع القرار المقدم. وأشار إلى هذه ليست النتيجة التي يسعى إليها الوفد لأن المسألة قيد النقاش منذ أكثر من سنة الآن. وأبدى الوفد، رغم ذلك، تأييده لمشروع القرار الذي قدمه الميسر. وقال إنه يتفهم شواغل بعض الوفود وما تبديه من مقاومة. وأكد على أهمية العمل على أساس ما أجري من مشاورات من أجل إحراز تقدم والمضي قدماً معرباً عن أمله في التوصل إلى نتائج في وقت ما مستقبلاً. ودعا الوفود الأخرى إلى النظر في هذا النص بموضوعية لأنه النص نفسه المعروض على جمعيات سبتمبر الماضي، والذي التزمت بموجبه الوفود بإجراء مناقشات مفتوحة.

210. وأثنى وفد الصين على ما بذله الميسر من جهود. وذكّر بأنه أوضح في مارس أنه يود إجراء مناقشات حول المبادئ التوجيهية وحول قرار بشأن عدد المكاتب الخارجية الجديدة ومكانها، والبدء بإنشاء مكتبين في أفريقيا. وأفاد أن الوفود في الجمعية العامة لهذا العام تود التوصل إلى قرار شامل يجسد بأمانة التفاهم المحقق في مارس. وأيد الوفد موقف المجموعة الأفريقية الداعي إلى تضمين ذلك القرار نصاً بشأن عدد المكاتب الخارجية الجديدة ومكانها.

211. وشكر وفد المملكة المتحدة الميسر على جهوده وأبدى دعمه لفقرة القرار كما هي معروضة على الجمعيات. وقال إن القرار يجسد الوضع الراهن وسيسمح بالمضي قدماً بهذه المسألة. وأضاف أنه يأمل في أن يحظى هذا القرار بقبول جميع الوفود لأنه مأخوذ مباشرة من فقرة قرار سلسلة الاجتماعات الثانية والخمسين لجمعية العام الماضي. وأعرب عن اعتقاده أيضاً بأن الصيغة الحالية ستسمح بمواصلة المناقشات مبدئياً في أن يؤدي هذا القرار إلى توافق في الآراء. وعلى غرار الوفود الأخرى، أوضح الوفد أن اعتماد المبادئ التوجيهية هي الخطوة الأساسية الأولى قبل اتخاذ أي قرار آخر لتوسيع شبكة المكاتب.

212. وأيد وفد إيران (جمهورية-الإسلامية) بيان باكستان وبيان جمهورية كوريا مشيداً بالميسر لهذا المسار. وأيد مشروع القرار المقدم إلى الجمعيات. وذكّر الوفد أن إيران شاركت بروح بناء ونشاط في المناقشات المنظمة على مستويات مختلفة من يوليو 2013 حتى الآن وأنها ستواصل المشاركة على هذا المنوال. ومضى يقول إنه قبل اتخاذ قرار بشأن المكاتب الخارجية، الذي يتطلب إرادة سياسية، لا بد من إعداد وثيقة مهيكلية من الناحية القانونية تتضمن جميع المبادئ والمتطلبات. ولاحظ أن المسار سينجح إذا اعتُمد نهج واحد محدد، كأساس، لضمان مبادئ توجيهية سليمة قانونياً تظل سارية على مدى السنوات العديدة القادمة. ولهذا السبب، خص الوفد إلى أنه ينبغي أولاً الانتهاء من وضع المبادئ التوجيهية واعتمادها كخارطة طريق لإنشاء مكاتب الويبو الخارجية في المستقبل.

213. وأكد الميسر أولاً ما قاله وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية حول المسار المتفق عليه. وقال إن المرحلة الأولى تشمل النظر في المبادئ التوجيهية. وأما المرحلة الثانية فينبغي أن تشمل النظر في عدد المكاتب ومكانها وحجم الشبكة والجدول الزمني والأمر الأخرى. وحين استكمال المرحلتين ستكون الخطوة الثالثة اعتماد القرار الخاص بكل مرحلة، أي المبادئ التوجيهية وأي نتائج تفضي إليها المرحلة الثانية. ومضى يقول إن هذا هو الاتفاق الذي بلورته الرئيسة مع جميع المنسقين الإقليميين في مارس وهذه هي الفرضية التي يستند إليها العمل حتى اليوم. وأوضح الميسر أنه، لهذا الغرض بالضبط، استند اقتراحه بشأن مشروع القرار إلى فكرة الاستمرارية. وأضاف أنه أخذ نفس صيغة القرار السابق ولفت انتباه الوفود إلى الفقرة 2 التي جاء فيها: "وقررت مواصلة المشاورات المفتوحة" مذكراً بأن هذا هو الاتفاق حتى الآن الذي اعتمد عليه العمل وأنه واثق من أن الأمر سيظل كذلك. وناشد جميع الوفود بأن تثق في هذا المسار وفي الاتفاق المبلور كأساس للمناقشات ولا

ينبغي تعقيد الأمور بطلب شروط إضافية. وحث الوفود على الاعتماد على ما توصلت إليه الجمعية العامة في العام الماضي والنظر في النص المقترح، والثقة في هذا المسار، والمضي قدماً بهذا الاقتراح.

214. وشكرت الرئيسة السفير فينتشين وطلبت الاتفاق على فقرة القرار.

215. وتحدث وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وأشار إلى أنه تم تأكيد المسار واعتماد الجزء الأكبر من الإجراء، ولكن ليس من المرغوب فيه تكرار قرار الاجتماع الأول. وعندما اجتمعت الوفود مع الرئيسة في الاجتماع الأول في شهر مارس، وافقت الوفود على عدم تكرار المسار السابق، وبالتالي لا يود الوفد إعادة فتح باب النقاش حول ذلك المسار ويود المضي قدماً وأسهل طريقة للقيام بذلك من أجل أن تكون الأمور واضحة جداً هي تضمين القرار نصاً بشأن عدد المكاتب ومكانها، وهذا جزء من الاتفاق الأولي. ومضى الوفد قائلاً إنه يود أن يزيل أي شك وبالتالي فقد أصر على تلك الصياغة لأنه لم يرغب أن يترك النص مفتوحاً لتفسيرات مختلفة في أوقات مختلفة. وقال إنه يود الحفاظ على هذا العنصر في محضر الاجتماع للرجوع إلى القرارات الكتابية، بما يمكن المندوبين في المستقبل، الذين قد يختلفون من المندوبين الحاليين، من مواصلة هذا العمل.

216. وأيد وفد الجزائر البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وذكر أن جميع الوفود اتفقت، أو يبدو أنها اتفقت، على هذا المسار الذي ينبغي أن يبدأ أولاً بالمبادئ التوجيهية ثم عدد المكاتب ومكانها. وتساءل الوفد لماذا لا يمكن صياغة ذلك كتابة، وكيف يمكن وضع الثقة في مسار تثار بشأنه التساؤلات. وشدد على أن المجموعة الأفريقية تطلب بشكل معقول إدراج النص الذي يبدو أنه يحظى بموافقة الجميع. وأوضح أن القضيتين العالقتين هما عدد المكاتب ومكانها فقط ولم يكن الأمر يتعلق بعنصري الحجم والتوقيت اللذين أضيفا فيما بعد.

217. وقالت الرئيسة إن وفد كينيا قدم اقتراحاً باسم المجموعة الأفريقية. وأكدت أن فقرة القرار التي تلتها هي فقرة القرار التي وافقت عليها الدول الأعضاء في ديسمبر. وترى أن شيئاً لم يتغير وأن كل الوفود ملتزمة بنفس الطريقة التي التزمت بها منذ ديسمبر الماضي وأثناء العملية التشاورية غير الرسمية. ولذا، طلبت الرئيسة ما إذا كانت المجموعة الأفريقية تود دعم فقرة القرار كما تلتها الرئيسة. وسيجل، في الوقت نفسه، موقف المجموعة في تقرير الاجتماع.

218. وتحدث وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وأعرب عن عدم تأكده من قدرة المجموعة على دعم القرار وأنه بصفتها منسق المجموعة الأفريقية لا يمكنه اتخاذ قرار باسم المجموعة. وطلب من الرئيسة المضي قدماً والعودة إلى هذه المسألة في وقت لاحق.

219. وأبدى وفد إيران (جمهورية-الإسلامية) صعوبة في فهم الفائدة من إجراء مشاورات غير رسمية على مدى سنة بكاملها بشأن المبادئ التوجيهية إذا كان مناقشة مكان المكاتب الخارجية دون مراعاة تلك المبادئ التوجيهية. ولهذا السبب، يعتقد الوفد أنه من المعقول اعتماد المبادئ التوجيهية كخارطة طريق لفتح مكاتب الويبو الخارجية في المستقبل.

220. وأخذ وفد جمهورية كوريا الكلمة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ موضحاً موقفه بأنه ينبغي أولاً اعتماد المبادئ التوجيهية وبعد ذلك اتخاذ قرارات أو إجراء مناقشات بشأن عدد المكاتب ومكانها. وأكد الوفد أن هذا هو موقف مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ.

221. وقال الميسر إن جميع الوفود قلقة للغاية إزاء المسار والتسلسل السليم للقرارات، ولذلك قد يكون من المفيد معالجة شاغل المجموعة الأفريقية. واقترح إضافة عبارة "في وقت لاحق" بعد عبارة "الانتهاء من وضع المبادئ التوجيهية". وذكر الميسر أن هذا من شأنه أن يعطي توازناً للنص وسيوضح تسلسل القرارات، أي المبادئ أولاً ثم القضايا الأخرى خلال المرحلة الثانية. وأعرب الميسر عن استعداده لسحب هذا الاقتراح إذا لم يحظ بالاتفاق.

222. وقال وفد جنوب أفريقيا إنه طُلب من المجموعة الأفريقية النظر في اقتراح العام الماضي وطلب من الرئيسة التذكير بالإجراء والمسار المتفق عليها قبل ذلك القرار وذلك لتوضيح ما ينبغي فعله للمضي إلى الأمام.

223. وقالت الرئيسة إن المشاورات غير الرسمية كانت جارية منذ الربيع الماضي وتمكنت جميع الوفود من المشاركة فيها. وأعربت عن تفتتها بأن جميع الوفود فهمت جيدا هذا المسار وسألت وفد جنوب أفريقيا إن كان لديه شاغل محدد.
224. وأجاب وفد جنوب أفريقيا قائلاً إن هناك لبس أو فقدان انتقائي للذاكرة بشأن كيفية المضي قدماً. وقال إنه سمع أن اعتماد المبادئ التوجيهية ينبغي أن يكون الخطوة الأولى، ولكن الميسر قال إن المسار مؤلف من ثلاث خطوات على النحو التالي: أولاً، الانتهاء، وليس اعتماد، المبادئ التوجيهية، وثانياً، مناقشة عدد المكاتب ومكانها، وثالثاً، اتخاذ قرار. وطلب الوفد توضيح المقصود بالقضايا العالقة. ودعم ما قاله وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية بأن هناك تفسيرات مختلفة. وبالتالي، لا بد من توضيح الأمور لكي لا تطرح القضايا نفسها في العام المقبل.
225. وقالت الرئيسة إن فهمها لعبارة "جميع القضايا العالقة" هو "جميع القضايا العالقة" وأن الميسر اقترح إضافة عبارة "في وقت لاحق". وطلبت الرئيسة إن كان ذلك يفيد الوفود التي لديها شكوك، أي إضافة العبارة في الفقرة الثانية من مشروع القرار كما يلي: "جميع القضايا الأخرى العالقة كي تنظر لجنة الميزانية فيها وتصدر توصية بشأنها، وتتخذ الجمعية العامة، في وقت لاحق، قراراً فيها". وطلبت الرئيسة إن كان ذلك يفيد المجموعة الأفريقية.
226. وبناء على طلب وفد إيران (جمهورية-الإسلامية) قرأ الميسر مرة أخرى اقتراحه كما يلي: "إنشاء مكاتب الويبو الخارجية بغية الانتهاء من وضع المبادئ التوجيهية، وفي وقت لاحق تسوية جميع القضايا الأخرى العالقة". وقال الوفد إنه ينبغي أيضاً اتخاذ قرار بشأن الاقتراح الآخر للمجموعة الأفريقية.
227. وقالت الرئيسة إنه أصبح من الواضح الآن مكان إضافة عبارة "في وقت لاحق".
228. وشكر وفد إيران (جمهورية-الإسلامية) الميسر على اقتراحه وطلب توضيح عبارة "في وقت لاحق" لأنه لا يدرك ما ستؤدي إليه إضافة هذه العبارة إلى مشروع القرار.
229. وقال وفد الجزائر إنه يعتقد أن الميسر اقترح عنصرين. أولهما إضافة عبارة "في وقت لاحق" والثاني إضافة عبارة "عدد المكاتب ومكانها" بعد عبارة القضايا الأخرى العالقة. وطلب الوفد توضيحاً بهذا الشأن.
230. وقال الميسر إنه يود أن تشرح المجموعة الأفريقية مرة أخرى ما تريد إدراجه في النص. وقال إن اقتراحه كان إضافة عبارة "في وقت لاحق" ثم ينبغي بعد ذلك اتخاذ قرار بشأن اقتراح المجموعة الأفريقية.
231. وشكر وفد نيجيريا الميسر على عمله الشاق على المبادئ التوجيهية. وفيما يتعلق بالاقتراح الحالي، قال الوفد إنه ليس كافياً. وأضاف أنه، على غرار ما قالته المجموعة الأفريقية يعتبر ذلك رزمة واحدة مكونة من المبادئ التوجيهية وعدد المكاتب ومكانها ويود أن يجسد ذلك في قرار الجمعيات.
232. وطلب أيضاً وفد جنوب أفريقيا توضيح اقتراح الميسر مؤيداً في الوقت نفسه بيان نيجيريا. وقال إن المجموعة الأفريقية لطالما أوضحت أن ذلك كان صفقة شاملة. أي المبادئ التوجيهية أولاً، ثم عدد المكاتب ومكانها ثانياً. وأعلن أنه يود أن يجسد هذا الموقف في القرار.
233. وقالت الرئيسة إنه من الواضح الآن عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن فقرة القرار.
234. وأشار الميسر إلى أنه ينبغي التفريق بين معارضة الاقتراح وإعادة التأكيد على المواقف وبين تقديم اقتراحات. ودعا المجموعة الأفريقية إلى قراءة اقتراحها مرة أخرى. وأضاف أنه لا بد من صياغة النص وإلا فسيكون من المستحيل المضي قدماً.

235. وأخذ وفد كينيا الكلمة باسم المجموعة الأفريقية وقال إن اقتراح المجموعة هو كما يلي: "قررت عقد مشاورات مفتوحة، بإرشاد من رئيسة الجمعية العامة، بغية الانتهاء من وضع المبادئ التوجيهية وعدد المكاتب ومكانها كي تنظر في ذلك لجنة الميزانية والجمعية العامة في سبتمبر 2015".

236. وصرح وفد إيران (جمهورية-الإسلامية) أنه لا يعتبر أن المسار صفقة شاملة. وإنما يرى أنه مسار من مرحلتين. أولاً ينبغي الموافقة على المبادئ التوجيهية ثم ينبغي تطبيق تلك المبادئ في تحديد عدد المكاتب ومكانها. وأوضح أنه ينبغي أن ترسل جميع الطلبات، وفقاً لتلك المبادئ التوجيهية، إلى لجنة الميزانية لتستعرضها. وفي هذه المرحلة، ينبغي للأمانة إعداد تقارير وفقاً لتلك المبادئ. وينبغي النظر في المبادئ التوجيهية باعتبارها خارطة طريق والموافقة عليها أولاً. والآن تكون هناك أي قاعدة قانونية تُطبق عند اختيار المكاتب. ولهذا السبب، أيد الوفد مشروع قرار الجمعيات وقال إنه لا يرى أي قرار آخر بشأن هذا البند.

237. وطلب وفد فرنسا توضيحات بشأن المنهجية. وقال إن الساعة تشير إلى التاسعة مساءً ولم يُستكمل بعد البند الأول من جدول أعمال الجلسة المسائية الذي يتضمن أربعة بنود أخرى. وقال إنه يعتقد أن المناقشات غير الرسمية ستفضي، على الأقل، إلى اتفاق وأنه لن تجرى أي نقاشات أخرى، وإذا أُجريت تلك النقاشات فإن الجلسة ستطول إلى بعد منتصف الليل. وحث الوفود الأخرى على التوصل إلى اتفاق بشأن هذه القضايا.

238. وأشار وفد المملكة المتحدة إلى أن الوفود التي شاركت في المشاورات غير الرسمية أجرت بالفعل تلك المناقشات. وكان الموقف الذي أعربت عنه المجموعة الأفريقية في المناقشات غير الرسمية واضحاً والسبيل الوحيد للخروج من المأزق هو ترك النص كما هو مقترح في الأصل وتجسيد شواغل المجموعة الأفريقية في تقرير هذا الاجتماع. وأشار الوفد إلى أن النص كما هو حالياً لن يحول دون اتباع النهج المؤلف من مرحلتين وأن الوفود تعمل في نفس الاتجاه وهذا سيدون في محضر الجلسة. وأيد الوفد فقرة القرار كما هي مقترحة في الأصل.

239. ودعم وفد جمهورية كوريا ما قاله وفد إيران (جمهورية-الإسلامية) ووفد المملكة المتحدة بشأن دعم فقرة القرار على النحو المقترح أصلاً.

240. وأيد وفد المكسيك بيانات تلك الوفود التي ترى أن هذه قضية سبق التطرق إليها في المناقشات غير الرسمية. وأشار إلى أنه من الواضح تماماً أنه لا يوجد إجماع على موقف المجموعة الأفريقية وأن هذا، على نحو ما قاله وفد فرنسا، هو القاسم المشترك الأدنى الذي قد يسمح بمواصلة العمل على المسألة. وأوضح الوفد أنه تم التوصل إلى تفاهم وإحراز بعض التقدم. ورغم أن هذا القرار لا يرقى إلى ما يتطلع إليه الوفد، فهو قرار سيسمح بمواصلة العمل.

241. وذكر وفد الاتحاد الروسي أن الموافقة على المبادئ التوجيهية واتخاذ قرار بشأن عدد المكاتب خطوتان ينبغي اتخاذهما معاً. ويرى أنه ينبغي فتح مكنين في أفريقيا.

242. وقال الميسر إنه من غير الممكن التوصل إلى اتفاق سهل وأيد اقتراح وفد المملكة المتحدة الذي قال إن شواغل المجموعة الأفريقية يمكن إدراجها في محضر الاجتماع. وأضاف كذلك أنه يمكن إدراج تأكيد الرئيسة للمسار في المحضر معرباً عن استعداده لصياغة النص المعدل للتشاور مع الوفود الأخرى.

243. وقالت الرئيسة إنها مستعدة للبحث عن حل آخر وذكرت جميع الوفود بأن التقدم المحرز مدوّن بشكل جيد، حيث إن فقرة القرار رغم أنها تبدو بالضبط نفس فقرة قرار جمعيات ديسمبر الماضي، فذلك النص يتضمن مرفقاً يمكن اعتباره الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية. وقالت إن هذا دليل مكتوب على التقدم المحرز منذ ديسمبر وتأمل في أن تؤكد الوفود

العمل المنجز والتقدم المحرز. وأضافت أنه إن كان هناك أي إسهام آخر يمكنه المساعدة على وضع صيغة نهائية للقرار فهي منفتحة للنظر فيه.

244. وقال وفد الجزائر إنه يود توضيح موقفه دون المساس بموقف المجموعة الأفريقية. وتساءل لماذا ينبغي إدراج شواغل كجزء من تقرير الاجتماع وشواغل المجموعة الأفريقية، التي حظيت بتوافق الآراء، كجزء من مرفق فقط. وقال الوفد إنه يمتنى الحصول على توضيح للمسائل التي تم بالفعل التوصل إلى اتفاق بشأنها.

245. وأوضحت الرئيسة أنها لا تعني إدراج موقف المجموعة الأفريقية في المرفق، ولكنها تقصد مشروع المبادئ التوجيهية الذي سيدرج في مرفق هذا القرار كدليل على التقدم المحرز. واستطردت قائلة إن فقرة القرار تشير إلى مشروع المبادئ التوجيهية المرفق بالقرار. وأوضحت أن هناك ثلاثة اقتراحات: اقتراح الميسر الذي ثلّي في البداية، واقتراح الميسر إضافة عبارة "في وقت لاحق"، واقتراح المجموعة الأفريقية الداعي إلى تعديل الفقرة الثانية، وحذف جزء من النص في الوسط، وإدراج إشارة إلى عدد المكاتب ومكانها. وأضافت أن وجود ثلاثة اقتراحات يعني ببساطة انعدام توافق الآراء في الجمعيات. وهذا يؤدي بالضرورة إلى الاقتراح الرابع المتمثل في عدم اتخاذ أي قرار. ويثبت الرئيسة أن هذا سيكون قرار الجمعيات الذي ستكون له عواقب معينة منها، على سبيل المثال، أن مشروع المبادئ التوجيهية الذي استُكمل تقريبا لن يرفق بهذا النوع من القرار. واسترسلت قائلة إنه رغم تأييد بعض الاقتراحات، لا يوجد هناك إجماع، وبالتالي، اقترحت الرئيسة أن تقرر عدم اتخاذ أي قرار.

246. وقال وفد المكسيك إن هذا القرار ليس القرار الذي يرغب الوفد التوصل إليه مضيئا أنه في حال انعدام توافق الآراء على هذا النص في المستقبل، فإنه يود أن يطلب ترك هذا البند على جدول أعمال جمعيات سواء في حال إجراء المشاورات أو عدم إجرائها. وقال إنه إذا قبلت الوفود الأخرى بذلك، يمكن إذا للجمعيات أن تحيط علما بتقرير الميسر وتقرر مواصلة المناقشات في الدورة المقبلة.

247. وشكرت الرئيسة وفد المكسيك على الاقتراح الخامس.

248. وأيد وفد إيران (جمهورية-الإسلامية) اقتراح وفد المكسيك.

249. وقالت الرئيسة إن هناك خمسة اقتراحات، أربعة منها تلقت بعض الدعم ولكن لم يحظ أي منها بالإجماع. وبغية المضي قدما في الاتجاه الذي اقترحه وفد المكسيك، لابد من الوقت لصياغة مشروع فقرة القرار. وعليه، طلبت الرئيسة اتفاق الوفود على الانتقال إلى البند التالي وترك هذا البند مفتوحا. ولم تر الرئيسة أي اعتراض وانتقلت إلى البند التالي من جدول الأعمال.

250. وبعد مشاورات غير رسمية بين بعض الوفود، أعادت الرئيسة فتح النقاش حول البند 12 من جدول الأعمال بشأن المكاتب الخارجية وتلت مشروع القرار المقترح على النحو التالي: "إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل في ما يعنيه، أحاطت علما بتقرير الميسر بشأن نتائج المشاورات التي عُقدت خلال السلسلة الرابعة والخمسين لاجتماعات الجمعيات ومشروع المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية كما أرفق طيه". وطلبت الرئيسة اعتماد فقرة القرار.

251. وأكد وفد الجزائر مجددا على موقفه الداعي إلى عدم حذف المبادئ التوجيهية من قضية عدد المكاتب ومكانها. وقال إنه كان يعتقد أن الرئيسة ستقترح فقرة قرار تفيد عدم اتخاذ أي قرار.

252. وأشارت الرئيسة إلى أن مشروع القرار المقترح هو في الواقع محاولة للإقرار بما تم تناوله والأنشطة المنجزة حتى الآن، ولكن إذا لم يُقبل هذا الاقتراح، فمن الواضح أنه لا يكون هناك قرار بشأن هذا البند من جدول الأعمال. واسترسلت الرئيسة

مشيرة إلى أنها تلقت، طوال عملية إعداد هذا القرار، تأكيدات من المشاورات التي جرت بأنه من الممكن أن تعتمد جميع الوفود. وطلب الرئيسة تأكيداً من وفد الجزائر بأنه لا يوجد اتفاق على مشروع القرار المقترح.

253. وأجاب وفد الجزائر أنه يعيد فقط بيان موقف المجموعة الأفريقية.

254. وتدخل وفد كينيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وقال إن الوفد وافق في المشاورات مع الرئيسة على عدم التوصل إلى أي قرار بشأن جميع البنود العالقة كما تعلم بذلك جميع الوفود، وأن المجموعة الأفريقية لا تتوقع أي نص آخر سوى "عدم الاتفاق".

255. ولم تتخذ جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل في ما يعنيه،، قراراً بشأن مسألة المكاتب الخارجية المدرجة تحت هذا البند من جدول الأعمال.

البند 13 من جدول الأعمال الموحد

تقرير اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية

256. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/46/12).

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

257. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/46/12).

البند 15 من جدول الأعمال الموحد

بعض المسائل المتعلقة باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

258. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/46/12).

البند 16 من جدول الأعمال الموحد

بعض المسائل المتعلقة باللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

259. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/46/12).

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن لجان الويبو الأخرى

260. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/46/12).

البند 18 من جدول الأعمال الموحد

نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

261. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/46/6).

البند 19 من جدول الأعمال الموحد
نظام مدريد

262. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/48/4).

البند 20 من جدول الأعمال الموحد
نظام لاهاي

263. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/34/3).

البند 21 من جدول الأعمال الموحد

إسداء لجنة الويبو للتنسيق المشورة إلى جمعية اتحاد لشبونة بخصوص عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد اتفاق لشبونة المراجع بشأن تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية في عام 2015

264. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/70/5).

البند 22 من جدول الأعمال الموحد
نظام لشبونة

265. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة LI/A/31/3).

البند 23 من جدول الأعمال الموحد

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

266. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/46/12).

البند 24 من جدول الأعمال الموحد

التقرير السنوي بشأن الموارد البشرية

267. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/70/5).

البند 25 من جدول الأعمال الموحد

نظام الموظفين ولائحته: تعديلات على نظام الموظفين للموافقة عليها؛ والإخطار بتعديلات على لائحة الموظفين

268. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/70/5).

البند 26 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد التقرير العام وتقارير كل هيئة رئاسية

269. أعلنت الرئيسة أنه نظرا لتأخر الوقت والعدد الكبير من البيانات التي أدلت بها الوفود، سنُهي الأمانة مشروعات التقارير في موعد أقصاه 15 أكتوبر 2014 وستُرسل مشروعات التقارير إلى الدول الأعضاء وتُنشر على الموقع الإلكتروني

لوييو. وأضافت أنه ينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد لا يتجاوز 15 ديسمبر 2014 وبعد ذلك ستُعتبر التقارير النهائية معتمدة في 15 يناير 2015 كأقصى حد.

البند 27 من جدول الأعمال الموحد اختتام الدورات

270. وتحدث وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وشكر الرئيسة والميسرين على جهودهم الدؤوبة في محاولة للتوصل إلى توافق الآراء بشأن القضايا المختلفة. وأعرب الوفد عن خيبة أمله لأن الدول الأعضاء لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق بشأن التوصيات الموضوعية بشأن القضايا المختلفة. وقال إنه يشعر أيضا بالإحباط بسبب محاولة التشكيك في ولايات متفق عليها في مختلف اللجان في الدورات السابقة. وفيما يتعلق بلجنة حق المؤلف، أوضح الوفد أن الدول الأعضاء لم تتمكن حتى من الاتفاق على تذكر بالاسم المواضيع الثلاثة قيد المناقشة، أي هيئات البث، والتقييدات، والاستثناءات وذلك بسبب تخوف بعض الوفود من أن ذلك سيصل إلى حد تأكيد ولاية عمل اللجنة. ومضى الوفد يقول إن الدول الأعضاء قد تخلت عن دورها في الجمعية العامة لإعطاء ولاية واضحة للجان واختارت بدلا من ذلك ترك المسألة مفتوحة للتفسيرات المختلفة، ومن ثمة عرقلة عمل اللجان. وأوضح أن هذه نتيجة محزنة مشيرا إلى غياب توافق الآراء بشأن مشروع قرار المكاتب الخارجية بسبب الخلاف على استكمال المبادئ التوجيهية والقرار بشأن عدد المكاتب ومكانها. وبخصوص اللجنة الحكومية الدولية، لم تتمكن الدول الأعضاء من الاتفاق على عقد مؤتمر وفقا لولاية هذه اللجنة. وأشار إلى أن برنامج العمل في اللجنة الحكومية الدولية ينبغي أن يبنى على ولاية اللجنة. وفي هذا الصدد، تفاجأ الوفد بمحاولات وضع برنامج العمل دون إعطاء التوجيه الدقيق فيما يخص النتائج المرجوة من تلك الاجتماعات. وأعرب عن أمله في أن تتخذ الدول الأعضاء قرار عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2016 لاعتماد صك ملزم قانونا لتوفير حماية كاملة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفيما يتعلق بمعاهدة قانون التصاميم، يود الوفد أن تُدرج مادة بشأن المساعدة التقنية في المقترح الأساسي للمعاهدة قبل عقد مؤتمر دبلوماسي. وبالتالي فهو يأمل في أن تفكر الدول الأعضاء بجدية وتقرر مراعاة مصالح المجموعات المختلفة دون تقليص ولايات اللجان المختلفة. وقال إنه يأمل أيضا في أنه تتمكن الدول الأعضاء عبر هذا النهج من تحقيق نتائج مثمرة في دوراتها المقبلة والمضي قدما بروح تعاون حقيقي.

271. وتحدث وفد الجمهورية التشيكية باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق معربا عن خالص شكره للرئيسة والميسرين والأمانة على الجهود والعمل المنجز في مداولات الجمعيات. وشكر أيضا جميع الوفود على مساهماتها في المناقشات أثناء الجلسات. وقال إنه بعد حضور سلسلة من المشاورات حول العديد من الموضوعات والمشاركة في جلسات عامة ظهر مساء ولبلا، سيكون من المؤسف جدا أن يواصل بيانه بلهجة تثبط الهمم. وبدلا من ذلك، تطرق الوفد إلى الجوانب الإيجابية، ورحب، على وجه الخصوص، بالقرارات المتعلقة بأنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدير ولاهاي، التي من شأنها أن تحسن خدمات الملكية الفكرية العالمية. وأكد الوفد مجددا التزامه بعمل الفريق العامل المعني باتحاد لشبونة وبمراجعة نظام لشبونة. وقال إنه يتطلع إلى تحقيق مزيد من التقدم نحو عقد المؤتمر الدبلوماسي في 2015. وسيواصل الوفد إيلاء اهتمام كبير لأنشطة لجان لوييو وأوضح أن الدول الأعضاء ينبغي لها أن تركز على مناقشات أكثر موضوعية، ولا سيما في لجنة البراءات. وأعرب عن أمله في أن تنطلق عما قريب المناقشات حول قضايا قانون البراءات من أجل تنسيق أنظمة البراءات. واسترسل الوفد معربا عن ارتياحه لأن لجنة الميزانية ستواصل مناقشة مسألة الإدارة الداخلية مبدئا استعدادا للمشاركة في هذه المناقشة المهمة من أجل تحسين كفاءة الاجتماعات. كما لاحظ التقدم المحرز في موضوع المكاتب الخارجية، وخاصة التوضيحات المتعلقة بالمبادئ التوجيهية على الرغم من عدم التمكن من الاتفاق على نص القرار. وفيما يتعلق بقضايا التقنين الدولية، أعرب الوفد عن خيبة أمله من عدم التوصل إلى حل وسط بشأن معاهدة قانون التصاميم ولجنة حق المؤلف واللجنة الحكومية الدولية. وأفاد أنه كان دائما يبدي دعمه وهو على استعداد للبحث عن حلول لهذه القضايا، ولا سيما أن لديه قدرة على إيجاد أوجه المرونة في مواقف الدول الأعضاء وتقديم اقتراحات بروح من المرونة. وعلى عكس توقعات الوفد

خلال هذه الجمعيات، تبين مرة أخرى أن الربط المصطنع بين الموضوعات لا يؤدي إلا إلى حالات يخسر فيها الجميع. وحث الوفود على المشاركة بروح بناءة في كافة الموضوعات وأن تكون منفتحة للحوار، وفي ذات الوقت ينبغي لها السماح للموضوعات الناضجة بالمضي قدما بطريقة مستقلة. واسترسل الوفد قائلا إن على الدول الأعضاء في الوقت الراهن أن تواجه واقع هذه الجمعيات وتفكر بشكل سليم على مستوى وفودها ومجموعاتها والأهم من ذلك بين المجموعات المختلفة. وفي الختام، أعاد الوفد تأكيد التزامه بالمشاركة البناءة في برامج الويبو في الشهور والسنوات القادمة.

272. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء وأعرب عن خالص امتنانه للرئيسة والميسرين والأمانة على عملهم الدؤوب في الجمعية العامة. وشكر الوفد أيضا المترجمين الفوريين وجميع الدول الأعضاء على مساهمتهم في الجمعية العامة. وعلى غرار المتحدث السابق، قال الوفد إنه يود إبراز الجوانب الإيجابية للجمعية العامة وأولها أن الجمعية العامة لهذا العام أحسن تنظيما. وعلى عكس العام الماضي، أجريت المشاورات غير الرسمية بطريقة سمحت بتفادي التداخل، مما مكّن الدول الأعضاء من المشاركة في المفاوضات. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت الجمعيات على إدخال بعض التحسينات على الخدمات للملكية الفكرية، التي هي جزء أساسي من المنظمة، إضافة إلى تعيين إدارة دولية جديدة وإدخال تعديلات على اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. ولكن الوفد أعرب عن إحباطه لأن الدول الأعضاء لا تتمكن من الاتفاق على أربع قضايا عالقة. وفيما يتعلق بمعاهدة قانون التصاميم، قال الوفد إنه الدول التي ترى أنه قد حان الوقت لعقد مؤتمر دبلوماسي تشعر بالإحباط لأن الدول الأعضاء فشلت مرة أخرى في الاتفاق على ذلك. وأوضح أنه بذل جهدا باقتراح نص كان ليرضي بعض الأعضاء، ولكن رغم تلك الجهود، من المؤسف أن الدول الأعضاء لم تتمكن من الوصول إلى اتفاق. ومضى الوفد مشيرا إلى اللجنة الحكومية الدولية وأعرب أيضا عن أسفه لأن الدول الأعضاء لا تتمكن من الاتفاق على برنامج العمل الذي من شأنه أن يسمح للدول الأعضاء بالمضي قدما في الجوانب الموضوعية. وفيما يتعلق بالمكاتب الخارجية، قال الوفد إنه شارك في المناقشات بروح بناءة بتقديم اقتراح بشأن النقاط التي يمكن اتخاذ قرار بشأنها إضافة إلى نص كان ليرضي بعض الدول الأعضاء التي أبدت قلقها إزاء النتائج المرجوة والمبادئ التوجيهية وتأسف لعدم تمكن الدول الأعضاء من الاتفاق على تلك المبادئ التوجيهية. وأكد التزامه بالمشاركة في مسار آخر لتكون المبادئ التوجيهية متينة بما فيه الكفاية لإنشاء شبكة المكاتب الخارجية التي يمكن أن تساهم في عمل المنظمة. وفيما يخص لجنة حق المؤلف، أشار الوفد إلى ظهور نوع من الإجماع على العبارات المتعلقة بمعاهدة هيئات البث. بيد أنه من المؤسف أن الدول الأعضاء لم تتفق على قرار موضوعي بسبب الربط المصطنع بين القضايا الثلاث ومعالجتها كقضية واحدة. ومضى يقول إن الدرس المستفاد من هذه الجمعية العامة هو أن على الدول الأعضاء أن تنظر دائما أثناء المفاوضات في العناصر المشتركة المتفق عليها وألا تكرر مواقفها عدة مرات. وردد الكلام الحكيم الذي قالته الرئيسة بأن القضايا التي لم تحل على مستوى اللجنة لا ينبغي عرضها على الجمعية العامة. وأكد الوفد التزامه بمواصلة المشاركة في المناقشات في اللجان والجمعية العامة لكي تؤدي اللجان المعنية في الويبو مهامها. وفي الختام، شكر الوفد المجموعة باء على دعمها في فترة توليه مهمة المنسق.

273. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وشكر الرئيسة على قيادتها وجهودها الجبارة للتوصل إلى توافق الآراء. وشكر أيضا نائبي الرئيسة والمدير العام والأمانة على مساهمتهم المهمة والميسرين على جهودهم الدؤوبة. ومضى الوفد يقول إنه رغم أن الدول الأعضاء لم تحقق النتائج المثلى في عدد من القضايا، فإنها اتخذت بعض القرارات المهمة التي يأمل في أن تمهد الطريق لاتخاذ تدابير مستقبلا والمساهمة بشكل كبير في مساعيها لإنجاز أنشطة الويبو المختلفة. وقال إنه يشعر بالإحباط لأنه رغم الجهود المخلصة التي بذلتها جميع الدول الأعضاء، لم يتسن للدول الأعضاء اتخاذ العديد من القرارات، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وذكر الوفد أنه رغم أن الملكية الفكرية تعزز التقدم والتنمية، لا تستفيد بلدان العالم كلها بنفس القدر لأسباب تاريخية. واستطرد الوفد موضحا أن تطبيق نظام الملكية الفكرية واستخدامه بشكل متوازن وفقا للظروف الاقتصادية والاجتماعية القائمة أمر في غاية الأهمية بالنسبة لدول منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وعليه، فإن فتح مكاتب الويبو الخارجية، وإدراج مادة بشأن المساعدة التقنية في معاهدة قانون التصاميم، وإتاحة استثناءات وتقييدات لفائدة مختلف المؤسسات والأشخاص ذوي إعاقات أخرى، والتوصل إلى اتفاق دولي ملزم قانونا بشأن الموارد الوراثية والمعارف

التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي كلها قضايا مهمة لأعضاء المجموعة. وأعرب عن أمله في أن تبدي جميع البلدان روح التوافق لإنهاء المهمة الموكلة إليها آملا في أن تقدم الرئيسة توجيهات حكيمة لحل جميع القضايا العالقة في فترة ما بين دورات الجمعية، وخاصة ما يتعلق باللجنة الحكومية الدولية. وجدد الوفد التزامه بمشاركته البناءة في جهود الرئيسة. وفي الأخير، شكر الوفد الأمانة على إتاحة فرصة عقد الجمعية العامة في هذه القاعة الجديدة الرائعة وشكر المترجمين الفوريين على دعمهم والدول الأعضاء على روحها البناءة.

274. وأخذ وفد باراغواي الكلمة باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الرئيسة على صبرها والأمانة على تعاونها والمترجمين الفوريين على عملهم والموظفين الإداريين على عملهم اليومي على طول الجمعيات. وأعرب الوفد عن خيبة أمله من أن الدول الأعضاء لم تتمكن من تحقيق النتائج المتوقعة في الموضوعات التي هي ثمرة مشاورات غير رسمية. وأكد التزام بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بالعمل بطريقة جادة وبناءة على جميع الموضوعات التي ما زالت عالقة على جدول أعمال الويبو. وأبرز الروح البناءة التي أبدتها بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي معربا عن أمله في أن تعود تلك الروح قريبا إلى أجواء العمل في الويبو.

275. وتحدث وفد بيلاروس باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والتوقاز وأوروبا الشرقية وشكر الرئيسة والمدير العام والميسرين والمترجمين الفوريين على جهودهم الدؤوبة. وتأسف على عدم تمكن الدول الأعضاء من تحقيق النتائج المرجوة والمتوقعة. ومع ذلك، فإن الدول الأعضاء ستعمل على ذلك في المستقبل، ولا سيما في إطار المجموعات الإقليمية.

276. وشكر وفد الصين جميع الميسرين والأمانة على الجهود المبذولة أثناء الجمعية العامة. وأشار إلى استكمال معظم بنود جدول الأعمال ولكن، للأسف، لم تتمكن الدول الأعضاء من استكمال بنود أخرى. وأعرب عن أسفه على هذه النتيجة التي هي فرصة للتفكير. وذكر الوفد أن الملكية الفكرية تؤدي دورا أكبر في النمو الاقتصادي والتنمية. وعليه، ينبغي للويبو باعتبارها من أبرز المنظمات المتخصصة في الأمم المتحدة الاضطلاع بدور أفضل في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومضى الوفد موضحا أن الويبو هي منظمة جميع الدول الأعضاء، وبالتالي لا يمكن لعمل الويبو أن يتقدم إلا إذا تحددت الدول الأعضاء وأخذت بعين الاعتبار مصالح الجميع وناقشت القضايا بطريقة عملية. وينبغي للدول الأعضاء ألا تخاف من مواجهة المشاكل بل ينبغي لها أن تبدي الشجاعة لحل تلك المشاكل. وأعرب الوفد عن التزامه بالعمل مع الوفود الأخرى لإبداء قدر أكبر من الإرادة السياسية والمرونة والصبر وذلك من أجل دعم إنشاء نظام دولي للملكية الفكرية يكون أكثر توازنا بما يخدم بشكل أكبر مصالح البلدان النامية ومن أجل تعزيز النمو الاقتصادي العالمي.

277. وتحدث وفد إيطاليا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وشكر الرئيسة على جهودها الدؤوبة والأمانة والميسرين على التزامهم بتحقيق حصيلة ناجحة في هذه الجمعيات. ومضى يقول إن الدول الأعضاء لا يمكنها بالتأكد أن تفتخر بنتائج النقاش. ورأى أن هذا النقاش قد خلق نوعا من الانقسام الظاهري. وأكد للدول الأعضاء أنه لم يكن هناك أعداء عند المناقشة المحيطة لقضايا اللجنة الحكومية الدولية أو الاستثناءات والتقييدات. واستطرد معربا عن استعداده للنقاش والعمل بشكل بناء على تلك القضايا. وتأسف لعدم اتخاذ أي قرار بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي معني بمعاهدة قانون التصاميم وبشأن برنامجي عمل اللجنة الحكومية الدولية ولجنة حق المؤلف. وأبدى أمله في أن تستغل الدول الأعضاء الفترة الموالية للجمعية العامة لتتناقش فيما بينها وتوضح أكثر مواقفها وتجدر طريقة للمضي قدما بالعمل على تلك القضايا التقنية المهمة. وأكد على استعداد للمشاركة في ذلك.

278. وقال وفد فرنسا إنه ليس لديه أي بيان مكتوب لأنه لم يكن يتوقع هذه النهاية لهذه الجمعية العامة وأعرب عن أسفه على ما أفضت إليه من نتائج. وكما سبق أن قالته بعض الوفود، فإن النتيجة الإيجابية هي أن الويبو تظل منظمة تقدم الخدمات للشركات أو مختبرات الأبحاث وتخدم جميع الدول الأعضاء. ومضى يقول إنه من الصحيح أن لجنة التنسيق وافقت على عقد المؤتمر الدبلوماسي لمراجعة اتفاق لشبونة في 2015 ولكن ينبغي للدول الأعضاء ألا تنكر أن برنامج التقنين في

الويبو في أزمة. وأضاف أنه توجد أزمة منظمة التجارة العالمية والآن توجد أيضا أزمة الويبو. واسترسل موضحا أنه لم تحدد ولايات بعض اللجان، أي لجنة البراءات ولجنة حق المؤلف واللجنة الحكومية الدولية. وطلب الوفد من الأمانة أن تبلغ الدول الأعضاء بسرعة بخطة العمل الجديدة مع جدول زمني لعقد بعض الاجتماعات أو عدم عقد بعضها لتمكين مكاتب الملكية الفكرية في العواصم من التخطيط لرحلاتها. وأشار إلى أن الكثير من تلك المواضيع ستعاني من الفراغ وينبغي تعبئة الموظفين العاملين على تلك المواضيع الثلاثة وحفزهم. وتساءل عما يمكن أن تقترحه الدول الأعضاء على الموظفين فيما يتعلق بواجباتهم. وواصل الوفد كلمته مؤكدا أنه رغم الكثير من الإحباط فهو يود مواصلة العمل مع الدول الأعضاء. وشكر الرئيسة على جهودها وقال إن الدول الأعضاء يأسه هي أيضا من حالة التقنين في الويبو.

279. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية الرئيسة والميسرين على عملهم الشاق وعلى الوقت المسخر لقضايا في غاية الصعوبة. كما شكر المدير العام والأمانة على جهودهم. وأعرب عن خيبة أمله من نتائج الجمعيات ولكن ذلك لم يكن مفاجأة بالنسبة له نظرا لعدم إحراز تقدم في جميع اللجان الدائمة. وأعرب عن أمله في أن هذا الفشل سيكون قوة دافعة للدول الأعضاء لإعادة التفكير في المسار المتبع لتحقيق التطلعات التقنيية. وكما سبق أنه قاله الوفد في دورة لجنة الميزانية الأخيرة، قد حان الوقت للنظر بجدية في إيجاد بديل لنظام اللجان الدائمة. وهذا قد يعني النظر في نهج "لجان الخبراء" حيث تُتخذ القرارات السياسية أولا قبل شروع الخبراء التقنيين في المناقشات والمفاوضات. وهذا النوع من النهج قد يساعد في التخفيف من الضغط لتمرير القرارات بالقوة عند غياب الإرادة السياسية.

280. وعلى غرار الوفود الأخرى، أعرب وفد المكسيك عن شكره للرئيسة والأمانة والمدير العام والميسرين والمترجمين الفوريين على جهودهم وتفانيهم خلال الأيام القليلة الماضية. وأبدى قلقه العميق من نتائج الجمعيات الراهنة، التي اعتبرها نتائج غير كافية من حيث الجوهر. ورأى أن ما أبدته الدول الأعضاء من انعدام للثقة وعجز على إحراز تقدم في التوصل إلى اتفاقات حول أهم بنود جدول الأعمال من الأمور التي كانت متوقعة تماما. وسبق للوفد أن قال في بيانه الأولي إن عدم إحراز التقدم لن يقوض تطور نظام الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم فحسب بل سيؤثر سلبا كذلك على الموارد الاقتصادية والبشرية للمنظمة. وعلاوة على ذلك، رأى الوفد أن الوضع الحالي يتناقض تماما مع الإنجازات الكبيرة التي حققتها المنظمة في الماضي القريب، مما يجعل نتائج عمل اليوم تزيد من درجة الشعور بالإحباط. ورغم ذلك حرص الوفد على توجيه دعوتين. فوجه، أولا، دعوة إلى جميع الدول الأعضاء إلى أن تبدي من جديد روح المرونة والإبداع التي طبعت المناقشات على صعيد المنظمة في الماضي، علما بأن تلك المناقشات هي التي مكنت من تحقيق نتائج كبيرة تخدم مصالح كل البلدان المعنية والمجتمع الدولي بأسره. وحث الوفد، ثانيا، الدول الأعضاء على النظر فيما إذا كانت قد بلغت طريقا مسدودا، وفيما إذا كان الوقت قد حان للجمعيات للتفكير بجدية في التحوّل إلى آليات أخرى لاتخاذ القرارات مثل تلك المشار إليها في المادة 25 من النظام الداخلي العام للويبو.

281. وقال وفد إيران (جمهورية الإسلامية) إن الشرط الرئيسي لتحقيق نتيجة ناجحة بخصوص بند من بنود جدول الأعمال هو وجود جدول أعمال متوازن يضمن مصالح جميع الأعضاء، بما فيها البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وعدم الانتباه إلى ذلك الواقع أدى إلى جمود تام وانعدام النجاح في الجمعية العامة. ومضى يقول إنه من المؤسف أن الدول الأعضاء لم تحرز أي تقدم في العمل الموضوعي والتقني للمنظمة. ومن المحبط أيضا أن بعض الدول الأعضاء طعنت في ولاية متفق عليها في بعض اللجان. واستطرد قائلا إن الجمعية العامة لا يمكن أن تتوصل إلى اتفاق بشأن اللجنة الحكومية الدولية، وهي اللجنة التي ستأثر أكثر من غيرها من لجان الويبو لأنها ليست لجنة دائمة. وبناء على ذلك، فإن اللجنة الأهم بالنسبة للبلدان النامية ستعامل كجنة من الدرجة الثانية في المنظمة. وأعرب الوفد عن أمله في أن تعيد الدول الأعضاء النظر في طبيعة هذه اللجنة عند البت في ولايتها المقبلة.

282. وقال وفد مصر إنه لن يكون أكثر بلاغة من منسق المجموعة الأفريقية في طرح مصالح المجموعة الأفريقية في ظل ما يمكن اعتباره فشلا في التوصل إلى إجماع في الجمعية العامة. ومع ذلك، قدم الوفد شكره للرئيسة والميسرين على ما بدا أنه

حرص منهم للوصول إلى نتيجة متوازنة. ومضى يقول إنه لا يمكن أن يستشف من تحليل مناقشات الأسبوع الماضي سوى خلاصة واحدة وهي الفشل في إيجاد حل وسط يوازن بين مصالح جميع أصحاب المصلحة. وسبق أن قال إن ذلك يضع على المحك مصداقية المنظمة ويدعو إلى التشكيك فيها. وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تقيم ما حصل لتتخذ موقفاً عن الوضع الراهن والهدف المنشود والبدء في استعراض شامل لعمل المنظمة وطريقة تشغيلها. واستطرد الوفد موضحاً أنه ينبغي القيام بذلك إذا رغبت الدول الأعضاء في أن تستمر المنظمة في مسارها لخدمة مصالح جميع أصحاب المصلحة وأعضائها الذين هم بالأساس الدول الأعضاء لأنها منظمة تعمل بتوجيه من دولها الأعضاء. وفي هذا الصدد، أشار الوفد إلى أن ما يجري لا يوحي بأن الأمور تتجه في ذلك الاتجاه. وفيما يخص بعض القضايا قيد النقاش، قال الوفد إن قضية الاستثناءات والتقييدات داخل لجنة حق المؤلف على سبيل المثال تظهر أن الحجة التي يدافع بها هي أن النقاش هو نقاش البلدان النامية ضد البلدان المتقدمة والأمر ليس كذلك لأن المكاتب والمؤسسات التعليمية لا توجد فقط في البلدان النامية. وإذا كانت هناك مصلحة في التوصل إلى نتيجة وفقاً لذلك المسار، فإن ذلك يرجع إلى جميع الدول الأعضاء في المنظمة. وقال الوفد إنه لا يود أن ينهي كلمته بنبرة سلبية فأعرب عن أمله في ألا تعود الأجواء السلبية التي سادت المناقشات أثناء هذه الجمعية العامة إلى اجتماعات الويبو في المستقبل. وبنبرة إيجابية قال إن الإنترنت أصبحت متاحة في القاعة رغم بعض المشاكل في بداية الاجتماع.

283. وشكر وفد البرازيل الرئيسة وجميع أعضاء الأمانة على جهودهم وإرشاداتهم طوال الجمعية العامة. وأبدى الوفد إحباطه وخيبة أمله من نتائج الجمعية العامة. وقال إنه محبط ولكنه غير مفاجئ نظراً إلى درجة المقاومة التي أبدتها بعض الوفود أثناء المناقشات منذ الأسبوع الماضي وحتى قبل ذلك في محافل أخرى في المنظمة. ومضى يقول إن اللجان الدائمة والمحافل الأخرى أساسية وأنه بفضلها تم انقاد المنظمة من نكبة دفعها إليها بعض الوفود عمداً رغم ما أبدته البلدان النامية من مقاومة وجهود دفاعاً عن المنظمة أثناء هذه الجمعية العامة. وأضاف أنه من المؤسف أن انعدام فهم أكثر عمقا واستنارة للتعددية أدى الآن بالدول الأعضاء إلى هذه النتيجة المحزنة. وأوضح أنه بالنظر إلى نتائج هذه الجمعية العامة لم يرحب أي وفد هذه المرة بل إن الجميع قد خسروا وربما خسروا الكثير.

284. وأعرب وفد باكستان عن تقديره للعمل الشاق الذي قامت به الرئيسة والميسرون والأمانة. ومع ذلك، فهو يشعر بخيبة أمل وأسف لعدم إحراز تقدم في القضايا الموضوعية، ومنها قضايا اللجنة الحكومية الدولية ولجنة حق المؤلف التي توليها البلدان النامية أهمية خاصة. وأبدى أمله في أن يتجه العمل في المستقبل إلى ضمان نظام للملكية الفكرية يكون أكثر توازناً ويراعي بشكل خاص تنوع البلدان واختلاف مستويات التنمية فيها.

285. وشكر وفد نيجيريا الرئيسة على قيادتها والمدير العام والأمانة على العمل الدؤوب طوال هذه الجمعية. وشكر المترجمين الفوريين الذين مكثوا للعمل حتى تلك الساعة المتأخرة، والميسرين الذين عملوا بلا كلل لتحقيق نتائج في جميع اللجان. وأيد الوفد بيان كينيا باسم المجموعة الأفريقية قائلاً إن منسق المجموعة الأفريقية فصل جميع القضايا التي تشبث بها المجموعة، وعليه لن يأخذ الكثير من الوقت لإعادة تفصيلها. وأشار إلى أن الملكية الفكرية تؤدي دوراً مهماً للغاية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية لجميع الدول الأعضاء. وتأسف لأن الفشل هي النتيجة الأولى لقاعة المؤتمرات الجديدة الرائعة ولأن أي قرار لم يُتخذ بشأن أي من القضايا الرئيسية التي كانت ذات أهمية بالغة للأفراد والشركات والمؤسسات في جميع الدول الأعضاء. وذلك ليس أمراً مشجعاً على الإطلاق. ومضى الوفد معرباً عن أمله في ألا تتحول قاعة المؤتمرات والمنظمة إلى مسرح للتقاعس عن العمل. واسترسل مشدداً على أن جميع الدول الأعضاء ينبغي لها أن تلتزم بالمضي قدماً في معالجة القضايا المعروضة عليها، والإنصات لرأي الطرف الآخر، واستعادة الثقة فيما بينها. وقال إنه بإمكان الدول الأعضاء أن تتحرك إلى الأمام إذا كان هناك إرادة سياسية. وأضاف أن الجمعية العامة رغم أنها ليست إيجابية فهي لم تسفر عن منتصر ولا منهزم. وينبغي للدول الأعضاء جميعها إعادة النظر في خططها على أمل الرجوع بأفكار بناءة لمواصلة عملها في المستقبل.

286. وشكر وفد جنوب أفريقيا الرئيسة على مثابرتها وقال إنها لا تزال مفعمة بالحيوية والنشاط رغم الوقت المتأخر جداً. وشكر المدير العام على حضوره في هذا الوقت المتأخر وهو دليل على التزامه القوي بعمل المنظمة. كما شكر الأمانة والزملاء

والمندوبين الحاضرين الذين لولاهم لما كان ذلك الجمع لينعقد. ومضى موضحاً أن له مصالح اقتصادية جد مهمة في عمل الويبو، ويأمل في أن تؤخذ تلك المصالح الاقتصادية المهمة على محمل الجد في المفاوضات، وأن تأخذ النتائج في تلك المحافل على محمل الجد المصالح الاقتصادية للبلدان النامية في المستقبل. وفيما يخص العمل الذي ينتظر المنظمة، يأمل الوفد في أن تستغل الدول الأعضاء هذا العام، وهي فترة لن يكون فيها الكثير من الأنشطة كما كان متوقعا، ليس فقط للتفكير في عمل المنظمة بل أيضا لإعادة تقييم كيفية التوصل إلى وضع يريح فيه الجميع، وإبداء إرادة سياسية أقوى حتى النهاية. وأشاد أيضا بالطريقة اللائقة التي أجريت بها المناقشات أثناء المفاوضات وشكر الميسرين على خلق تلك الأجواء التي ساد فيها الاحترام المتبادل بين أعضاء الوفود. وأعرب عن أمله في أن الانطلاق على أساس ذلك الاحترام المتبادل سيمكن الدول الأعضاء من التفاهم حول العمل الذي ينتظرها.

287. وشكر المدير العام الرئيسة على ما قدمته من إرشادات على مدى الأسبوع الماضي وشكر الميسرين الأربعة الذين عملوا تحت إشرافها طوال تلك الفترة. وأغتنم الفرصة ليشكر جميع الوفود قائلًا إن حضور الكثير من الوفود في ذلك الوقت من الصباح حالة استثنائية جدا ودليل على الالتزام الذي أبدته الوفود طوال الأيام العشرة الماضية. وقال إنه يشاطر الوفود خيبة الأمل لعدم تمكن الجمعية العامة من تحقيق كل النتائج التي رغبت جميع الوفود في أن تتحقق. وأوضح أنه من المهم وضع الإخفاقات في سياقها مضيفا أن حالات انعدام القرارات يتعلق معظمها بالبرنامج التقني للمنظمة. وعليه، يود المدير العام أن يبحث جميع الوفود على التفكير العميق في حالة البرنامج التقني للويبو لأن هذا الموضوع هو الأكثر إثارة للجدل، والتفكير، على وجه الخصوص، في اتجاه التعاون المتعدد الأطراف في مجال التقنين. ويرى أن هذا هو جوهر الخلاف الذي شهدته الجمعية في الأسبوعين الماضيين. وفيما يخص المستقبل، قال المدير العام إنه أحاط علما بتعليقات وفد فرنسا. وأضاف أنه من الواضح أن الوفود والأمانة يجب أن تفكر معا في حالة المنظمة بعد تلك الإخفاقات في التوصل إلى قرارات. ويعتقد أن ذلك يعني الرجوع إلى وثيقة البرنامج والميزانية التي ينبغي أن تُدرس بعناية لمعرفة ما تتضمنه من توجيهات العمل في الأشهر المقبلة والسنة القادمة، بل وحتى الجمعيات المقبلة. واسترسل مشيرًا إلى أن الأمانة، بالطبع، ستبذل قصارى جهدها لتيسير المشاورات بين الدول الأعضاء بما يمكن الدول الأعضاء من اتخاذ قرارات بشأن برنامج العمل المقبل في إطار البرنامج والميزانية. وأعرب المدير العام عن امتنانه لأحد زملائه السيد هنري تشارلز غوزنس الذي عمل في المنظمة لمدة أربع وعشرين عاما وقضى السنوات الحادية والعشرين الأخيرة في خدمات المؤتمرات. وقال إن هذه الجمعية هي الجمعية الحادية والعشرين للسيد غوزنس الذي يتأسس وحدة الاجتماعات منذ 2006. وأضاف المدير العام أنه متأكد من أن العديد من الوفود تعرف السيد غوزنس الذي سيتقاعد في الشهر القادم. وأشاد بتفاني السيد غوزنس طوال تلك الفترة. وتوجه بالشكر كذلك إلى جميع الزملاء الآخرين الذين عملوا جاهدين في مرحلة التحضير للجمعيات وفي أثنائها. وفي الأخير، شكر المدير العام بدوره المترجمين الفوريين على عملهم الرائع.

288. وشكرت الرئيسة المدير العام على كلمته. وقالت إنها تود بدورها أن تتوجه بالشكر في البداية إلى جميع المندوبين الموقرين والزملاء على دعمهم وتعاونهم في تسيير الجمعيات. وخصت بالشكر المدير العام على وجوده الدائم وتقديمه للمشورة في عدة مناسبات. وهنأته على افتتاح قاعة المؤتمرات الرائعة وقالت إن العمل فيها ممتع. وأعربت عن أملها في أن تقدم القاعة خدمات جيدة للويبو والدول الأعضاء فيها في السنوات القادمة. ومضت قائلة إنه بالنظر إلى ما جرى منذ بداية الجمعيات، لا بد من التعبير عن تقدير خاص للميسرين الذين عملوا دون هوادة طوال الجمعيات. وفي هذا الصدد، أثنت على عمل أيان غوس وجهوده وإسهاماته لتيسير المناقشات حول البند 16 بشأن المسائل المتعلقة باللجنة الحكومية الدولية، والسفير توماس فيتشتين لتيسير المناقشات حول المكاتب الخارجية، والسيد مارتين موسكوزو لتيسير المناقشات حول البند 15 بشأن لجنة حق المؤلف، والسيد عادل المالكي لتيسير المناقشات حول البند 14 بشأن معاهدة قانون التصاميم. وقبل الختام، أعربت الرئيسة عن شكرها للسيد ناريش براساد، أمين الجمعيات وفريقه، إضافة إلى السيد سيرجيو باليريا، مدير شعبة شؤون الجمعيات والوثائق، وكذلك السيد إدوارد كواكوا، المستشار القانوني، على تقديم الدعم والمساعدة لها كرئيسة بكل طواعية.

وفي الأخير، أبدت الرئيسة تقديرها لجميع موظفي الويبو الذين قدموا خدماتهم القيمة على مدى الجمعيات وقالت إنها، بالطبع، تشكر بشكل خاص المترجمين الفوريين على صبرهم وتعاونهم.

289. واختتمت رئيسة الجمعية العامة للويبو سلسلة الاجتماعات الرابعة والخمسين للجمعيات وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويبو.

[يلي ذلك المرفق الأول]

تقرير المدير العام

سبتمبر 2014

1. إتي في غاية السرور بهذه الفرصة السانحة لعرض العمل الذي حققته المنظمة خلال العام الذي انقضى منذ آخر اجتماع للمجتمعات الوبو في سبتمبر 2013.

الأداء المالي

2. ظلّ وضع المنظمة المالي سليماً جداً. فقد أكملنا الثنائية 2012-2013 بفائض إجمالي قدره 34.6 مليون فرنك سويسري. وبلغت إيرادات الثنائية 680 مليون فرنك سويسري، مما يُعد زيادة بنسبة 5.1% مقارنة بالهدف المحدد في الميزانية، وذلك لعدة أسباب منها أساساً زيادة فاقت التوقعات في معدلات نمو أنظمتنا العالمية للملكية الفكرية، ولا سيما نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. ووصلت نفقات الثنائية إلى 612 مليون فرنك سويسري، مما يُعد انخفاضاً بنسبة 5.6% مقارنة بالمبلغ المحدد في الميزانية. وما سُجّل من وفورات في الإنفاق كان نتيجة أوجه الفعالية المُحققة في التكاليف؛ والمكاسب المُحققة على مستوى الإنتاجية، وذلك أساساً من خلال استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والأدوات الإدارية الجديدة؛ والاستعانة بموارد خارجية في مجالات مختارة، لا سيما الترجمة وتكنولوجيا المعلومات.

3. وبفضل ذلك الفائض المُحقق، ظلّت الأموال الاحتياطية في وضع سليم. ففي نهاية عام 2013، بلغ صافي أصول المنظمة 208.8 مليون فرنك سويسري، مما يفوق المستوى المستهدف الذي حدّدته الدول الأعضاء فيما يخص الأموال الاحتياطية. ومع زيادة أهمية الميزانية والأموال الاحتياطية، نرى أنّ الوقت مناسب لتقييم فعالية سياستنا الاستثمارية. وبناء على اقتراح من الأمانة، وافقت لجنة البرنامج والميزانية على إعداد اقتراحات بخصوص إمكانية مراجعة سياسة الاستثمار وذلك لأغراض اجتماع اللجنة في عام 2015. ونرى، في السياق نفسه، أنّ الوقت مناسب أيضاً لإعادة النظر في المستوى المستهدف الذي حدّدته الدول الأعضاء فيما يخص أموال المنظمة الاحتياطية، وفي الحاجة إلى استمرار صناديق رؤوس الأموال العاملة التي أنشئت في المراحل الأولى لأنظمتنا العالمية للملكية الفكرية، عندما كان الغموض يحيط بدرجة استخدام الأنظمة في المستقبل. وقد وافقت لجنة البرنامج والميزانية كذلك على هذا الإجراء المقترح وسُتعدّ اقتراحات في هذا الصدد في العام المقبل.

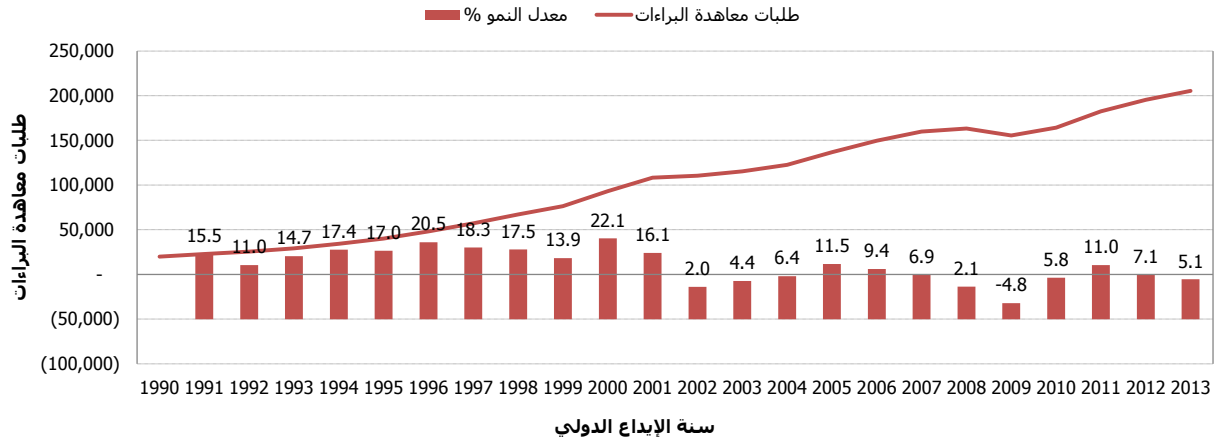
4. إنّنا لا نزال في مرحلة مبكرة من الثنائية الجديدة 2014-2015، ولكنّ التجربة المكتسبة في الأشهر الثمانية الأولى منها تشير إلى أنّنا على الطريق نحو تحقيق توقعات الميزانية. وإذا تساوت كل المعايير، وهو افتراض لا يُعد الأفضل في اقتصاد عالمي ما زال يتسم بالغموض والتردد في الانتعاش وضعف الرؤية، نأمل في تجاوز توقعات الميزانية للثنائية بنسبة متواضعة.

الأنظمة العالمية للملكية الفكرية

5. إنّ الوضع المالي السليم الذي تنسم به منظمنا ناجم عن أنظمتنا العالمية للملكية الفكرية، التي يتأتى منها 95% من إيرادات المنظمة. وتتأتى الحصة الكبيرة من تلك الإيرادات من نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، الذي يساهم بحصة 74% من مجمل الإيرادات.

6. نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. ظلّ استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ينمو بوتيرة قوية. ففي عام 2013، زادت الإيداعات بناء على المعاهدة بنسبة 5.1%، مع تجاوز مجموع الطلبات السنوية لأول مرة عتبة 200 000 طلب. وقد ساد اتجاه مماثل في النصف الأول من عام 2014.

الاتجاه المسجل في الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات

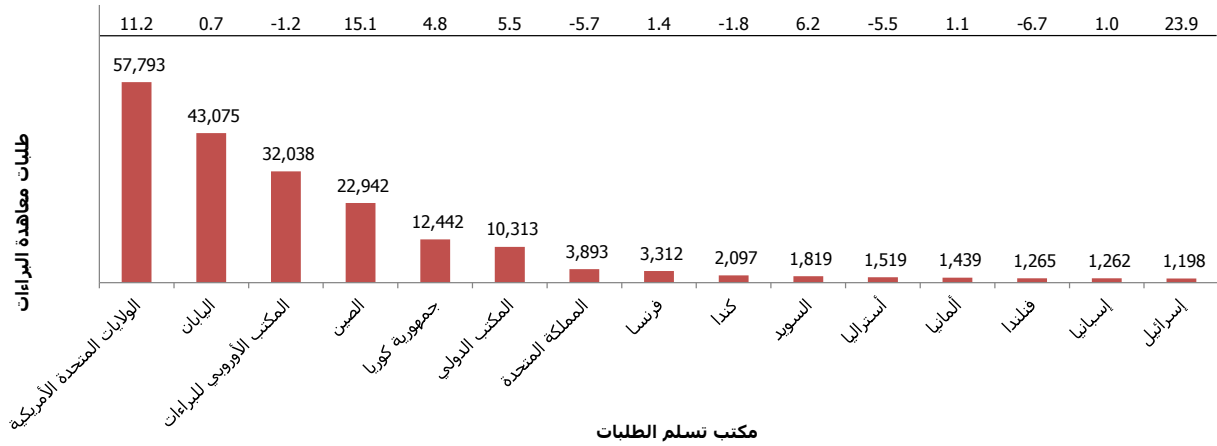


ملاحظة: بيانات 2013 هي تقديرات الويبو.

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية للويبو، مارس 2014

7. وأكبر مصدر للطلبات المودعة بناء على المعاهدة هو الولايات المتحدة الأمريكية. ففي عام 2013، شهدت الطلبات الواردة من الولايات المتحدة زيادة بنسبة 10.8% وتجاوزت، لأول مرة، عدد الطلبات المودعة بناء على المعاهدة قبل ظهور الأزمة المالية العالمية في عام 2007. ويُعد اليابان ثاني أكبر مودعي الطلبات بناء على المعاهدة، وتليه الصين. وشهدت الطلبات الواردة من الصين زيادة بنسبة 15.6% في عام 2013، وقد تجاوزت الصين ألمانيا لتصبح ثالث أكبر مودعي الطلبات بناء على المعاهدة. وفيما يخص المناطق، ظلت البلدان الآسيوية أكبر مصدر للإيداعات، إذ ورد منها 40.6% من مجموع الطلبات الدولية. وورد من أوروبا وأمريكا الشمالية 29.3% و28.2% من الطلبات الدولية، على التوالي.

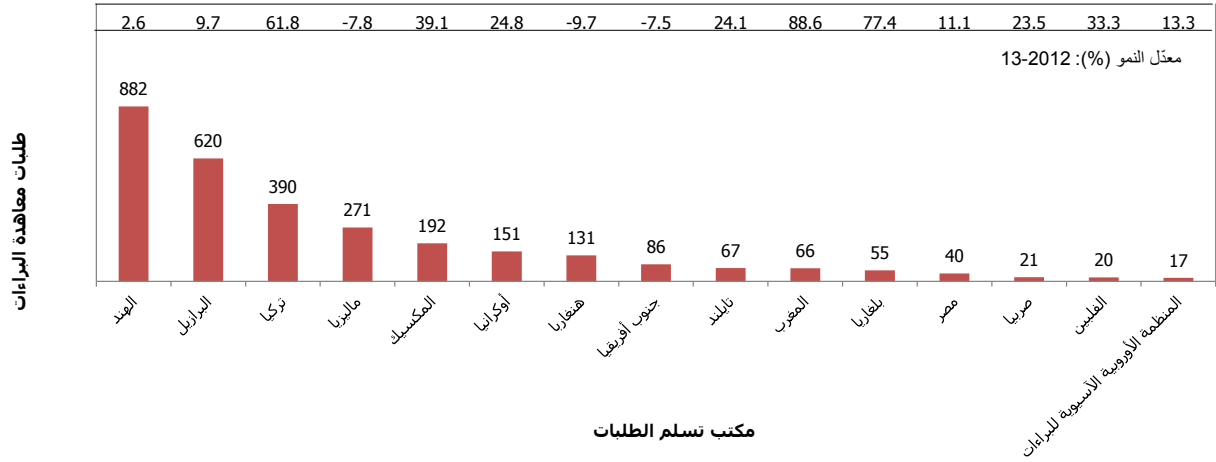
مكاتب تسلم الطلبات الخمسة عشر التي تحتل الصدارة



ملاحظة: بيانات 2013 هي تقديرات الويبو.

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية للويبو، مارس 2014

طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات الواردة من مكاتب مختارة من مكاتب البلدان المتوسطة الدخل



ملاحظة: بيانات 2013 هي تقديرات الويبو.

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية للويبو، مارس 2014

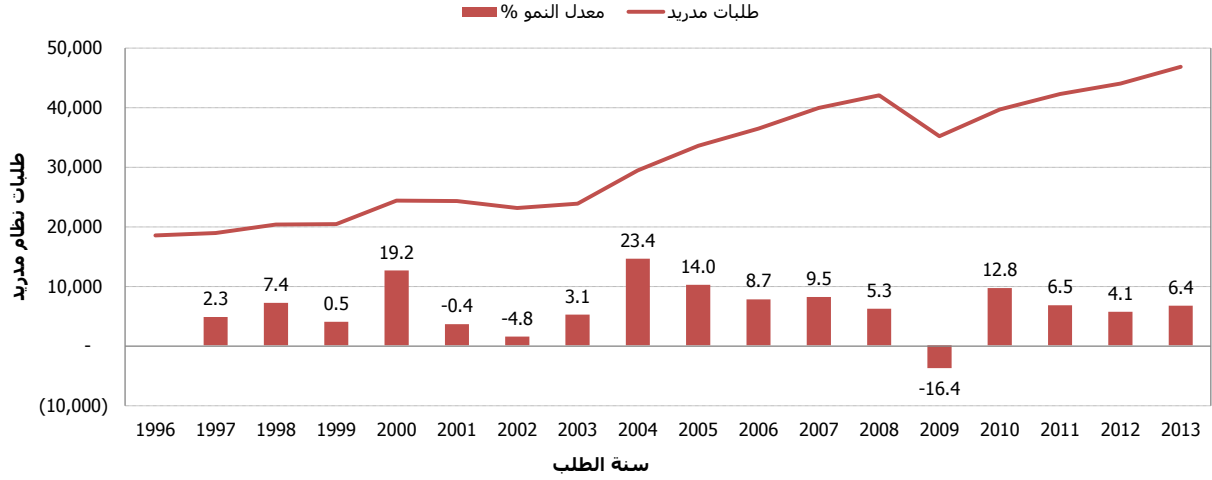
8. وظلت بيئة التشغيل الإلكترونية لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، ولا سيما المنصة الإلكترونية لذلك النظام، تتطور وتدرّ فوائد في شكل مستويات معززة للخدمة المقدمة إلى مكاتب الملكية الفكرية المشاركة في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وإلى المودعين، وكذلك في شكل إنتاجية مُحسّنة.

9. وتُعد الترجمة من الخدمات المهمة التي يوفرها المكتب الدولي في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. والغرض من الترجمات التي يوفرها المكتب الدولي هو تعزيز وظيفة الكشف لنظام البراءات من خلال إتاحة المعلومات التكنولوجية الواردة في الطلبات المودعة بناء على المعاهدة بلغات غير تلك التي أودعت بها الوثائق الأصلية. ويكفل المكتب الدولي، عبر الترجمة، إتاحة عناوين وملخصات كل الطلبات المودعة بناء على المعاهدة باللغتين الإنكليزية والفرنسية. وفي عام 2013، شملت تلك العملية ترجمة 280820 ملخصا. وبالإضافة إلى ذلك، يكفل المكتب الدولي إتاحة تقارير البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي باللغة الإنكليزية. وقد شملت تلك العملية ترجمة 93459 تقريرا من ذلك النوع في عام 2013.

10. وبالنظر إلى أهمية الترجمة في النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية، فقد استحدثنا عددا من الأدوات التي أتاحها كذلك للمستخدمين والمكاتب وعمامة الجمهور. وآخر أداة أتاحت للجمهور هي قاعدة البيانات WIPO Pearl التي أطلقت على موقع الويبو الإلكتروني في سبتمبر 2014. وتتيح قاعدة البيانات المذكورة إمكانية النفاذ إلى آلاف المصطلحات التقنية بجميع اللغات العشر لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

11. نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. ظلّ نظام مدريد ينمو بوتيرة مرضية، فقد شهد عدد الطلبات الدولية زيادة في عام 2013 بنسبة 6.4% لتبلغ 46 829 طلبا. واستمرّ ذلك الاتجاه في الأشهر الستة الأولى من عام 2014، إذ زاد عدد الطلبات الدولية بنسبة 5.3% مقارنة بالفترة نفسها في عام 2013.

نمو الطلبات المودعة بناء على نظام مدريد



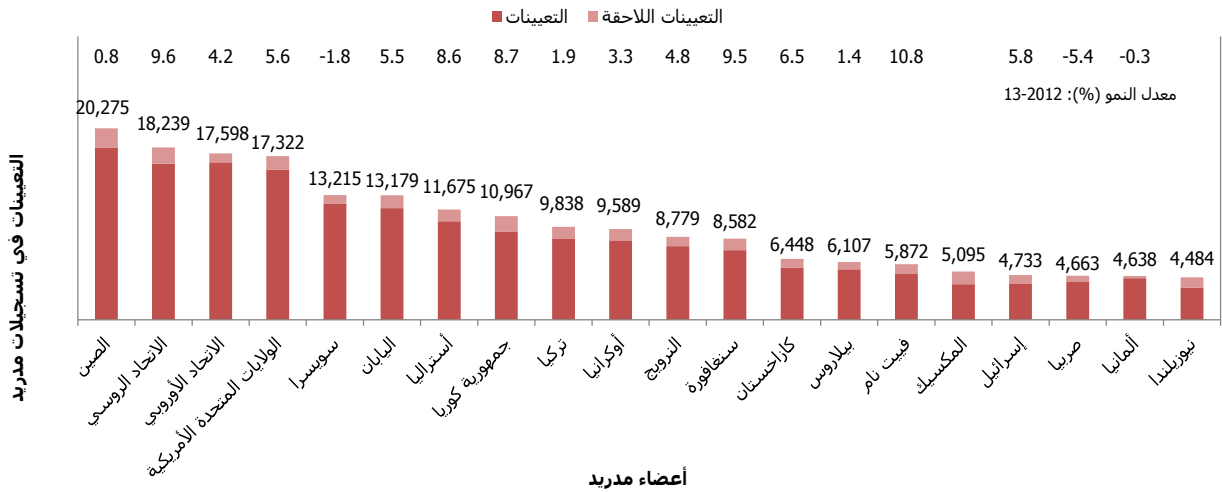
ملاحظة: بيانات 2013 هي تقديرات الويبو.

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية للويبو، مارس 2014

وهناك الآن أكثر من 600000 تسجيل دولي سار في سجل مدريد الدولي.

12. وتعد الأطراف المتعاقدة التي يطلب فيها المدعون الحماية (الأطراف المتعاقدة المعيّنة) مؤشرا مهما فيما يخص جاذبية الأسواق المختلفة. وفي عام 2013، ظلت الصين الطرف المتعاقد الأكثر تعيينا، متبوعة بالاتحاد الروسي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية.

أعضاء نظام مدريد العشرة الأكثر تعيينا



ملاحظة: بيانات 2013 هي تقديرات الويبو.

المصدر: قاعدة البيانات الإحصائية للويبو، مارس 2014

13. وكى يصبح نظام مدريد نظام عالميا بالفعل، لا بد أن يتسع نطاق العضوية ليتجاوز المجموع الحالي وهو 92 عضوا. وقد شاركنا في أعمال تحضيرية واسعة مع عدد كبير من الأطراف المتعاقدة الجديدة المحتملة. ونأمل في أن يتجسد هذا العمل في انضمام أعضاء جدد على مدى الشهر الاثنى عشر القادمة.
14. ومع اتساع نطاق نظام مدريد، سنتابع عن كثب فعالية الخدمات التي تقدمها الأمانة ونوعيتها. وفي هذا الصدد شرعنا في إصلاح كبير في الشهر الاثنى عشر الأخيرة، وذلك بوضع خطة تحسين استراتيجية طموحة. ونتوقع أن يسفر تنفيذ تلك الخطة عن نتائج كبيرة من حيث تحسين الخدمة المقدمة للزبائن، وتبسيط الإجراءات وزيادة الإنتاجية، واقتراح تبسيط هيكل الرسوم وتعزيز إطار التشغيل الإلكتروني للمكتب الدولي ومكاتب الملكية الفكرية والأطراف المتعاقدة والمستخدمين.
15. نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم. ظلّ نظام لاهاي يشهد نموا بطيئا ومطرذا بشأن عدد صغير نسبيا من الطلبات الدولية. ففي عام 2013، زاد عدد الطلبات الدولية بنسبة 14.8% ليبلغ 2990 طلبا دوليا.
16. وكانت بداية ما نتوقع أن يكون تحولا كبيرا في نظام لاهاي هي انضمام جمهورية كوريا في مارس 2014. وكما أبلغ عنه في الأعوام السابقة، نتوقع انضمام المزيد من البلدان ذات الاقتصادات الكبرى في المستقبل القريب جدا. وقد بدأنا التحضير للارتفاع المتوقع في أعداد الطلبات التي ستسفر عنها حالات الانضمام الجديدة، وكذلك للإجراءات الأكثر تعقيدا التي سينطوي عليها ذلك عندما تصبح البلدان التي تجري الفحص الموضوعي أطرافا في نظام لاهاي.
17. اتفاق لشبونة لحماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي. يتواصل إحراز تقدم جيد في العمل على مراجعة اتفاق لشبونة. فمنذ عام سبق، أي في اجتماع جمعيات الويبو لعام 2013، وافقت جمعية اتحاد لشبونة على خريطة طريق اقترحتها الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة لاستكمال عمله بشأن المراجعة. وتتوقع خطة العمل الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد صيغة مراجعة من اتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والبيانات الجغرافية في عام 2015. وستجتمع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي في أكتوبر 2014، بالتزامن مع دورة أخرى للفريق العامل. وستحدد اللجنة التحضيرية موعد ومكان انعقاد المؤتمر الدبلوماسي، في حين سيعد الفريق العامل نص الاقتراح الأساسي للمعاهدة المراجعة.
18. مركز الويبو للتحكيم والوساطة. يظلّ المركز أبرز مقدمي الخدمات في مجال تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت. وذلك المجال يشهد تطورا سريعا، مع إدراج هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعينة (الإيكان) لتغيرات في نظام أسماء الحقول. ولعلّ إدراج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، على وجه الخصوص، هو الذي زاد من إمكانية تعرّض مالكي العلامات التجارية لإمكانية إساءة استخدام علاماتهم من خلال السطو الإلكتروني.
19. وفي عام 2013، تسلّم المركز 2585 قضية من قضايا المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول. وأودع القضايا مدعون ومدعى عليهم من 109 بلدان. وبتّ في القضايا 327 وسيطا ومحكّما عينتهم الويبو من 50 بلدا، واستُخدمت 14 لغة مختلفة. وتبلغ نسبة قضايا الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان 13% تقريبا من إجمالي القضايا المحالة إلى الويبو في عام 2013، أي بزيادة 1% مقارنة بالسنة الماضية، وأصبحت 70 هيئة وطنية لتسجيل أسماء الحقول متصلة بخدمات الويبو لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول. وفي عام 2013، صار مركز الويبو مقدم الحقل <FM>. (ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)) والحقل <GD>. (غرينادا) والحقل <ML>. (مالي).
20. وساعدت الويبو الإيكان في وضع وتنفيذ إجراء جديد لتسوية المنازعات (إجراء الاعتراض المتعلق بالحقوق القانونية) والذي صُمّم لضمان ألا تنتهك الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة الحقوق المتعلقة بالعلامات التجارية. وفي سبتمبر 2013، نشر مركز الويبو قرارات هيئة الخبراء بشأن القضايا الأخيرة التي بتّ فيها من ذلك النوع والبالغ عددها 69 قضية.

21. وبالإضافة إلى تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول وإجراءات الوساطة والتحكيم والبت في مجال الملكية الفكرية عموماً، يقدم المركز طائفة من الخدمات الخبيرة التي تعزز تجربة موظفيه وخبرتهم. ويعمل المركز، بناء على الطلب، مع مكاتب الملكية الفكرية التي تعكف على وضع أطر لتسوية المنازعات بوسائل بديلة من خلال التعاون على وضع برامج تدريبية وإجراءات لإدارة القضايا. ومن عمليات التعاون الحالية العمل مع مكاتب البرازيل وكولومبيا واندونيسيا والفلبين وسنغافورة. واستكمل المركز، مؤخراً، استعراض نظام الويبو بشأن التحكيم والوساطة والتحكيم المعجل (نظام الويبو) للتمتع في تجربة المركز الضخمة في مجال تسوية القضايا والتطور العالمي للممارسات البديلة لتسوية المنازعات. وقد أدت خبرة الويبو الخاصة بالتحكيم في مجال البراءات المعقدة بالمنظمة إلى العمل مع أصحاب المصالح في عام 2013 على وضع اتفاقات نموذجية للاحتكام فيما يخص تسوية المنازعات، تنطوي على تحديد شروط ترخيص عادلة ومعقولة وغير تمييزية. وتلك الاتفاقات متاحة على موقع الويبو الإلكتروني.

إطار وضع القواعد والمعايير الدولية

22. روجنا بنشاط للانضمام إلى المعاهدات التي تديرها المنظمة، بما في ذلك المعاهدتان المبرمتان مؤخراً، وهما معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري لعام 2012 ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات لعام 2013. وشهدت السنة الماضية 20 حالة انضمام جديدة إلى المعاهدات التي تديرها الويبو. وفي 27 يونيو 2014، عندما أُلغى باب التوقيع على معاهدة مراكش، وقعت عليها 80 دولة. وكانت الهند أول بلد يقدم وثيقة التصديق على المعاهدة في يونيو 2014. ولحد الآن صدقت خمس دول على معاهدة بيجين.

23. وكان التقدم في اللجان المعنية بوضع القواعد والمعايير بطيئاً منذ جمعيات عام 2013، وظل الاتفاق بعيد المنال. وعلى الرغم من عدم التوصل إلى نتائج ملموسة، تمكنت الوفود من فهم أكبر للعديد من القضايا قيد النقاش.

24. وتحقق تقدم كبير في العمل الموضوعي على المعاهدة المقترحة بشأن قانون التصاميم في اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية وحضي نص المعاهدة المقترحة باتفاق واسع. ومع ذلك، توقف الأمر عند الخطوة النهائية المؤدية إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام المعاهدة بسبب اختلاف في الرأي حول طريقة التعبير، في هذه المرحلة، عن اقتراح المساعدة التقنية التي من المنتظر تقديمها للبلدان النامية لمساعدتها على الامتثال لمعاهدة جديدة. والأمل معقود على أن تجد الجمعيات في دورتها لعام 2014 وسيلة للتغلب على هذا الفرق الشكلي.

25. والعمل على معاهدة جديدة لتحديث حماية هيئات البث بدأ أول مرة منذ 20 عاماً. ولأسباب مفهومة، شعر مؤيدو المعاهدة الجديدة بالإحباط لأن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة لم تتمكن من الاتفاق على برنامج عمل يفضي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2016. وفي عالم يتسم بانتشار وسائل الاتصال وكثرة الجماهير على الصعيد العالمي، تنامت أهمية وسائل البث اقتصادياً واجتماعياً. فهي على سبيل المثال الوسيلة الرئيسية لتمويل الرياضة في جميع أنحاء العالم عبر بيع حقوق البث. وإذا تعرضت إشارات البث إلى القرصنة وأصبحت متاحة على مواقع دون ترخيص، فإن قيمة الحقوق التي اقتنيت تناقص. وبالتالي، لا بد من مستوى مناسب لحماية إشارات البث من التملك غير المشروع بدون ترخيص. ومرة أخرى، فالأمل معقود على أن تمضي الدول الأعضاء قدماً في مشروع المعاهدة المقترحة للوصول إلى نتيجة في الوقت المناسب.

26. كما ناقشت اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة الاستثناءات والتقييدات المطبقة على المكتبات والمحفوظات والمؤسسات التربوية والتعليمية ومؤسسات البحوث والأشخاص المصابين بإعاقات أخرى. وأحرز بعض التقدم في هذه المناقشات. إذ إن هذه المجالات معقدة نظراً، على الأقل، إلى التغييرات السريعة التي تشهدها البيئة الرقمية والتي تؤثر في مصالح ومواقف جميع الجهات الفاعلة في إنتاج المصنفات الإبداعية وتوزيعها واستهلاكها.

27. وإن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور قد واصلت مناقشاتها الطويلة الأمد من خلال برنامج عمل مكثف. ورغم أن النصوص الخاضعة للمناقشة قد نُحِتت تنقيحاً بالغاً نتيجة للمناقشات، فيبدو أنه لا تزال هناك حاجة إلى العمل أكثر على التفاوض بشأن نتائج مجدية. وتجدر الإشارة إلى أن أهمية هذا العمل معترف بها عالمياً. وسيناقش برنامج العمل للعام المقبل خلال الدورة الحالية للجمعيات.

التنمية

28. رغم أن الويبو تمتلك قطاعاً وبرامج مخصصة للتعاون الإنمائي تتماشى مع هدف جدول أعمال التنمية الرامي إلى تعميم التنمية، فإن العديد من قطاعات المنظمة وبرامجها الأخرى تقدم منابر ومساعدات تقنية للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً فضلاً عن البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر.

29. ويعمل قطاع التنمية مع الدول الأعضاء للمساعدة في وضع استراتيجيات للملكية الفكرية وتنسيق تنفيذ خطط العمل بموجب هذه الاستراتيجيات من خلال تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية ونظم تكنولوجيا المعلومات. وتشارك جميع قطاعات المنظمة في تنفيذ خطط العمل. واستُحدثت العام الماضي أداة شبكية جديدة للمساعدة في هذا العمل. وتتضمن قاعدة بيانات الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية بيانات عن النظم الوطنية للملكية الفكرية وعن استخدام الملكية الفكرية في معالجة مجالات التنمية ذات الأولوية في البلدان، وتتهدي في ذلك بالمنهجية الموضوعية كجزء من أحد مشاريع جدول أعمال التنمية (المشروع رقم 10). واعتمد استراتيجيات خاصة بالملكية الفكرية أو نُفذت في 50 بلداً تقريباً بما في ذلك 14 بلداً في أفريقيا و7 في المنطقة العربية و11 في آسيا والمحيط الهادئ و15 في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

30. وأسفر العمل، الذي أشرفت عليه اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، عن مجموعة من التقارير والدراسات التي ساعدت على فهم دور الملكية الفكرية فيما يتعلق بعدد من الموضوعات المختلفة ولاسيما التكنولوجيا المناسبة للتنمية؛ والملكية الفكرية وهجرة الأدمغة؛ والبراءات والملك العام؛ والملكية الفكرية وتوسيم المنتجات؛ والتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛ وأوجه المرونة القائمة على البراءات في الإطار القانوني المتعدد الأطراف؛ والملكية الفكرية والاقتصاد غير الرسمي.

31. وقدمت أكاديمية الويبو، خلال العام الماضي، تدريباً إلى نحو 35 000 شخصاً من 189 بلداً أساساً من خلال برنامج التعلم عن بعد. وإضافة إلى استحداث دورة جديدة بشأن الملكية الفكرية والإدارة الجماعية، حُدثت منصة تعليم الملكية الفكرية على الإنترنت ونظام التسجيل الإلكتروني فيها بغية تبسيط الالتحاق الإلكتروني وتحسين جمع البيانات الإحصائية. ودرب برنامج التطوير المهني نحو 250 مسؤولاً حكومياً على مجالات مختلفة من الملكية الفكرية. والتحق خمسة وتسعون طالباً في شهادات ماجستير في مجال قانون الملكية الفكرية وشارك 320 طالباً ومهنياً شاباً في دورات صيفية نُظمت لدى مؤسسات شريكة في تسع بلدان.

32. وتستمر المنظمة في التواصل مع المبدعين بوصفهم فئة خاصة. ونُشر دليلان جديداً للمبدعين يتعلق أولهما بقضايا الملكية الفكرية الخاصة بمطوري ألعاب الفيديو، ويتناول ثانيهما الانتفاع مالياً من أصول حق المؤلف. وأصدرت الطبعة الثانية من الدليل الناجح المعنون "كيف تعيش من الموسيقى" في يوليو 2014.

البنية التحتية العالمية

33. ويسعى قطاع البنية التحتية العالمي إلى النهوض بعدد من أهداف السياسة من خلال التعاون فيما يخص البنية التحتية التقنية الكامنة وراء نظام الملكية الفكرية. وتشمل أهداف السياسة تلك ما يلي:

- أداء أكثر كفاءة لنظام الملكية الفكرية، على سبيل المثال من خلال خدمات النفاذ الرقمي (DAS) التي تمكن المتقدمين من تقديم وثيقة أولوية مرة واحدة لبلدان مشاركة متعددة، أو لأنظمة الويبو للتصنيف؛

- جودة معلومات أفضل لاتخاذ القرارات، على سبيل المثال، من خلال قواعد البيانات العالمية للمنظمة، والنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (CASE)؛

- تخرج المعلومات الاقتصادية والتجارية المتولدة عن نظام الملكية الفكرية للحصول على تحليل سياسة وقرارات تجارية أفضل، على سبيل المثال، من خلال قواعد البيانات العالمية للمنظمة؛

- النفاذ إلى التكنولوجيا والمعارف وإنشاء نظم لتسهيل ذلك النفاذ، على سبيل المثال، من خلال مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs).

34. أنظمة التصنيف والمعايير. تساعد أنظمة التصنيف على استرجاع المعلومات التجارية والتكنولوجية المتولدة من نظم الملكية الفكرية وعلى إتاحة النفاذ إليها، وكذلك في تنظيم المهام الإدارية الخاصة بمكاتب الملكية الفكرية. وتساعد المعايير في تمكين تبادل البيانات بين مكاتب الملكية الفكرية في شكل أسواق قابلة للتشغيل المتبادل. وقد سرع التصنيف الدولي للبراءات من عمله الخاص بالمراجعة مع عدد من مشاريع المراجعة التي نمت من 14 في 2012 إلى 34 منذ إطلاق خريطة طريق مراجعة التصنيف الدولي للبراءات في فبراير 2013. والتصنيف الدولي للبراءات أيسر الآن في استخدامه مع منصة نشر معدلة على الإنترنت تشتمل على أداة بحث جديد وأداة مقارنة أنظمة التصنيف الرائدة. وكنيجة لذلك، حقق منشور التصنيف الدولي للبراءات 80000 زيارة في 2013 (مقارنة بـ 67000 زيارة في 2012). وقد انعكس أيضاً معدل التغير السريع للسوق العالمي في تصنيف نيس (تصنيف السلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات)، والذي يراجع وينشر الآن سنوياً. وتشمل منصة النشر السنوية الجديدة وظائف بحث جديدة وقائمة تصنيفية، وهي هيكل هرمي وضع بموجب فئات تصنيف نيس الـ 45 بالتعاون مع مكتب تنسيق السوق الداخلية (OHIM). وساهمت منصة النشر الجديدة في زيادة هائلة في عدد الزيارات إذ ارتفع عدد الزيارات من 100000 زيارة للمنصة السابقة إلى 2.4 مليون زيارة للمنصة الجديدة في 2013.

35. قواعد بيانات الملكية الفكرية العالمية. وتحظى الويبو الآن باثنين من قواعد البيانات العالمية وسوف تمتلك الثالثة قريباً وهي تغطي حقوق الملكية الفكرية المسجلة، مع قواعد بيانات التصاميم العالمية المتوقع أن تنضم إلى قاعدة بيانات (PATENTSCOPE) وقواعد البيانات العالمية للعلامات التجارية قبل نهاية العام. وتوفر قواعد بيانات الويبو عدداً من أدوات البحث والتصفح متعددة اللغات، التي تشمل البحث بلغات مختلفة واستخراج البيانات من قاعدة بيانات (PATENTSCOPE) بـ 12 لغة وأداة الترجمة الآلية الفريدة الخاصة بالويبو المفصلة لمعلومات الملكية الفكرية (TAPTA). والأداة الأخيرة هذه استحدثتها خبراء يعملون بالمنظمة. وهي الآن تشمل ثماني ثنائيات لغوية كما أنها مستخدمة في مقرات الأمم المتحدة من خلال مساعدة الويبو ومعاونتها.

36. وتشمل قواعد البيانات العالمية للعلامات التجارية بيانات دولية، وهي بيانات من نظام مدريد، ونظام لشبونة ومجموعات المادة 6(ثالثاً) وكذلك بيانات وطنية من نظم وطنية. وقد حققت تقدماً هائلاً في العالم الماضي. وأضيفت ثلاث مجموعات جديدة (نيوزيلاندا، وعمان، والولايات المتحدة الأمريكية)، رفعت الرقم الإجمالي للمجموعات الوطنية إلى 14. وتضم قاعدة البيانات الآن 13 مليون سجلاً (بعد أن كانت 700000 في 2012). وأضيفت وظيفة بحث قائمة على الصور لقواعد

البيانات العالمية للعلامات التجارية، وهي الأولى من نوعها لتكون متاحة لقواعد بيانات العلامات التجارية مجانية الاستخدام. وتسمح هذه الوظيفة للمستخدمين بالبحث عن الصور المتشابهة والعناصر التصويرية للعلامات التجارية حول العالم.

37. تواصل قاعدة بيانات البراءات PATENTSCOPE توسعها مع إدراج أكثر من 37 مليون سجل لوثائق براءات اختراع في جميع أنحاء العالم سجلت في 37 مكتب ملكية فكرية، و 2.5 مليون طلب براءة دولية نشرت بناءً على المعاهدة.

38. وبالنسبة للنفوذ إلى المعلومات التقنية والمعرفة، تقدم المنظمة عددا من الموارد والخدمات لتعزيز الوصول إلى معلومات الملكية الفكرية والمعرفة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ومن أكثر خدمات زيادة الوصول رسوخا، مشاريع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية والتي يبلغ عددها 40 مركزا حول العالم. وتشمل هذه المشاريع 320 مشروعا فرديا استضافت فيها بينها 86 دورة تدريبية في الموقع، ودرّبت 5000 مشارك، وسجلت 2500 مشارك في دورات التعلم عن بعد التابعة لأكاديمية الويبو، ودعمت 190000 استفسارا. كما يضم منتدى شبكات eTISC، التي أنشئت لتبادل المعرفة بين المشاركين في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، 920 عضوا حالياً من أكثر من 90 بلدا، ووزعت 2000 نسخة قرص مدمج من المواد التدريبية على الانترنت المعدة خصيصا (بالإضافة إلى 5000 نسخة رقمية تم تحميلها من موقع الويبو).

39. ويوفّر النفوذ إلى المجالات الدورية العلمية والتقنية وقواعد البيانات التجارية للأفراد والمؤسسات في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من خلال برنامجي النفوذ إلى البحث لأغراض التنمية والابتكار، والنفوذ إلى المعلومات المتخصصة بالبراءات. ويتيح برنامج النفوذ إلى البحث لأغراض التنمية والابتكار الوصول إلى 20000 مجلة وكتاب ومرجع يوقرها 17 من الشركاء الناشرين. وارتفع عدد المستخدمين المسجلين في البرنامج في السنوات العشر الأخيرة من 191 إلى 304 مؤسسة في 76 بلداً. كما زاد استخدام برنامج النفوذ إلى المعلومات المتخصصة بالبراءات مع زيادة المهارات في البلدان المؤهلة. وأما البلدان التي لديها أكبر عدد من المستخدمين المسجلين، فهي كولومبيا ومدغشقر والسنغال.

40. المنصات العالمية. وعلاوة على أنظمة الويبو لمكاتب الملكية الفكرية كنظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية، تستطيع الدول الأعضاء النفوذ إلى منصتين عالميتين لمشاركة معلومات مكتب الملكية الفكرية. وتحوّل منصة WIPO CASE (النفوذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص)، الدول الأعضاء التشارك في العمل والنفوذ إلى نتائج البحث والفحص للبراءات تقدمها مكاتب الملكية الفكرية المشاركة. ويشارك حالياً 10 مكاتب ملكية فكرية في المنصة السابقة، وابدأ عدد آخر اهتمامه بالمشاركة. وتمكن خدمات الويبو للنفوذ الرقمي عشرة مكاتب ملكية فكرية مشاركة من إرسال نسخ إلكترونية لوثائق ذات أولوية متعلقة ببراءات الاختراع والعلامات التجارية والتصميم الصناعي وطلبات نماذج المنفعة.

41. اتحاد الكتب الميسرة. وأطلقت المنظمة اتحاد الكتب الميسرة بالتعاون مع عدد من الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك الاتحاد العالمي للمكفوفين، والرابطة الدولية للناشرين واتحاد ديزني، للمساعدة في تنفيذ أهداف معاهدة مراكش بشأن الأشخاص معاقبي البصر، وزيادة عدد الكتب الميسرة بأشكال يسهل الاطلاع عليها حول العالم. و من أجل تحقيق هذه الأهداف، يعمل الاتحاد على ثلاثة محاور:

- تقاسم المهارات التقنية في إنتاج وتوزيع الكتب الميسرة بأشكال يسهل الاطلاع عليها في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً؛
- وتشجيع اعتماد معيار تيسير من أجل "النشر الشامل"، بحيث يمكن لكل الناس قراءة المنشورات الرقمية على قدم المساواة سواء كانوا ذوي إعاقة بصرية أو لا؛

- وتبادل الكتب في أشكال يسهل الاطلاع عليها من خلال تطوير قاعدة بيانات في إطار المشروع (الموارد العالمية المتاحة للوسطاء الموثوق بهم) السابق. وتضم قاعدة البيانات إلى الآن أكثر من 238000 كتاب ميسر في 55 لغة، من مكنتات من جميع أنحاء العالم.

مصادر المراجع العالمية

42. تواصل المنظمة تقديم المصادر العالمية الرائدة لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية.
43. ويسعى **مؤشر الابتكار العالمي (GII)**، الذي تموله وتنشره الويبو بالتعاون مع المعهد الأوروبي لإدارة الأعمال وجامعة كورنيل، إلى تقديم أداة قياس لتيسير المناقشات حول دور الابتكار، ومساعدة صانعي السياسات والقادة في مجال الأعمال وغيرهم من الجهات المعنية على تحديد مواطن القوة والضعف في نظم الابتكار الوطنية.
44. وكان موضوع طبعة عام 2014 لتقرير مؤشر الابتكار العالمي هو "العامل البشري في الابتكار". وأصدر التقرير بدعم من الحكومة الأسترالية على هامش اجتماع قادة الأعمال العشرين في سيدني. ويعد هذا أول إصدار لتقرير مؤشر الابتكار العالمي خارج جنيف مما ساعد على استقطاب جمهور جغرافي أوسع نطاقاً للاطلاع على نتائجه.
45. ومركز البيانات الإحصائية عن الملكية الفكرية هو أداة شبكية تتيح الآن الاطلاع على الإحصاءات التي جمعتها الويبو من خلال استبياناتها الإحصائية السنوية فضلاً عن بيانات الأداء الشهرية والفصلية والسنوية لنظام التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي. ويتسنى للمستخدمين اختيار الفترات الزمنية والبلدان والمؤشرات التي تهمهم؛ وتحليل الإحصاءات المعنية باستخدام وظيفة التصوير البياني؛ وتحميل البيانات جملة لإجراء المزيد من التحليل. ويتطور هذا المورد ليصبح المورد الرائد للإحصاءات الخاصة بالملكية الفكرية في العالم تلبية لاحتياجات صانعي القرارات والباحثين وغيرهم من المستخدمين.
46. التقرير العالمي عن الملكية الفكرية. نشرت المنظمة في نوفمبر 2013 ثاني تقرير عالمي لها عن الملكية الفكرية بعنوان "أدوات التوسيم - السمعة والصورة في الاقتصاد العالمي". وتهدف سلسلة التقارير العالمية عن الملكية الفكرية إلى شرح دور نظام الملكية الفكرية في الاقتصادات وتوضيحه وتقديم رؤى جديدة له أملاً في تيسير وضع السياسات المستندة إلى الأدلة. وأصدر مكتب كبير الاقتصاديين تقرير عام 2013 بإسهامات من زملاء في قطاع التوسيم والتصاميم. ويبحث التقرير القضايا السياسية والتجارية والاقتصادية الرئيسية المتعلقة بسلوك التوسيم واستخدام العلامات التجارية على الصعيد العالمي.
47. وتواصل تعزيز قاعدة بيانات **WIPO Lex**، وهي قاعدة بيانات الويبو الشاملة والمجانبة لمعاهدات الملكية الفكرية وقوانين ولوائح 195 بلداً (عضواً في الويبو أو منظمة التجارة العالمية أو الأمم المتحدة) خلال العام الماضي. ومنذ إطلاق الواجحة الروسية في 2013، أصبحت قاعدة بيانات WIPO Lex متاحة الآن بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست كلها. وتقدم أكثر من 12 000 نص قانوني وطني، بما في ذلك الترجمات المتاحة إلى لغات مختلفة، وأكثر من 700 معاهدة ثنائية الأطراف أو إقليمية أو متعددة الأطراف. وتتوسع قاعدة مستخدمي قاعدة البيانات بسرعة في كل قارة وبلد في العالم.

الإدارة والتسيير

48. قدم قطاع الإدارة التسيير، في أداء مهامه، خدمات الدعم وأتاح الهيكل المناسب لتحقيق الإنجازات الواردة في هذا التقرير. وتخطى المشروعات الاستراتيجية الرامية إلى تحديث أنظمة الإدارة والتسيير التي بدأت في 2010 بمكانة مركزية ضمن تلك الخدمات. ومن بين أنشطة القطاع الأخرى في السنة الماضية إدخال تحسينات على أنظمة ضمان سلامة وأمن زوار الويبو وموظفيها وأصولها، والعمل على آلية إلكترونية لحجز تذاكر السفر والتي تخضع حاليا للاختبار وترمي إلى تقليص نفقات الأمانة على الأسفار، وحصول ممارستنا في مجال أمن المعلومات على الشهادة الدولية (شهادة ISO27001) التي تقر بالمعايير العالية التي نلتزم بها في إدارة معلومات زبائننا الحساسة.

49. وتجسد سياسة الويبو بشأن اللغات الأولوية العالية التي توليها الدول الأعضاء لمسألة تعدد اللغات في الويبو وأهميتها داخل منظومة الأمم المتحدة ككل. وكما كان مقررا، مُدّدت التغطية اللغوية بلغات الأمم المتحدة الست إلى جميع الهيئات الرئيسية واللجان الدائمة في نهاية 2013. وستوسع نفس التغطية اللغوية لتشمل وثائق عمل الأفرقة العاملة بطريقة تدريجية وفعالة من حيث التكلفة في الشنائية القادمة. ويتم استيعاب عبء الترجمة الإضافي، في المقام الأول، بزيادة الاعتماد على مقدمي الخدمات الخارجيين. واقتنت المنظمة أدوات جديدة للترجمة وإعداد قواعد المصطلحات بمساعدة الحاسوب واستُخدمت في عام 2013 لتسهيل توحيد المصطلحات، والتعرف التلقائي على النصوص المترجمة سابقا، وتعزيز اتساق الترجمات والرفع من الإنتاجية، ومراقبة الجودة.

50. مشروع مجمع الويبو. ستعقد جمعيات الويبو لعام 2014 في قاعة المؤتمرات الجديدة، وهي آخر بناء رئيسي ضمن مشروع مجمع الويبو. وأحدث ما أضيف إلى مجمع الويبو القاعة الجديدة، والمدخل المركزي الجديد، والمحيط الأمني، وهو موسع في مبنى آرباد بوكش، ومرافق تقنية مرمتة، وعدد من قاعات الاجتماعات الجديدة الصغيرة والمتوسطة بالقرب من قاعة المؤتمرات الجديدة. ويتوقع أن تتيح هذه المرافق مرونة أكبر للدول الأعضاء وفرصا سانحة لجدولة الاجتماعات وتنظيمها وتسييرها. وستتاح أيضا قاعة المؤتمرات الجديدة للمستخدمين الخارجيين.

المكتبان الخارجيان الجديان

51. وفقا لقرار جمعيات الويبو لعام 2013، فُتح مكتبان خارجيان جديان في صيف عام 2014 في بيجين وموسكو. وكلا المكتبين جاهز ومشغل الآن وسيطوران تدريجيا إلى أن يصلا إلى مستوى التوظيف الكامل على مدى العام المقبل. وأود أن أعرب عن امتناننا لحكومتى الصين والاتحاد الروسي لكرمهما في إتاحة مرافق ممتازة للمكتبين. وتظهر صورة لمكتب بيجين في هذا التقرير روعة المبنى الذي أتاحتها السلطات في بيجين والصين.

الموارد البشرية

52. إنّ الأساس الذي تستند إليه الأنشطة والإنجازات المذكورة في هذا التقرير هو العمل الذي يضطلع به زملائي، أي موظفي الويبو. وترمي استراتيجية الويبو للموارد البشرية إلى التوفيق بين إدارة هؤلاء الموظفين بفعالية وبين تهيئة بيئة عمل داعمة ومناسبة تساعد على تحقيق أهداف البرنامج في كل مجالات الويبو.

53. ونجحنا العام الماضي في تحسين كفاءتنا باستخدام أدوات جديدة من أدوات تكنولوجيا المعلومات أدرجت وظائف تتعلق بمعلومات الأعمال، وإمكانية التصويت الإلكتروني، ووحدة حاسوبية لكشوف الأجور ضمن تخطيط الموارد المؤسسية، ونظاما لتتبع طلبات الزبائن لتحسين الخدمة المقدمة لهم. كما سُرع في عملية تخطيط القوة العاملة، أي تخصيص الموظفين لأنشطة البرامج وفقا لعمليات التخطيط الأخرى، وتعميم تلك العملية. وتمكّن هذه الوسيلة العالية القيمة من

تخصيص الموظفين للمجالات الجديدة ذات الأولوية وتمكّن المديرين من تحسين نشر القوة العاملة وإعادة تنظيمها، مع الحفاظ على استقرار حجمها الإجمالي. وسيُدمج هذا الإجراء بالكامل في التخطيط للثنائية 2016-2017.

54. ومن التحسينات الأخرى المسجلة في تخطيط القوة العاملة والتوظيف حسب الحاجة إطار تعاقدى جديد لعقود الموظفين وغير الموظفين، وانخفاض في الفترة التي يستغرقها التوظيف، فضلا عن زيادة استخدام مراكز التقييم والاختبارات المكتوبة في عملية التوظيف. كما أحرز تقدم في تحقيق المزيد من التنوع الجغرافي والتوازن بين الجنسين (ذلك هو الهدف الذي نسعى إلى بلوغه في عام 2020 على جميع مستويات المنظمة) لضمان أن تكون القوة العاملة في الويبو ممثلة للدول الأعضاء ومستندة إلى كل المواهب التي تزخر بها جميع المناطق.
55. وكان الدعم المقدم إلى الموظفين الأساس الذي ارتكزت إليه كثير من مبادرات الموارد البشرية في عام 2014 إلى جانب سياسات جديدة للصحة والسلامة المهنيين وللتعلم والتطور. وتتيح التحسينات المدخلة على نظام العمل المرن والإجازات للموظفين المزيد من الخيارات للتوفيق بين العمل والالتزامات الشخصية وقد أسهمت في تحقيق انخفاض ملحوظ في مستوى التغيب. وقد ساعد التواصل مع الموظفين خلال تنفيذ تلك الأنشطة على زيادة فهم احتياجاتهم والمشاركة معهم وتوفير دعم واسع لهم. واختُبرت إجراءات جديدة تمكّن من مكافأة الأداء الممتاز من خلال حوافز مالية وغير مالية تُعطى للأفراد والمجموعات؛ وتتناول إجراءات أخرى ضعف الأداء بطريقة منهجية وداعمة. ومُضي في الإصلاح الذي أدخل على نظام الويبو للعدل الداخلي، الذي وافقت عليه الجمعيات في دورتها السابقة، وذلك بوضع إجراءات محسّنة وتعزيز الوسائل غير الرسمية لتسوية المنازعات.

56. ولم تكن النتائج التي حققتها المنظمة في العام الماضي لتتحقق لولا المشاركة البناءة للدول الأعضاء والتزامها ودعمها والروح المهنية للموظفين وتفانيهم. لذا أودّ أن أعرب عن امتناني في ذلك للدول الأعضاء وللنساء والرجال من موظفي الويبو الذين أسهموا بقدر عظيم في عمل المنظمة.

[إطارات]

إدكاء الاحترام للملكية الفكرية

تتطلب النظم الإيكولوجية القوية للملكية الفكرية إرساء توازن بين أنشطة الإنفاذ والإجراءات الوقائية. وهذا هو التوازن الذي يجسده مفهوم "إدكاء الاحترام للملكية الفكرية". وساعدت الويبو على إدخال هذا النهج الجديد في قلب نقاش السياسة العامة في هذا المجال. وهو أيضا الركن الركين لهذا النقاش في اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ. وكانت الدورة التاسعة للجنة المذكورة هذا العام "سوق أفكار" أتاحت فرصة إجراء مناقشات واستكشاف مبادرات ابتكارية في المحيط الشبكي، وأنشطة وقائية جديدة، ومكان الآليات البديلة لتسوية المنازعات في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

وتواصل الأمانة تزويد الدول الأعضاء بالمساعدة التشريعية وأنشطة تكوين الكفاءات في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية. وفي العام الماضي، تلقت 11 دولة عضوا المساعدة لصياغة حلول تشريعية مناسبة لمتطلباتها الوطنية على أساس الجزء الثالث من اتفاق تريبس. ونُفذ خمسة وعشرون برنامجا تدريبيا في جميع أنحاء العالم بهدف تمكين السلطات الوطنية من إرساء التوازن بين الإنفاذ والوقاية اللازم للحد من الطلب على السلع المتعدية على حقوق الملكية الفكرية وزيادة الإمداد بالمنتجات الأصلية. وأعدت الويبو أيضا استراتيجية توعية مؤلفة من وحدات لإدكاء الاحترام للملكية الفكرية والتي تعطي الأولوية للمبادرات التي تساعد الشباب في تقدير قيمة الملكية الفكرية.

منصة ويو ريسورتش

تستجيب منصة ويو ريسورتش للحاجة الملحة إلى علاجات وأدوية ولقاحات جديدة تكون أفضل للأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل. وانطلق هذا المشروع الابتكاري في 2011 ويجمع حالياً 90 عضواً من أصحاب المصلحة المتعددين من كل من القطاعين العام والخاص من جميع أنحاء العالم (بما في ذلك 17 عضواً من البلدان الأفريقية). وتسمح المنصة للمنظمات بتقاسم الملكية الفكرية، والمركبات، والخبرة، والمرافق، والدراية العملية بدون إتالات مع باحثين مؤهلين يعملون على إيجاد حلول جديدة للأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل.

وتعمل منصة ويو ريسورتش على أساس قاعدة بيانات شبكية متاحة مجاناً بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيا وغيرها من أصول المعرفة، وعلى أساس مركز شراكة تديره منظمة مشاريع تسخير التكنولوجيا البيولوجية لأغراض الصحة العالمية (BVGH). وفضل اتخاذ نهج استباقي في الربط بين أصحاب أصول الملكية الفكرية والمستخدمين المحتملين والمرخص لهم، أقامت المنظمة المذكورة أكثر من 60 شراكة بحثية. وفي الوقت نفسه، وفضل تخصيص صناديق استثنائية سخية لحكومة أستراليا، تمكنت منصة ويو ريسورتش من تمويل خمسة علماء من بلدان أفريقية (الكامبيون ومصر وغانا ونيجيريا وجنوب أفريقيا) في مراكز بحث خاصة وجامعية في الهند وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية.

ويو غرين

شهد شهر نوفمبر 2013 الإطلاق الرسمي لمشروع ويو غرين - وهو عبارة عن سوق للتكنولوجيا المستدامة تتيح إمكانية التواصل بين مقدمي خدمات التكنولوجيا الخضراء وبين من يبحثون عن حلول ابتكارية للتحديات البيئية. والعنصران الرئيسيان للمشروع هما قاعدة البيانات والشبكة. فمن خلال قاعدة البيانات يمكن لمقدمي الخدمات تحميل منتجاتهم وخدماتهم وما يملكونه من أصول الملكية الفكرية الخاصة بالتكنولوجيا الخضراء. ويمكن للأفراد أو الشركات أو المنظمات الأخرى التي تبحث عن حلول خضراء تصفح القائمة لإيجاد مبتغاهما من ضمن ما يزيد على 1000 من التكنولوجيات والمنتجات المقترحة للترخيص أو البيع. كما تمكن قاعدة البيانات المستخدمين من الإعلان عن احتياجاتها التكنولوجية غير الملباة. أما شبكة مشروع ويو غرين فهي تيسر التواصل بين طائفة واسعة من الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة المتعلقة بالتكنولوجيا الخضراء، بما في ذلك المنظمات الحكومية الدولية والجهات المستثمرة. وتتألف الشبكة من نحو 50 منظمة شريكة، من القطاع العام والخاص، تقع في شتى أرجاء العالم.

التواصل

ترمي الويبو إلى إذكاء الوعي بوضوح وفعالية لدى أوسع جمهور ممكن بشأن أهمية الملكية الفكرية والابتكار والإبداع. ويعني ذلك، في البيئة الإلكترونية، التفكير بصورة إبداعية في طريقة مخاطبة الويبو لمستخدميها واستجابتها لهم. وموقع الويبو الإلكتروني الجديد هو أول موقع للأمم المتحدة يستخدم تكنولوجيا تصميم المواقع "المتجاوب" الذي يتكيف تلقائياً ليقدّم أنسب طرق للعرض والتصفح على الحواسيب الثابتة والحواسيب اللوحية والهواتف الذكية. كما يتفاعل مستخدمو الموقع الإلكتروني الجديد ومجلة الويبو المشهورة والمنتجات التي تحمل علامة الويبو والتي يزيد عددها على 100 منتج أصدر هذا العام مع هوية أو علامة الويبو المؤسسية الجديدة.

واستمرت الويبو في تعزيز حضورها على الإنترنت خلال العام الماضي ولاسيما من خلال ما يلي:

- صفحة جديدة لمركز الويبو الإعلامي تتفاعل مع تويتر لترويج أنشطة الويبو؛

• وزيادة 70% في عدد متابعي المنظمة على تويتر من أوساط الملكية الفكرية وأكثر من 30 مليون من الانطباعات المحتملة حول التغريدات؛

• و80 فيلماً جديداً يحتوي مضامين إخبارية وقصصاً عن الملكية الفكرية وأدلة توجيهية؛

• وأكثر من 5.7 مليون مشاهدة لأفلام اليوتيوب على موقع يوتيوب منذ إطلاق القناة في 2010.

ووصلت مشاركة الدول الأعضاء في اليوم العالمي للملكية الفكرية لسنة 2014 إلى مستوى قياسي هذا العام بفضل حملة "الأفلام - هوية عالمية" التي سلطت الضوء على 352 حدثاً عُقد في 110 بلداً (زيادة من 236 حدثاً في 93 بلداً في 2013). وتجاوز عدد مشاهدات صفحة المنظمة الخاصة باليوم العالمي للملكية الفكرية باللغة الصينية مشاهدات النسخة الإنكليزية لأول مرة هذا العام. وسجلت صفحة فيس بوك الخاصة بالمنظمة أكبر عدد "أعجبني" من الهند والولايات المتحدة والمكسيك ومصر والبرازيل.

منظمات الإدارة الجماعية

تكتسي منظمات الإدارة الجماعية أهمية حاسمة في كل من الفضاء الرقمي والمحيط التقليدي للتحقق من أنه يتسنى للفنانين وفناني الأداء والكتّاب والناشرين وجميع أصحاب حق المؤلف تحقيق دخل من أعمالهم. وتستحدث اليوتيوب عدداً من الأدوات والموارد لمساعدة الدول الأعضاء في إنشائها ودعمها لمنظمات الإدارة الجماعية. وستصبح علامة الجودة "TAG of Excellence" (التميز في الشفافية والمساءلة وحسن الإدارة) معياراً طوعياً جديداً يرمي إلى ترسيخ المعايير المعترف بها دولياً، وتوحيد أفضل الممارسات، وإضفاء الانساق على الإدارة الجماعية عالمياً وتقديم المشورة والدعم لمنظمات الإدارة الجماعية في سعيها إلى تحقيق مستويات الأداء المثلى. وأحرز تقدم في استقطاب جهات معنية رئيسية واستهلال العمل الخاص بتحديد عناصر المعايير.

وواجه التحديات الماثلة أمام هيكل إدارة الحقوق القائم من خلال عدد من مشاريع نظم إدارة البيانات. ويزم مع أحد هذه المشاريع الجديدة، الذي أطلق هذا العام بعد موافقة الدول الأعضاء، تحديث نظام ويوكوس (WIPOCOS) (نظام تكنولوجيا المعلومات المعني بإدارة وحدات البيانات القابلة للتشغيل المتبادل والمقدم مجاناً إلى منظمات الإدارة الجماعية في البلدان النامية). وأطلق نظام ويوكوس في 22 بلداً (أغلبها في أفريقيا) وما انفك يساعد منظمات الإدارة الجماعية على أداء العمليات الرئيسية الخاصة بكل من حق المؤلف والحقوق المجاورة.

كما تحرز اليوتيوب تقدماً في وضع منصة جديدة تمكن جمعيات الإدارة الجماعية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من المشاركة بفعالية في سوق حق المؤلف العالمية. واستكمل التصميم الأولي للنظام (المشار إليه باسم "شبكة اليوتيوب لحق المؤلف") وستستحدث برمجته في 2015. وتتضمن الموارد الأخرى الجاري استحداثها لمنظمات الإدارة الجماعية دليلاً شبيكياً تفاعلياً جديداً للإدارة الجماعية أعد بالتعاون مع مكتب المحاماة العالمي بيكر آند ماكينزي؛ وبرنامجاً متخصصاً لتعلم الإدارة الجماعية عن بعد تزمع أكاديمية اليوتيوب إطلاقه في أوائل 2015؛ وبرنامج توجيه يربط بين منظمات الإدارة الجماعية في البلدان النامية ونظيراتها في البلدان المتقدمة؛ ومجموعة من أدوات الاتصال المصممة خصيصاً لمنظمات الإدارة الجماعية.

[يلي ذلك المرفق الثاني]

فهرس مداخلات وفود الدول والمجموعات الإقليمية وممثلي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية

(تشير الأرقام إلى الفقرات في هذه الوثيقة)

وفود الدول:

أفغانستان: 94، الجزائر: 37، 166، 181، 197، 216، 219، 229، 244، 251، 253، أنتيغوا وبربودا: 65، الأرجنتين: 97، أستراليا: 47، النمسا: 105، بنغلاديش: 19¹، 273¹، بربادوس: 104، بيلاروس: 22²، 275²، بلجيكا: 106، بنن: 27³، بوتان: 95، بوتسوانا: 103، البرازيل: 48، 195، 283، بروني دار السلام: 96، بوركينافاسو: 100، كمبوديا: 63، الكاميرون: 107، كندا: 56، شيلي: 51، الصين: 24، 210، 276، كولومبيا: 67، الكونغو: 98، كوت ديفوار: 29، كرواتيا: 108، كوبا: 91، الجمهورية التشيكية: 23⁴، 109، 171⁴، 194⁴، 271⁴، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية: 110، الجمهورية الدومينيكية: 75، إكوادور: 61، مصر: 50، 187، 282، السلفادور: 82، إثيوبيا: 83، فرنسا: 237، 278، غامبيا: 111، جورجيا: 43، ألمانيا: 52، غانا: 112، اليونان: 58، غواتيمالا: 69، غينيا: 113، هنغاريا: 36، إيسلندا: 114، الهند: 33، 155، 184، إندونيسيا: 55، إيران (جمهورية - الإسلامية): 31، 185، 192، 200، 212، 219، 228، 236، 248، 281، إيطاليا: 26⁵، 66، 277⁵، اليابان: 20⁶، 32، 168⁶، 272⁶، كينيا: 21⁷، 156، 164، 183، 190، 198، 206⁷، 215⁷، 218⁷، 235⁷، 254⁷، 270⁷، قيرغيزستان: 99، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية: 115، لاتفيا: 93، ليسوتو: 116، ليبيريا: 73، مدغشقر: 39، ملاوي: 117، ماليزيا: 81، مالي: 70، المكسيك: 71، 169، 189، 209، 240، 246، 280، الجبل الأسود: 118، المغرب: 86، ناميبيا: 102، نيبال: 79، نيوزيلندا: 80، النيجر: 88، نيجيريا: 60، 231، 285، النرويج: 119، باكستان: 59، 208، 284، بنما: 89، باراغواي: 18⁸، 41، 175، 177، 274⁸، بيرو: 84، الفلبين: 64، بولندا: 53، البرتغال: 46، جمهورية كوريا: 38، 207، 220¹، 239، جمهورية مولدوفا: 87، رومانيا: 90، الاتحاد الروسي: 42، 241، السنغال: 45، صربيا: 120، سيراليون: 101، سنغافورة: 25⁹، 44، سلوفاكيا: 85، جنوب أفريقيا: 72، 170، 186، 222، 224، 232، 286، إسبانيا: 154، 165، 182، سري لانكا: 74، السودان: 68، سوازيلند: 121، السويد: 122، سويسرا: 49، الجمهورية العربية السورية: 123، تايلند: 54، توغو: 124، ترينيداد وتوباغو: 28، تونس: 78، تركيا: 76، أوغندا: 30، أوكرانيا: 77، المملكة المتحدة: 62، 211، 238، الولايات المتحدة الأمريكية: 34، 142، 153، 173، 279، أوروغواي: 92، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية): 174، فييت نام: 35، زامبيا: 57، زيمبابوي: 40.

المنظمات الحكومية الدولية: المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI): 127، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو): 125، المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO): 128، مركز الجنوب: 126.

¹ باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ.

² باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية.

³ باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً.

⁴ باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق.

⁵ باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه.

⁶ باسم المجموعة باء.

⁷ باسم المجموعة الأفريقية.

⁸ باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

⁹ باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

المنظمات غير الحكومية الدولية: مؤسسة المعلومات الإلكترونية للمكتبات (eIFL.net): 133، برنامج الصحة والبيئة (HEP): 129، الجمعية الدولية للناشرين (IPA): 132، الاتحاد الدولي للفيديو (IVF): 134، المؤسسة الدولية لايتكنولوجيا المعرفة (KEI): 131، جمعية أمريكا الشمالية لهيئات الإذاعة (NABA): 135، شبكة العالم الثالث (TWN): 130.

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]